

مجلس الوزراء يؤكد استمرار الإجراءات إلى أن تلتزم قطر تنفيذ المطالب التي تضمن التصدي للإرهاب

السعودية تستنكر إغلاق المسجد الأقصى وتعدده انتهاكاً لمشاعر المسلمين



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال تروسة جلسة مجلس الوزراء بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)

الأمير خالد الفيصل الشريفين، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، تحت شعار «عكاظ إبداع يتجدد» الذين يستعين بهم المجلس، بإشراف الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. وافاد الوزير العواد بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، وقد انتهى المجلس إلى الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الأقمرا الصناعية والاتصالات الفضائية بين وزارة الدفاع في السعودية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات)، الواقعة في مدينة الرياض منذ سبعة أشهر.

وقدر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون الصناعي بين وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية ووزارة الصناعة والتجارة والتموين في الأردن، الواقعة في مدينة الرياض بتاريخ 1-18-1438هـ، كما قرر المجلس الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العمل والموارد البشرية بين حكومة السعودية وحكومة مملكة اتحاد ماليزيا، ووافق مجلس الوزراء السعودي، على مذكرة تفاهم للتعاون الفني بين الهيئة العامة للغذاء والدواء من الوظائف العامة للزكاة والدخل، ويكون مفرغاً لذلك.

ووافق مجلس الوزراء على عدم من الترتيبات بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة في عدد من الوزارات الحكومية.

عبروا عنه من مشاعر العزاء والمواساة في وفاة الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز، وتقدم أعضاء المجلس بأحر التعازي، لخادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأسرة الكريمة، وأبناء الفقيد وبنااته. واطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى الاتصالات الهاتفيين الذين أجراهما بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، ورئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، وما جرى خلال الاتصالات الهاتفية من تهنئة للعراق على ما تحقق من انتصار سريع على تنظيم داعش الإرهابي في الموصل، في المنطقة.

وتضمن لدور الولايات المتحدة في قيادتها للحالف الدولي لمحاربة هذا التنظيم والقضاء عليه، مجدداً تأكيد السعودية، ووقوفها بكافة إمكانياتها لمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه حتى القضاء عليه، وعلى نتائج استقباله وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، أن مجلس الوزراء، شدد على أن البيان المشترك الصادر من السعودية ومصر والإمارات والبحرين من تأييد على استمرار إجراءاتها الحالية إلى أن تلتزم السلطات القطرية تنفيذ المطالب العادلة التي تضمن التصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

ووجد المجلس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال الجلسة، التي عقدها في قصر السلام بجدة بعد ظهر أمس، تأكيد المملكة ووقوفها بكل إمكانياتها لمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه حتى القضاء عليه، مشيداً بتأكيد مجلس وزراء الإعلام العرب على ضرورة التضامن بين الدول العربية لمواجهة الإرهاب ومطالبته بتجفيف منابع تمويله وضرورة مواصلة الجهود والتنسيق على المستويين الإقليمي والعالمي لدره واجتثاثه.

وعبر مجلس الوزراء عن استنكاره وقلقه البالغ من قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى الشريف أمام المصلين، وأكد المجلس أن هذا العمل يمثل انتهاكاً سافراً لمشاعر المسلمين حول العالم تجاه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وأضاف المجلس أن هذا العمل يشكل تطوراً خطيراً من شأنه إضفاء المزيد من التعقيدات على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ خصوصاً أن هذا الإجراء يعتبر الأول من نوعه في تاريخ الاحتلال. وطالب المجلس المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته نحو وقف هذه الممارسات.

ووجد المجلس إدانة الرياض، واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي الذي استهدف حاجزاً إرهابياً في محافظة الجيزة بمصر، وللتفجيرات الإرهابية التي استهدفت مدينتي شمس وكرم اجنسي في باكستان.

وبين الوزير العواد أن مجلس الوزراء، أكد أن تسلم خادم الحرمين الشريفين درجة الدكتوراه الفخرية في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، يعد تنويحاً وتقديراً لجهوده وأعماله الجليلة ودعمه المستمر، لكل ما يعنى بكتاب الله وخدمته.

ونوه المجلس بنشاطات الدورة 11 لسوق عكاظ الذي افتتحه تحت رعاية خادم الحرمين

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، أن مجلس الوزراء، شدد على أن البيان المشترك الصادر من السعودية ومصر والإمارات والبحرين، من تأييد الدول الأربع على استمرار إجراءاتها الحالية إلى أن تلتزم السلطات القطرية تنفيذ المطالب العادلة التي تضمن التصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

ووافق مجلس الوزراء على عدم من الترتيبات بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة في عدد من الوزارات الحكومية.

مصر ترفض تأشيرة دخول على القطريين وتتمسك بقائمة المطالب

قراقش: الإمارات ليست مسؤولة عن الاخرق المزعم لمواقع قطرية

الصباح، وللدور الذي يقوم به وزير الخارجية الكويتي لتسوية الأزمة مع قطر، على خلفية دورها السلبى في المنطقة، كما أكد وزير الخارجية نظيره الكويتي تمسك مصر بقائمة المطالب القائمة لدولة قطر، واستمرار العمل بحزمة التدابير والإجراءات المتخذة ضدها، في ضوء ما تلمسه دول الربياعى» من استمرار قطر في اتباع نهج الماطلة والتسويق، وعدم اكتراثها بالشواغل الحقيقية التي عبرت عنها الدول الأربع، وتطلعات شعوب المنطقة في التصدي بحزم لخطر الإرهاب والتطرف. وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن الشيخ صباح الصباح، أكد خلال اللقاء مع أن الجهود التي تبذلها بلاده تأتي في إطار رغبتها في حلحلة الأوضاع، والتنسيق على مختلف الأصعدة، وبما يحقق تطلعات الشعبين.

إلى ذلك اتفق أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت، خلال لقائهما بالقاهرة مساء أمس، على أهمية العمل من أجل درء الانقسامات بين الدول العربية.

وقال الوزير المفوض محمود غففي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن الأزمة القطرية شغلت حيزاً مهماً من النقاش، حيث عرض المسؤول الكويتي أهم أبعاد الوساطة التي تقوم بها بلاده بين الجانبين، فيما حرص الأمين العام على تجديد مساندة الكاملة للوساطة الكويتية، تحت قيادة الشيخ أمير دولة الكويت، وعن تطلعه لأن تثمر هذه الوساطة عن تحقيق انفراجة في الموقف، مع تأكيد كل من الأمين العام والوزير الكويتي على أن استمرار هذه الأزمة سيكون له تداعياته السلبية على الوضع العربي بشكل عام.

المفاوضات والإنفاقيات على مدى العشرين عاماً الماضية لم تلغ في نتي قطر عن سياساتها تلك، إلى أنه أكد أن الدبلوماسية هي المسار الوحيد الذي تبنياه الدولة في هذا السياق، وأنها لا تنوي التصعيد بما يتجاوز الإجراءات السيادية، ويصل إلى مستوى القانون الدولي.

وأكد أن الإمارات مستعدة للانتظار إلى أن تأخذ العملية مجراها، وأنها إذا ما نجحت في تغيير سلوك قطر، فإن ذلك سيعود بالنفع على الجميع.

على صعيد آخر، قررت مصر فرض تأشيرة دخول مسبقة على القطريين الراغبين في السفر إليها اعتباراً من بعد غد الخميس، بتم استخراجها من السفارات المصرية في الخارج، كما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاثنين.

وقال أحمد أبو زيد إن قرار التأشيرة المسبقة يشمل أيضاً حزمة جوازات السفر الخاصة، والدبلوماسية المهمة، وإعمالاً لمبدأ المعاملة بالمثل.

ويستثنى من القرار «الأزواج والزوجات وأبناء وبنات المصريين، وكذلك الطلاب القطريين الدارسين في الجامعات الحكومية المصرية، بحسب ما أفادت مصادر أمنية بمطار القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية.

إلى ذلك شدد سامح شكري وزير الخارجية المصري، خلال لقائه مع الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، تمسك بلاده بقائمة المطالب المقدمة إلى قطر، ولم يفصح وزير الخارجية الكويتي عما يحمله خلال زيارته لمصر، فيما حرص الأمين العام على تجديد مساندة الكاملة للوساطة الكويتية، تحت قيادة الشيخ أمير دولة الكويت، والتي استمرت طيلة نهار أمس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن الوزير شكري عبر في مستهل اللقاء عن تقدير مصر للمساعي الحميدة لأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر



سامح شكري وزير الخارجية المصري خلال لقائه نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح («الشرق الأوسط»)

موقف حازم من الرباعي المقاطع لقطر... وتشديد على أن الحل في الرياض

الإرهاب يحمل أدلة دامغة، لكن الشيء الوحيد الذي حملته رحلات عودة الوزراء السابقين وإن تفاوتت مواقفهم، أنهم عادوا وهم ممتلئون بالأدلة التي تدبر الوجحة منذ عقدين.

فمعارم الدوحة التي صير عليها إشفاقاً، أصبحت في عزلة، وتحرك الكثير من الملفات الإقليمية في المنطقة في ضوء انشغالها بمحاولة صناعة وجه البراءة أمام شعبيها وسكانها، وكذا المجتمع الدولي، إلا أنها فقدت حرارة الاتصال مع من حاول إعادتها إلى الصف وتقليم أظفارها في عامي 2013 و2014. عبر اتفاقيتي الرياض التي وقع عليها أمير الدولة الظاهر الشيخ تميم آل ثاني، واختاروا المقاطعة لالحصار لمحاولة أخيرة في أن تحكّم الدولة القطرية العقل.

وزراء أربع، جاءوا إلى المنطقة، جميعهم حلّ في السعودية، وحمّتها الكويتي تقود الوساطة لحل الأزمة والتي تحظى بثقة كافة الأطراف، وبعضهم اختار الذهاب إلى الدوحة أولاً العنصر المغضوب عليه من قبل دول دعم الاستقرار، لكن الربط الذي جمع وزراء الخارجية الغربيين، هو دعمهم لجهود أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، وهو أمر يجعل الدوحة

أبو ظبي، مساعد الزياتي القاهرة، سوسن أبو حسين في الوقت الذي فرضت فيه مصر تأشيرة دخول على القطريين وتمسكت بالمطالب، فندت الإمارات الادعاءات بأنها وراء اخراق مواقع إخبارية قطرية في شهر مايو (أيار) الماضي.

وقال الدكتور أنور قراقش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أمس، إن بلاده ليست مسؤولة عن اختراق مزعم مواقع قطرية قبيل اندلاع الأزمة الدبلوماسية مع الدوحة قبل شهر.

ونفى قراقش ما ورد في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نقلاً عن الاستخبارات الأميركية بأن الإمارات كانت وراء الهجوم المعلوماتي ضد قطر في مايو الماضي، الذي قاد إلى الأزمة الدبلوماسية، وقال: «قصة (واشنطن بوست) غير صحيحة على الإطلاق. سترون خلال الأيام المقبلة كيف سنستغلي من لقاء نفسها».

من جهته، قال يوسف العتيبة، السفير الإماراتي في الولايات المتحدة، إن تقرير صحيفة «واشنطن بوست» زائف، فالإمارات لم يكن لها دور بأي شكل في القرصنة المزعومة التي أشار إليها مقال الصحيفة. ونفى العتيبة ما قالته صحيفة «واشنطن بوست» في التقرير في بيان قائلًا «إنه (كاذب)، وأضاف: «الحقيقي هو سلوك قطر، تمويل ودعم وتمكين المتطرفين من طالبان إلى حماس والقذافي، التحريض على العنف وتشجيع التمرد وتقويض استقرار جيرانها».

واعتد قطر صحة تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، كشف عن مسؤولية دولة الإمارات العربية المتحدة عن عملية القرصنة التي تعرضت لها وكالة «الأنباء القطرية» أواخر مايو الماضي، والتي ساهمت في إشارة خلاف دبلوماسي بين الدوحة وجيرانها.

وقال مكتب الاتصال الحكومي القطري في بيان: «المعلومات التي نشرتها (واشنطن بوست)، كشفت عن ضلوع دولة الإمارات ومسؤولين كبار فيها في جريمة القرصنة التي تعرض لها الموقع الإلكتروني لوكالة

أبو ظبي، مساعد الزياتي القاهرة، سوسن أبو حسين في الوقت الذي فرضت فيه مصر تأشيرة دخول على القطريين وتمسكت بالمطالب، فندت الإمارات الادعاءات بأنها وراء اخراق مواقع إخبارية قطرية في شهر مايو (أيار) الماضي.

وقال الدكتور أنور قراقش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أمس، إن بلاده ليست مسؤولة عن اختراق مزعم مواقع قطرية قبيل اندلاع الأزمة الدبلوماسية مع الدوحة قبل شهر.

ونفى قراقش ما ورد في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نقلاً عن الاستخبارات الأميركية بأن الإمارات كانت وراء الهجوم المعلوماتي ضد قطر في مايو الماضي، الذي قاد إلى الأزمة الدبلوماسية، وقال: «قصة (واشنطن بوست) غير صحيحة على الإطلاق. سترون خلال الأيام المقبلة كيف سنستغلي من لقاء نفسها».

من جهته، قال يوسف العتيبة، السفير الإماراتي في الولايات المتحدة، إن تقرير صحيفة «واشنطن بوست» زائف، فالإمارات لم يكن لها دور بأي شكل في القرصنة المزعومة التي أشار إليها مقال الصحيفة. ونفى العتيبة ما قالته صحيفة «واشنطن بوست» في التقرير في بيان قائلًا «إنه (كاذب)، وأضاف: «الحقيقي هو سلوك قطر، تمويل ودعم وتمكين المتطرفين من طالبان إلى حماس والقذافي، التحريض على العنف وتشجيع التمرد وتقويض استقرار جيرانها».

واعتد قطر صحة تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، كشف عن مسؤولية دولة الإمارات العربية المتحدة عن عملية القرصنة التي تعرضت لها وكالة «الأنباء القطرية» أواخر مايو الماضي، والتي ساهمت في إشارة خلاف دبلوماسي بين الدوحة وجيرانها.

وقال مكتب الاتصال الحكومي القطري في بيان: «المعلومات التي نشرتها (واشنطن بوست)، كشفت عن ضلوع دولة الإمارات ومسؤولين كبار فيها في جريمة القرصنة التي تعرض لها الموقع الإلكتروني لوكالة

أبو ظبي، مساعد الزياتي القاهرة، سوسن أبو حسين في الوقت الذي فرضت فيه مصر تأشيرة دخول على القطريين وتمسكت بالمطالب، فندت الإمارات الادعاءات بأنها وراء اخراق مواقع إخبارية قطرية في شهر مايو (أيار) الماضي.

وقال الدكتور أنور قراقش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أمس، إن بلاده ليست مسؤولة عن اختراق مزعم مواقع قطرية قبيل اندلاع الأزمة الدبلوماسية مع الدوحة قبل شهر.

ونفى قراقش ما ورد في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نقلاً عن الاستخبارات الأميركية بأن الإمارات كانت وراء الهجوم المعلوماتي ضد قطر في مايو الماضي، الذي قاد إلى الأزمة الدبلوماسية، وقال: «قصة (واشنطن بوست) غير صحيحة على الإطلاق. سترون خلال الأيام المقبلة كيف سنستغلي من لقاء نفسها».

من جهته، قال يوسف العتيبة، السفير الإماراتي في الولايات المتحدة، إن تقرير صحيفة «واشنطن بوست» زائف، فالإمارات لم يكن لها دور بأي شكل في القرصنة المزعومة التي أشار إليها مقال الصحيفة. ونفى العتيبة ما قالته صحيفة «واشنطن بوست» في التقرير في بيان قائلًا «إنه (كاذب)، وأضاف: «الحقيقي هو سلوك قطر، تمويل ودعم وتمكين المتطرفين من طالبان إلى حماس والقذافي، التحريض على العنف وتشجيع التمرد وتقويض استقرار جيرانها».

واعتد قطر صحة تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، كشف عن مسؤولية دولة الإمارات العربية المتحدة عن عملية القرصنة التي تعرضت لها وكالة «الأنباء القطرية» أواخر مايو الماضي، والتي ساهمت في إشارة خلاف دبلوماسي بين الدوحة وجيرانها.

وقال مكتب الاتصال الحكومي القطري في بيان: «المعلومات التي نشرتها (واشنطن بوست)، كشفت عن ضلوع دولة الإمارات ومسؤولين كبار فيها في جريمة القرصنة التي تعرض لها الموقع الإلكتروني لوكالة

الضغوط التي تحظى بثقة كافة الأطراف، وبعضهم اختار الذهاب إلى الدوحة أولاً العنصر المغضوب عليه من قبل دول دعم الاستقرار، لكن الربط الذي جمع وزراء الخارجية الغربيين، هو دعمهم لجهود أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، وهو أمر يجعل الدوحة

ضع حد للدعم الرسمي للتطرف والإرهاب في مختلف أرجاء العالم العربي.

وذكر الدكتور قراقش أن الأزمة الحالية ليست مرتبطة بإيران بشكل رئيسي، وإن كانت مستفيدة منها، الطرف من بواعث القلق الأساسية التي أدت إليها».

ولفت إلى أن الضغوط

ضعفنا بنجح. نحن مستعدون لأن نستغرق هذه العملية وقتاً طويلاً» مشيراً إلى أن الإمارات لن تصعد إجراءاتها بان تطلب من الشركات الاختيار بين العمل معها أو مع قطر.

وأشار إلى أن الأزمة الحالية ذات أبعاد تتجاوز الساحة المحلية لدول مجلس التعاون، منوهاً بضرورة

والتأييد خلفيات هذه

بدء محاكمة باركليز بشأن مدفوعات قطرية في يناير 2019

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

مبلغاً بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني (406 مليارات دولار) «لإتفاقيات خدمات استثمارية»، وقرباً بـ3 مليارات دولار، وفق ما نقلته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وروايال بنك أوف سكوتلاندا، وبنك كبيرة من استثماراتها، وتظل أكبر مساهم في باركليز بحصة تبلغ نحو 6 في المائة، وفقاً لبيانات الحكومة.

دعوات للصلاة في الشوارع... والسلطة والأردن يرفضان تغيير الوضع التاريخي والجامعة العربية تدين مفتي القدس لـ التنسيق الأوسط: لن ندخل عبر البوابات الإلكترونية

رام الله، كناح زبون
القاهرة، سوسن أبو حسين

قال الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، إن أي إجراءات إسرائيلية جديدة في المسجد الأقصى، ستقابل برفض تام ومتواصل وليس فقط بوابات التفتيش الإلكترونية، موجها دعوة إلى الفلسطينيين جميعا لمقاطعة البوابات الإلكترونية حتى تزيلها إسرائيل.

وأضاف المفتي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الفلسطينيين لن يقبلوا باقل من المرور بحرية وكرامة إلى مسجدهم. وقال: «إنهم يسعون في المسجد الأقصى، واتهم المفتي السلطات الإسرائيلية بالعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وقال: «إنهم يسعون في المسجد الأقصى، للسيطرة الكاملة على المسجد». وضرب المفتي مثلا حول النتيجة القائمة لوضع البوابات الإلكترونية، التي تمثلت أمس بوجود المتطرفين اليهود داخل المسجد فيما صلى المسلمون خارجه.

وقال المفتي: «إنهم يسعون للمتطرفين باقتحام المسجد دون حسيب أو رقيب، ويضعون نظام تفتيش مذل للمسلمين. لقد فتحوا لهم باب الأسباط فيما وضعوا في وجوه المسلمين البوابات الإلكترونية». وأضاف: «نحن نرفض الدخول من خلال البوابات الإلكترونية. هناك رفض كامل من قبل المرجعيات الدينية والسياسية وقوى المجتمع المدني، ليس فقط للبوابات الإلكترونية، بل لأي إجراءات أخرى قامت وستقوم بها القوات الإسرائيلية».

وتابع: «نحن نتوقع أن تكون هناك إجراءات أخرى، ونتوقع أن هناك إجراءات قامت بها إسرائيل في الداخل. نحن نلجأ الآن، لم نصل المسجد لنرى كل الإجراءات. لكن نقول من الآن، إن أي إجراء يمس بالوضع القائم التاريخي مرفوض». ووجه المفتي دعوة واضحة لمقاطعة كل الإجراءات الإسرائيلية في المسجد، حتى تعود إسرائيل عنها وتفتح جميع بوابات المسجد كما كانت.



فلسطينيون مسلمون يؤدون الصلاة أمام باب الأسباط في القدس القديمة في ظل حراسات إسرائيلية مشددة

وقال: «نريد حرية تامة. لن نقبل باقل من حريتنا في الدخول بكرامة والصلاة بعيدا عن الإجراءات الإسرائيلية. لن نقبل أن يعامل المسجد الأقصى كأي مؤسسة تجارية يوجد على أبوابها حراس وبوابات إلكترونية».

وأضاف: «هذا موقف مبدئي، ولنا ونقول: الأقصى حق خالص للمسلمين، ونحن نسأل: هل تريد (إسرائيل) أن تقفنا أنها حريصة على المسلمين كل هذا الحرص فتضع لهم البوابات؟»

ورفض الفلسطينيون لليوم الثاني، الدخول إلى المسجد الأقصى عبر البوابات الإلكترونية، واختاروا الصلاة أمام بواباته، في تصعيد كبير أعقب مواجهات وقعت يوم الأحد، وخلفت إصابات.

وفي حين ظل الأقصى من دون مصليين، وحتى من دون أي مسؤولين وحراس من دائرة الأوقاف، الذين تعاملوا مع الأمر باعتباره سحبا لسيادتهم على المكان وفرضوا

السيادة الإسرائيلية عليه، سمحت إسرائيل ليهود متطرفين بدخول الأقصى ضمن برامج الزيارات. وأثار مشهد يهود بدخله، غضبا شعبيا كبيرا، وأشعل مخاوف من مخططات لتقسيم زمامي ومكاني للمسجد.

وزفر رجال كبار مسؤون ونساء المدوم عند بوابات المسجد، في تعبير عفوي عن الحرقه على حصاره منذ أيام.

وكانت إسرائيل أغلقت المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي بشكل كامل أمام المصلين، بعد هجوم مسلح قرب أبوابه أدى إلى مقتل شرطين إسرائيليين، بعد أن نفذ 3 شبوان من مدينة أم الفحم عملية وقصوا برصاص الشرطة.

وأبقت إسرائيل على المسجد مغلقا حتى الأحد، ثم فتحته بشكل جزئي، ووضعت بوابات إلكترونية للتفتيش على بوابتين تفتحا من بين 9 أخريات.

أردان، إن الإجراءات الأمنية غير قابلة للنقاش. ومن غير المعروف ما إذا كانت إسرائيل تنص على إبقاء البوابات فعلا أمام ازدياد الغضب الشعبي الفلسطيني واحتمال تطوره إلى «مواجهات»، ومع ازدياد الضغط الفلسطيني - العربي رفضا للإجراءات الأخيرة.

وهاتف رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، أمس، رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى بالبحث التصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى، والمساعي المبذولة من قبل القيادتين الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، والأردنية، وعلى رأسها الملك عبد الله الثاني، في الدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات

المسجد الأقصى الدينية والتاريخية، وفرض مزيد من القيود على حرية العبادة فيه. وحذر الحمد لله من أن يؤدي التصعيد العسكري الإسرائيلي في القدس خاصة، إلى تدهور الأوضاع الأمنية وتصاعد ردود الفعل، داعيا إسرائيل إلى وقف انتهاكاتها، مشددا على أن إنهاء الاحتلال وحده يجلب السلام إلى المنطقة بأكملها.

وجدد الحمد لله إشارته «بدر» جلاله الملك عبد الله الثاني، والقيادة الأردنية، في حماية المسجد الأقصى والمقدسات في القدس، والدفاع عنها في المحافل الدولية كافة».

وفي عزه، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية إن «شعبنا ومقاومته لن يسمحوا بتدمير مخططات الاحتلال

ومجلس حقوق الإنسان والتي أكدت مرارا على أن مدينة القدس مدينة محطلة وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وتأكيدا على أن الحرم القدسي الشريف هو مكان مقدس للمسلمين دون سواهم.

وأعرب المجلس عن رفضه لأي تغيير للوضع القائم في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، مؤكدا ضرورة وقف وإلغاء جميع الإجراءات الإسرائيلية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه بما يشمل إزالة البوابات الإلكترونية واحترام حرية العبادة وحقوق أبناء الشعب الفلسطيني الراغب في ممارسة شعائره الدينية.

وأوضح مندوب فلسطين بالجامعة العربية، السفير جمال الشوبكي، أن الاجتياح تقرر عقده بشكل عاجل بناء على طلب من دولة فلسطين لبحث إغلاق المسجد الأقصى المبارك والإجراءات الإسرائيلية التصعيدية.

وأكد الشوبكي، أن إسرائيل تتشن حربا شرسة ضد الشعب الفلسطيني، وأن حكومة اليمين المتطرف برئاسة نتنياهو تقوم بالتنصيص على المقدسين ورفض سيادة الأمر الواقع، من أجل تقسيم المسجد الأقصى زمنا ومكانا على غرار ما حدث في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

الإسلامية والمسيحية في القدس، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية بحقها»، كما جاء في بيان حكومي رسمي.

وأكد الحمد لله، الرفض المطلق للزرائع الأمنية الإسرائيلية في تبرير مخططاتها التصعيدية في المسجد الأقصى، محذرا من المخططات الإسرائيلية في تغيير «الوضع القائم» في القدس، والمساس بمكانة

الإسرائيلية الجائرة كافة».

وقالت المرجعيات إنه في حال استمرار فرض البوابات الإلكترونية على دخول المسجد الأقصى المبارك، «ندعو أهلنا إلى الصلاة والتعبد أمام أبواب المسجد الأقصى المبارك، وفي شوارع القدس وأزقتها». لكن وزراء إسرائيليين أعلنوا أن البوابات غير قابلة للتفاوض. وقال وزير الأمن الإسرائيلي، غلعاد

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

مواقع تابعة لأحمدي نجاد تطالب باعتقال الشقيق الأصغر للإخوة لاريجاني بتهمة الفساد

تدهور الحالة الصحية لشقيق روحاني خلال جلسة تحقيق قضائي

اعتقل في طهران، وفي الأولى 8 أشهر في 2015 قبل الإفراج عنه لعدم كفاية الأدلة، لكن بعد إعلان ترشحه في أبريل (نيسان) الماضي، قال المتحدث باسم القضاء إن ملفه القضائي ما زال مفتوحا.

ودعت وسائل إعلام مقربة من أحمدي نجاد إلى اعتقال الشقيق الأصغر للإخوة لاريجاني، فاضل لاريجاني، في إشارة إلى تسجيل مصور قدمه أحمدي نجاد للبرلمان في فبراير 2013، يظهر شقيق لاريجاني وهو يطلب من رئيس منظمة التأمين الاجتماعي سعيد مرتضوي، الوساطة بينه وبين تاجر آخر مقابل رفع القيود عن أخواه بواسطة نفوذ أشقائه في القضاء والبرلمان.

انتخابات 2013 من التاجر بابك زنجاني الموقوف بتهمة اختلاس 3 مليارات دولار من أموال بيع وتهن الأرواح».

وقال هنية في تصريح له: «خطوات الكيان الصهيوني الأخيرة تمثل تطورا خطيرا من أجل تقسيم المسجد الأقصى كقدمة للسيطرة الكاملة عليه». وأضاف: «نشد على أيدي أهلنا المرابطين والمجاهدين

الإسلامية والمسيحية في القدس، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية بحقها»، كما جاء في بيان حكومي رسمي.

وأكد الحمد لله، الرفض المطلق للزرائع الأمنية الإسرائيلية في تبرير مخططاتها التصعيدية في المسجد الأقصى، محذرا من المخططات الإسرائيلية في تغيير «الوضع القائم» في القدس، والمساس بمكانة

الإسرائيلية الجائرة كافة».

وقالت المرجعيات إنه في حال استمرار فرض البوابات الإلكترونية على دخول المسجد الأقصى المبارك، «ندعو أهلنا إلى الصلاة والتعبد أمام أبواب المسجد الأقصى المبارك، وفي شوارع القدس وأزقتها». لكن وزراء إسرائيليين أعلنوا أن البوابات غير قابلة للتفاوض. وقال وزير الأمن الإسرائيلي، غلعاد

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

صبي فلسطيني في حالة فرح لحظة اعتقاله من قبل «حرس الحدود» الإسرائيلي في القدس القديمة (رويترز)

حذر من تصنيف الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية

رئيس الأركان الإيراني يلوح باستهداف قواعد أميركا في المنطقة



رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أثناء تفقده قوات الحرس الثوري في الحدود الشرقية (تسنيم)

وكالات أنباء الحرس الثوري (تسنيم) وفارس). وكان وزير الدفاع الأميركي الجنرال جيمس ماتيس، قال في حوار الأسبوع الماضي، إن إيران «أكثر بلد مسبق لزراعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط»، وجاء بعد

في إشارة إلى القانون، أوصى باقري أمس، المسؤولين الأميركيين بالحديث عن بلاده بطريقة «أكثر عقلانية ونضجا»، مشددا على أن البرنامج الصاروخي «غير قابل للتفاوض والمساومة على أي مستوى» حسب ما أوردت عنه

للطاقة الذرية، على أكبر صالحي، إن العقوبات الأميركية الجديدة «تحرق الاتفاق النووي». وكشفت لجنة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني عن مشروع في البرلمان يلزم الحكومة باتخاذ خطوات مماثلة ضد القانون الأميركي.

وقال رئيس المنظمة الإيرانية من جانبه، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، في مؤتمر الصحافي اليومي، أن الرئيس ترمب توصل إلى قناعة بأن الاتفاق النووي مع إيران كان «صفقة سيئة»، فيما تداولت وسائل إعلام أميركية أن وزارة الخارجية ستصدر بياناً «في وقت قريب»، يكشف ما إذا كانت إيران قد التزمت بشروط الاتفاق النووي أم لا؟

ووافق مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية ساحقة منتصف يونيو (حزيران) على تشريع قانون جديد «تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية وفرض عقوبات على الحرس الثوري على غرار المنظمات الإرهابية (خطر كبير للقوات الأميركية والقواعد والقوات المستقرة في المنطقة)، منتقدا مواقف المسؤولين الأميركيين من إيران. وطالب باقري القوات المسلحة الإيرانية بالحفاظ على الجاهزية لمواجهة وإحباط»، ما وصفه بـ«التهديدات الأمنية المتطورة» التي تواجه بلاده.

التي يتحدث فيها مسؤول عسكري رفيع في إيران عن نقل تكنولوجيا صناعة الصواريخ إلى خارج الأراضي الإيرانية، من دون تحديد نوعية الصواريخ أو تاريخ الإنتاج. وفي نهاية الشهر الماضي، قال مستشار المرشد الإيراني في الشؤون العسكرية، اللواء رحيم صفوي، إن صواريخ «حزب الله» جاهزة للإطلاق باتجاه إسرائيل، قبل ذلك في يونيو 2016. وقال الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني حسن نصر الله إن إيران تقدم للحزب الصواريخ كما تقدم الأموال. وتحول الموقف من تقدم الصواريخ إلى سجل داخلي في إيران، بعدما انتقد روحاني خلال حملته الانتخابية في مايو الماضي، استعراض الحرس الثوري للصواريخ المضيفة ما بين يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2016، بالتزامن مع دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ. الأسبوع الماضي، وفي تراجع ملحوظ من مواقفه السابقة، قال روحاني إن الحكومة تدفع ميزانية صناعة الصواريخ والقوات الإيرانية خارج الحدود.

أيام من تصريحات وزير الخارجية ريكس تيلرسون، دعا فيها إلى نقل سلمي السلطة في إيران، مما أثار غضب المسؤولين الإيرانيين. وكانت طهران أعلنت عن إطلاق 6 صواريخ باليستية الشهر الماضي على مواقع في دير الزور، بعد أقل من أسبوع على تمرير القانون في مجلس الشيوخ الأميركي. وشدد قادة الحرس الثوري على أن إطلاق الصواريخ يوجه رسائل خارجية؛ في إشارة إلى معارضة ضغوط تمارسها الإدارة الأميركية ضد البرنامج الصاروخي.

واعتبر باقري المشروع الأميركي لفرض عقوبات مشددة على الحرس الثوري ضمن «الحسابات الأميركية الخاطئة»، في التعامل مع بلاده، مضيفا أن البرنامج الصاروخي الإيراني له أبعاد «دفاعية»، ويأتي دفاع باقري عن الطبيعة الدفاعية للبرنامج الصارو

سعي أميركي لهدنة بريفي حمص وإدلب... و«النصرة» تعوق ضم الغوطة

فصائل الجنوب تلتقي راتني... وواشنطن تضمن عدم قصف المنطقة



قوات الأسد فشلت في استخدام جسر متنقل لاقتحام الغوطة الشرقية بعد سحبه من فصائل «جيش الإسلام»

الحسكة القريب من دير الزور، المشاركة في معركة تحرير هذه المحافظة.

وبما يخص معبر نصيب الحدودي، فالحديث يجري عن وجود مؤسسة لها شكل انتفاء مع الدولة السورية، أي مدينة القوافل التجاري من قبل تشكيل عسكري قادر على تأمين الحماية، دون حاجة لأن يكون النظام هو ذلك الراعي، حيث من المتوقع أن يتم فتح معبر نصيب ويكون تحت سلطة النظام بشكل مدني فقط وتحت حماية الجيش الحر، عسكريا، والنقطة التي يوجد عليها خلاف لغاية الآن، هو العلم الذي سيرفع على المعبر، هل هو علم النظام أم علم الثورة أم لا علم سيرفع.

وفي حين أكد مصدر مطلع على اجتماعات الجنوب لـ«الشرق الأوسط»، أنه لم يتم التطرق إلى «معبر نصيب» في اجتماعات الأحد، نقلت «شبكة شام» عن مصدر معارض قوله، إن الهدنة إذا لم ترتبط بفتح معبر نصيب سيكون مصيرها مثل الهدنة السابقة «الفشل»، معتبرا أن المعبر هو المؤشر الرئيسي لنجاح أو فشل الهدنة مستقبلا.

وفي يوم الهدنة التاسع، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بتراجع وخيرة الخروقات بهذه المحافظات بشكل كبير مشيراً إلى خرق واحد تمثل بسقوط قذيفة على منطقة في حي الكاشف الخاضع لسيطرة قوات النظام بمدينة درعا، ما أدى لأضرار مادية، في وقت لم يسجل لغاية الآن سقوط أي مدني منذ بدء الهدنة.

تصوراً لخطوات يمكن أن تساهم في تعزيز وقف إطلاق النار، أبرزها نشر قوات مراقبة في المنطقة وتشكيل مركز مراقبة. كما أشارت المصادر إلى أن الاجتماع المقرر أن يبحث أيضاً من سير مناطق المعارضة والشرطة التي ستعمل فيها، بالإضافة إلى العلم الذي سيرفع على معبر نصيب جابر بين سوريا والأردن، وإمكانية نقل قوات من فصائل المعارضة إلى معسكر الشدادي، الذي يعكف «التحالف» على بنائه في منطقة الشدادي بريف

العام يقضي تدعيم المجالس المحلية، وربطها مركزياً بجهان يُشرف عليها، على أن تكون الخطوة المقبلة تنظيم انتخابات لهذه المجالس بعد أن تم في الخطوة الأولى اختيارها بالوافق ودون انتخابات.» وكانت صحيفة «الغد» الأردنية قد نقلت، أمس، عن مصدر وصفتها بالـ«موقوفة»، قولها، إن الأميركيين يحاولون إيصال المعارضة إلى قناعة، بأن هذا الاتفاق ليس خطوة باتجاه تقسيم سوريا، وإنما هو «حالة

وقالت المصادر لوكالة (أكي) الإيطالية للأنباء، إن «راتني الذي التقى في العاصمة الأردنية عمان (الأحد) بقيادة فصائل المعارضة المسلحة في جنوب سوريا، شدد على أهمية تطوير القوات الشرعية في محافظة درعا لتتحفظ الأمن وتوفر الشروط المناسبة لعودة اللاجئين السوريين في الأردن، مع توفير الولايات المتحدة ضمانة بعدم تعرض المنطقة لأي قصف أو اعتداءات.» وأوضحت المصادر التي واكبت الاجتماعات، أن «التوجه

وفي الإطار نفسه، قالت مصادر في المعارضة السورية إن المبعوث الأميركي إلى سوريا مايكل راتني، اعلم قادة فصائل المعارضة المسلحة في جنوب سوريا، أن وقف إطلاق النار سيكون بضمانة أميركية وسيستمر كما أشار، إلا أن «المعبر الحدودي بين سوريا والأردن سيكون في الغالب بإدارة مشتركة بين النظام والمعارضة دون تواجد عسكري أو أممي للنظام في هذا المعبر.»

بيروت، كارولين عاكوم لا تزال الجهود الأميركية الروسية مستمرة لوضع المسامات الأخيرة على اتفاق هدنة الجنوب في الأردن وتثبيتته عبر عقد اجتماعات متتالية مع قياديين من الفصائل المقاتلة في هذه المنطقة. وفي حين تطالب الفصائل بضم الغوطة الشرقية إلى هدنة الجنوب، برز سعي أميركي في الاجتماعات التي عقدت مساء الأحد في الأردن للعمل على تطبيق هدنة مماثلة في ريف حمص الشمالي وإدلب. وأتى ذلك في وقت أشارت فيه معلومات إلى بدء وصول المراقبين الروس إلى درعا تنفيذاً للاتفاق الذي كان قد أعلن عنه قبل عشرة أيام على أنه يشمل محافظات القنيطرة والسويداء ودرعا، وهو ما أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن تواجدهم لا يزال محدوداً وهم بدأوا بالوصول إلى درعا في اليومين الأخيرين، الأمر الذي نفته مصادر في فصائل الجنوب، مشيرة لـ«الشرق الأوسط» إلى وصول تعزيزات عسكرية روسية إلى درعا وليس كمرافقين.

وقالت مصادر مطلعة على اجتماعات الأردن أن نحو 9 قياديين من الفصائل وصلوا مساء الأحد، أبرزهم ممثلون عن «جيش المعتز بالله»، و«جيش اليرموك»، و«السواء الكرامة» و«فلوجة حوران» و«مجاهدي حوران»، حيث عقدوا اجتماعاً مع المبعوث الأميركي إلى سوريا مايكل راتني، وارتكزت المحادثات على تعزيز التهدئة وتحديد

وفي حين أشارت المصادر إلى أن اجتماعات الأردن قد تعود لتتوقف في أي وقت، أشارت إلى أنها تتوقف على أي اتفاقات جديدة بين راعي الهدنة (الروس

جمع: إذا أردنا حلاً للإرهاب علينا حل أزمة النظام في سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع على وجوب محاربة الإرهاب عسكرياً وأمنياً ووقف تمويله، معتبراً أنه إذا أردنا حلاً نهائياً له علينا إيجاد حل لازمة النظام في سوريا. وإذ حث على وجوب إعادة اللاجئين الموجودين في لبنان إلى مناطق آمنة في الشمال والجنوب السوري، شدد على عدم تسييس الملف من خلال الدعوة لتوسيع العلاقات مع النظام هناك.

وقال جعجع خلال مؤتمر مشترك مع مؤسسة (كونراد أديناو) بعنوان «أين لبنان من التحديّات الإرهابية والأمنية في المنطقة»: «سمعنا من المجتمع الدولي أنه غير مهتم في بقاء الرئيس السوري بشار الأسد أم لا، ولكن إذا تصرفنا بشكل شامل لإيجاد حل شامل لمشكلة الإرهاب، علينا عدم السكون عن بقاء الأسد.» وأضاف: «في سوريا بين الأعمار 1950 و1960 كان هناك مجتمع ديمقراطي، وما دفع أجزاء من الشعب السوري إلى التطرف والإرهاب، هو نظام الأسد القامع، وإذا أردنا حلاً للإرهاب علينا إيجاد حل لازمة النظام في سوريا.»

وتطرق جعجع لملف الناخبين السوريين، مذكراً بأنه حين استقبلهم لبنان تم ذلك دون طلب من أحد: «فلم نتمكن من رؤيتهم يموتون دون فتح بيوتنا وصدورنا. ومع الأيام مسألة النزوح تفاقمت، ونحن اليوم في السنة السابعة ولم يتغير شيء.» وأضاف: «هذا النزوح خلف انعكاسات كبيرة جدا أهمها مجموعة توترات نشأت وتتكاثر يوماً بعد يوم بين اللبنانيين والناخبين السوريين أسسها غير عصرية ولا طائفية ولا مذهبية ولا سياسية، بل أسبابها تكمن بأن الأزمة ضيقة والاقتصاد

ومرتزقتهم.» وقال مصطفى باني، من المركز الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» إن بعض مقاتلي المعارضة المدعومين من تركيا تعرضوا للقتل أو الأسر.

وذكر «المرصد» أن الاشتباكات والقصف محاولة من الجانب التركي للتقدم. وشددت ورقة أعدها «مركز عمران للدراسات الاستراتيجية» حول آفاق عملية «سيف الفرات»، على عدم إمكانية فصل التصعيد التركي في الشمال السوري عما يجري من تفاهات دولية وإقليمية حول تجرئة المسار العسكري في سوريا إلى مناطق خفض توتر؛ نقضاً إلى مناطق نفوذ معترتها من الفاعلين الإقليميين والدوليين، لافتة إلى أن «العملية التركية التي تبدو هذه المرة هجومية تعكس تسميتها (سيف الفرات)، ثقة تركية بأنها ستكون أكثر نجاعة من سابقتها، وذلك لتحقيق عدة أهداف، يعدها لتنظيف ريفي حلب الشمالي والغربي من قوات حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) وإنهاء أي إمكانية لربط شرق الفرات بغربه.»

ويحسب الدراسة، فإن «موسكو التي حققت هدفها باستمالة أنقرة إلى جانبها وإنشاء مسار مشترك بينهما في (استراتيجية)، باتت على استعداد للتخلي جزئياً عن الورقة الكردية لأنقرة في إطار تفاهات أوسع تصب باتجاه تهيئة الظروف الميدانية لرساء حل سياسي تلعب فيه الدول الإقليمية الفاعلة في الملف السوري دور الضامن على الأرض للفصائل، مقابل اعتراف القوى الدولية (روسيا - أميركا) بحقها في حماية أمنها القومي من أي مهدات ناجمة عن



فصيل «أهل الديار» وزع صورة لأسره مقاتلاً كردياً صغيراً

فيما كثفت القوات التركية قصفها لمواقع في مناطق أخرى.» وتحدثت روجها روج، الناطقة باسم «وحدات حماية الشعب» الكردية عن «اشتباكات كبيرة تجري على محور عين دقنة بيننا وبين الأتراك

شنت فصائل معارضة مقربة من أنقرة، أمس، هجوماً كبيراً على مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية شمال غربي سوريا، فيما بدأ تمهيدا لإطلاق الميمنة التي تلوح بها تركيا وتستعد لها منذ فترة للسيطرة على المنطقة الممتدة من مارع إلى دير جمال في ريف حلب الشمالي، ولـ«إعادة عشرات آلاف النازحين إلى قراهم التي نزحوا عنها»، على حد تعبير فصائل المعارضة التي تتولى المواجهات البرية.

وتركزت الاشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» ومقاتلي الفصائل المدعومة من تركيا في الساعات الماضية في بلدة عين دقنة الواقعة جنوب أعزاز وشرق مطار منغ العسكري، وترافقت مع قصف عنيف ومكثف من قبل القوات التركية على محاور القتال، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان». إلا أن عبد الغني شوبك، الناطق باسم غرفة عمليات «أهل الديار» التي أعلنت رسمياً عن شن الهجوم، نفى تماماً مشاركة القوات التركية بالمعركة، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن العملية التي تمت أمس «هي إحدى العمليات النوعية المستمرة لـ(أهل الديار) لتحرير الأرض المحتلة من (الوحدات) الكردية وإعادة أكثر من 250 ألف مهاجر إليها». وإذ أكد شوبك أن «الغرفة تشكلت من أبناء المناطق المحتلة من قبل (قوات سوريا الديمقراطية) ولا تتبع أي جهة أو فصيل»، نفى نفياً قاطعاً أنها تضم فصائل غرفة عمليات «درع الفرات».

وتحدثت جعجع عن «نقطة لا أجد أي تفسير لها، هي، أن بين الناخبين السوريين، قسم له علاقة بالمعارضة وقسم يوالي نظام بشار الأسد، والقسم الموالي ظهر فيما سموه الانتخابات الرئاسية السورية، ورأينا جحافل السوريين يصوتون في انتخابات غير موجودة.» وأضاف: «هؤلاء الناس لا مشكلة لهم مع النظام فلماذا لا نبدأ بهذا القسم؟ وليذهبوا إلى مراكز السبحة وهكذا سيخف العبء عن لبنان.» وشدد على أهمية «عدم تسييس الموضوع لكي لا يتم أخذ قرار سياسي نحن بغنى عنه»، معتبراً أن «أي تسييس للموضوع وأي طرح لفتح علاقات من جديد وتوسيع العلاقات مع النظام السوري، من شأنه عرلة عودة الناخبين».

وقالت وكالة «رويترز» إن «الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية التي تهيمن عليها (وحدات حماية الشعب) الكردية، وقعت حول قرية عين دقنة وقاعة منغ الجوية القريبة شمال حلب، لبدء عمل عسكري هدفه السيطرة على المنطقة الممتدة من مارع إلى دير جمال، بغية إعادة عشرات آلاف النازحين إلى قراهم التي نزحوا عنها بريف حلب الشمالي.»

16 ضابطاً وعالماً سورياً على لائحة العقوبات الأوروبية

29 مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو 2018. والأسبوع الماضي، ندد وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف خلال زيارته لبروكسل بـ«عواقب العقوبات الأوروبية والأميركية» المفروضة على النظام السوري.

وتشمل العقوبات المفروضة على سوريا، حظراً على النفط وقبوضاً على بعض الاستثمارات وتجميد أصول البنك المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي وقبوضاً على تصدير تجهيزات وتكنولوجيا وحظر للسفر. يذكر أن العقوبات مددت في

خلال قصف قرية خان شيخون في 4 أبريل (نيسان)، في سوريا، حيث قتل 87 شخصاً بينهم عدد كبير من الأطفال. واتهم الغرب قوات النظام السوري بشن هجوم كيميائي، لكن النظام وحليفه روسيا نفيا ذلك.

من بين الساعين لاستصدار هذه العقوبات من أجل «إرسال إشارة واضحة إلى النظام السوري بأن أعماله الوحشية لها عواقبها». وكان خبراء من منظمة حظر الأسلحة الدولية، أكدوا في تقرير، في 30 من يونيو (حزيران) الماضي، استخدام غاز السارين

بوريس جونسون، أمس، في بروكسل، إن القائمة الجديدة «تظهر تصميم بريطانيا وسائر أصدقائنا في أوروبا على التصرف ضد أولئك المسؤولين عن هجمات كيميائية في سوريا». ونقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، قوله، إن بريطانيا كانت

وذلك يرتفع إجمالي عدد الأشخاص الموضوعين على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى 225 شخصاً. وأضاف إلى القائمة من 8 ضباط الجيش و8 علماء قال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان إنهم «شاركوا في نشر الأسلحة

وذلك يرتفع إجمالي عدد الأشخاص الموضوعين على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى 225 شخصاً. وأضاف إلى القائمة من 8 ضباط الجيش و8 علماء قال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان إنهم «شاركوا في نشر الأسلحة

طالبت بضغط فرنسية على لبنان للجم «حزب الله» ومنع استقبال قادة «حماس»

إسرائيل تسعى لإجهاض هدنة الجنوب السوري... لأنها لا تراعي مصالحها



درعا كما بدت بعد هدنة الجنوب في الحادي عشر من الشهر الحالي (رويترز)

اللبنانية، في كل ما يتعلق بنشاط «حزب الله» في الدولة، خاصة في جنوب لبنان. كما طلب من ماركون نقل رسالة إلى الحكومة حول نية عدد من قادة حماس الانتقال للنشاط في لبنان. وقال نتنياهو للصحافيين بعد اللقاء، إن «فرنسا تدير علاقات خاصة مع الحكومة اللبنانية، ويمكن ماركون إجراء حوار معها بشأن (حزب الله)». وتابع: «نقلت خلال اللقاء رسائل واضحة وحادة بشأن استمرار تعزيز قوة (حزب الله) في لبنان مع أسلحة متطورة يريدون إنتاج قسم منها على أرض لبنان، واستيراد قسم آخر من سوريا. قلت له إنه يتم هنا زرع بذور صراع قاس جدا بين إسرائيل ولبنان، وإن على الحكومة اللبنانية عدم القيام بنشاطات تدفع هذا الصراع قدما».

ونقل المصدر عن نتنياهو قوله لماركون، في لقائهما الأحد، إن «حزب الله» يسيطر اليوم على نصف الأراضي اللبنانية، ويفعل فيها ما يشاء، من تحويل الأحياء السكنية إلى مخازن أسلحة وصواريخ، إلى إقامة مصانع أسلحة، وحتى بناء الأنفاق تحت الأرض. وكل هدفه محاربة إسرائيل لصالح إيران. وإيران تسيطر على سوريا وتحاول تحويلها إلى ساحة حرب أخرى مع إسرائيل. وحماس في الجنوب تستعد هي الأخرى لمحاربة إسرائيل ومستعدة لتسخير رجالها لمصلحة كل من يحاول محاربة إسرائيل.

مستغرب على رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي كان يسعى لتجنب المواجهة سواء مع موسكو أو واشنطن بشأن سوريا. وبالإضافة إلى طرح القلق الإسرائيلي في الشأن السوري، أمام ماركون، فقد طرح نتنياهو أيضا، قلق إسرائيل إزاء الوضع في لبنان. وطلب من ماركون تفعيل تأثيره على الحكومة

الروسية، لطمانة الجانب الإسرائيلي، إذ نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرجي لافروف، قوله، أمس، إن «روسيا وأمريكا ستحرصان على وضع مصالح إسرائيل في الاعتبار عند إقامة مناطق عدم تصعيد في سوريا». واعتبرت (رويترز)، أن اعتراض نتنياهو العلني أمر

المسؤولين، إن «الاتفاق كما هو حاليا سيئ جدا ولا يأخذ في الاعتبار أي مصلحة أمنية لإسرائيل، ويخلق واقعا مقلقا في إسرائيل، ولم يشمل أي كلمة صريحة عن إيران، و(حزب الله) أو الميليشيات الشيعية في سوريا». واستدعت هذه الانتقادات تصريحات مقابلة من الطرف

وتحدث نتنياهو الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، وناقش معه هذا الأمر. وقال مسؤولون كبار من إسرائيل، إنه عندما وصل نص الاتفاق وقف إطلاق النار، تبين بأنه خلافا لتوقعاتها، لم يأخذ الروس والأميركيون موافقها في الاعتبار تقريبا. وقال أحد هؤلاء

سلسلة من التحفظات بشأن الاتفاق، وطالبت بأن تستخدم المناطق العازلة كوسيلة لإبعاد إيران و«حزب الله» والمليشيات الشيعية عن الحدود مع إسرائيل والأردن، وعدم السماح بتوسيع الوجود الإيراني في سوريا. كما تحفظت إسرائيل على تولي قوات روسية مراقبة وقف إطلاق النار في المناطق العازلة.

الذي تم التوصل إليه بين روسيا والولايات المتحدة. في السياق، قال مسؤول إسرائيلي رفيع، طلب التحفظ على اسمه، إن إسرائيل تعرف عن نوايا توسعية كبيرة لإيران في سوريا. وحسب قوله تسعى إيران لارسال قوات عسكرية كبيرة، بما في ذلك إقامة قاعدة جوية للطائرات الإيرانية، وقاعدة بحرية لسفن الأسطول الإيراني. وأضاف: «هذا بغير صورة الأوضاع في المنطقة عما كانت عليه حتى الآن».

وتكشف تصريحات نتنياهو حول إحدى أكبر الخطوات التي حققتها روسيا والولايات المتحدة في سوريا، عن خلاف شديد بين إسرائيل والقوتين العظميين في الموضوع السوري، والذي تم الحفاظ عليه حتى الآن في القنوات الدبلوماسية الهادئة ولم يتم التعبير عنه علنا. وكانت روسيا والولايات المتحدة قد أعلنتا قبل نحو أسبوعين عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب سوريا، يشمل إنشاء مناطق عازلة بين سوريا والأردن وبين سوريا وإسرائيل. وفي الشهر الأخير أجرت إسرائيل محادثات مع مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية حول الاتفاق. وفي هذا الإطار وصل إلى إسرائيل المبعوث الأميركي لمكافحة تنظيم داعش برت مافورك والمبعوث الأميركي للشأن السوري مايكل راتنتي، وعرضت إسرائيل

تل أبيب، نظير مجلي

كشف مصدر سياسي يرافق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في زيارته إلى بودابست، أمس، أن إسرائيل ستسعى لتجنيد ضغط دولي لإجهاض الاتفاق الروسي الأميركي بخصوص سوريا، لأنه لم يراع مصالحها، وأن إسرائيل ستعمل على منع انتصار إيران وحلفائها في المنطقة. الأمر الذي استدعى ردا روسيا أمس على لسان وزير الخارجية سيرجي لافروف، قال فيه إن روسيا وأمريكا ستحرصان على وضع مصالح إسرائيل في الاعتبار عند إقامة مناطق عدم التصعيد في سوريا. من ناحية أخرى، قال المصدر، إنه خلال الزيارة التي قام بها نتانياهو لفرنسا، طلب من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماركون، أن يمارس بلاده نفوذها على لبنان وتطالب الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء سعد الحريري، لجم «حزب الله» والحد من نفوذه في الدولة ومنع استقبال قيادات حماس المبعدة من قطر.

وفاجأ نتانياهو في موقفه المعلن لأول مرة حيال هدنة الجنوب السورية، وفيه أن إسرائيل تعارض تماما اتفاق وقف إطلاق النار جنوب سوريا، لأنه يرسخ التواجد الإيراني هناك. وأضاف أنه أوضح خلال اجتماعه مع ماركون أن إسرائيل تعارض بشكل جارف الاتفاق

تقدمهم رئيس الحكومة سعد الحريري الذي دون كلمة في سجل الشرف

قيادات لبنانية تهنيء بمبايعة الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد



تيمور جنبلاط يرافقه وزير التربية مروان حمادة والنائب وائل ابو فاعور يدون كلمة «الشرق الأوسط»



رئيس الحكومة سعد الحريري يدون كلمة في سجل الشرف في السفارة السعودية أمس «الشرق الأوسط»

عون: الحرب الاستباقية للجيش بتوجيهات من السلطة السياسية

بيروت، «الشرق الأوسط» إلى أن «الليرة اللبنانية تدعم بالإنتاج وليس بالديون»، دعا إلى «العمل لسد العجز الذي تعاني منه الخزينة وضمان تراجع نسبة الديون، والتخفيف من مخاطر زيادة نفقات الدولة من دون توفير إيرادات لها». وأوضح رئيس الجمهورية أن «ما تم إقراره في العام 1995 لجهة الإعفاء من الرقابة المسبقة والاكتفاء من المجالس والمؤسسات والصناديق ساهم في تشجيع الفساد». وتطرق إلى قضية الناظرين السوريين، فأشار إلى أن «لبنان تحمل الكثير من الأعباء نتيجة تزايد عددهم». لافتا إلى أن «تعاطي المجتمع الدولي مع هذا الملف، لم يصل بعد إلى مرحلة تؤدي إلى تسهيل عودتهم إلى بلادهم»، مؤكدا في المقابل أن «لبنان يامل في الوصول إلى حل سياسي للارزامة السورية لإنهاء معاناة الناظرين والحد من تداعياتها السلبية على لبنان».

من شأن ذلك أن يساهم في ضرب الاستقرار السياسي في البلد». وأضاف: «من يسوق لتهجمات غير صحيحة سواء كان وزيرا أو نائبا، إنما يتمتع بحصانة تحول دون إمكانية مساءلته قانونا، فيكتفي الإعلام بتسويق الاتهام والتحريض من دون التدقيق أو تقديم الأدلة البووتية». واعتبر رئيس الجمهورية أن «الإعلام يركز بصورة خاصة على الأمور السلبية ويتجاهل الإيجابيات». مشددا على «أن وصولنا إلى الحكم أعطى لبنان الاستقرار الأمني والسياسي بعد مرحلة تفاقم فيها الخراب وازدادت خلالها معدلات الفساد، وهذا من الإيجابيات التي لا بد من الإضاعة عليها».

واعتبر عون وفدا من مجلس نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع، أن «التساهل في مثل هذا واقع من شأنه أن يضاعف من إمكانية وقوع جرائم الإرهاب»، مشددا على أن «سلسلة الاتهامات بحق مسؤولين، لأن

اعتبر رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، أن «الحرب الاستباقية التي يقوم بها الجيش ضد الإرهابيين، تتم دائما بناء على توجيهات السلطة السياسية برئاسة رئيس الجمهورية». مستغربا «إلقاء تهمة زور على الجيش الذي يقدم الشهداء لحماية لبنان من الإرهاب». وتساءل: «كيف بإمكان الجيش أن يتساهل أمام مثل هذه المسألة، خصوصا حين يتعامل مع من لا يتردد بتفجير نفسه لإلحاق الأذى؟».

واعتبر عون خلال استقباله وفدا من مجلس نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع، أن «التساهل في مثل هذا واقع من شأنه أن يضاعف من إمكانية وقوع جرائم الإرهاب»، مشددا على أن «سلسلة الاتهامات بحق مسؤولين، لأن

إيجابيا في لبنان». بدوره، قدم رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة التهنية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وللشعب السعودي، متمنيا كل الخير والتوفيق. وقال: «أنا على ثقة بأن هذا التوكيل لهذه المهمة الكبيرة والمحورية، سينعكس إيجابا على المملكة في الداخل وأيضا في منطقة الخليج، وكذلك على الوضع العربي بشكل عام»، معتبرا أن «ما قام به الأمير محمد بن سلمان خلال الفترة الماضية، وأيضا وجهة نظره وأماله الاستراتيجية لدور

بمبايعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان». وسال الله أن «يوافقه ويصره على كل التحديات أمامه». وقال: «نحن في لبنان طالما كانت العلاقة أخوية وتاريخية، ونامل أن نستكمل المستقبل مع المملكة دائما». وقدم رئيس الحكومة السابق تمام سلام، التهنية، وقال إن «قيادة المملكة العربية السعودية هي قيادة شريفة وقوية، تدعم وتواز كل أوضاعنا العربية والإسلامية كما عهدناها لسنوات طويلة». لافتا إلى أن «السعودية كانت دائما عنصرا

توافدت قيادات سياسية ودينية وحزبية لبنانية، إلى مقر السفارة السعودية في بيروت، أمس، وقدمت التهنيء بمبايعة الأمير محمد بن سلمان، ولياً للعهد في المملكة، بتقديم رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي استقبله القائم بأعمال السفارة بالإنابة المستشار وليد البخاري وأركان السفارة. ودون الحريري في سجل الشرف كلمة قال فيها: «تهنئ المملكة العربية السعودية

الجميل: تمويل الرتب والرواتب بالإصلاح لا بزيادة الضرائب

بيروت، «الشرق الأوسط» فصل السلسلة عن الضرائب وإقرارها لأنها حق». ودعا الجميل السلطة بعدم تمرير الضرائب متوجها إلى فرقائها بالقول: «إذا أردت أن تمرروا الضرائب مجددا، فيجب أن تتحملوا المسؤولية، ونحن لن نسكت ونتمنى المضي بوقف الهدر والتزيف الاقتصادي ووضع لبنان على طريق النمو»، وأردف: «إذا كنتم غير قادرين على ذلك استقبلوا أو اسألونا»، معتبرا أن إفلاس الناس جريمة لن تغفر من قبل الناس.

الوحيدة التي لن تتأثر هي القيمة المضافة. وأضاف: «لقد أكدنا مرارا وتكرارا أننا مع إقرار سلسلة الرتب والرواتب وأن تمويل التسلسلة ممكن من قبل السلطة من خلال الأرباح الاستثنائية للمصارف وقيمتها 800 مليون دولار»، مشددا على وجوب أن تستخدم الدولة هذه الأموال لتمويل التسلسلة على أن يترافق ذلك مع «ضبط المرافق والجمارك والمناقصات الوهمية والمساعدات والهبات للجمعيات غير الموجودة والميكانيك والإنترنت والبواخر والتوظيف العشوائي الوهمي والنهرب الضريبي»، مشيرا إلى أنه إذا ضبطت 20 في المائة من التهرب الضريبي يتم تحويل التسلسلة.

وحث الجميل على وضع «استراتيجية اقتصادية»، وقال: «نحن مستعدون لأن نقدم لهم مشروعا للنهوض الاقتصادي، والمطلوب

المملكة في المنطقة، ستؤهلها بأن يقوم بهذا الدور على خير ما يرام». ومن زوار السفارة السعودية، مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان، الذي حضر على رأس وفد ديني كبير، من المفتين وعلماء الشرع، وقال: «نحن دائما مع المملكة العربية السعودية التي ما غابت أبدا عن مساعدتنا والوقوف إلى جانبنا في لبنان باستمرار في الملمات، وكانت على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين». كذلك زار الأمين العام ل«تيار المستقبل» أحمد الحريري، مقر

بمبايعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان». وسال الله أن «يوافقه ويصره على كل التحديات أمامه». وقال: «نحن في لبنان طالما كانت العلاقة أخوية وتاريخية، ونامل أن نستكمل المستقبل مع المملكة دائما». وقدم رئيس الحكومة السابق تمام سلام، التهنية، وقال إن «قيادة المملكة العربية السعودية هي قيادة شريفة وقوية، تدعم وتواز كل أوضاعنا العربية والإسلامية كما عهدناها لسنوات طويلة». لافتا إلى أن «السعودية كانت دائما عنصرا

توافدت قيادات سياسية ودينية وحزبية لبنانية، إلى مقر السفارة السعودية في بيروت، أمس، وقدمت التهنيء بمبايعة الأمير محمد بن سلمان، ولياً للعهد في المملكة، بتقديم رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي استقبله القائم بأعمال السفارة بالإنابة المستشار وليد البخاري وأركان السفارة. ودون الحريري في سجل الشرف كلمة قال فيها: «تهنئ المملكة العربية السعودية

بمبايعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان». وسال الله أن «يوافقه ويصره على كل التحديات أمامه». وقال: «نحن في لبنان طالما كانت العلاقة أخوية وتاريخية، ونامل أن نستكمل المستقبل مع المملكة دائما». وقدم رئيس الحكومة السابق تمام سلام، التهنية، وقال إن «قيادة المملكة العربية السعودية هي قيادة شريفة وقوية، تدعم وتواز كل أوضاعنا العربية والإسلامية كما عهدناها لسنوات طويلة». لافتا إلى أن «السعودية كانت دائما عنصرا

توافدت قيادات سياسية ودينية وحزبية لبنانية، إلى مقر السفارة السعودية في بيروت، أمس، وقدمت التهنيء بمبايعة الأمير محمد بن سلمان، ولياً للعهد في المملكة، بتقديم رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي استقبله القائم بأعمال السفارة بالإنابة المستشار وليد البخاري وأركان السفارة. ودون الحريري في سجل الشرف كلمة قال فيها: «تهنئ المملكة العربية السعودية

بعد حملات تحريضية ضد الطرفين على خلفية الدعوة للتظاهر

تحذير من فتنة بين الجيش اللبناني واللاجئين السوريين

بل يحمل، في رايها، بصمات جهات استخباراتية يبدو أنها اتخذت قرارا باستخدام ورقة النزوح لتوفير الاستقرار المحلي وتطهير رسائل عبرها إلى الدولة اللبنانية من جهة، تحذرها فيها من خطي النظام وحلفائه في التسوية المرتقبة للنزاع السوري». ويوم أمس، أشارت معلومات إلى أن قوة من شعبة المعلومات ليست بريئة، وفق ما تقول مصادر سياسية في 14 آذار. وأضافت: «هذا التحرك المشبوه، الذي أعاد إلى الأذهان صورة مظاهرات فلسطينيين ضد الجيش عشية حرب ال75»، وسال: «من قال إن المخابرات السورية بريئة وقد تريد صدام الجيش مع

تحت السيطرة، وهناك تنسيق وتشاور دائم بين الجيش اللبناني والسلطة السياسية. وعلى وقع المواعيف التحضيرية ضد الجيش اللبناني، من جهة واللاجئين السوريين، من جهة أخرى، إثر الدعوة لمظاهرات اليوم (الثلاثاء)، حذر رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط من التظاهر، وقال: «لا للمظاهرات حول موضوع الناظرين، لا لتجربة عامي 1967 و1975 التي أساءت للبلاد وقسمتها، نعم للتمييز بين الإرهاب واللاجئ السوري»، مضيفا: «هناك إرهاب داعش والتنظيمات المعروفة». وسال: «من قال إن المخابرات السورية بريئة وقد تريد صدام الجيش مع

المحرضة ضد الجيش. وأتى ذلك بعدما كان وزير الداخلية نهاد المشنوق أعلن أنه وبعد التشاور مع القيادات الأمنية المعنية تم اتخاذ القرار بعدم الموافقة على أي طلب من أي جهة للتظاهر حفاظا للسلم والأمن الأهلي، كما الغى بدوره «المحتدى» الدعوة إلى التظاهر التي كانت مقررة اليوم (الثلاثاء) في وسط بيروت. ويوم أمس، أكد المشنوق أن «هناك تنسيقا وتشاورا دائما بين الجيش اللبناني والسلطة السياسية، وأن الجيش ليس بحاجة إلى تظاهرات داعمة، فله كل الدعم من السلطة السياسية»، مشيرا إلى عدم الموافقة على طلب القيام بمظاهرات، لأنه لا مبرر لها، وشدد على أن الأمور

توافدت قيادات سياسية ودينية وحزبية لبنانية، إلى مقر السفارة السعودية في بيروت، أمس، وقدمت التهنيء بمبايعة الأمير محمد بن سلمان، ولياً للعهد في المملكة، بتقديم رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي استقبله القائم بأعمال السفارة بالإنابة المستشار وليد البخاري وأركان السفارة. ودون الحريري في سجل الشرف كلمة قال فيها: «تهنئ المملكة العربية السعودية

توافدت قيادات سياسية ودينية وحزبية لبنانية، إلى مقر السفارة السعودية في بيروت، أمس، وقدمت التهنيء بمبايعة الأمير محمد بن سلمان، ولياً للعهد في المملكة، بتقديم رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي استقبله القائم بأعمال السفارة بالإنابة المستشار وليد البخاري وأركان السفارة. ودون الحريري في سجل الشرف كلمة قال فيها: «تهنئ المملكة العربية السعودية

تستمر أيام الخير

تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة اللوالت والستشارة والضمان والضمان

توروس 2017
94,999 ريال (ش.م.ع.)

فونكس
53,999 ريال (ش.م.ع.) 2016

فيوجن
74,999 ريال (ش.م.ع.) 2016

ابحث فوراً رمضان

0509991093 | 920002999

aljazirahford.com

قيود أوروبية على بيع القوارب إلى ليبيا للحد من الهجرة

بروكسل، الشرق الأوسط

أقر الاتحاد الأوروبي أمس، وضع قيود على تصدير القوارب المطاطية والمحركات المنفصلة للقوارب إلى ليبيا في محاولة للحد من الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. ويهدف القرار الذي أصدره وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ 28 إلى مساعدة ليبيا الفارقة في العنف والقوى على الحد من تدفق المهاجرين إلى إيطاليا، فيما بات حالياً الطريق الرئيسي للوصول إلى دول الاتحاد.

وأكدت المنسقة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني «اتخذنا قراراً لرفض قيود من اليوم فصاعداً على تصدير القوارب المطاطية والمحركات إلى ليبيا وتزويدها بها». وأضافت موغريني التي شغلت في السابق منصب وزيرة الخارجية الإيطالية أن «هذه المعدات تستخدم من قبل المهاجرين للقيام بأنشطة تهريب، وسيساعد هذا القرار الذي اتخذناه على مستوى الاتحاد الأوروبي في جعل أعينهم وحياتهم أكثر تعقيداً».

وأفاد بيان صادر عن الاتحاد الأوروبي أنه سيكون هناك أساس قانوني الآن لحظر تزويد ليبيا بالقوارب المطاطية والمحركات المنفصلة للزوارق في حال وجود «ممرات معقولة» للاشتباه في أنها تستخدم من قبل مهربي بشر. وستطبق القيود ذلك في حال عبورها من خلال الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا، في تحرك قد يؤثر على الصين حيث تتم صناعة معظم هذه القوارب والمحركات. وأكد مجلس وزراء خارجية الاتحاد أنه سيظل بإمكان الصيادين وغيرهم ممن لديهم مبررات شرعية لاستخدام القوارب المطاطية والمحركات استيرادها. وأشارت مصادر أوروبية إلى أنه سيكون بإمكان دول الاتحاد الأوروبي حرمان شركات الاستيراد والتصدير التي يشتبه في أنها تزود المهاجرين بهذه البضائع من الرخص. وفي السياق ذاته، مدد وزراء الخارجية إلى نهاية العام 2018 عمل بعثة تابعة للاتحاد الأوروبي تتمثل مهمتها في مساعدة ليبيا على استعادة السيطرة على حدودها الجنوبية، وهي أول نقطة يصل إليها المهاجرون من أفريقيا جنوب الصحراء، وتحاول ليبيا جاهدة السيطرة على حدودها البرية الطويلة مع السودان وتشاد والنيجر. وفي محاولة أخرى للحد من التهريب، درب الاتحاد الأوروبي 113 من حرس السواحل الليبي خلال الأوامر القليلة الماضية، فيما يخطط لتدريب 75 آخرين بدءاً من سبتمبر (أيلول) المقبل، بحسب ما أعلنت موغريني.

ويواجه الاتحاد الأوروبي ضغوطاً متزايدة من إيطاليا لوقف تدفق المهاجرين إلى شواطئها، بما في ذلك مطالبات للدول الأعضاء للسماح بدخول عشرات الآلاف من المهاجرين في إطار خطة طوارئ أطلقت منذ نحو عامين ولم تطبق. وسجلت السلطات الإيطالية وصول 85 ألف مهاجر إلى سواحلها خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

قال إنها مخالفة لاتفاق الصخيرات وهدفها البقاء في السلطة أطول فترة ممكنة

رئيس مجلس النواب الليبي يهاجم مبادرة السراج ويشكك في مشروعية حكومته

القاهرة، خالد محمود



قوات خاصة للجيش الليبي تهاجم جماعة من الإرهابيين خلال اشتباكات لمتشيط مدينة بنغازي أمس (رويترز)

ولم يعملوا على جمعه منذ الأيام الأولى، وما نحن نجني ثمار ذلك»، وأضاف محذراً: «الغد نغد صبر الليبيين».

وبالإضافة إلى المشكلات الأمنية، يعاني الليبيون من انقطاع التيار الكهربائي وقلة السيولة وارتفاع الأسعار، وقال مسؤول بقطاع النفط إن إنتاج ليبيا من الخام يبلغ 1,032 مليون برميل يوميا دون تغيير يذكر في مستواه منذ نهاية الشهر الماضي.

وتجاوز الإنتاج الليبي المليون برميل يوميا في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، ويتذبذب منذ ذلك الحين ليصل مستواه إلى 1,05 مليون برميل يوميا. وارتفع إنتاج «شركة الواحة للنفط»، التي تشغل عدداً من حقول النفط في ليبيا

وأضاف: «يستمر العمل بالاتفاق السياسي وحكومة الوفاق الوطني حتى تسمية رئيس الحكومة من قبل رئيس الدولة المنتخب واعتماد حكومته من قبل البرلمان».

وعرض السراج خريطة طريق من 9 نقاط لإخراج البلاد من الأزمة وتحريك الاتفاق السياسي الموقع في المغرب بين مجموعات ليبية متنافسة في نهاية 2015 برعاية الأمم المتحدة، والذي أدى إلى تكوين حكومة الوفاق الوطني. واقترح أن «تقوم المفوضية العليا للانتخابات وبالتنسيق مع الأمم المتحدة بالإعداد والإشراف ومراقبة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». وقال السراج إن «الملف الأمني من أكبر الملفات الشائكة (...) ولم يزل من سبغونا خطورة في انتشار السلاح

العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، بالإضافة إلى وزير الخارجية القطري، أبداً في المقابل مبادرة السراج وعذاها خطوة للأمام، وزعم وزير خارجية قطر المهمة بالتورط في تمويل أنشطة جماعات إرهابية ومتطرفة داخل ليبيا، أن الإعلان عن خريطة السراج خطوة مهمة نحو إنهاء الانقسام والحفاظ على وحدة ليبيا واستقرارها، معرباً في تغريدة له على «تويتر» عن سروره من هذا الإعلان.

وكان السراج قد دعا في خطاب تلفزيوني إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية مباشرة من الشعب مطلع الربع المقبل تستمر ولايتها 3 سنوات أو حتى انتهاء إعداد الدستور والاستفتاء عليه.

ولفت رئيس البرلمان الليبي المعترف به دولياً وينتخب من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له، إلى وقوع المجلس الرئاسي لحكومة السراج تحت سلطة الميليشيات المسلحة، موضحاً أن «ما قدمه من خريطة مجرد محاولة لنيل الشرعية التي لم ينلها بالطرق القانونية عبر نيل الثقة من مجلس النواب وتعديل الإعلان الدستوري، ومحاولة لبقاء المجلس الرئاسي غير الشرعي أكبر فترة ممكنة».

وأضاف: «وهذه المبادرة لا تحمل أي شبل لحل الأزمة ولا إمكانية

لتنفيذها، ولا تتعدى كونها خلطاً للأوراق وغير واقعية، واستمراراً للمجلس الرئاسي ورئيسه للضرب عرض الحائط بإعلان الدستوري». وانتقد عقيلة تأخر هيئة صياغة الدستور في إنجاز مشروع الدستور، وهو الاستحقاق الأهم لليبيين، مشيراً إلى أنه دعا ومنذ مدة مجلس النواب لاتخاذ قرار في ذلك عبر تعديل الإعلان الدستوري لاختيار لجنة قانونية متخصصة من الشخصيات المشهود لها من ذوي الاختصاص في العمل الدستوري، لإنجاز الاستحقاق الأهم لعودة الاستقرار في البلاد لتحديد النظام الحاكم وشكل الدولة والسلطات المختلفة والفصل بينها عبر إنجاز مسودة الدستور.

لكن محمد صوان، رئيس حزب

هاجم المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، أمس، خريطة الطريق التي اقترحها وزير الخارجية السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، والتي تتضمن إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في شهر مارس (آذار) 2018 لوضع حد لانعدام الأمن والتنافس السياسي الذي تشهده البلاد منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011.

وأعلن عقيلة في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس، رفضه خريطة الطريق التي قدمها السراج، ووصف المجلس الرئاسي لحكومة السراج بأنه جسم غير شرعي وفقاً للإعلان الدستوري وأنه لم يزل ثقة مجلس النواب الليبي، وأنه يعمل بالمخالفة للدستور المؤقت للبلاد، وأنه ليس ذي صفة قانونية ليوجه دعوة للانتخابات من قبل رئيسه أو أن يطرح مبادرة بذلك. وعُدّ أن مبادرة السراج، مخالفة للإعلان الدستوري وحتى لاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه برعاية الأمم المتحدة نهاية عام 2015 في منتجج الصخيرات بالمغرب، مشيراً إلى أن مجلس النواب الليبي هو السلطة التشريعية الوحيدة في البلاد وهو صاحب الاختصاص في الدعوة للانتخابات.

ولفت رئيس البرلمان الليبي المعترف به دولياً وينتخب من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له، إلى وقوع المجلس الرئاسي لحكومة السراج تحت سلطة الميليشيات المسلحة، موضحاً أن «ما قدمه من خريطة مجرد محاولة لنيل الشرعية التي لم ينلها بالطرق القانونية عبر نيل الثقة من مجلس النواب وتعديل الإعلان الدستوري، ومحاولة لبقاء المجلس الرئاسي غير الشرعي أكبر فترة ممكنة».

وأضاف: «وهذه المبادرة لا تحمل أي شبل لحل الأزمة ولا إمكانية

في أول تطبيق للخطوة منذ أقرها دستورها 2011

المغرب يبدأ تلقي «العرائض» المطالبة من الشعب

عليها، متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية، ومسجلين في اللوائح الانتخابية العامة، وفي وضعية جنائية سليمة. ولم يسلم قانون تقديم العرائض من انتقادات الحقوقيين ونشطاء المجتمع المدني شأنه في ذلك شأن القانون التظيمي الملحق بالمتممات التشريعية الذي تضمن شرط الحصول على 25 ألف توقيع من مواطنين مسجلين، إلا أن الحكومة الانتخابية، حيث اعتبر الرقم «عجيباً»، إلا أن الحكومة دافعت عنه، حينذاك وقارنت بينه وبين إسبانيا التي تشترط 500 ألف توقيع، وإيطاليا التي تشترط 50 ألف توقيع.

وتضمن مطالب أو مقترحات أو توصيات، يوجهه، مواطنات ومواطنون، مقيمون بالمغرب أو خارجه إلى السلطات العمومية المعنية، قصد اتخاذ ما تراه مناسباً في شأنه من إجراءات في إطار احترام أحكام الدستور والقانون وطبقاً للإجراءات المنصوص عليها في هذا القانون التنظيمي». ولتقديم العرائض لا بد من توفر عدد من الشروط، على رأسها «أن يكون الهدف منها تحقيق مصلحة عامة، وأن تكون المطالب في المتضرحات أو التوصيات التي تتضمنها مشروعاً»، وتقدم العرائض لرئيس الحكومة أو إلى رئيس

في شأن العرائض المقبولة. كما تتولى اللجنة اقتراح الإجراءات التي تعتبر عملية ممارسة الحق في تقديم العرائض وإنشاء بوابة إلكترونية لهذا الغرض لتتشر فيها على وجه الخصوص العرائض المقدمة إلى رئيس الحكومة والمال المخصص للعرائض المقبولة، وتقوم اللجنة بإعداد تقرير سنوي حول حصيلة وأفاق عملها، يرفع إلى رئيس الحكومة.

ويكصد بالعريضة في القانون التنظيمي، طبقاً لما ورد بالجريدة الرسمية في 18 أغسطس (آب) من العام الماضي «كل طلب مكتوب

وأعلن العثماني خلال رئاسته اجتماع اللجنة قيام الوزارة المكلفة بالعلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني بتنظيم حملة إعلامية للتعريف بهذه المبادرة، بعد التزاماتها أمام المواطنين والكرة الآن عند المجتمع المدني والمواطنين ليستعملوا هذا الحق الدستوري»، وفق مقتضىات القوانين التنظيمية المغلقة لحق تقديم مقترحات في مجال التشريع وحق تقديم العرائض إلى السلطات العمومية، وتعهد العثماني بتسهيل حكومته للعملية، وأن تعطي مضامين العرائض الحماية الكاملة من طرف رئاسة الحكومة ومختلف القطاعات الحكومية.

الدين المقبولة بموجبها إذا كانت تمس بالثوابت الجامعة للأمة، والمتعلقة بالدين الإسلامي أو بالوحدة الوطنية أو بالنظام الملكي للدولة أو بالاختيار الديمقراطي أو بالمكتسبات التي تم تحقيقها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، كما هو الحال مع اعتبار العرائض لاغية إذا كانت تهم قضايا تتعلق بالأمن الداخلي أو بالدفعة الوطنية أو الأمن الخارجي للدولة أو قضايا معروضة أمام القضاء أو صدر حكم بشأنها أو بوقائع تكون موضوع تقص من قبل اللجان البرلمانية لتقصي الحقائق.

وقال رئيس الحكومة سعد

غير مقبولة بموجبها إذا كانت تمس بالثوابت الجامعة للأمة، والمتعلقة بالدين الإسلامي أو بالوحدة الوطنية أو بالنظام الملكي للدولة أو بالاختيار الديمقراطي أو بالمكتسبات التي تم تحقيقها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، كما هو الحال مع اعتبار العرائض لاغية إذا كانت تهم قضايا تتعلق بالأمن الداخلي أو بالدفعة الوطنية أو الأمن الخارجي للدولة أو قضايا معروضة أمام القضاء أو صدر حكم بشأنها أو بوقائع تكون موضوع تقص من قبل اللجان البرلمانية لتقصي الحقائق.

وقال رئيس الحكومة سعد

أعلنت الحكومة المغربية، أمس، البدء في تلقي العرائض المطالبة من الشعب، وذلك في أول تطبيق عملي للخطوة التي أقرها دستور عام 2011. ويكصد بالعريضة كل طلب مقدم من مجموعة من المواطنين إلى السلطات العمومية قصد اتخاذ ما تراه مناسباً في إطار احترام الدستور.

وقد بمقر رئاسة الحكومة في الرباط، أمس، أول اجتماع للجنة العرائض التي ستتلقى بإعطاء رأياها حول نصير العريضة في ظرف شهر. ووضع القانون شروطاً تعتبر العرائض

الجيش يعلن القضاء على 63 إرهابياً منذ مطلع العام

رئيس الأركان الجزائري: سنجعل من الإرهاب ذكراً لن نتكرر

المشير عبد الفتح السيسي رئيساً لمصر، فلم أنا لا؟»، في إشارة إلى أنه يريد أن يخلف عبد العزيز بوتفليقة عندما يحين موعد انتخابات الرئاسة، حين ارتقب في ربيع 2019. وتضمنت النشرية العسكرية، حصيلة مكافحة الإرهاب في السنة الأولى من العام الجاري، فقد تم قتل 63 إرهابياً واعتقال اثنين آخرين. فيما سلم 10 إرهابيين أنفسهم للسلطات خلال الفترة ذاتها. وعثرت وحدات الجيش، أثناء تعقب آثار الإرهابيين في معانقهم بشرق البلاد، على جثث 5 منهم، وتم اعتقال 100 شخص بشبهة دعم الجياعات الإرهابية، واكتشاف

الإرهابية وأدواتها من محترفي التهريب والجريمة المنظمة حتى القضاء عليها نهائياً، وسنجلع من الإرهاب مجرد ذكرى سيئة لن نسمح شعبنا أبداً بتكرارها تحت أي ظرف، تماماً مثلما هو الحال بالنسبة لظاهرة الاستعمار البغيض». واللافت أن إطلاقات الضابط الكبير صالح، إعلامياً، أصبحت كثيرة، فهو حريص على أن يكون له حضور في كل وسائل الإعلام الحكومية والخاصة، التي تبدي أيضاً اهتماماً بالغا بكل تحركاته وتصريحاته، ويخلف نشاطه الدعائي للجيش انطباعاً بأنه يبحث عن أدوار سياسية. وينسب له قوله: «لقد أصبح

وعصري ومتطور، عماده العنصر البشري والكفاء والمختص الذي نعتبر أن حتمية رعايته وضرورة العناية به، تمثلان المفتاح الأهم على الإطلاق». مشيراً إلى أن تنفيذ سياسة محاربة الإرهاب في أعلى درجات الجاهزية والقوة، جيشاً يستوعب التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة». وتابع صالح، مبدياً رضاه عن أداء الجيش، بخصوص تنفيذ سياسة محاربة الإرهاب: «لقد أثبت جنودنا في كثير من المرات، قدرة عالية على التكيف مع جميع الظروف الطارئة وحماية استقلاله وحفظ سيادته الوطنية وتأمين وحدة الشعب والتمسك بالوحدة الوطنية». وأضاف: «إننا عازمون على بناء جيش قوي

باسم صالح المعروف بنفوذ في الحياة العامة، تناول فيه «التحديات» و«التهديدات» والمخاطر»، المحددة بالجزائر، حسبه، ولكن كلامه غامض، إذ لا يذكر مصدرها، باستثناء الإشارة إلى الإرهاب الذي يحاربه الجيش منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، من دون أن ينجح في قهره. ومما جاء في المقال (المجلة) عادة تنقل تصريحات صالح، ونادراً ما يكتب على أعمدها، أن الجيش «حريص دائماً على صون المصالح العليا لوطننا المغد، وحماية استقلاله وحفظ سيادته الوطنية وتأمين وحدة الشعب والتمسك بالوحدة الوطنية». وأضاف: «إننا عازمون على بناء جيش قوي

الجزائر، «الشرق الأوسط» قال رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد صالح، إن «جيش البلاد عازم على الجهاد كل المؤامرات والمخططات العادية والتقصي بحزم واقتدار لكل من يحاول تهديد شعبنا وتعكير راحته». ويكثف الضابط الكبير، الذي هو في نفس الوقت نائب وزير الدفاع، من تصريحاته في المدة الأخيرة، يستهدف بها «أعداء» لا يفصح عنهم، ما ترك الانطباع بأن البلاد تواجه خطراً كبيراً، ونشرت مجلة «الجيش» الشهرية، لست حال المؤسسة العسكرية، في عدد يوليو (تموز) الجاري، مقالاً مطولاً موقعا

التراب الليبي، وضبطت 35 شاحنة تهريب تونسية، إضافة إلى شاحنة صهريج وقود ليبية اجتازت الحدود التونسية الليبية وتوقفت عند مستوى الساتر الترابي.

وحذرت وزارة الدفاع التونسية أمس من أنها سترد ضد أي استخدام للسلاح ضد قواتها العسكرية أو عدم الامتثال لأوامرها بالتوقف أثناء تصديها لأنشطة التهريب المضرة بالاقتصاد التونسي في المنطقة. وكانت الوزارة اتهمت في وقت سابق نشاطاً في التهريب بالتواطؤ مع مسلحين ليبيين لاستهداف الجيش على الحدود.

تونس، «الشرق الأوسط» تبادلت قوات الأمن التونسية إطلاق النار مع مهربيين مسلحين جنوبي البلاد، أمس، قبل أن تنتج في اعتقال 11 عنصرًا وتصادر العشرات من سيارات التهريب بحوزتهم.

وأفادت وزارة الدفاع بأن تبادل إطلاق النار وقع فجراً في منطقة رمادة بالمنطقة العسكرية العازلة على الحدود الليبية بين دورية عسكرية وسيارات كانت تطلق الأعبرة النارية من داخل التراب الليبي. وأوضحت أن الدورية تمكنت من توقيف 11 تونسياً، فيما لاذ بقية راكبي السيارات بالفرار إلى داخل

إلى قوات تعمل بالوكالة داخل سوريا ولبنان. وداخل أروقة السلطة في بغداد، يحظى حتى كبار مسؤولي الحكومة العراقية ووزرائها بمباركة القيادة الإيرانية. عندما غزت الولايات المتحدة العراق قبل 14 عاماً لإسقاط صدام حسين، نظرت إلى البلاد باعتبارها حجر زاوية محتملاً لشرق أوسط ديمقراطي صديق للغرب. وبالفعل، جرت التضحية بكثير من الدماء وأموال هائلة (قُتل نحو 4500 أميركي، وأنفق أكثر من تريليون دولار) من أجل هذا الهدف.

يشمل المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية... والعبادي في «موقف صعب» بين طهران وواشنطن

منحى تصاعدي لنفوذ إيران في العراق

إلى تهريب أسلحة ومواد تدخل صناعة القنابل عبر الأهوار (المستنقعات الواسعة) الواقعة جنوب العراق. كما تنقل الرجال الشباب ذهاباً وإياباً عبر الحدود، من منزل آمن إلى آخر، مع توجيه المجهزين إلى إيران للتدريب، ثم عودتهم إلى العراق للقتال. في البداية، كان العدو صدام حسين، ثم أصبح الأميركيين. اليوم، يعتمد عملاء الحرس الثوري الإيراني علانية على تجنيد مقاتلين داخل المدن ذات الغالبية الشيعية في جنوب العراق. وبإمكان الحافلات المكسدة بمجندين المرور بسهولة عبر النقاط الحدودية ومعروف أن النجف تحتضن ملايين الزوار الشيعة الإيرانيين سنوياً، الذين يحرصون على زيارة مقامات دينية في المدينة. كما تدفق عليها عمال بناء إيرانيون (ينظر مسؤولون عراقيون إلى كثيرين منهم باعتبارهم جواسيس) للمشاركة في ترميم أضرحة وبناء فنادق.

وأفاد مسؤولون محليون بأنهم في محافظة بابل، تولى قادة ميليشيات الإشراف على مشروع حكومي لوضع كاميرات أمنية على امتداد الطرق الاستراتيجية. كان المشروع قد مُنح إلى شركة صينية قبل تدخل الميليشيات، والآن، جرى تحييد الجيش والشرطة المحلية بعيداً عنه، بحسب ما ذكره مقاد عمران، وهو ضابط في الجيش العراقي في المنطقة.

والملاحظ أن صعود نفوذ إيران في الجنوب العراقي أثار سخط بعضهم، فرغم أن شيعة العراق يشتركون مع إيران في المذهب الديني، فإنهم يمتسكون بهويتهم العراقية والتعامل مع المصالح الأمنية، وعلى سبيل المثال، أكد فاضل البدياري، رجل الدين في إحدى المدارس الدينية في النجف، أن «العراق ينتمي إلى جامعة الدول العربية، وليس إيران.

ومع هذا، تعدد إيران إلى اتخاذ خطوات لترجمة القوة العسكرية إلى قوة سياسية، على غرار ما فعلته «حزب الله» في لبنان. وقد شرع قادة ميليشيات بالفعل في تنظيم أنفسهم قبل الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها العام المقبل.

الصعود السياسي

عندما تعرضت مجموعة من القطريين كانوا يصطادون الصقور، بينهم أفراد من الأسرة الحاكمة، للاختطاف عام 2015، أثناء قيامهم برحلة سفاري في صحاري جنوب العراق، لجأت قطر إلى إيران والميليشيات المتحالفة معها، وليس إلى الحكومة المركزية في بغداد. وبالنسبة إلى العبدي، فإن هذا الموقف أظهر على نحو مثير للجدل ضعف حكومته أمام إيران، التي من المتوقع أن ميليشيا المحور في الاختطاف.

وفي ظهيرة أحد أيام أبريل (نيسان)، هبطت طائرة تتبع الحكومة القطرية في بغداد، حاملة وفداً من الدبلوماسيين 200 مليون يورو مكتسبة داخل العراق، وبسرعة ما أفرج عن الصيادين، وغادروا إلى ديارهم، لكن أموال الفدية لم تذهب إلى رجال الميليشيات المدعومين من طهران الذين اختطفوا القطريين، وإنما انتهت بها الحال داخل خزنة في البنك المركزي في بغداد.

كان العبدي قد أصدر أوامره بمصادرة المال، بعدما انتابه غضب عارم حيال حصول الميليشيات، ومن خلفهم من مسؤولين إيرانيين، وجماعة «حزب الله»، على نقل هذه الكمية الضخمة من الأموال تحت سماع الحكومة العراقية

ووصراها. داخل العراق، جرى النظر إلى حادث الخطف باعتباره انتهاكاً على سيادة البلاد، ومؤشراً على السيطرة الخائفة التي تفرضها طهران على الدولة العراقية.

اليوم، يجد العبدي نفسه في موقف صعب، فإذا ما اتخذ أي خطوة يمكن النظر إليها باعتبارها تشكل بداية مواجهة مع إيران، أو باعتبارها تقرباً إلى الولايات المتحدة، فإن ذلك قد يلقى بظلال قاتمة على مستقبله السياسي.

وفي هذا الصدد، أعرب عزت الشهبندر، الزعيم العراقي الشيعي البارز الذي عاش في المنفى في إيران خلال فترة حكم صدام حسين، عن اعتقاده أن العبدي «كان أمام الإيرانيين، وقد اختار أن يكون مع الأميركيين».

والسياحة. وداخل المجالس المحلية، تملك أحزاب سياسية تدعمها طهران غالبية قوية، وراثياً ما تعمد المواد الدعائية خلال الانتخابات إلى التأكيد على الصلات بالأئمة الشيعية ورجال الدين الإيرانيين.

من جهة، قال صدق العبدي، وهو رجل أعمال من ضواحي النجف، إنه لو كانت الحكومة العراقية أقوى «لتمكنا من فتح مصانعنا، بدل الذهاب إلى إيران»، وأضاف أن مخزنه مكثس بسلع مستوردة من إيران لأن حكومته لم تفعل شيئاً لتشجيع القطاع الخاص، أو فرض السيطرة على الحدود، أو تحصيل الرسوم الجمركية.

ومعروف أن النجف تحتضن ملايين الزوار الشيعة الإيرانيين سنوياً، الذين يحرصون على زيارة مقامات دينية في المدينة. كما تدفق عليها عمال بناء إيرانيون (ينظر مسؤولون عراقيون إلى كثيرين منهم باعتبارهم جواسيس)

للمشاركة في ترميم أضرحة وبناء فنادق. وأفاد مسؤولون محليون بأنهم في محافظة بابل، تولى قادة ميليشيات الإشراف على مشروع حكومي لوضع كاميرات أمنية على امتداد الطرق الاستراتيجية. كان المشروع قد مُنح إلى شركة صينية قبل تدخل الميليشيات، والآن، جرى تحييد الجيش والشرطة المحلية بعيداً عنه، بحسب ما ذكره مقاد عمران، وهو ضابط في الجيش العراقي في المنطقة.

والملاحظ أن صعود نفوذ إيران في الجنوب العراقي أثار سخط بعضهم، فرغم أن شيعة العراق يشتركون مع إيران في المذهب الديني، فإنهم يمتسكون بهويتهم العراقية والتعامل مع المصالح الأمنية، وعلى سبيل المثال، أكد فاضل البدياري، رجل الدين في إحدى المدارس الدينية في النجف، أن «العراق ينتمي إلى جامعة الدول العربية، وليس إيران.

ومع هذا، تعدد إيران إلى اتخاذ خطوات لترجمة القوة العسكرية إلى قوة سياسية، على غرار ما فعلته «حزب الله» في لبنان. وقد شرع قادة ميليشيات بالفعل في تنظيم أنفسهم قبل الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها العام المقبل.

عندما تعرضت مجموعة من القطريين كانوا يصطادون الصقور، بينهم أفراد من الأسرة الحاكمة، للاختطاف عام 2015، أثناء قيامهم برحلة سفاري في صحاري جنوب العراق، لجأت قطر إلى إيران والميليشيات المتحالفة معها، وليس إلى الحكومة المركزية في بغداد. وبالنسبة إلى العبدي، فإن هذا الموقف أظهر على نحو مثير للجدل ضعف حكومته أمام إيران، التي من المتوقع أن ميليشيا المحور في الاختطاف.

وفي ظهيرة أحد أيام أبريل (نيسان)، هبطت طائرة تتبع الحكومة القطرية في بغداد، حاملة وفداً من الدبلوماسيين 200 مليون يورو مكتسبة داخل العراق، وبسرعة ما أفرج عن الصيادين، وغادروا إلى ديارهم، لكن أموال الفدية لم تذهب إلى رجال الميليشيات المدعومين من طهران الذين اختطفوا القطريين، وإنما انتهت بها الحال داخل خزنة في البنك المركزي في بغداد.

كان العبدي قد أصدر أوامره بمصادرة المال، بعدما انتابه غضب عارم حيال حصول الميليشيات، ومن خلفهم من مسؤولين إيرانيين، وجماعة «حزب الله»، على نقل هذه الكمية الضخمة من الأموال تحت سماع الحكومة العراقية

ووصراها. داخل العراق، جرى النظر إلى حادث الخطف باعتباره انتهاكاً على سيادة البلاد، ومؤشراً على السيطرة الخائفة التي تفرضها طهران على الدولة العراقية.

اليوم، يجد العبدي نفسه في موقف صعب، فإذا ما اتخذ أي خطوة يمكن النظر إليها باعتبارها تشكل بداية مواجهة مع إيران، أو باعتبارها تقرباً إلى الولايات المتحدة، فإن ذلك قد يلقى بظلال قاتمة على مستقبله السياسي.

وفي هذا الصدد، أعرب عزت الشهبندر، الزعيم العراقي الشيعي البارز الذي عاش في المنفى في إيران خلال فترة حكم صدام حسين، عن اعتقاده أن العبدي «كان أمام الإيرانيين، وقد اختار أن يكون مع الأميركيين».

والملاحظ أن صعود نفوذ إيران في الجنوب العراقي أثار سخط بعضهم، فرغم أن شيعة العراق يشتركون مع إيران في المذهب الديني، فإنهم يمتسكون بهويتهم العراقية والتعامل مع المصالح الأمنية، وعلى سبيل المثال، أكد فاضل البدياري، رجل الدين في إحدى المدارس الدينية في النجف، أن «العراق ينتمي إلى جامعة الدول العربية، وليس إيران.



عناصر من «الحشد الشعبي» في موقع على الحدود العراقية - السورية (نيويورك تايمز)

الرفيعة الأخرى داخل إيران. تشكلت بناءً على الحرب الطويلة ضد العراق التي اشتعلت في ثمانينات القرن الـ20. وقد خُلفت هذه الحرب وراء مئات الآلاف من القتلى في الجانبين، وقضى الجنرال سليماني فترة طويلة من الحرب على الجبهة، وترقى بسرعة مع سقوط كثير من الضباط قتلى.

وفي هذا الصدد، قال علي فاخر، المحلل المعنى بإيران لدى «مجموعة الأزمات الدولية» المعنية بتسوية الصراعات: «كانت الحرب الإيرانية -العراقية التجريبية التي شكّلت مسيرة جميع القيادات الإيرانية الحالية، بدءاً بسليماني مروراً بجميع من هم أقل منه رتبة؛ كانت هذه الحرب لحظة مفترق الطرق في حياتهم».

يُذكر أن النزاع الحدودي حول ممر شط العرب المائي، الذي كان أحد الأسباب وراء اندلاع الحرب، لم يحسم بعد. والملاحظ أن إربت وحشية هذه الحرب ترك بصمته على الحكومة الإيرانية منذ ذلك الحين، بدءاً من السعي وراء امتلاك أسلحة نووية، وصولاً إلى السياسة الإيرانية في العراق.

ومن ناحية أخرى، قال موفيق الربيعي، المشرف ومستشار الأمن الوطني السابق في العراق: «تعد تلك بمثابة نذبة أزيلت في عقولهم، فهم مصابون دوماً بوسواس العرقية».

ويرى محللون أن النذبات التي خلقتها الحرب تشكل الدافع الأكبر وراء الطموحات الإيرانية للهيمنة على العراق. وداخل جنوب العراق على وجه الخصوص، الذي ينتمي غالبية سكانه إلى الشيعة، تنتشر مظاهر النفوذ الإيراني بكل مكان، وتتولى ميليشيات مدعومة من طهران الدفاع عن الأضرحة الشيعية داخل النجف وكربلاء، التي تعد مركزاً رئيسياً وراء حركة التجارة

الشهور الأخيرة. وتمكنت هذه الميليشيات من السيطرة على مدينة البجاج، ثم تحركت باتجاه الحدود السورية، مما وضع إيران على مقربة من إنجاز ممرها الخشوي. إلى الشرق، في ديالى، اشتكى الديني من أنه وقف بلا حول ولا قوة في مواجهة ما وصفه بالهيمنة الإيرانية على المحافظة، وقال إنه في طريقه إلى مكتبه يضطر إلى المرور عبر عدد من المصقات التي تحمل صورة آية الله الخميني، خارج مبنى المجلس المحلي.

من ناحية أخرى، تعرضت الجنرال سليماني، يذكر أن «فيلق القدس»، الذي يرأسه سليماني، يعتبر طائفي واسعة النطاق، مما دفع السنة للفرار من ديارهم، وذلك بهدف ترسيخ الهيمنة الشيعية على المحافظة، وبناء منطقة عازلة على الحدود.

يُذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

«بئس» النفوذ

الواضح أن حياة الجنرال سليماني، وعدد من القيادات

تكتفيل ميليشيات موالية لإيران بتأمين الموقع. جدير بالذكر أن عدي الخدران، العمدة الشيعي لضاحية خالص في ديالى، عضو بمنظمة بدر، وهي حزب سياسي وميليشيا عراقية أسستها طهران في ثمانينات القرن الماضي لمحاربة صدام حسين في العراق، نُشر الخدران على مكتبته خريطة كبيرة، وتحدث بزهو حول كيف أنه عاون في بناء الطريق الذي قال إن أمر بنائه صدر من جانب الجنرال سليماني.

يذكر أن «فيلق القدس»، الذي يرأسه سليماني، يعتبر طائفي واسعة النطاق، مما دفع السنة للفرار من ديارهم، وذلك بهدف ترسيخ الهيمنة الشيعية على المحافظة، وبناء منطقة عازلة على الحدود. ويُذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

يذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

يذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

يذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

يذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

يذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

يذكر أن «داعش» تعرض للهزيمة داخل ديالى قبل أكثر من عامين. ومع هذا، لا تزال الآف الأسر السنية تعيش في مخيمات رديئة لعجزها عن العودة إلى منازلها. وقد تحوّل ديالى اليوم إلى نموذج يكشف نظرة إيران إلى الصعود الشيعي باعتباره عنصراً محورياً للوصول إلى أهدافها الجيوبوليسية. وفي هذا الصدد، أعربت نجاة الطائي، وهي عضو في المجلس المحلي ومن الأصوات السنّة الناقدة لإيران، عن اعتقادها أن «إيران أدركت من أميركا، فقد تمكنت من تحقيق أهدافها على الأرض. أما أميركا، ففشلت في حماية العراق، واكتفت بإسقاط النظام وتسليم البلاد إلى إيران». واتفقت الطائي طهران بكونها الجهة المحرّضة وراء كثير من محاولات الاغتيال التي تعرضت لها.

إلى داخل العراق. وداخل مكاتب ضباط حرس الحدود العراقيين، تنتمي المشروبات والحلوى التي يجري تقديمها للضيوف إلى إيران. في المقابل، لا تتحرك شاحنات محملة بسلع في الاتجاه المعاكس. وخلال مقابلة أجريت معه داخل مكتبه، قال وحيد غانثي، المسؤول الإيراني عن نقطة العبور: «لا يملك العراق أي شيء لتقديمه إلى إيران، عدا النفط. يعتمد العراق على إيران في كل شيء».

أيضاً، تعتبر تلك نقطة عبور بالغة الأهمية لقياديين عسكريين إيرانيين يرسلون من خلالها أسلحة وإمدادات أخرى لجماعات الكثرين، فهو عبارة عن طريق رملي يمتد لمسافة 15 ميلاً، ويغطي الحصى في الجزء الأكبر منه. ويشق الطريق الصحراء قرب الحدود داخل محافظة ديالى.

إلا أنه في حقيقته يشكل هذا الطريق ممرًا جديدًا مهمًا لطهران داخل العراق للوصول إلى سوريا، وينقل رجال الميليشيات الشيعية والوفود الإيرانية والسلع التجارية والإمدادات العسكرية.

ويشكل هذا الطريق جزءاً من طموح إيران الأكبر: استغلال الفوضى التي تضرب المنطقة لنشر نفوذها عبر العراق وما وراءه. ويرى محللون أن طهران بمقدورها في نهاية الأمر استغلال هذا الممر للأسد في السلطة، من أجل الاحتفاظ بممر بري واصل بينها وبين أهم الجماعات التابعة لها في المنطقة، أي «حزب الله»، وهو قوة عسكرية وسياسية تهيمن على لبنان، وتشكل تهديداً لإسرائيل.

وبمجرد كلمة صدرت عن الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» صاحب النفوذ القوي، تدفق جيش من المقاتلين العراقيين، واصطفت الشاحنات للمعاونة في بناء الطريق دونما مقابل. وجرى

العراقية، في الوقت الذي تبقى فيه إيران سيطرة فاعلة على بعض أقوى وحداتها.

اليوم، ومع اقتراب انطلاق الانتخابات البرلمانية في البلاد، شرعت الميليشيات الشيعية في تنظيم نفسها سياسياً سعياً وراء فوز في البرلمان يضمن لإيران هيمنة أكبر على المشهد السياسي العراقي.

ولم يكن الأثير باستثناء على هذا الصعيد، فقد جرى إنشاء قنوات تلفزيونية جديدة بأموال إيرانية وعلى صلة بميليشيات شيعية لتقديم تغطية إخبارية تصوّر إيران باعتبارها حامية العراق، بينما تبدو الولايات المتحدة المتطفل الشير.

في المقابل، وفي محاولة لاحتواء طهران، المحت وواشنطن إلى عزيمتها على الإبقاء على قوات لها داخل العراق في أعقاب المعارك الدائرة ضد تنظيم داعش الدائرة ضد «داعش»، ومن ناحيتهم، عمل دبلوماسيون أميركيون على تأكيد دور قوات الأمن الحكومية في القتال، وتعزيز موقف رئيس الوزراء حيدر العبدي الذي بدأ أكثر انفتاحاً تجاه الولايات المتحدة من إيران.

ومع ذلك، فإنه في أعقاب الانسحاب المفاجئ للقوات الأميركية عام 2011، تبقى ثمة شكوك حول مدى اتساق السياسة الأميركية، مما يعد بمثابة فشل ذريع للسياسة الخارجية الأميركية. تتشارك في المسؤولية عنها 3 إدارات. أما إيران، فإنها عمدت إلى ممارسة لعبة أعمق، مع تعمدتها استثمار علاقاتها مع الغالبية الشيعية في العراق وشبكة أوسع بكثير من الحلفاء المحليين، في خضم سعيها إلى طمر نفسها باعتبارها الحامي الحقيقي الوحيد للعراق.

وتفاقت التوترات الطائفية بمختلف أرجاء المنطقة. ومع ذلك، يبقى العراق مجرد جزء من المشروع الإيراني التوسعي، ذلك أن طهران عمدت في الوقت ذاته إلى استغلال أدوات قوتها الناعمة والخشنة لسيطرتها داخل لبنان وسوريا واليمن وأفغانستان، وفي مختلف أرجاء المنطقة. ومعروف أن إيران دولة شيعية، كما يغلب الشيعية على سكان العراق الذي خضع لحكم نخبة تنتمي إلى الطائفة السنّة قبل الغزو الأميركي.

وقد وُجدت في العراق لا يسير فقط في منحى صراعي اليوم، بل هو متنوع يشمل قطاعات مختلفة، عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية. وعند بعض النقاط الحدودية الواقعة إلى الجنوب، السيادة العراقية غير مطبقة عملياً؛ تتنقل حافلات مليئة بمجندين شباب في صفوف ميليشيات عبر الحدود العراقية دون فحص يذكر، ويتلقى هؤلاء المجنودون التدريب، ثم يجري نقلهم إلى سوريا، حيث يقاوتون تحت قيادة ضباط إيرانيين دفاعاً عن الرئيس السوري بشار الأسد.

وعبر الحدود كذلك، تنتقل شاحنات محملة بمختلف السلع الإيرانية، من أغذية وأجهزة منزلية بل وسحارات، إلى داخل العراق، وحليفها هناك، «حزب الله»، من ناحية أخرى، فإنه على الحدود الواقعة إلى الشرق، ثمة نقطة عبور جديدة يجري بناؤها وتأمينها من جانب طهران. وتتضمن حركة المرور اليومية عبر نقطة التفتيش تلك ما يصل إلى 200 شاحنة إيرانية محملة بالفواكه ولين الزبدي والصاعدي إلى الجنوب، متجهة

إلى داخل العراق. وداخل مكاتب ضباط حرس الحدود العراقيين، تنتمي المشروبات والحلوى التي يجري تقديمها للضيوف إلى إيران. في المقابل، لا تتحرك شاحنات محملة بسلع في الاتجاه المعاكس. وخلال مقابلة أجريت معه داخل مكتبه، قال وحيد غانثي، المسؤول الإيراني عن نقطة العبور: «لا يملك العراق أي شيء لتقديمه إلى إيران، عدا النفط. يعتمد العراق على إيران في كل شيء».

أيضاً، تعتبر تلك نقطة عبور بالغة الأهمية لقياديين عسكريين إيرانيين يرسلون من خلالها أسلحة وإمدادات أخرى لجماعات الكثرين، فهو عبارة عن طريق رملي يمتد لمسافة 15 ميلاً، ويغطي الحصى في الجزء الأكبر منه. ويشق الطريق الصحراء قرب الحدود داخل محافظة ديالى.

إلا أنه في حقيقته يشكل هذا الطريق ممرًا جديدًا مهمًا لطهران داخل العراق للوصول إلى سوريا، وينقل رجال الميليشيات الشيعية والوفود الإيرانية والسلع التجارية والإمدادات العسكرية.

ويشكل هذا الطريق جزءاً من طموح إيران الأكبر: استغلال الفوضى التي تضرب المنطقة لنشر نفوذها عبر العراق وما وراءه. ويرى محللون أن طهران بمقدورها في نهاية الأمر استغلال هذا الممر للأسد في السلطة، من أجل الاحتفاظ بممر بري واصل بينها وبين أهم الجماعات التابعة لها في المنطقة، أي «حزب الله»، وهو قوة عسكرية وسياسية تهيمن على لبنان، وتشكل تهديداً لإسرائيل.

وبمجرد كلمة صدرت عن الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» صاحب النفوذ القوي، تدفق جيش من المقاتلين العراقيين، واصطفت الشاحنات للمعاونة في بناء الطريق دونما مقابل. وجرى

بغداد، تيم اراتقو*

منذ اليوم الأول، رأت إيران الصورة على نحو مختلف: فرصة لتحويل العراق إلى دولة تابعة. ويأتي ذلك رغم أن العراق يشكل عدواً قديماً سابقاً، خاضت إيران ضده حرباً في ثمانينات القرن الماضي بلغت درجة من الوحشية دفعت مؤرخين لعقد مقارنات بينها وبين الحرب العالمية الأولى.

ولكن إيران رأت أنها إذا ما نجحت في مسعاها، فإن العراق لن يشكل مجدداً أبداً مصدر تهديد لها، بل وقد يمثل نقطة انطلاق لنشر النفوذ الإيراني بمختلف أرجاء المنطقة. في هذا الإطار، كان الفوز من نصيب إيران، بينما منبت الولايات المتحدة بالهزيمة. الملاحظ أنه على امتداد الأعوام الثلاثة الماضية، ركزت واشنطن اهتمامها على المعارك الدائرة ضد تنظيم داعش داخل العراق، واعدت أكثر من 5 آلاف جندي إلى البلاد، وعاونت في طرد المسلحين من ثاني أكبر مدن العراق: الموصل.

أما إيران، فإن أعينها لم تتحول بعيداً عن هدفها المنشود: الهيمنة على جارتها على نحو شامل يجعل من المستحيل تحوّل العراق مجدداً ذات يوم إلى مصدر تهديد عسكري لها، واستغلال البلاد بغالعية كمنزل لوصول طهران إلى البحر المتوسط.

في جانبها، قال هوشيار زيباري، الذي أظن به العام الماضي من منصب وزير المال: «تتمتع إيران بنفوذ مهمين، فهي تتسدد الساحة». يذكر أن زيباري أذعن أن السبب وراء الإطاحة به من منصبه تشكلت طهران في صلاته بالولايات المتحدة.

وجراء الهيمنة الإيرانية على العراق، تفاقت التوترات الطائفية بمختلف أرجاء المنطقة. ومع ذلك، يبقى العراق مجرد جزء من المشروع الإيراني التوسعي، ذلك أن طهران عمدت في الوقت ذاته إلى استغلال أدوات قوتها الناعمة والخشنة لسيطرتها داخل لبنان وسوريا واليمن وأفغانستان، وفي مختلف أرجاء المنطقة. ومعروف أن إيران دولة شيعية، كما يغلب الشيعية على سكان العراق الذي خضع لحكم نخبة تنتمي إلى الطائفة السنّة قبل الغزو الأميركي.

وقد وُجدت في العراق لا يسير فقط في منحى صراعي اليوم، بل هو متنوع يشمل قطاعات مختلفة، عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية. وعند بعض النقاط الحدودية الواقعة إلى الجنوب، السيادة العراقية غير مطبقة عملياً؛ تتنقل حافلات مليئة بمجندين شباب في صفوف ميليشيات عبر الحدود العراقية دون فحص يذكر، ويتلقى هؤلاء المجنودون التدريب، ثم يجري نقلهم إلى سوريا، حيث يقاوتون تحت قيادة ضباط إيرانيين دفاعاً عن الرئيس السوري بشار الأسد.

وعبر الحدود كذلك، تنتقل شاحنات محملة بمختلف السلع الإيرانية، من أغذية وأجهزة منزلية بل وسحارات، إلى داخل العراق، وحليفها هناك، «حزب الله»، من ناحية أخرى، فإنه على الحدود الواقعة إلى الشرق، ثمة نقطة عبور جديدة يجري بناؤها وتأمينها من جانب طهران. وتتضمن حركة المرور اليومية عبر نقطة التفتيش تلك ما يصل إلى 200 شاحنة إيرانية محملة بالفواكه ولين الزبدي والصاعدي إلى الجنوب، متجهة

إلى داخل العراق. وداخل مكاتب ضباط حرس الحدود العراقيين، تنتمي المشروبات والحلوى التي يجري تقديمها للضيوف إلى إيران. في المقابل، لا تتحرك شاحنات محملة بسلع في الاتجاه المعاكس. وخلال مقابلة أجريت معه داخل مكتبه، قال وحيد غانثي، المسؤول الإيراني عن نقطة العبور: «لا يملك العراق أي شيء لتقديمه إلى إيران، عدا النفط. يعتمد العراق على إيران في كل شيء».

أيضاً، تعتبر تلك نقطة عبور بالغة الأهمية لقياديين عسكريين إيرانيين يرسلون من خلالها أسلحة وإمدادات أخرى لجماعات الكثرين، فهو عبارة عن طريق رملي يمتد لمسافة 15 ميلاً، ويغطي الحصى في الجزء الأكبر منه. ويشق الطريق الصحراء قرب الحدود داخل محافظة ديالى.

إلا أنه في حقيقته يشكل هذا الطريق ممرًا جديدًا مهمًا لطهران داخل العراق للوصول إلى سوريا، وينقل رجال الميليشيات الشيعية والوفود الإيرانية والسلع التجارية والإمدادات العسكرية.

ويشكل هذا الطريق جزءاً من طموح إيران الأكبر: استغلال الفوضى التي تضرب المنطقة لنشر نفوذها عبر العراق وما وراءه. ويرى محللون أن طهران بمقدورها في نهاية الأمر استغلال هذا الممر للأسد في السلطة، من أجل الاحتفاظ بممر بري واصل بينها وبين أهم الجماعات التابعة لها في المنطقة، أي «حزب الله»، وهو قوة عسكرية وسياسية تهيمن على لبنان، وتشكل تهديداً لإسرائيل.

وبمجرد كلمة صدرت عن الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» صاحب النفوذ القوي، تدفق جيش من المقاتلين العراقيين، واصطفت الشاحنات للمعاونة في بناء الطريق دونما مقابل. وجرى

بغداد، تيم اراتقو*



ملصقات لقتلى من القوات العراقية وجماعات شيعية عند مقبرة في النجف



عمال يفرغون منتجات إيرانية عند معبر حدودي عراقي

جماعات حقوقية: العقاب الجماعي يقوض احتمالات المصالحة بعد هزيمة التنظيم في الموصل... عائلات الدواعش تخشى الانتقام

برطلة (شمال العراق)،
«الشرق الأوسط»



امرأة في مخيم برطلة المخصص لعائلات مقاتلي (داعش)... (رويترز)

مات أزواجهن وأبنائهم وأشقاؤهم، إلا إن النساء والأطفال من عائلات متشددي تنظيم داعش سيعيشون ليدفعوا ثمن تصرفات ذويهم. ومع انتهاء أيام سيطرة التنظيم على مساحات كبيرة في العراق، فإن هناك تساؤلات بشأن كيفية التصرف مع عائلات المتشددين. وكثيرون منهم محتجزون فعليا الآن في مخيم تتناثر به القمامة شرق الموصل نُقل آخر النازحين من المدينة إليه. وقالت أم حمودي (62 عاما) التي فرت من حي الميدان الأسبوع الماضي مع 21 من أفراد عائلتها وجميعهم من النساء والأطفال: «قتل جميع الرجال». وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، أصيب زوجها، المقاتل في «داعش»، في القتال بالمدينة القديمة وحاولوا نقله بعيدا عن ساحة المعركة، لكنه كان قتيلا للغاية، ولذلك ودعوه وتركوه هناك ليموت.

ويعود المدنيون النازحون إلى ديارهم لمواصلة حياتهم من جديد، لكن من عانا 3 سنوات من العنف المفرط والحرمان تحت حكم تنظيم داعش يقولون إنه لا مكان لأقارب المتشددين بينهم. وظهرت في المناطق التي تمت استعادتها من التنظيم منشورات تهدد عائلات المتشددين، وألقى أشخاص يسعون للانتقام قنابل على منازلهم. وقال علي إسكندر، رئيس بلدية برطلة حيث يوجد المخيم، إن الانتقام ليس علاجاً، وإن هذه العائلات يجب أن تخضع لبرامج لإعادة التأهيل. وأصدرت السلطات المحلية في الآونة الأخيرة مرسوماً ينفي عائلات متشددي التنظيم إلى

مخيمات؛ حيث يمكن إعادة تأهيلهم فكرياً. لكن جماعات معنية بالحقوق تقول إن العقاب الجماعي يقوض احتمالات المصالحة بعد القضاء على «داعش» ويخاطر بظهور جيل من المبتدئين لا يزالون بالعراق. وقال مسؤول محلي زار المخيم يوم السبت: «إذا عزلناهم، فكيف يمكن أن نعيدهم إلى نسيج الأمة؟ سيصبحون (داعش)». وكانت ابنة أم حمودي تبلغ من العمر 14 عاماً فقط عندما زوجها والدها لأحد متشددي التنظيم. وقتل المتشدد قبل نحو عام بينما كانت الابنة حبلية في طفلها الأول الذي رقد نائماً على أرضية الخيمة غير عابئة

بالوصمة التي قد تلاحقه طوال حياته. وكان آخر ما سمعته الابنة وتدعى أم صهيب عن زوجها، قبل شهرين. وأضافت دون أن يبدو عليها التأثر: «مات بالتأكيد». وهددت أم صهيب (32 عاماً) زوجها بتركه عندما انضم إلى «داعش» بعد نحو عام من سيطرة التنظيم المتشدد، لكنها لم تفعل بسبب أبنائهما الأربعة. وانجذب الزوج المتدين لفرع «داعش» ووضع مهاراته في الهندسة في خدمة مشروع بناء «دولة» التنظيم. وقالت أم صهيب إنه ندم على قراره لكن الأوان كان قد فات. وأضافت: «أهدر حياته وحياتنا معها.

نحن نائهون الآن». وكالنساء الأخريات اللاتي انضم أقاربهن إلى «داعش»، قالت أم صهيب إنها لم تكن تقدر على منعه. بدورها، قالت فاطمة شهاب أحمد (50 عاماً): «لم تكن لي سلطة عليهما» في إشارة إلى شقيقها اللذين انضما للتنظيم المتشدد. وتعتقد أن أحدهما ما زال على قيد الحياة في مدينة تلعفر التي يسيطر عليها المتشددون وتعد الهدف المقبل للقوات العراقية. لكن فاطمة نفسها مشتبه بها؛ إذ يتهمها ابن أحد جيرانها بأنها كانت تعمل لدى شرطة الحسبة التابعة لـ«داعش» وكانت تعاقب النساء اللاتي يخالفن تعاليم مسؤول عن نفسه.

نيويورك. أربيل، «الشرق الأوسط» دعا الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق، بيان كوبيش، أمس، بغداد وأربيل للدخول في حوار بشأن مصير إقليم كردستان العراق. وقال كوبيش في جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في العراق، إننا «ندعو بغداد وأربيل للدخول في حوار بشأن مصير إقليم كردستان العراق». وأضاف كوبيش في كلمته بجلسة مجلس الأمن، التي أوردتها شبكة «رووداو» الإعلامية: «نطالب بغداد وحكومة إقليم كردستان بتطبيق المادة 140 بشأن المناطق المتنازع عليها».

أنه لا ينبغي لطهران أن تقف في طريق الاستفتاء، مبيناً أن الكرد لطالما مدوا أيديهم للسلام والتعايش والمحبة والإخوة للعالم وخاصة لدول المنطقة، ولم يتدخلوا في شؤونهم. وشدد: «لن نقبل من الدول الأخرى أن تتدخل في شؤوننا، الاستفتاء والاستقلال شأن داخلي بيننا وبين بغداد. فبأي حق تتدخل إيران وتركيا أو دول أخرى في هذه المسألة».

الأكرد وتضعيف دور الإقليم والعراق رغم ظاهره الجذاب» وقال شمخاني إن «متابعة الاستفتاء بسبب الانشقاق في العراق» معتبرا الاستفتاء «لا بخلاص مع إدارة وسياسة المسؤولين العراقيين». ووصف شمخاني مشروع استفتاء كردستان العراق بـ«المشروع الاستعماري ومستورد على غرار الشرق الأوسط الكبير». وزعم شمخاني أن بلاده «كانت الوحيدة التي وقفت إلى جانب كردستان لوقف تقدم (داعش) في أراضي الإقليم». وفق ما نقلت عنه وكالة إيسنا الحكومية.

وجاءت تصريحات شمخاني بعد ساعات من تعليق رئيس الأركان محمد باقري على الأوضاع في المنطقة خلال مؤتمر لقيادة الحرس الثوري بمدينة مشهد أمس. وهاجم باقري مشروع الاستفتاء قائلاً إن بلاده «ترفض الاستفتاء في كردستان وانفصال جزء من العراق» ووصف مناقشة استقلال كردستان بـ«الامر المخير للشكوك بعد هزيمة (داعش)»، محذراً من مخاطره على الأوضاع في المنطقة والعراق. وكان باقري يعلق على دور الحشد الشعبي في العراق عندما تطرق إلى موضوع كردستان، معتبراً أن استفتاء كردستان «بداية مشكلات وتحديات جديدة في المنطقة». مؤكداً أن الموضوع «لا يمكن القبول به من جيران العراق»، وكان المرشد الإيراني علي خامنئي أول مسؤول رفيع يعلن معارضة إيران إجراء استفتاء في كردستان العراق.

طهران تحذر أكراد العراق من «عزلة» استفتاء الاستقلال دعوة أممية إلى حوار بين أربيل وبغداد حول مصير كردستان

الأكرد وتضعيف دور الإقليم والعراق رغم ظاهره الجذاب» وقال شمخاني إن «متابعة الاستفتاء بسبب الانشقاق في العراق» معتبرا الاستفتاء «لا بخلاص مع إدارة وسياسة المسؤولين العراقيين». ووصف شمخاني مشروع استفتاء كردستان العراق بـ«المشروع الاستعماري ومستورد على غرار الشرق الأوسط الكبير». وزعم شمخاني أن بلاده «كانت الوحيدة التي وقفت إلى جانب كردستان لوقف تقدم (داعش) في أراضي الإقليم». وفق ما نقلت عنه وكالة إيسنا الحكومية.

وجاءت تصريحات شمخاني بعد ساعات من تعليق رئيس الأركان محمد باقري على الأوضاع في المنطقة خلال مؤتمر لقيادة الحرس الثوري بمدينة مشهد أمس. وهاجم باقري مشروع الاستفتاء قائلاً إن بلاده «ترفض الاستفتاء في كردستان وانفصال جزء من العراق» ووصف مناقشة استقلال كردستان بـ«الامر المخير للشكوك بعد هزيمة (داعش)»، محذراً من مخاطره على الأوضاع في المنطقة والعراق. وكان باقري يعلق على دور الحشد الشعبي في العراق عندما تطرق إلى موضوع كردستان، معتبراً أن استفتاء كردستان «بداية مشكلات وتحديات جديدة في المنطقة». مؤكداً أن الموضوع «لا يمكن القبول به من جيران العراق»، وكان المرشد الإيراني علي خامنئي أول مسؤول رفيع يعلن معارضة إيران إجراء استفتاء في كردستان العراق.

كابتن فخم

شهرياً يكسب 14 ألف

أي الكباتن أنت؟

drive.careem.com

انضم لفريقنا واكسب دخل إضافي

ن كريم





بعد حظر موقعه الإلكتروني في إندونيسيا «تليغرام» يتخذ خطوات لمكافحة محتوى الإرهاب



خطوات لمنع المحتوى المتعلق بالإرهاب (غيتي)

جاءت «تليغرام» على «تليغرام»: «لقد أوقفنا جميع القنوات العامة المتعلقة بالإرهاب، التي سبق وأن أبلغتنا بها الحكومة الإندونيسية». كما قال إن «شركته تقوم بتشكيل فريق متخصص على دراية بإندونيسيا، لإزالة المحتوى المتعلق بالإرهاب بصورة أسرع». من جانبه، قال الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، إن قرار حظر «تليغرام» يأتي «لصالح أمن البلاد». وقال: «البيت واحدة ولا أفتان فحسب، ولكن هناك الآلاف من القنوات الخاصة بـ«تليغرام» التي تشكل تهديداً للأمن».

وقال خبراء الإرهاب إن «تليغرام» هو منصة الرسائل المضطلة للعناصر المسلحة، وذلك بسبب ميزات خاصة به مثل التشفير من النهاية إلى النهاية، والدرشات السرية. ويشار إلى أن إندونيسيا، وهي أكثر الدول ذات الأغلبية المسلمة في العالم، تعرضت منذ عام 2000 للكثير من الهجمات الدامية التي قام بها متطرفون.

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

يقوم القائمون على تطبيق «تليغرام» للرسائل الفورية، باتخاذ خطوات لمنع المحتوى المتعلق بالإرهاب، بعد أن حظرت الحكومة الإندونيسية الوصول إلى موقعه الإلكتروني. وذكرت الشرطة الإندونيسية أن الإرهابيين استخدموا تطبيق «تليغرام» للتخطيط لهجمات إرهابية، من بينها الهجوم الذي أسفر عن مقتل أربعة من المدنيين، في العاصمة جاكرتا، العام الماضي.

وكانت وزارة الإعلام منعت يوم الجمعة الماضي الوصول إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالشرطة، وذلك على الرغم من أن استخدام التطبيق على الهاتف المحمول من أجل الدردشة، ما زال ممكناً بالنسبة للمستخدمين في إندونيسيا. وكان مؤسس التطبيق والرئيس التنفيذي للشركة القائمة عليه، بافل دوروف، قال أمس إنه «مستاء» من القرار. وقال دوروف في بيان

سفارة واشنطن قالت إن العدالة أخذت مجراها

الأردن: المؤبد لجندي قتل 3 من القوات الأميركية



مقر المحاكم العسكرية حيث تم النظر في القضية («الشرق الأوسط»)

أمس، إن ممثلي السفارة راقبوا سير المحاكمة، وإصدار المحكمة 9 نوفمبر 2015 في مركز لتدريب الجندي الأردني الذي قتل 3 من أعضاء الجيش الأميركي. وأضاف أن القتلى من الجيش الأميركي قد اتبعوا جميع الإجراءات المتبعة عند الوصول إلى القاعدة يوم الحادث. وأكد أننا نشعر بالاطمئنان بأن العدالة أخذت مجراها بحق مرتكب الجرم ونقدر السماح لنا ولاهالي الضحايا بحضور سير إجراءات المحاكمة، وبالإضافة إلى ذلك السرعة والجدية في إجراءات المحكمة، بما يتماشى مع الفنون الأردنية، وعلى الرغم من هذا المساء، يبقى الأردن شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة الأميركية.

وجاء الحادث بعد نحو عام من إطلاق ضابط أردني النار في 9 نوفمبر 2015 في مركز لتدريب الجندي الأردني الذي قتل 3 من أعضاء الجيش الأميركي. وأضاف أن القتلى من الجيش الأميركي قد اتبعوا جميع الإجراءات المتبعة عند الوصول إلى القاعدة يوم الحادث. وأكد أننا نشعر بالاطمئنان بأن العدالة أخذت مجراها بحق مرتكب الجرم ونقدر السماح لنا ولاهالي الضحايا بحضور سير إجراءات المحاكمة، وبالإضافة إلى ذلك السرعة والجدية في إجراءات المحكمة، بما يتماشى مع الفنون الأردنية، وعلى الرغم من هذا المساء، يبقى الأردن شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة الأميركية.

والجدي الذي كان يرتدي بزة خلال الجلسة، موقوف على ذمة القضية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكان نفي التهمة المستدلة إليه، مؤكداً أنه بريء. واستمع الجندي في الجلسة التي استمرت نحو الساعة إلى الحكم بهدوء ون أن يصدر أي رد فعل. واستمعت المحكمة في جلسات سابقة إلى شهادات من حراس بوابة

مقتل 5 من عناصر الشرطة المصرية في انفجار شمال سيناء

الطاقة الذرية، ومدير مشروع المحطة النووية بالضبعة.

وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إنه تم خلال الاجتماع استعراض الاستراتيجيات والأليات التي تقوم بها هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وكذلك آخر المستجدات بالنسبة للمفاوضات الخاصة بمشروع إنشاء وتشغيل المحطة النووية لتوليد الكهرباء بمدينة الضبعة بمحافظة مطروح.

وقام بذلك بمجلس الوزراء، ووزير الدفاع، والكهرباء، والأستثمار والتعاون الدولي، والتجارة والصناعة، والمالية، والتعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة إلى رئيس المخابرات العامة، والقائم من جهة أخرى، ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس اجتماع المجلس الأعلى للاستخدامات السلمية للطاقة

ومن أبرز تلك التظاهرات جماعة «انصار بيت المقدس»، التي بايعت تنظيم داعش الإرهابي، وغيرت اسمها إلى «ولاية سيناء» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وقد أسفرت آخر تفجيراتهما عن قتل أكثر من 20 من قوات الجيش، وإصابة 26 آخرين، بمدينة رفح يوم الجمعة قبل الماضي.

اللازم، وتمشيط محيط الانفجار بواسطة خبراء الفرقعات للتأكد من عدم وجود أي عووات أخرى. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن التفجير، الذي يأتي ضمن سلسلة أعمال إرهابية ضربت البلاد على مدار الأسبوعين الماضيين، قتل وأصيب خلالها العشرات، بين عسكريين وشرطيين وسياح أجانب، في استهداف مسلح وتفجيرات لكثمن وعربية شرطة ومنتجع سياحي، شهدتها محافظات شمال سيناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

خبراء أمنيون: ارتفاع وتيرة الإرهاب لتشتت السلطات مصر بين «الذئاب المنفردة» ضد الأقباط والأجانب واستهداف الشرطة

المكثوبة»، وقام طالب (الجمعة) الماضي بالتحدي بسكين على 6 سائحين ما أدى إلى مقتل المائتين، وإصابة آخرين من جنسيات مختلفة. وقام طالب آخر باقتحام كنيسة القديسين في سيدي بشر بمحافظة الإسكندرية، واعتدى على الحارس بـ«سفرة حلاقة»، ما أسفر عن إصابته بجرح سطحي في رقبته. ويشار إلى أن وزارة الداخلية في مصر أعلنت مؤخرا سيطرتها على 1350 صفحة إلكترونية حرصت على العنف. وأكدت مصادر أمنية أن «هذه الحسابات تخص أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية ومناصرين لتنظيم داعش الإرهابي، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لترسيخ الأفكار الإرهابية المنطرفة، والتعرض على القيام بعمليات إرهابية منفردة ضد الأقباط والأجانب والشرطة والجيش».



فندق «صني داي» بالقرنفة على البحر الأحمر الذي شهد حادثتين المائتين (رويترز)

وأشار إلى أن معظم التظاهرات الإرهابية تتواصل مع الشباب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، للقيام بعمليات إرهابية بشكل مفرد دون الرجوع إلى التنظيم الأم، وهو ما يعرف باستراتيجية «الذئاب المنفردة».

وسبق أن دعا تنظيم داعش الإرهابي مناصريه والمتعاطفين معه للقيام بعمليات منفردة في دولهم ولو بسكين المطبخ دون الرجوع إلى قيادة التنظيم، وذلك عبر رسائل على الإنترنت. ويرى مراقبون أن «مخاطر جرائم الإنترنت تكمن في تداول المعلومات الخاصة بتكبير أعمال الإرهاب والعنف والشغب، واستهداف رجال الشرطة والجيش والقضاء والتخريب عليهم، والتدريب على صناعة المتفجرات».

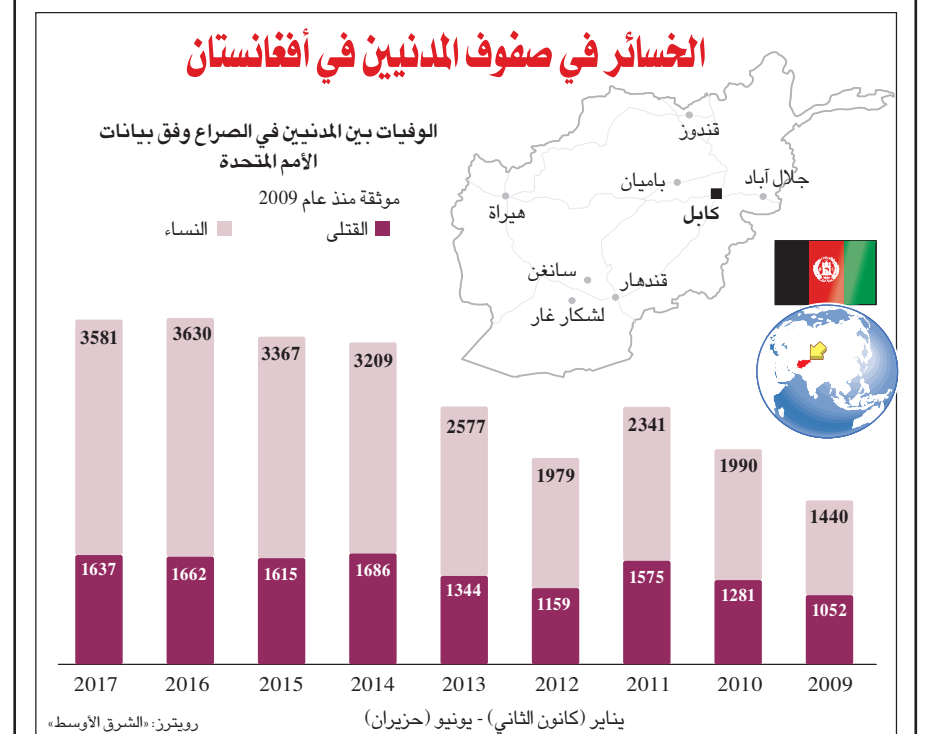
أماكن متعددة في توقيتات متزامنة»، مضيفا: أي نشاط مناهض له هدف وتخطيط، والهدف هنا هو التأثير على الرأي العام الداخلي والدولي والإرهابي على أسر رجال الأمن، بحيث يكون هناك انطباع عام بأن الدولة لا تقوم بإجراءات الحماية العامة للمواطنين والمرافق، وهناك استهداف لآسر رجال الأمن أيضا. وتأتي الهجمات الجديدة في وقت تواجه فيه مصر صعوبات في مجال إنعاش قطاع السياحة، الذي تأثر بتهديدات أمنية وسنوات من الاضطراب السياسي منذ عام 2011. بعد نحو عامين من إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء بعد إقلاعها من مطار شرم الشيخ، وهو الحادث الذي

استراتيجية (الحكاية والإنهاك) الإهابية، وهو ما يسبب وقوع الكثير من العمليات الإرهابية التي تهن كيان الدولة ويضرب استقرارها ويهدد مواردها الاقتصادية... فضلا عن دفع الاستثمارات الأجنبية والسباحة للتهريب، خوفا من تعرض مواطني الدول لتلك العمليات». من جهته، قال اللواء كمال المغربي الخبير الأمني والاستراتيجي، إن «تزايد موجة التطرف في مصر مؤخرا هدفه تشيخ انتباه السلطات المصرية، عن طريق القيام باكثر من استهداف في أماكن متعددة في توقيتات متزامنة... وردا على موقف مصر الأخير الرافض للإرهاب وللتنظيمات المنطرفة».

وطعت مصر والمملكة العربية السعودية والبحرين وعدد من الدول العلاقات مع قطر... وتقول القاهرة إن «قرار مقاطعة الدوحة جاء بعد تمسكها وإصرارها على اتخاذ مسلك متوازي للدول العربية». واعتبر العميد السيد عبد المحسن الخبير الأمني، إن «موقف مصر من الأزمة القطرية هو أحد أسباب انتشار الإرهاب». مؤكدا أن «ارتفاع موجة الإرهاب هدفه بث الرعب في نفوس المواطنين، وأن الجماعات المنطرفة تتبع

القاهرة، وليد عبد الرحمن

عدد قياسي جديد من الضحايا المدنيين في أفغانستان



تضمن تفجيرا بسيارة مفخخة قبل هجوم مجموعة مسلحة 259 قتيلاً من المدنيين بينما أصيب 892 آخرون بجروح في زيادة بنسبة 15 في المائة عن عام 2016.

عدد كبير من هؤلاء الضحايا كان نتيجة الهجوم بشاحنة مفخخة في الحي الدبلوماسي في كابل في 13 مايو (أيار)، والذي أوقع 92 قتيلاً بحسب الأمم المتحدة و150 قتيلاً بحسب الرئيس أشرف غني و500 جريح وكان الهجوم «الأكثر دموية منذ العام 2001» بحسب مهمة الأمم المتحدة. وبلغ عدد الضحايا من النساء 174 امرأة بزيادة 23 في المائة ومن الأطفال 436 قتيلاً بزيادة 9 في المائة في عدد متزايد نتيجة الألغام الأرضية والغارات الجوية التي تستهدف مواقع المتطرفين وفي دليل على اتساع نطاق النزاع، زاد عدد الضحايا المدنيين في المائة عن عام 2016.

من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار)، وتحمل مهمة الأمم المتحدة مسؤولية غالبية الضحايا الجرحى إلى هجمات المتطرفين وقالت إن هذه الحصيلة في زيادة بنسبة 12 في المائة.

بحسب حصيلة لجمعية مهمة الأمم المتحدة في يناير 2017 فإن النزاع الأفغاني أوقع منذ ذلك الحين أكثر من 26,500 قتيلاً ونحو 49 ألف جريح بين المدنيين الأفغان.

كابل، «الشرق الأوسط»

المعارضة وعتدت بتعزيز الاحتجاجات وبمسيرة جديدة

البرلمان التركي يمدد حالة الطوارئ 3 أشهر إضافية



عائلة أحد ضحايا محاولة الانقلاب الفاشلة يحتجون ضد «حركة فتح الله غولن» في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

وقال كليتشدار أوغلو: «نحن ضد محاولة الانقلاب، ونسعى مسيرتنا بكفاح الشعب من أجل الديمقراطية. وهناك انقلاب نافذ القصر (رئاسة الجمهورية) بالاستفتاء من محاولة الانقلاب. وبعد 5 أيام من هذه المحاولة أعلن إردوغان حالة الطوارئ. ونحن نسعى في انقلاب القصر».

في السياق ذاته، جدد وزير خارجية النمسا سيباستيان كورتس رفض بلاده الشدائد لأي مفاوضات مع تركيا بشأن عملية انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، بسبب ما أسماه «قمع» السلطات التركية للمعارضين. وأشار كورتس في تصريحه لمجلة «نيوز» النمساوية الأسبوعية على هامش اجتماع وزراء خارجية أوروبا في بروكسل إلى أنه لا مكان لتريكية في الاتحاد الأوروبي، وأن تصريحات إردوغان الأخيرة ليست مرفوضة وحسب، بل سياساته التي ينتهجها في ضرب المعارضة ووجع الآلاف من السجن والضرب الحريات هي الخطر الحقيقي، داعياً نظراءه الأوروبيين إلى «عدم موافقة ووقف المفاوضات بشكل كامل مع أنقرة».

وكان إردوغان تعهد السبت أمام تجمع كبير في ذكرى محاولة الانقلاب بـ«قطع رؤوس» الانقلابيين الذين وصفهم بالخونة، قائلاً إنهم لن يروا النور مرة أخرى، وأنه سيجري تقديمهم إلى المحاكم بزي موحد على غرار سجناء معتقل غوانتانامو الأميركي.

نقص خطير في الديمقراطية في هذا البلد ويحتاج شخصاً نحو مليوني شخص للمطالبة باستقلال القضاء وحرية الصحافة والتعبير. ورفض كليتشدار أوغلو وصف الرئيس رجب طيب إردوغان المسيرة بأنها «إرهابية». وقال أوغلو في لقاء مع صحيفة «التايمز»: «لست خائفاً. هناك

حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كما كليتشدار أوغلو، الذي يرفض حزبه استمرار حالة الطوارئ، استعداداً لحزبه للقيام بمزيد من الاحتجاجات في الشوارع في أعقاب مسيرة العدالة التي استمرت 25 يوماً من العاصمة أنقرة واختتمت الأحد قبل الماضي

وكان الآف من المفصولين من أعمالهم تظاهروا بالفعل أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وأعلنت وزارة العدل التركية أن المحكمة رفضت نص الطلبيات المقدمة من نحو 25 ألف موظف، لكن لم يصدر تعليق عن المحكمة الأوروبية.

وكان الآف من المفصولين من أعمالهم تظاهروا بالفعل أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وأعلنت وزارة العدل التركية أن المحكمة رفضت نص الطلبيات المقدمة من نحو 25 ألف موظف، لكن لم يصدر تعليق عن المحكمة الأوروبية.

وكان الآف من المفصولين من أعمالهم تظاهروا بالفعل أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وأعلنت وزارة العدل التركية أن المحكمة رفضت نص الطلبيات المقدمة من نحو 25 ألف موظف، لكن لم يصدر تعليق عن المحكمة الأوروبية.

أنقرة، سعيد عبد الرازق وافق البرلمان التركي على مذكرة تقدمت بها الحكومة، أمس، لتمديد حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ 21 يوليو (تموز) 2016 في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة قبل عام، لمدة 3 أشهر أخرى تبدأ من غد (الأربعاء). وقدمت الحكومة التركية مذكرة إلى رئاسة البرلمان أمس بعد اجتماعها برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي ترأس قبل ذلك اجتماعاً لمجلس الأمن القومي الذي طلب من الحكومة تمديد حالة الطوارئ. وأشار التمديد انتقادات من جانب المعارضة التركية، وكذلك من جانب الاتحاد الأوروبي، وحلفاء تركيا في الغرب.

ووافق البرلمان الذي يشكل حزب العدالة والتنمية الحاكم خلال جلسة عقدت أمس على مذكرة الحكومة، بعد ساعات قليلة من تقديمها، لتدخل حالة الطوارئ عامها الثاني على التوالي.

وشهدت تركيا يوم السبت الماضي احتفالات ومسيرات ضخمة بمناسبة الذكرى الأولى لفشل محاولة الانقلاب. وأعلن الرئيس رجب طيب إردوغان خلال فعاليات الاحتفال أن حالة الطوارئ ستند إلى حين القضاء على خطر الإرهاب في البلاد، محذراً أن محاولة الانقلاب قد تتكرر وأن حالة الطوارئ لا تتناهى مع الحقوق والحريات في البلاد، «وتهدف فقط لتطهير

وخلص فريق التحقيق المشترك، الذي يجمع محققين من بلجيكا وأستراليا وماليزيا وهولندا وأوكرانيا، إلى أن الطائرة أسقطت بصاروخ من نوع «بوك» استقدم من روسيا وأطلق من منطقة خاصة لسيطرة المتطرفين المواليين لروسيا. ويشتهر في أن نحو مائة شخص لعبوا «دورا فاعلا» في المسألة، لكن المحققين لم يعلنوا عن أسمائهم. في المقابل، تنفي السلطات الانفصالية وموسكو أي مسؤولية لهما في هذه المسألة، وتتهمان الجيش الأوكراني. وفي الذكرى الثالثة لهذه المسألة، لم يتم بعد اعتقال المشتبه بصلوهم بضلعهم فيها، وقد وعدت السلطات الهولندية في أول يوليو بان محاكمتهم ستتم في هولندا. وصرح بوروشينكو بأنه مقتنع «بموضوعة ونزاهة القضاء الهولندي» ولن تقام أي مراسم رسمية في كيف لإحياء ذكرى إسقاط الطائرة، لكن أقيم حفل تذكاري يجمع 500 شخص في موقع سقوطها في الأراضي الخاضعة لسيطرة الانفصاليين.

أوكرانيا تدعو إلى محاسبة روسيا في قضية تحطم الطائرة الماليزية

كيبيف، الشرق الأوسط،

أكد الرئيس الأوكراني، بترو بوروشينكو، أمس، أن روسيا يجب أن «تحاسب» في قضية تحطم الطائرة الماليزية - رحلة «إم إتش 17»، التي أسفر سقوطها في الشرق الانفصالي من أوكرانيا في يوليو (تموز) 2014 عن مقتل 298 شخصاً.

وكتب بوروشينكو في صفحته على موقع «فيسبوك»: «إنها جريمة صارخة، وكان من الممكن تفاديها لو لم يكن هناك عدوان روسي، ومعدات وصواريخ روسية أتت من الأراضي الروسية».

وأضاف: «مسؤوليتنا تجاه الضحايا والأجبال المغلقة كل نذبت للمعددي الإرهابي أنه يجب أن يحاسب على الجرائم المرتكبة».

وسقطت الطائرة الماليزية من طراز «بوينغ 777» بصاروخ في شرق أوكرانيا، فوق مسرح المعارك العنيفة بين قوات كييف والمتطرفين المواليين لروسيا، في 17 يوليو 2014 خلال رحلة بين أستراليا

وخلص فريق التحقيق المشترك، الذي يجمع محققين من بلجيكا وأستراليا وماليزيا وهولندا وأوكرانيا، إلى أن الطائرة أسقطت بصاروخ من نوع «بوك» استقدم من روسيا وأطلق من منطقة خاصة لسيطرة المتطرفين المواليين لروسيا. ويشتهر في أن نحو مائة شخص لعبوا «دورا فاعلا» في المسألة، لكن المحققين لم يعلنوا عن أسمائهم. في المقابل، تنفي السلطات الانفصالية وموسكو أي مسؤولية لهما في هذه المسألة، وتتهمان الجيش الأوكراني. وفي الذكرى الثالثة لهذه المسألة، لم يتم بعد اعتقال المشتبه بصلوهم بضلعهم فيها، وقد وعدت السلطات الهولندية في أول يوليو بان محاكمتهم ستتم في هولندا. وصرح بوروشينكو بأنه مقتنع «بموضوعة ونزاهة القضاء الهولندي» ولن تقام أي مراسم رسمية في كيف لإحياء ذكرى إسقاط الطائرة، لكن أقيم حفل تذكاري يجمع 500 شخص في موقع سقوطها في الأراضي الخاضعة لسيطرة الانفصاليين.

الصين تحتج على زيارات محتملة لسفن أميركية حربية لتايوان

بكين، الشرق الأوسط،

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، لو كانغ، للصحافيين إن «الصين تعارض بشدة أي شكل من الاتصالات الرسمية والعسكرية بين الولايات المتحدة وتايوان»، وإن بكين عبرت عن موقف «صارم» إزاء ما ورد في قانون الميزانية. ويضمن القانون فكرة تدعو واشنطن إلى زيادة تدريب جيش تايوان، وتشجيع الجزيرة على الانشقاق العسكري. ويطلب تعديل على القانون من وزارة الدفاع رفع تقرير إلى الكونغرس حول جدوى تبادل زيارات السفن الحربية بين تايوان والولايات المتحدة.

وكانت البحرية الأميركية 1,3 مليار دولار لتايوان.

أعلنت الصين، أمس، عن توجيه مذكرة احتجاج إلى الولايات المتحدة بعد إقرار مجلس النواب الأميركي ميزانية الدفاع الوطني لسنة 2018، وتتضمن اقتراحا بدرس إمكانية زيارة سفن حربية أميركية لتايوان. وتعترض بكين أي مساعدات أميركية لجزيرة تايوان ذات الحكومة المستقلة، والتي تعدها جزءاً من الصين الواحدة. ويفترض أن يفرض الميزانية الأميركية مجلس الشيوخ قبل أن يوقعها الرئيس لتصبح قانوناً.

صدامات وتحرش جنسي

اتهم فيها طالبو لجوء في ألمانيا

برلين، الشرق الأوسط،

اندلعت صدامات، ليل السبت الماضي، خلال مهرجان فلنكلوري ببلدة قريبة من شتوتغارت جنوب ألمانيا، بين قوات الأمن وشباب أغلبهم من المهاجرين، وأتهم بعضهم بالتحرش الجنسي، وفق ما أعلنت الشرطة الألمانية أمس. وقال المسؤول في الشرطة، رولاند إيسيلي، في مؤتمر صحفي في بلدة شورندورف، إن طالب لجوء عراقي في العشرين من العمر «تحرش جنسياً» مساء الجمعة الماضي بنشابة، بينما قام 3 من طالبي اللجوء الأفغان بتراويع أعمارهم بين 18 و20 عاماً بمحاورة فتاة في السابعة عشرة للتحرش بها جنسياً. وأضاف إيسيلي أن التحقيق جار، ولكن لم يعقل أي من المشتبه بهم.

وتحدث بيان للشرطة عن 3 اعتداءات جنسية، سجلت حتى الآن. لكن المسؤول في الشرطة دعا أي نساء تعرضن للتحرش إلى الإبلاغ عن ذلك. وقال إيسيلي إن «عددا كبيرا من الأجانب كانوا

ضمن مجموعات (التحرش)، لكنهم ليسوا جميعاً من الأجانب»، دون أن يتمكن من تحديد نسبة المهاجرين بين المتحرشين بالنساء والفتيات. واندلعت الصدامات ليل السبت إلى الأحد بين الشرطة ومجموعات من عشرات الشباب انطلقوا عن حشد يضم نحو ألف شخص، جاء للاحتفال بالمهرجان السنوي في البلدة التي تضم 40 ألف نسمة.

وصرح قائد الشرطة المحلية أنهم قاموا برشق الشرطة والخاس بزجاجات، وأن عددا كبيرا من المتحرشين كانوا مخمورين. وأضاف: «حدث اعتداء وتصعيد وعنف لم يكن متوقعا»، وفي بعض اللحظات أصبح الوضع «خارجا عن سيطرة» الشرطة، مما اضطرها لطلب تعزيزات من مدن مجاورة، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن شهداء جمعتهما الشرطة تفيد بأن «بعض الشباب» تجنلوا في شوارع المدينة بعد ذلك، وبعضهم يحمل سكاكين وأحدهم كان معه سدس صوت.

لافروف يتهم الأميركيين بممارسة «السرقة في وضح النهار»

موسكو تطلب من واشنطن إعادة ممتلكات دبلوماسية صادرة

بعد أن قال مسؤول من البيت الأبيض لوكالة «ريا نوفوستي» الروسية إن واشنطن لا تخوي إعادة العقارات الدبلوماسية الروسية «دون مقابل»، وفي رده على تلك التصريحات، قال لافروف إن «المصدر غير مسمى؟ هذا يعني أنهم يدركون (أي الأميركيين) أن ضميرهم غير مرتاح، وفيما يتعلق بفحوى التصريحات، فإذا كان الأمر كذلك فهذه سرقة في وضح النهار»، مؤكداً خاصةً غاضباً: «ما هذا؟ ياخون ممتلكات خاصة بثينة في اتفاقية مصدق عليها بين الحكومتين، وليدهوا يتعاملون بمبدأ (ما لي، فهو لي، وما لك ستقتاسمه)».

رغم ذلك، عبر لافروف عن فئاقته بوجود «عقلاء» في إدارة ترمب «يدركون أن القرار حول الحجز على العقارات وطرد دبلوماسيين روس اتخذته إدارة أوباما في آخر أيامها بينما لم تكن تعرف أخبار العلاقات الثنائية لدرجة لا تسمح لإدارة ترمب بتطبيع تلك العلاقات».

روسية، إلا أن شيئاً من ذلك لم يحدث. وصعدت القضية بشكل حاد إلى الواجهة بعد أن انتهت محادثات الرئيس فلاديمير بوتين ودونالد ترمب في هامبورغ، دون الإعلان من قصره. ونحن مصممون على القيام بذلك». وكثيراً ما اتهم إردوغان زعيم حزب الشعب الجمهوري بتخضير مسيرة العدالة دعماً لاتباع غولن.

تجمع في إسطنبول، شارك فيها نحو مليوني شخص للمطالبة باستقلال القضاء وحرية الصحافة والتعبير. ورفض كليتشدار أوغلو وصف الرئيس رجب طيب إردوغان المسيرة بأنها «إرهابية». وقال أوغلو في لقاء مع صحيفة «التايمز»: «لست خائفاً. هناك

الرئيس الأميركي دونالد ترمب على شروطها، وتمسكت برفضها إعادة تلك العقارات إلى الجانب الروسي. وينتظر أن يبحث سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي هذه القضية، خلال محادثاته في واشنطن مع نظيره توماس شينبون، نائب وزير الخارجية الأميركي، حيث أجريا جولة جديدة من النقاش حول العلاقات الأميركية-الروسية في وقت متأخر أمس. وتعود أزمة تصاريح الدبلوماسية الأميركية لعقارات دبلوماسية روسية في الولايات المتحدة إلى الأيام الأخيرة من عهد إدارة أوباما، وتحديداً يوم 29 ديسمبر 2016، حين أعلنت الإدارة الأميركية عقوبات جديدة ضد روسيا، شملت طرد 35 دبلوماسياً روسياً مع عائلاتهم، وإغلاق منزلين دبلوماسيين روسيين أحدهما في ولاية نيويورك والأخر في ولاية ميرلاند، مع فرض حظر على دخول الدبلوماسيين الروس

موسكو، طه عبد الواحد واشتن، الشرق الأوسط، قبل ساعات من اجتماع مسؤولين أميركيين وروس في واشنطن، دعا الكرملين أمس، الولايات المتحدة إلى عدم وضع شروط على رد ممتلكات دبلوماسية روسية صادرة في ديسمبر (كانون الأول) في أعقاب الاتهامات بالتدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية. وصرح المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، في الصحافيين: «إننا نرى أن وضع شروط لاستعادة مبان دبلوماسية أمر غير مقبول، ونعتبر أنه يجب إعادة لها لينا من دون شروط ولا أي نقاش».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، لو كانغ، للصحافيين إن «الصين تعارض بشدة أي شكل من الاتصالات الرسمية والعسكرية بين الولايات المتحدة وتايوان»، وإن بكين عبرت عن موقف «صارم» إزاء ما ورد في قانون الميزانية. ويضمن القانون فكرة تدعو واشنطن إلى زيادة تدريب جيش تايوان، وتشجيع الجزيرة على الانشقاق العسكري. ويطلب تعديل على القانون من وزارة الدفاع رفع تقرير إلى الكونغرس حول جدوى تبادل زيارات السفن الحربية بين تايوان والولايات المتحدة.

7 ملايين شاركوا في استفتاء رمزي لتعزيز موقفها

المعارضة الفنزويلية تعول على الدعم الشعبي في تحدي الرئيس

«تجلس للحوار»، وفيما بدأ محاولة لعدم ترك الساحة خالية للمعارضة الأحدث، دعت الحكومة في اليوم ذاته المواطنين الفنزويليين إلى اختبار أجهزة التصويت في استفتاء 30 يوليو.

ويلقى الرئيس مادورو دعم الجيش والقضاء واللجنة الانتخابية. وقال لويس فيسنتي ليون، وهو أيضا مدير معهد استطلاع آراء، إن التحدي القائم أمام المعارضة بات كيفية استخدام نتائج الاستشارة الرمزية «لتكسر المناسخ ما يمكن أن يضغط لإجراء مفاوضات قد تؤدي إلى فرصة سلمية للتغيير».

في المقابل، سيكون على الحكومة تفادي مشاركة ضعيفة في استفتاء 30 يوليو، وإلا فإن شرعية الجمعية التأسيسية ستأثر. وحظيت استشارة المعارضة الرمزية الأحد بدعم الكنيسة الكاثوليكية، والأمم المتحدة، ودول عدة من أميركا اللاتينية، وأوروبا، والولايات المتحدة وجمعيات، وقدم إلى فنزويلا خمسة رؤساء سابقين من أميركا اللاتينية، وهم البوليفي خورخي كويروغا والمكسيكي فيسنت فوكس الكولومبي اندريس باسترانا، ولورا شينشيليا وميغيل أنخيل رودريغز عن كوستاريكا.



معارضون ينتظرون الإذلاء، بأصواتهم في استفتاء رمزي بكاراكاس أول من أمس (رويترز)

وقال المحلل السياسي، جون ماغديليو: «نلاحظ طلباً مستمراً للتغيير السياسي»، في حين قال فليكيك سيجاس مدير معهد لاستطلاع الرأي: «يجب أن تكون للمعارضة خريطة طريق بعد أن أشاعت الكثير من الأمل، وإلا فإن مشروعيها قد تتأثر، الشعب ينتظر أفعالا حازمة»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

في المقابل، تعتبر الحكومة الاستشارة الرمزية «غير قانونية»، ودعا الرئيس مادورو، الأحد، المعارضة إلى «عدم فقدان صوابها» مع نتائج الاستشارة، وإلى أن

بعد فرز 95 في المائة من البطاقات، وبحسب رئيس البرلمان، فإنه بعد فرز 5 في المائة المتبقية، يمكن أن يرتفع عدد المشاركين إلى 7,5 مليون، مضيقاً أن هذا العدد كاف حسابياً لإلغاء ولاية مادورو لو تعلق الأمر باستفتاء قانوني، وليس استشارة شعبية غير ملزمة. وبحسب نتائج استشارة المعارضة، فإن 98,3 في المائة من المشاركين فيها ردوا بالإيجاب على الأسئلة الثلاثة المطروحة من المنظمات: وهي رفض الجمعية التأسيسية وإجبار القوات المسلحة على احترام الدستور الحالي ودعم

تحدد المعارضة الفنزويلية، هذا الأسبوع، استراتيجيتها لمحاولة وقف مشروع الرئيس نيكولاس مادورو لتعديل الدستور، وذلك بعد أن حظيت بدعم أكثر من سبعة ملايين مشارك في استفتاء رمزي. وقال خوليو بورجس، رئيس البرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة، أمس إن «العالم والقصر الرئاسي يجب أن يصغيا إلى صرخة بلد (...)، الآن علينا أن نترجم التفويض الذي تلقيناه».

وبعد أكثر من ثلاثة أشهر من المظاهرات العنيفة، يامل التحالف المعارض «طاولة الوحدة الديمقراطية»، الذي كان وراء التصويت الرمزي، أن يدفع باتجاه انتخابات سابقة لأوانها قبل نهاية ولاية مادورو في ديسمبر (كانون الأول) 2018.

في المقابل، ستكون مهمة الجمعية التأسيسية التي يرأسها مادورو إنشاءها وسيختب أعضاءها 545 في 30 يوليو (تموز)، تعديل الدستور المعمول به حالياً لضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي لفنزويلا. وتعتبر المعارضة هذه الجمعية التأسيسية التقافاً على البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة منذ 2016.

وشارك 7,2 مليون من 19 مليون ناخب في الاستشارة الشعبية غير الملزمة التي نظمتها المعارضة، وذلك

الصليب الأحمر اقترح تنظيم لقاء بين العائلات المشتتة بين الحدود • الاتحاد الأوروبي يتجه لفرض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ سيول تعرض عقد محادثات مباشرة مع جارتها الشمالية

الأمم المتحدة، وتابعت أن الفريقين سيتمكنان في هذه اللقاءات من التفاوض خصوصاً حول عمليات الترويج في البدء، حول عمليات الترويج التي تحصل على كلي الجانبين من خلاله إلى امتلاك القدرة على ضرب أراضي الولايات المتحدة. من جهتها، أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيرييني أن وزراء خارجية دول الكتلة يتطلعون إلى «تسهيل التوصل إلى حل لا يمكن أن يكون بنظرنا إلا دبلوماسياً أو سياسياً». وأوضح المجلس كذلك أنه يعارض حل المسألة الكورية الشمالية عسكرياً، تاركاً الباب مشرعاً للحوار.

وأعرب الوزراء عن دعمهم للمسار الدبلوماسي الذي تقوده كوريا الجنوبية، فيما حثوا بيونغ يانغ على الانخراط في «حوار مفيد وصادق» لنزع أسلحة شبه الجزيرة الكورية النووية وتخفيف حدة التوتر فيها. أما وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، فدعا بكين إلى تكثيف ضغوطاتها على الدولة العزولة، وصرح للصحافيين لدى وصوله للمشاركة في المحادثات مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل بأن «الطريقة المثلى للقيام بذلك هي عبر الضغط على الصينيين. نرى تقدماً في هذا المجال، ولكن لا يزال يجب القيام بالكثير».

عن برامجها العسكرية». وتابع أن الفريقين سيتمكنان في هذه اللقاءات من التفاوض خصوصاً حول عمليات الترويج في البدء، حول عمليات الترويج التي تحصل على كلي الجانبين من خلاله إلى امتلاك القدرة على ضرب أراضي الولايات المتحدة. من جهتها، أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيرييني أن وزراء خارجية دول الكتلة يتطلعون إلى «تسهيل التوصل إلى حل لا يمكن أن يكون بنظرنا إلا دبلوماسياً أو سياسياً». وأوضح المجلس كذلك أنه يعارض حل المسألة الكورية الشمالية عسكرياً، تاركاً الباب مشرعاً للحوار.

وأعرب الوزراء عن دعمهم للمسار الدبلوماسي الذي تقوده كوريا الجنوبية، فيما حثوا بيونغ يانغ على الانخراط في «حوار مفيد وصادق» لنزع أسلحة شبه الجزيرة الكورية النووية وتخفيف حدة التوتر فيها. أما وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، فدعا بكين إلى تكثيف ضغوطاتها على الدولة العزولة، وصرح للصحافيين لدى وصوله للمشاركة في المحادثات مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل بأن «الطريقة المثلى للقيام بذلك هي عبر الضغط على الصينيين. نرى تقدماً في هذا المجال، ولكن لا يزال يجب القيام بالكثير».

وأعرب الوزراء عن دعمهم للمسار الدبلوماسي الذي تقوده كوريا الجنوبية، فيما حثوا بيونغ يانغ على الانخراط في «حوار مفيد وصادق» لنزع أسلحة شبه الجزيرة الكورية النووية وتخفيف حدة التوتر فيها. أما وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، فدعا بكين إلى تكثيف ضغوطاتها على الدولة العزولة، وصرح للصحافيين لدى وصوله للمشاركة في المحادثات مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل بأن «الطريقة المثلى للقيام بذلك هي عبر الضغط على الصينيين. نرى تقدماً في هذا المجال، ولكن لا يزال يجب القيام بالكثير».



الرئيس الكوري الجنوبي (الثاني من اليمين) مون جاي إن خلال اجتماع وزاري بالبيت الأزرق بسيول أمس (أ.ب.)

وهو تهديد الولايات المتحدة بالأسلحة النووية، إلى إصدار إدانات شديدة اللهجة حول التجربة صاروخية ناجحة عندما أطلقت في 4 يوليو (تموز) صاروخاً بالستيا عابراً للقارات، بعد أن أجرت منذ 2006 خمس تجارب، من بينها اثنتان في أوائل عام 2016. وادت هذه التجربة، التي تخرّب بيونغ يانغ من هدفها

وتسارع وتيرة برامج بيونغ يانغ النووية والبالستية. ونفذت كوريا الشمالية تجربة صاروخية ناجحة عندما أطلقت في 4 يوليو (تموز) صاروخاً بالستيا عابراً للقارات، بعد أن أجرت منذ 2006 خمس تجارب، من بينها اثنتان في أوائل عام 2016. وادت هذه التجربة، التي تخرّب بيونغ يانغ من هدفها

شبه الجزيرة الكورية». وأكد أن سيول «لا تسعى إلى انهيار كوريا الشمالية أو توحيد الكوريتين من خلال ضمّ الشمال إليها»، وحثّ بيونغ يانغ على استعادة قنوات التواصل بين الكوريتين. ووعد الرئيس مون جاي عند انتخابه بمبدأ الجيد إلى كوريا الشمالية، لكن هذه الاستراتيجية سقطت مع

شبه الجزيرة الكورية». وأكد أن سيول «لا تسعى إلى انهيار كوريا الشمالية أو توحيد الكوريتين من خلال ضمّ الشمال إليها»، وحثّ بيونغ يانغ على استعادة قنوات التواصل بين الكوريتين. ووعد الرئيس مون جاي عند انتخابه بمبدأ الجيد إلى كوريا الشمالية، لكن هذه الاستراتيجية سقطت مع

الجنوبية في بيان: «إننا نقترب عقد لقاء يهدف إلى وضع حدّ للأنشطة العدائية التي توجب التوتر العسكري على طول الحدود البرية». أما الصليب الأحمر فاعرب من جهته عن أملة في «ردّ إيجابي» من الشمال، بهدف عقد اجتماع للعائلات في أوائل أكتوبر (تشرين الأول). وتقسيم الجزيرة الكورية ملايين الأشخاص.

يذكر أن غالبية هؤلاء الأشخاص ماتوا قبل أن يتسنى لهم رؤية عائلاتهم. وانتهى النزاع بهدنة بدلاً من معاهدة سلام، والكوريتان لا تزالان عملياً في حالة حرب، فالاتصالات والمكالمات الهاتفية ممنوعة بين جانبي الحدود. وبدأت لقاءات العائلات فعلياً بعد قمة تاريخية بين الكوريتين عام 2000. في البداية، كان يعقد اجتماع سنوي، لكن التوترات التي تشهدها شبه الجزيرة بشكل منتظم حالت دون الاستمرار بهذه الوتيرة. وقد ألغت كوريا الشمالية لقاءات كثيرة بين العائلات في الفترة الأخيرة.

وصرّح وزير التوحيد في كوريا الجنوبية، تشوي ميونغ جيون، إلى الصحافيين أنه «يجب أن تردّ كوريا الشمالية على اقتراحنا الصادقة إذا كانت تريد فعلاً السلام على

سيول - بروكسل، الشرق الأوسط»

اقترحت كوريا الجنوبية، أمس، عقد محادثات مع كوريا الشمالية بهدف تخفيف التوترات في شبه الجزيرة، بعد التجربة الناجحة لإطلاق بيونغ يانغ صاروخاً بالستيا عابراً للقارات. ويعدّ عرض الحوار هذا الأول من نوعه منذ وصول الرئيس مون جاي إن إلى الحكم في مايو (أيار)، الذي يعتبر أكثر انفتاحاً للمفاوضات من سلفه. واقترح الصليب الأحمر من جهته تنظيم لقاء، في محاولة لم شمل العائلات الكورية المشتتة منذ الحرب (1950 - 1953). وعرضت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية مقابلة الجمعة في بانمونجوم «قرية الهدنة»، على الحدود بين الكوريتين، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وطلب الصليب الأحمر أن يتم لقاء العائلات في المكان نفسه في أول أغسطس (آب). واللقاء الذي اقترحتة الوزارة هو اللقاء الرسمي الأول بين الكوريتين منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015. فقد رفضت رئاسة كوريا الجنوبية السابقة باك غيونغ في استئناف المحادثات، ما دام لم تتخذ بيونغ يانغ إجراءات ملموسة في مجال نزع السلاح النووي. وقالت وزارة الدفاع الكورية

سعيًا لتفادي وقوعهم في «شباك التطرف»

الرئيس الفلبيني يعرض حكماً ذاتياً على مسلمي بلاده

مانيللا، الشرق الأوسط»

عرض الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، أمس، الحكم الذاتي على الأقلية المسلمة في بلاده، في محاولة جديدة لهزيمة المتطرفين الذين سيطروا على إحدى المدن جنوب البلاد، في أكبر تحدٍ لحكمه الذي بدأ منذ عام.

ويأمل دوتيرتي في أن يقنع وعده بالحكم الذاتي مسلمي الفلبين برفض تنظيم داعش، الذي لا يزال أتباعه يسيطرون على أجزاء من مدينة سراوي في جنوب البلاد، بعد نحو شهرين من المعارك التي خلفت أكثر من 500 قتيل.

وتعهد دوتيرتي بحض الكونغرس الفلبيني على تمرير مشروع قانون أطلق عليه «قانون بانغسامورو الأساسي»، الذي خطه وقدمه إليه مسؤولون في الحكومة، بالاشتراك مع أكبر جماعة مقاتلة في البلاد، جبهة مورو للتحريب.

وقال في خطاب أمام مسؤولين من الحكومة وقادة جبهة مورو: «تشكل هذه اللحظة خطوة هامة إلى الإمام في سعيها إلى إنهاء قرون من الكراهية، وعدم الثقة، وغياب العدالة التي كلفت وأثرت على حياة الملايين من الفلبينيين». واتفق الطرفان على أن احترام خيارات الأقلية المسلمة



الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي يتحدث مع صحافيين في مانيللا أمس (رويترز)

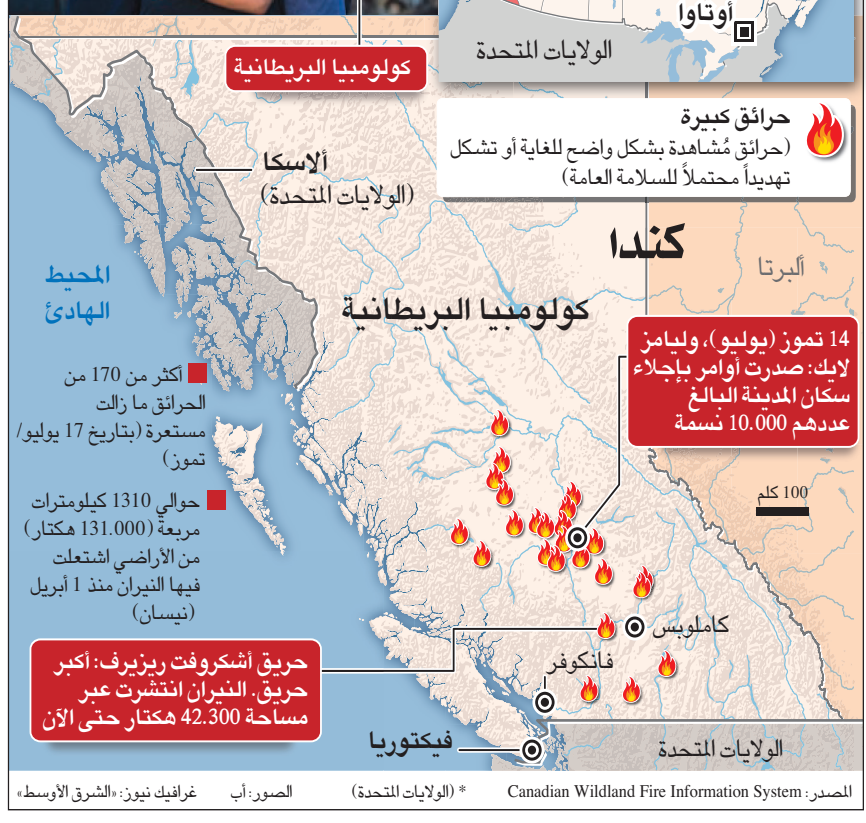
الكبيرة، التي تعاني من الفقر بشكل واسع في البلد الذي يشكل الكاثوليك غالبية سكانه، يعد خطوة أساسية لإعادتهم عن السقوط في شباك التطرف والعنف. بدوره، أكد رئيس جبهة مورو مراد إبراهيم أن «هؤلاء الأشخاص الذين ضلوا الطريق قد ملأوا الفراغ الذي خلقه فشلنا في إقرار القانون الأساسي، وياتوا يستغلون الإحباط الذي يشعر به أبناء شعبنا»، في إشارة إلى مقاتلي سراوي.

وفي حين وقّعت جبهة مورو اتفاق سلام مع سلف دوتيرتي، بنينو أكينو، عام 2014، رفض الكونغرس تمرير مشروع القانون الملحق بالحكم الذاتي الذي يعدّ بنوداً أساسياً من بنود الاتفاق. وبدأت الفصائل الصغيرة المتصرة لاحقاً بمباشرة تنظيم داعش، وكان الهجوم على سراوي في 23 مايو (أيار) أول أكبر تحرك لهم، الذي دفع دوتيرتي إلى إعلان فرض الأحكام العرفية في أنحاء مينداناو.

من جهتها، أشارت كبيرة المفاوضين من طرف الحكومة إيرين سانتياغو إلى أن مانيللا تتوقع تمرير مشروع القانون في غضون عام، وقالت: «الأشهر الـ12 المقبلة مليئة بالفرض، ولكنها محققة كذلك بكثير من المخاطر والمخاطر تحدد بنا مباشرة، وتتمثل بالتطرف العنيف، وهو مصدر الأزمة في سراوي». ورغم إقامة منطقة الحكم الذاتي الإقليمي لمسلمي مينداناو في أجزاء من الجنوب، منذ أن وقع فصل منافس، هو الجبهة

حرائق الغابات في كندا تتسبب في إجلاء الآلاف

أعلنت حالة الطوارئ، في كولومبيا البريطانية، بسبب حرائق الغابات التي أجبرت السلطات على إجلاء ما يقرب من 40.000 شخص. في عام 2016، تسببت الحرائق في إجلاء 80.000 شخص من فورث ماكموري في ألبرتا المجاورة.



الوطنية لتحرير مورو، اتفاق سلام مع مانيللا عام 1996، لم ينجح ذلك في إنهاء العنف والتطرف. وأكدت سانتياغو أن كلاً من جبهة مورو للتحريب والجبهة الوطنية لتحرير مورو ساهمتا في رسم مشروع قانون الحكم الذاتي الجديد، وهو ما يرفع منسوب التفاؤل بشأن إمكانية تمريره.

وسيقرر دوتيرتي خلال الأسبوع الحالي إن كان سيجوه بتعديل حالة الأحكام العرفية في مينداناو. وينص الدستور على أن الأحكام العرفية يمكن أن تستمر 60 يوماً، وهي قيود تهدف إلى تجنب عودة الانتهاكات التي عرفتها البلاد في عهد نظام الديكتاتور السابق فرديناند ماركوس، الذي أطاحت ثورة شعبية به عام 1986، ولكن يمكن للرئيس تمديدها بموافقة برلمانية.

ويشير الجيش إلى أنه لا يزال هناك بين 60 و80 مسلحاً يختبئون في مئات المنازل والمباني في سراوي، بعدما استهدفهم الجيش الفلبيني، الذي قدمت له الدعم كل من واشنطن وبكين، للأسابيع الخمسة جوي ومدفعي. وهناك كذلك نحو 300 مدني يعانون من الحصار في المنطقة، بعضهم احتجزوا كرهائن، بحسب الجيش.

دافعت عن إطلاق صاروخ أثار غضب باكستان في كشمير

الهند تصوت لانتخاب مرشح من طبقة الداليت رئيساً

وتحادث قائدا الجيشين الهندي والباكستاني هاتفياً بعدما اتهمت باكستان ببدءها الحرب العسكرية المتمركزة في الشطر الباكستاني من كشمير، عبر الخط الفاصل بين البلدين. وأكد الجيش الهندي في بيان أمس أن «كل انتهاكات وقف إطلاق النار بداها الجيش الباكستاني، والجيش الهندي لم يدم سوى بالرد بطريقة مناسبة».

وإذا ما انتخب كوفيند أو كومار، فسيصبح الفائز الرئيس الثاني من الداليت في الهند، بعد كوشيريل رامان نارايانان (1997 - 2002). على صعيد متصل، دافع الجيش الهندي أمس عن إطلاق صاروخ على كشمير، أدى حسب إسلام آباد إلى مقتل 4 جنود باكستانيين بالقرب من الخط الفاصل، مؤكدة أنه يندرج في إطار إجراءات الرد على «انتهاكات وقف إطلاق النار».

الواقع. وغالباً ما يصنف أفراد الداليت في مهن غير مجزية، لأنها تعتبر «غير لائقة» مثل تنظيف الحمامات أو الاهتمام بجيف الحيوانات. وتعبيراً عن غضبهم، نظم الداليت مظاهرات كبيرة العام الماضي بعد تعرض عدد كبير من أفراد طائفتهم للضرب على أيدي ميليشيات للدفاع عن الأبقار، أو أشخاص من الطبقات العليا.

واعتبر الناشط في الداليت، فيمال ثورات، أن «كل سياسي يرغب في الحصول على دعم هذه الكتلة التي تشكل 16 في المائة من عدد السكان، في الانتخابات».

السياسية في صحيفة «ذي هيندو» اليومية، إن تصويت الحاكم «يمكن أن يؤدي إلى التغلب على الأبد على (الفيتو المسلم) في هذا البلد»، الذي أعاق الحزب فترة طويلة. وأضافت أن طبقة «الداليت موزعة في كل أنحاء البلاد، وخصوصاً في كل الولايات المهمة انتخابياً».

واعتبر التصويت الطبقي عنصراً حيوياً في الحسابات الانتخابية الهندية، مع أنه يتأثر غالباً بعوامل دينية أو إقليمية.

الحملة. أما زعيمة المعارضة صونيا غاندي، فاعتبرت هذا الانتخاب «صدمة أفكار». ودعت إلى رفض «النظرة الضيقة والتقسيمية والغفوية» للهند التي تجسدها السلطة الحالية، كما تقول. وتشكل الطبقات العليا القاعدة الانتخابية التقليدية لحزب الشعب الهندي، لكن القوميون الهندوس يتوحدون إلى طبقة الداليت المهشمة اجتماعياً واقتصادياً، لأنها تعتبر في أسفل الهرم الطبقي، لتوسيع قاعدتهم.

وهذا الخزان من الأصوات ينطوي على أهمية كبيرة لمودي، لأنه لا يستطيع الاعتماد على بطاقات المسلمين الذين يشكلون نحو 14 في المائة من الشعب الهندي، بسبب أزمة الهوية في البلاد في عهده. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت نيسوتولا هيبار الصحافية

وسيسمح انتخاب رام ناث كوفيند بتعزيز هيمنة مودي على الحكم. كما يسمح لرئيس الوزراء الهندي بكسب تأييد في هذه المجموعة الاجتماعية التي تضم ماثني مليون نسمة، تمهيداً للانتخابات التشريعية في 2019 التي من المقرر أن يسعي خلالها إلى ولاية ثانية.

ويستمر حزب المؤتمر، إلى اختيار أحد أفراد الداليت أيضاً، هي الدبلوماسية السابقة ميرا كومار، حتى لا يبدو الفارق كبيراً، ولا يثير استياء ناخبين قد ينجح في جذبهم. وعشية التصويت، أشاد مودي في تغريدة على «تويت» باجواء

صوت النواب الهنود، أمس، لانتخاب رئيس جديد للبلاد سيكون على الأرجح قادماً من طبقة دنيا في النظام الاجتماعي الهندي، في خطوة تعزز موقع رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وصوّت نحو 4900 عضو في برلمانات البلاد أمس، في جلسة وصفها رئيس الحكومة بـ«التاريخية» لاختيار الرئيس المقبل للبلاد، على أن تعلن النتائج النهائية الخميس.

ويبدو فوز رام ناث كوفيند، مرشح حزب الشعب الهندي (باراتيا جاناتا) اليميني، في التصويت مؤكداً. وهو محام سابق وحاكم ولاية سابق أيضاً، قدم من طبقة الداليت التي كانت تسمى سابقاً طبقة المنبوذين. وينتمي خصمه أيضاً، ميرا كومار، مرشح حزب المؤتمر المعارض إلى الطبقة نفسها.

الحكمة العليا الباكستانية تبحث مصير نواز شريف

إسلام آباد، الشرق الأوسط»

بدأت المحكمة العليا في باكستان، أمس، جلسات استماع لتحديد مصير رئيس الوزراء نواز شريف الذي يجاهد للاحتفاظ بمنصبه ويواجه تحقيقات في اتهامات بالفساد.

ومن المتوقع أن تحيل المحكمة العليا شريف للمحاكمة في اتهامات بالفساد أو تعزله من منصبه، وفق ما أورده وكالة «رويترز»، لكن قليلين يتوقعون أن يرفض القضاء القضية بعد أن قدمت هيئة تحقيق تقريراً من 254 صفحة عن ثروة عائلة شريف.

ونفى شريف ارتكاب أي مخالفات، بعد أن زعم التفرير أن دخل عائلته من أعماله ليس كبيراً، لدرجة تبرير ثروته. واتهم التقرير أولاده، وبيّنهم وريثته المتوقعه مريم، بتوقيع وثائق مزورة لإخفاء ملكية شقيق فاخترة في لندن.

ورفض شريف (67 عاماً) مطالب أحزاب المعارضة له بالاستقالة، وحذر من أن الإطاحة به ستزعزع استقرار البلاد وتقوض المكاسب الاقتصادية التي تحققت بصعوبة منذ انتخابه في 2013.

وقال شريف خلال اجتماع مع أعضاء حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية، في البرلمان أول من أمس، إنه «من المألوف أنه رغم علمنا الشاق، هناك محاولات على قدم وساق مرة أخرى لدفع البلاد إلى الوراء».

نصيحة لـ «المركزي» الأوروبي: المرونة خير من الندم



فردinando غياليانو*

بين نهاية 2013 والعاصم، مثل برلين. إلا أن السؤال الجدير بطرحه مقابلة أجراها منذ وقت قريب مع صحفيين أوروبيين، أشار بنوا كور، عضو مجلس الإدارة قرار البنك المركزي الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بتقليص شراء الأصول، مع توسيع أفق هذه العمليات، باعتبار ذلك نموذجاً يمكن للمستقبل. وعليه، فإن البنك المركزي الأوروبي قد يعلن تقليص التسهيل الكمي إلى 40 مليار يورو شهرياً، مثلاً، لكن مع تمديد أجله لستة أشهر أخرى. ومن شأن ذلك، دفع البنك المركزي بدرجة أقرب إلى إنهاء مشتريات الأصول الخالصة، مع منح اقتصاد منطقة اليورو مزيداً من الوقت للتعاافي. بيد أن واحدة من المشكلات المتعلقة بهذه الاستراتيجية أن البنك المركزي الأوروبي النزم بشراء سندات سيادية وفقاً لما أطلق عليه «مفتاح رأس المال»، والذي يحدد حجم إسهام كل دولة في البنك المركزي وتجري الاستعانة به لتحديد حجم السندات التي يمكن شراؤها من كل دولة. ويعني ذلك شراء كميات كبيرة من السندات السيادية الألمانية أو الهولندية، حتى في الوقت الذي أصبحت أكثر ندرة فيه - وذلك لأسباب منها القواعد الأخرى المفيدة لعمليات الشراء التي يضطلع بها البنك المركزي. وبينما يمكن للبنك المركزي إقرار بعض المرونة في القواعد المتبعة، فإنه سيكون من الصعب سياسياً الترويج لهذه الفكرة داخل بعض

على نحو خاص؛ تتمثل الأولى في سوق العمل؛ ليست هناك مؤشرات توحى بان الأجور تشهد تزايداً سريعاً، مثلما كان ينبغي لها إذا ما كانت سوق العمل مكثسة بدرجة بالغة. ويوحى ذلك أنه ما

يتمثل المبدأ الأول في أن البنك المركزي الأوروبي أصبح أكثر اعتماداً على البيانات فيما يتعلق بجهوده بمجال التسهيل الكمي. ورغم إعلان مسؤولين بالبنك المركزي من قبل أن شراء السندات سيستمر حتى نهاية عام 2017، فإنهم يبدو مترددين إزاء تقيد أنفسهم في مواجهة مستجدات الفترة القادمة. ومن

المعتقد أن الأمر سيستغرق حتى سبتمبر (أيلول) على الأقل قبل أن يفصح مسؤولو البنك المركزي عما إذا كانوا سيقبلون وتيرة شراء الأصول عن 60 مليار يورو شهرياً. ويعكس هذا القرار نقاشاً مفتوحاً يجري داخل مجلس محافظي البنك بخصوص مدى الكفيل الذي ينبغي منحه للمؤشرات المتعارضة. على سبيل المثال، بينما تبقى مؤشرات النشاط الاقتصادي والثقة قوية وتستمر معدلات البطالة في التراجع، لم يتحرك التعافي الاقتصادي سوى تأثير محدود على الأسعار؛ عند مستوى 1,3%، ما يزال التضخم أقل من الهدف الذي أعلنه البنك المركزي الأوروبي الذي يقل قليلاً عن 2%. بيد أن ذلك لا يعني أن المستثمرين ليست آسأماهم. مؤشرات يمكن استعادتها في الواقع، ثمة مجموعتان من المؤشرات تحلان مكانة بارزة

المسافات، ولهذا كما أشار السيد بن معمر فإن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار أنشأ منصات حوارية للمؤسسات والقيادات الدينية المتطرفين الذين يدعم مصالحتهم السلام بتوظيف الدين من أجل تبرير العنف وتقليد تعديسه، بين الجماعات والجماعات العنيفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وعماً قريب سوف يعلن عن إقامة منصة حوارية في الأولى من نوعها في العالم العربي بين المسلمين والمسيحيين.

المشروعات المتقدمة شعبة محبة وسط ظلام الكراهيات، الراديكاليات والعلمانيات الجافة المسطحة، إن تعبد للمقدس قديسته، وتنع العنفا الديني من أن يشكل ومن جديد صورة لوحة إنسانية دامية مخيفة تندفق فيها دماء البشر على مذبح إنساني ملطخ بحياة الأبرياء. وعوضاً عن ذلك ترسخ التعاضد وبناء السلام وتعزز المواطنة المشتركة بما يحقق الأمن والاستقرار مختلف الأمم والشعوب في العالم. تحقّق كلمة أخيرة قبل الانصراف، وهي أن جهود المملكة العربية السعودية واضحة كما الشمس في ضحائها في رعاية المبادرات التصالحية والتسامحية للوقوف في وجه العنف الأدبي والأخلاقي، والعنف المادي والمعنوي عبر رعاية «كاسيد» وأخواتها مثل المركز العالمي لمكافحة التطرف (اعتدال)، ومركز الملك سلمان العالمي للسلام، ومركز الحرب الفكرية، ومركز مكافحة الإرهاب، وجميعها جهود محدودة من المجتمع الدولي لمكافحة التطرف والإرهاب وتحجيف منابعه.



إميل أمين

أساس الهوية الدينية أو العرقية، وفي الوقت ذاته فإن التفرغ عن هذا الخطاب سيئ السمعة، والاستعاضة عنه بخطاب التسامح، يخلق مجتمعات جديدة متصالحة مع أنفسها. ساند مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين الأديان والثقافات بشكل عام للأمم المتحدة بشكل شاف وواف ليخرج هذا اللقاء، وتلك المبادرة إلى النور، بعد جهود نحو عامين بدأت في مدينة فاس في المغرب في إبريل (نيسان) من عام 2015، وغير لقاءات واجتماعات في أميركا وأسيا وأوروبا والشرق الأوسط. وفيه «كاسيد» مجلس الكنائس العالمي، والشبكة العالمية للأديان وصانعي السلام، تحت غطاء وحضرة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش.

بقية «خطاب الكراهية» هو المراد الأول لانتشار العنف في المجتمعات، وعادة ما يجد هذا الخطاب رواجاً له بين بعض القادة الدينيين غير الصادقين، وصولاً إلى من يتغلغون بأهذاب الأديان، ويلتمسونها سترًا يتخفون وراءها، إما عبر وسائل الإعلام أو من خلال المخابر الدينية، وكافة طغمة المققن، مساندة صناع القرار السياسي والأنظمة القانونية.

تقف «كاسيد» اليوم، التي تدعمها المملكة العربية السعودية عامة، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بنوع خاص وقد أشار إليها بالبنان في زيارته الأخيرة لإندونيسيا

ببقي العنف والتحريض عليه القضية رقم واحد التي تعترض حياة البشر في حضرات أماننا، ومن خلالهما يتوالد الإرهاب، ويفقد العالم أمنه وأمانه. هنا لم يكن لأصحاب النوايا السليمة والطوايا الصالحة أن يبقوا عاقدين الأذرع على الصدور أمام هذا المشهد، ولهذا كان يوم الجمعة 14 يوليو (تموز) المنصرم موعداً لانطلاق خطة عمل عالمية لتفعيل دور المؤسسات والقيادات الدينية لمنع التحريض على العنف الدموي المؤدي إلى ارتكاب جرائم وحشية. عمل مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين الأديان والثقافات في الدور الرئيسي في جمع مؤسسات الأمم المتحدة، وبقية الجماعات الأهلية والمجتمعية الفاعلة في هذا المجال ولهذا جاء اللقاء الأممي لتجمع فيه «كاسيد» مجلس الكنائس العالمي، والشبكة العالمية للأديان وصانعي السلام، تحت غطاء وحضرة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش. بقية «خطاب الكراهية» هو المراد الأول لانتشار العنف في المجتمعات، وعادة ما يجد هذا الخطاب رواجاً له بين بعض القادة الدينيين غير الصادقين، وصولاً إلى من يتغلغون بأهذاب الأديان، ويلتمسونها سترًا يتخفون وراءها، إما عبر وسائل الإعلام أو من خلال المخابر الدينية، وكافة طغمة المققن، مساندة صناع القرار السياسي والأنظمة القانونية. تقف «كاسيد» اليوم، التي تدعمها المملكة العربية السعودية عامة، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بنوع خاص وقد أشار إليها بالبنان في زيارته الأخيرة لإندونيسيا

الموسيقى علاج

● فيما يتعلق بخبر «تقنية جديدة تتيج إمكانية عزف الموسيقى بمجرد التفكير»، المنشور بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: الموسيقى يستخدمها الاختصاصيون والأطباء النفسيين في علاج المرضى، حيث تعمل على استرخاء المريض، وبعدها يتم غرس أفكار مبهجة وجميلة في ذهنه، وعندما تندفق الموسيقى بشكل تلقائي، فذلك يعد ثورة في عالم الموسيقى، وفي عالم استنباط أساليب جديدة لعلاج وللترفيه أيضاً، وعدم الذهاب بعيداً بحثاً عن وجه عجري وعن صوت مليء بالضجيج والصخب والألم الجانبي، المزروع شوكا وحروباً.

حسان التميمي - السعودية
tamimidad@gmail.com

القومية الغائبة

● عطفاً على مقال الدكتور أمال موسى «من تداعيات التشرذم» المنشور بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: أبداً، لم يكن هناك مشروع ثقافي، واعتقد أنهم لو توجهوا للمشروع الثقافي لنجحوا فعلاً، فمثلاً هل تم توحيد المناهج الدراسية، ولو على مستوى المرحلة الابتدائية مثلاً؟ أبداً لم يفعلوا ولم يحاولوا. فكما أوضح المقال فإن الخطأ الذي رافق مشروع القومية العربية هو اعتبار المشترك الثقافي جوهر المشروع وهدفه والياته، في حين أن هذا العامل مساعد وليس محدد، بدليل أن الاتحاد الأوروبي لم ينهض على لغة مشتركة، بقدر الاعتماد على المصلحة والاقتصاد والمصير المشترك.

عزام المرادي - سوريا
azammarady@gmail.com

العرب أولاً وأخيراً

● بالإشارة إلى مقال سوسين الشاعر «قطر ما زالت تطعم الوحش» المنشور بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إنني أعتقد أن مصر تمتلك أكبر أدلة (مؤقتة) تدبر قطر والدول المتعاونة معها، وكذلك الجماعات المتطرفة التي لجأت لها وفتحت لها قطر أبوابها، بعد أن طردتهم مصر بثورة 30 يونيو (حزيران) 2013. وهي ثورة فريدة من نوعها على مستوى العالم، خرج فيها كل فئات الشعب رافضين لحكم «الإخوان» الذي كان يسحب مصر إلى الهاوية. على قطر أن تفيق وتتمسك أولاً وأخيراً بالعرب.

محمود شهاب - مصر
caammoon@hotmail.com

بريد القراء @

سجّل أنا عربي

● بعد قراءة خبر «الشعر... عاد ليطلق الأبواب من جديد سلاحاً سياسياً»، المنشور بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: الكلمة التي تتخاطب الوجدان وفيها من الأمل مزروقة بشيء من الخيال ولا تنافي العقل، لها قوة تغلب ولا تغلب، وهذا ما يفعله النثر. وإذا أخرجت بموسيقى أو أضفيت لها قافية مناسبة صارت لها روح تسرح كل من تصل إلى سمعه

أو بصره، وهذا ما يفعله الشعر. لكن ربما يقل وميضه في زمن أو فترة، أو يتألق في زمن آخر، تحكمه بذلك معطيات مختلفة، لكنه باق ما بقيت اللغة وسبيل للاتصال. وتحية إلى روح الشاعر الفلسطيني محمود درويش وقصيدته الخالدة «سجّل أنا عربي».

ناظر لطيف - العراق
nadhertateef@yahoo.com

أسباب موضوعية

أمر متعلق بما قبله، حتى أن تقسيم القضية على عدة خطب لن يجدي؛ لأن المسلمين قد يتخلفون بداعي السفر أو الزيارات الاجتماعية عن الحضور في المسجد نفسه والاستماع إلى الخطيب نفسه، فتنحفي الاستفادة المرجوة بحضور جزء من الطرح وترك الباقي. وجموع المصلين مختلفو الشرائح، فمنهم المثقف ومنهم المتعلم ومنهم أنصاف المتعلمين ومنهم صغار السن... إلخ. وأيضاً قد يكون من الحاضرين من ليسوا عرباً، مما قد يشكل صعوبة على كثير من الحاضرين في فهم ما يطرح من قضايا معقدة قد لا تتناسب مع مداركهم، مما يضيع عليهم عندنا كمستفاد من مواظ تتناسب مع قدراتهم العلمية والعقلية. حسن الوصالي - السعودية
hswasali@gmail.com

رسانكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

سر السكوت الدولي

● تعليقا على مقال سلمان الدوسري «قطر... الذئب الذي يجمي العنم» المنشور بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي، أقول: إن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لو كانت هناك أي دولة عربية قامت بدعم الإرهاب والإرهابيين بدلاً من قطر، فهل كانت دول عربية ومجلس الأمن أيضاً، سينتظر ويحاول ويجامل في هذا الشأن؟ الجواب: كلا بالتأكيد. إذن، ما السر وراء هذا الانبطاح الدولي إزاء قطر وأعمالها المشينة والمريبة بحق الملايين من الشعوب العربية، والتسبب في دمار مدنهم وقتل الألاف منهم على يد الحرس السوري وميليشيات الإرهاب و«داعش» والقاعدة و«حزب

رشدي رشيد - العراق
rs.rashid@quicknet.nl

التعنت القطري

● بخصوص ما جاء في مقال عبد الله بن جاد العنبي «قطر وتحالف الغادريين» المنشور بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إنه للأسف الشديد، استمرار التعنت القطري وعدم التجاوب مع المساعي الكويتية والأميركية وغيرها من الوساطة والمساعي الكريمة، سيكلف الدولة الكثير، وسيضعفها أكثر أمام العالم، وسيلحق الضرر الكبير بعلاقاتها واستثماراتها الخارجية مع دول العالم، وعليها أن تتحرك وأن تبحث عن مخرج سريع لأزمتهما بأقل الخسائر الممكنة. ولا مجال هنا للمراوغة والكذب والتضليل. أوراق اللعبة القطرية جميعها أصبحت مشكوفة للرأي العام الإقليمي والعالمي. والفضائح القطرية بدعم وإيواء وتمويل الإرهاب تزداد يوماً بعد يوم. لذلك نقول للانشاء القطريين: ليس في صالحكم إطالة أمد الأزمة، مصالحكم وعلاقاتكم وشعبكم وعملتكم وأسواقكم واستثمارتكم وسمعتكم ستنتضر كثيراً، وعليكم التجاوب سريعاً مع المبادرة الكويتية لرأب الصدع الخليجي. ولأجل

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindiy51@gmail.com

مشكلة عالمية

● إيماءً إلى مقال مشعل السديري «السرقة هي السرقة»، المنشور بتاريخ 16 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: انظر للعالم الغربي، نتيجة للعقوبة الضعيفة للسرقة، وهي فئدة خمس نجوم، أو ما يسمى (السجن) الذي أصبح كلية متخصصة لتخريج اللصوص والمجرمين، أسهل شيء القبض على اللصوص العاديين الذين

يكسرون المتاجر والبنوك ويعتدون على الناس، لكن السرقة التي لم يصل إليها القانون ولن يصل، هي السرقة التي يقوم بها بعض المسؤولين التي انتشرت في العالم، حتى «ألفيفا»، تلك الجهة التي ترعى فقط رياضة كرة القدم.

خزرجي برعي أبشر - السعودية
khazrajybrue@yahoo.com

وكيل التوزيع

الشرق الأوسط
Arab Media Company
11585 حرج - 6216 الرياض
هاتف: 966 12121774 فاكس: 966 12128000
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com
وكيل التوزيع في بيروت
شركة الأزمات العالمية والتوزيع
فونسي هاتف: 3016503 971 4
فاكس: 3018354 971 4
أبوظبي هاتف: 2673555 971 2
فاكس: 2673384 971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة البنى للإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: 9654834922 9654834719 فاكس

وكيل الإشراف

شركة بناة معاد
Arab Media Company
11495 حرج - 22304 الرياض
هاتف: 966 12128000 فاكس: 966 11429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.com
هاتف: 800-2440076 فاكس

الوكيل الاعلاني

التيهية
Al-Khaleejiah
للاعلان والحملات الإعلامية
رخصت بالتعاون مع «دليل المملكة»
هاتف: 920 000 417 لندن: 4420 7404 6950
دبي: 971 391 4440 331 5377 6400 باريس: 331 5377 6400
التواصل مع مختلف الدول: 966 11 441 1444
الإدارة العامة: 966 11 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com
جريدة عرب الدولية تنشر أخبار الدول العربية المتخصصة في أخبارها وتغطيها أخباراً من جميع دول العالم، وتعتبر كمنهجية العمل في جميع دول العالم، وتعتبر كمنهجية العمل في جميع دول العالم، وتعتبر كمنهجية العمل في جميع دول العالم.

المكاتب

الرياض Rabat
+212 37262616
+212 37260300
المنامة Washington DC
+1 202 6628825
+1 202 6628823
العمان Amman
+9626 5539409
+9626 5537103
الكويت Kuwait
+965 2997799
+965 2997800
بيروت Dubai
+9714 3916500
+9714 3918353
القاهرة Cairo
+2023 7492996
+2023 7492855
الدمشق Damascus
+96361 8340271
+96361 8396618
الدمشق Damman
+96613 8353838
+96613 8354918

المقر الرئيسي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

خسرنا الهند



حسين شبكشي

كل من له ذاكرة تمتد إلى الستينيات الميلادية من القرن الماضي لا بد له أن يتذكر الصور التي جمعتها الرعية الهندية الكبرى جواهر لال نهرو مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر وزعماء دول عدم الانحياز والتي تبنت فيها الهند مواقف مبادئية من القضية الفلسطينية وأيضاً ناصرت الحق العربي وديمته، على ما يبدو أنه نتاج الوضع العربي البيئي المتأزم. كان من الطبيعي جداً أن نرى رئيس الوزراء الهندي مودي في زيارة تاريخية إلى إسرائيل نتج عنها اتفاقيات شملت تعاوناً غير مسبق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعسكرية والأمنية والسياسية والتقنية والتعليمية، وهو الذي كان من أثاره أن تعلن الهند عن علاقة استراتيجية مع إسرائيل.

إسرائيل لديها رغبة كبيرة في تطوير قاعدة اقتصادها الرقمي الذي يتطور بشكل هائل، وفي الهند هناك ضاللتها المنشودة التي تمكن في نظام تعليمي تقني متطور يخرج العديد من النخب الموهوبة والمؤهلة في مجالات البرمجة والتقنية بكافة أوجهها، ناهيك عن إدارة ماهرة ومختصة في التكلفة تصلح للمكانس الخلفية، والهند تبنت عن التقنية العسكرية المبرزة في مجالات الدفاع الجوي وأجهزة الرادارات التي تتميز بها إسرائيل، بالإضافة إلى وسائل الأمن الإلكتروني من هجمات الهكر المدمرة والفيروسات القاتلة الإلكتروني.

العرب علاقتهم مع الهند تحولت إلى علاقة استهلاكية بحتة، علاقة بلا أي قيمة مضافة تذكر، فهناك عمالة رخيصة في دول عربية تحول أموالها، وبضائع من الهند مثل الشاي والأرز والتوابل والأقمشة والأخشاب والمواد الغذائية الأخرى. ولكن العلاقة لم تتطور بالقدر المطلوب لأن الدول العربية في مجملها لم تأخذ ما يحدث في الهند اليوم على محمل الجد.. لم تدرك حجم وتأثير الاقتصاد الهندي في خريطة العالم الاقتصادي وقوة وتأثير الهنود في بلاد المهجر المنتشرين والفاعلية في الكثير من كبرى شركات العالم، مثل البيبسي وكولا ومامستو وبيتي بانك وماكينزي وغيرها. إسرائيل تعاملت مع الهند على أنها مشروع طويل الأجل، اشتغلت على الهند عبر تجارة الماس أولاً واستقطبت مستثمرين هنوداً لديها وعبر شركات لها، ثم دخلت مجالات التعدين ومجال الطب ومجال التعليم وصولاً إلى التقنية العالمية والدفاع والأمن. العرب خسروا الهند لصالح إسرائيل في جولة خطيرة، والعلاقة بينهما مرشحة لأن تقوى وتزيد وتستمر لأن الندية والاحترام والتكافؤ موجود ومؤسس له بوضوح. تطور العلاقة بين الهند وإسرائيل هو نتاج طبيعي لتداعيات الربيع العربي التي لا تزال تبرز كوارثها ونتائجها المدمر.

هل سقطت أسوار «الخلافة»؟



يوسف الديني

المتطرفة في حدودها القصوى. والحال أن القاعدة الذهبية المتوالية الإرهاب المتكررة في المنطقة منذ سقوط عبر العمليات الفردية والضغط الكبير على سياسات الأمن لدول الاستقرار في العالم. هناك أزمة أصولية كبيرة في المنطقة، حيث تعيش خطاباتها في مازق وجودي حقيقي بعد خروج منظوماتها الفكرية من المشهد السياسي من بوابة الربيع العربي، ورغم بقاء جيوب تحاول إعادة ترميم ذاتها، والاندماج في جسد الدولة، وهي تجربة مثيرة للتحليل وأوراقها لدمعروى جديدة في المنطقة، كالتى دشنها الرئيس أردوغان في احتفاله بالأمس القريب ضد الانقلاب الفاشل، وهي رؤية شعاراتية حالة سياسية مدقوقة بتعتر كبير في الاندماج مع السياسة الدولية، والاندماج على الذات بنجاحات اقتصادية قائمة على استقطاب رؤوس أموال كبيرة لمخاربه في المنطق، لكن هذه الاستثمارات كما هو الحال مع تحول قطر إلى إعلام معاد في شكل دولة لا يدوم طويلاً لأنه مخالف لمطبخ السياسة الدولية، فبالعالم اليوم يعيش حالة ما بعد الراديكالية، ليس بسبب نجاح سياسات الدول الكبرى أو المؤسسات الدولية، بل يمكن أن نتجج في أزمة التوعية والحداثة وتقنية المعلومات، بل حتى مفهوم الدولة القومية يعاني من تصدعات كبيرة في حال أنه يتجاوز حالة الإنكفاء على الذات نفسها.

تصدعات الإرهاب المنظم الذي كانت تمثله «داعش» و«القاعدة» لا تعني أن العقل العنفي سيعيش عزلة عن السياق الدولي والتوازنات في المنطقة، فهي إضافة إلى استغلال الفراغ الديني العام بسبب خروج المقاتلين والتنظيمات والأفكار فاشع انداك لم يكن يريد إصلاح النظام بل «إسقاطه»، بما توجهه رمزية الشعار من تحريف لكل مكون سياسي تم بناؤه على علاقته منذ استقلال القطرية الحديثة، وأسوارها المنيعه رغم كل الإخفاقات، لكنها بقيت دولة في ظل أن أول تجربة لشكلانية الديمقراطية والانتخابات في الشرق الأوسط الجديد كشفت عن وجه الميليشيات الكالج، والخطابات الشمولية الإقصائية التي تخشى تحت مفاهيم الثورة، واستخدام ورقة الجماهير الراححة. نجاحات تنظيم داعش السابقة، التي وصفها الغربيون قبل غرهم بالباهرة، لم تكن بسبب إعلان دولة خلافة هشمة، وبناء جدران عالية من الأحلام الوردية المستنثة من مخيال التاريخ المرفّذ الذي لا علاقة له بالتاريخ الإسلامي، بل هو مستل بانتهازية من إعادة كتابة التاريخ وفق عيون راديكالية، وعبر منمنمات صنعت على عجل خلال عقود قليلة من كتب الملاحم ونهاية الزمان والمهدوية الجديدة، إن صحت التسمية، وتم رعايتها بشكل سياسي سافر وبراغماتي لهدم مفهوم الدولة، على مستوى الاستقطاب والتحويل والدماعية المجانية وإيقاظ الحلم الراديكالي، ليس فقط في دوائر المؤمن بالعنف المسلح طريقة للتغيير، بل للقادمن من دهاليز سرية بعد فشل دولة الإسلام السياسي.

فالشعب انداك لم يكن يريد إصلاح النظام بل «إسقاطه»، بما توجهه رمزية الشعار من تحريف لكل مكون سياسي تم بناؤه على علاقته منذ استقلال القطرية الحديثة، وأسوارها المنيعه رغم كل الإخفاقات، لكنها بقيت دولة في ظل أن أول تجربة لشكلانية الديمقراطية والانتخابات في الشرق الأوسط الجديد كشفت عن وجه الميليشيات الكالج، والخطابات الشمولية الإقصائية التي تخشى تحت مفاهيم الثورة، واستخدام ورقة الجماهير الراححة. نجاحات تنظيم داعش السابقة، التي وصفها الغربيون قبل غرهم بالباهرة، لم تكن بسبب إعلان دولة خلافة هشمة، وبناء جدران عالية من الأحلام الوردية المستنثة من مخيال التاريخ المرفّذ الذي لا علاقة له بالتاريخ الإسلامي، بل هو مستل بانتهازية من إعادة كتابة التاريخ وفق عيون راديكالية، وعبر منمنمات صنعت على عجل خلال عقود قليلة من كتب الملاحم ونهاية الزمان والمهدوية الجديدة، إن صحت التسمية، وتم رعايتها بشكل سياسي سافر وبراغماتي لهدم مفهوم الدولة، على مستوى الاستقطاب والتحويل والدماعية المجانية وإيقاظ الحلم الراديكالي، ليس فقط في دوائر المؤمن بالعنف المسلح طريقة للتغيير، بل للقادمن من دهاليز سرية بعد فشل دولة الإسلام السياسي.

تصدعات الإرهاب المنظم الذي كانت تمثله «داعش» و«القاعدة» لا تعني أن العقل العنفي سيعيش عزلة عن السياق الدولي والتوازنات في المنطقة، فهي إضافة إلى استغلال الفراغ الديني العام بسبب خروج المقاتلين والتنظيمات والأفكار فاشع انداك لم يكن يريد إصلاح النظام بل «إسقاطه»، بما توجهه رمزية الشعار من تحريف لكل مكون سياسي تم بناؤه على علاقته منذ استقلال القطرية الحديثة، وأسوارها المنيعه رغم كل الإخفاقات، لكنها بقيت دولة في ظل أن أول تجربة لشكلانية الديمقراطية والانتخابات في الشرق الأوسط الجديد كشفت عن وجه الميليشيات الكالج، والخطابات الشمولية الإقصائية التي تخشى تحت مفاهيم الثورة، واستخدام ورقة الجماهير الراححة. نجاحات تنظيم داعش السابقة، التي وصفها الغربيون قبل غرهم بالباهرة، لم تكن بسبب إعلان دولة خلافة هشمة، وبناء جدران عالية من الأحلام الوردية المستنثة من مخيال التاريخ المرفّذ الذي لا علاقة له بالتاريخ الإسلامي، بل هو مستل بانتهازية من إعادة كتابة التاريخ وفق عيون راديكالية، وعبر منمنمات صنعت على عجل خلال عقود قليلة من كتب الملاحم ونهاية الزمان والمهدوية الجديدة، إن صحت التسمية، وتم رعايتها بشكل سياسي سافر وبراغماتي لهدم مفهوم الدولة، على مستوى الاستقطاب والتحويل والدماعية المجانية وإيقاظ الحلم الراديكالي، ليس فقط في دوائر المؤمن بالعنف المسلح طريقة للتغيير، بل للقادمن من دهاليز سرية بعد فشل دولة الإسلام السياسي.

تراجع في تأثير القوى الدينية المستقلة، الرسمية منها والعلمية والحركية والمسيحية، بعني أننا أمام فوضى فكرية كبيرة قد تقود إلى عبر العمليات الفردية والضغط الكبير على سياسات الأمن لدول الاستقرار في العالم. هناك أزمة أصولية كبيرة في المنطقة، حيث تعيش خطاباتها في مازق وجودي حقيقي بعد خروج منظوماتها الفكرية من المشهد السياسي من بوابة الربيع العربي، ورغم بقاء جيوب تحاول إعادة ترميم ذاتها، والاندماج في جسد الدولة، وهي تجربة مثيرة للتحليل وأوراقها لدمعروى جديدة في المنطقة، كالتى دشنها الرئيس أردوغان في احتفاله بالأمس القريب ضد الانقلاب الفاشل، وهي رؤية شعاراتية حالة سياسية مدقوقة بتعتر كبير في الاندماج مع السياسة الدولية، والاندماج على الذات بنجاحات اقتصادية قائمة على استقطاب رؤوس أموال كبيرة لمخاربه في المنطق، لكن هذه الاستثمارات كما هو الحال مع تحول قطر إلى إعلام معاد في شكل دولة لا يدوم طويلاً لأنه مخالف لمطبخ السياسة الدولية، فبالعالم اليوم يعيش حالة ما بعد الراديكالية، ليس بسبب نجاح سياسات الدول الكبرى أو المؤسسات الدولية، بل يمكن أن نتجج في أزمة التوعية والحداثة وتقنية المعلومات، بل حتى مفهوم الدولة القومية يعاني من تصدعات كبيرة في حال أنه يتجاوز حالة الإنكفاء على الذات نفسها.

تصدعات الإرهاب المنظم الذي كانت تمثله «داعش» و«القاعدة» لا تعني أن العقل العنفي سيعيش عزلة عن السياق الدولي والتوازنات في المنطقة، فهي إضافة إلى استغلال الفراغ الديني العام بسبب خروج المقاتلين والتنظيمات والأفكار فاشع انداك لم يكن يريد إصلاح النظام بل «إسقاطه»، بما توجهه رمزية الشعار من تحريف لكل مكون سياسي تم بناؤه على علاقته منذ استقلال القطرية الحديثة، وأسوارها المنيعه رغم كل الإخفاقات، لكنها بقيت دولة في ظل أن أول تجربة لشكلانية الديمقراطية والانتخابات في الشرق الأوسط الجديد كشفت عن وجه الميليشيات الكالج، والخطابات الشمولية الإقصائية التي تخشى تحت مفاهيم الثورة، واستخدام ورقة الجماهير الراححة. نجاحات تنظيم داعش السابقة، التي وصفها الغربيون قبل غرهم بالباهرة، لم تكن بسبب إعلان دولة خلافة هشمة، وبناء جدران عالية من الأحلام الوردية المستنثة من مخيال التاريخ المرفّذ الذي لا علاقة له بالتاريخ الإسلامي، بل هو مستل بانتهازية من إعادة كتابة التاريخ وفق عيون راديكالية، وعبر منمنمات صنعت على عجل خلال عقود قليلة من كتب الملاحم ونهاية الزمان والمهدوية الجديدة، إن صحت التسمية، وتم رعايتها بشكل سياسي سافر وبراغماتي لهدم مفهوم الدولة، على مستوى الاستقطاب والتحويل والدماعية المجانية وإيقاظ الحلم الراديكالي، ليس فقط في دوائر المؤمن بالعنف المسلح طريقة للتغيير، بل للقادمن من دهاليز سرية بعد فشل دولة الإسلام السياسي.



«شملان» الطبعة الفرنسية بعد الإنجليز



فؤاد مطر

في الأردن، ولورنس العرب من قبل في طول الجزيرة العربية وعرضها. وخلال السنوات الشملانية باتت مؤسسة الحُكم في بريطانيا نخبة من الذين يتحدثون العربية، ويتم تكليفهم بمهمات في الدول العربية، ويُلقون حُسن التعامل والوفادة من الطرف العربي الذي أشعره الإنجليزي بأنه من أهل البيت العربي. «الظاهرة الشملانية» المستنسخة حديثاً في فرنسا، المتأخر استنساخها ستة عقود، حاولت الانزراع في الأردن، لكن أجواء لبنان على ما يبدو هي الأكثر ملاءمة للنجاح، بدليل الجامعة الأميركية التي كادت الحرب اللبنانية تجعلها توارى نشأت الظروف التي جعلها تواصل دورها التعليمي والتثويري في انخراط أن تنمّر سنواتها فقامت في السياسة والاقتصاد والطب والهندسة، ومعها الأرواح القيادية العقائدية الثورية والعربية على نحو ما كانت عليه في خمسيناتها وحتى سبعيناتها. كما أن «الظاهرة الشملانية» كادت تنزوع في الجامعة الأميركية

في طوله حركات العربية وعرضها. وخلال السنوات الشملانية باتت مؤسسة الحُكم في بريطانيا نخبة من الذين يتحدثون العربية، ويتم تكليفهم بمهمات في الدول العربية، ويُلقون حُسن التعامل والوفادة من الطرف العربي الذي أشعره الإنجليزي بأنه من أهل البيت العربي. «الظاهرة الشملانية» المستنسخة حديثاً في فرنسا، المتأخر استنساخها ستة عقود، حاولت الانزراع في الأردن، لكن أجواء لبنان على ما يبدو هي الأكثر ملاءمة للنجاح، بدليل الجامعة الأميركية التي كادت الحرب اللبنانية تجعلها توارى نشأت الظروف التي جعلها تواصل دورها التعليمي والتثويري في انخراط أن تنمّر سنواتها فقامت في السياسة والاقتصاد والطب والهندسة، ومعها الأرواح القيادية العقائدية الثورية والعربية على نحو ما كانت عليه في خمسيناتها وحتى سبعيناتها. كما أن «الظاهرة الشملانية» كادت تنزوع في الجامعة الأميركية

ظروفاً جعلتهم يفقدون بالتدرج كثيراً من مفردات لغتهم العربية، وتحل محلها خبطة من الأبجدية العربية الفرنسية، استعصى على إخوانهم أبناء الدول العربية استيعابها، بمن في ذلك الكبار من أهل القرار في الزمن الناصري الأكثر تعاطياً مع قضية الجزائر، من خلال سنوات تعبئة شعبية من جانب مصر عبد الناصر ضد الاستعمار الفرنسي للجزائر والاستعمار عموماً لدول عربية وأفريقية. وهذه الظاهرة كلفت العهد الاستقلالي للجزائر كثيراً، ذلك إن حملة التعريب التي بدأت كانت شاقّة وهي مستمرة إلى الآن، يلاحظها من يجمعه لقاء باخ جزائري ويتطرق الإنسان إلى مناقشة الأحوال العامة. والذي يحدث بالنسبة إلى العربي الذي لا يعرف الفرنسية، أنه كثيراً ما يجد نفسه لا يستوعب، بما فيه الكفاية، ما يقوله الأخ الجزائري الذي يستعمل بين الكلمة العربية والأخرى كلمة فرنسية... وهكذا. ورغم الانحسار المتدرج بفعل

على هامش الأزمات المتخافمة على أنواعها، والتي تعيشها دول، وحكومات عربية وإقليمية ودولية، تتقدم عليها الأزمة القطرية التي لم يحدث تاريخياً أن أبنت دول كبرى اللهفة بجنبة عالية من أجل أن يكون لها دور في المعالجة، تخترق معلومة لافتة ساحة الأزمات المتخافمة وال«كونسلتو» الأمريكي - البريطاني - الألماني - الفرنسي، الذي يحترق المرء في ذوابه، بمعنى: هل يريد جلاً للأزمة الخليجية أم إبقاء الحال على ما هي عليه؟ تفيد المعلومة بأن فرنسا التي لا تغفر لها دول كثيرة ويلات سنوات من الاستعمار أو الانتداب، تتجه نحو إضافة العربية إلى الذين يشغلون مناصب في السلك الخارجي وفي أجهزة المخابرات. قبل الحديث عن هذه الخطوة المقتبسة بتأخير ستة عقود عن الإنجليز أحقاد «لورنس العرب»، نشير إلى أنه نتيجة قرن من الاستعمار الفرنسي الاستيطاني للجزائر، أوجدت للجزائريين، على سبيل المثال،

الخريطة السياسية... ما بعد «داعش»

ما بعد «داعش»



مينا الجريبي

عناصر الحشد الشعبي. كل هذه المخاطر تحيط بالدول العربية، وقضية العرب الأساسية - والتي لا يمكن نسيانها - فلسطين تبقى معلقة وتزداد تعقيداً؛ فانتهاكات إسرائيل في المسجد الأقصى وحصارها الخائق

تقدر قيمة إعادة الخدمات البسيطة إلى الموصل على أثر الدمار الذي خلفه تنظيم داعش في العراق - بعد اتباعه سياسة «الأرض المحروقة» - بأكثر من مليار دولار، بينما تفوق تقديرات مجمل أعمال إعادة الإعمار مبلغ 100 مليار دولار. ولكن

على غزاة ليست جديدة، ولكن الأسابيع الماضية شهدت أحداثاً كان من المفترض أن تهنر العالم العربي وتسعى مرث مرور الكرام؛ فبينما تكفي الدول الإقليمية إلى تحقيق أهدافها، التي غالباً ما تتضارب مع مصالحنا العربية، تبقى الرؤية العربية للمستقبل ضبابية. وهناك انقسام واضح بين القوى العربية اليوم تؤثر على ما يحدث في المنطقة، وفي مجملها تأتي ضمن صراع جوهري عن مستقبل شكل الدولة العصرية في العالم العربي. هل ستكون الدولة خاضعة لأهواء اللاعبيين خارج سلطة القانون والدولة، مثل الميليشيات الليبية والرافضة لسلطة الجيش الليبي الوطني أو الحوثيين الذين يصرون على السيطرة على صنعاء، رغم فشلهم الواضح في إدارة أمور الدولة؟ أم ستختصر الدولة العربية في إطار ديني، على غرار ما يريده تنظيم الإخوان المسلمين في نظام طهران الذي يضاعف من مساعيه التصدير التوسعية إلى العراق ولبنان وغيرها؟ أم ستكون الدولة العربية ضعيفة ومستضعفة أمام أفة الفساد وإهدار المال العام؛ لدفع كل هذه الاحتمالات، وبناء دول عصرية قادرة على مواجهة تحديات العصر، مثل مكافحة التغيير المناخي، وخلق فرص العمل والحياة الكريمة لشعبها، يجب اعتماد سياسات واضحة تدعم سيادة القانون، وتبني مؤسسات راسخة لا يمكن لدولة ناجحة الاستغناء عنها.

نمط الدولة العربية العصرية، والخريطة السياسية التي ستحدد مستقبل الدولة وموقع قوتها، يتأثران بثلاثة عوامل أساسية: أولها عامل المال الذي من المفترض أن يستخدم لبناء مدن عصرية؛ مثل أبوظبي التي تم اختيارها هذا الأسبوع ثاني أكثر مدينة مريحة للعمل والمعيشة. والعامل الثاني القوة العسكرية والاستقرار الأمني الضروري لبناء أي دولة راسخة ومؤثرة وقادرة على صد التدخلات الخارجية والمجموعات المارقة. ولكن العامل الثالث والأهم على المدى البعيد هو الفكر السليم والمقنع. هل فكرة الدولة الحديثة المبنية على سيادة القانون مقنعة للمواطن بما فيه الكفاية لتترسخ في ذهنه حتى يدافع عنها بقوة نفسها اندفاعه للقتال ضد الإرهاب؟ فالعمل من أجل حلم دولة القانون، بدلاً من القتال ضد كابوس الإرهاب، يحثنا إلى أسلحة متعددة وعزيمة متجددة وتحالف أدق يشمل الدول العربية والدولة الصديقة لشعبها ولبناء مستقبل أكثر إشراقاً.

على غزاة ليست جديدة، ولكن الأسابيع الماضية شهدت أحداثاً كان من المفترض أن تهنر العالم العربي وتسعى مرث مرور الكرام؛ فبينما تكفي الدول الإقليمية إلى تحقيق أهدافها، التي غالباً ما تتضارب مع مصالحنا العربية، تبقى الرؤية العربية للمستقبل ضبابية. وهناك انقسام واضح بين القوى العربية اليوم تؤثر على ما يحدث في المنطقة، وفي مجملها تأتي ضمن صراع جوهري عن مستقبل شكل الدولة العصرية في العالم العربي. هل ستكون الدولة خاضعة لأهواء اللاعبيين خارج سلطة القانون والدولة، مثل الميليشيات الليبية والرافضة لسلطة الجيش الليبي الوطني أو الحوثيين الذين يصرون على السيطرة على صنعاء، رغم فشلهم الواضح في إدارة أمور الدولة؟ أم ستختصر الدولة العربية في إطار ديني، على غرار ما يريده تنظيم الإخوان المسلمين في نظام طهران الذي يضاعف من مساعيه التصدير التوسعية إلى العراق ولبنان وغيرها؟ أم ستكون الدولة العربية ضعيفة ومستضعفة أمام أفة الفساد وإهدار المال العام؛ لدفع كل هذه الاحتمالات، وبناء دول عصرية قادرة على مواجهة تحديات العصر، مثل مكافحة التغيير المناخي، وخلق فرص العمل والحياة الكريمة لشعبها، يجب اعتماد سياسات واضحة تدعم سيادة القانون، وتبني مؤسسات راسخة لا يمكن لدولة ناجحة الاستغناء عنها.

نمط الدولة العربية العصرية، والخريطة السياسية التي ستحدد مستقبل الدولة وموقع قوتها، يتأثران بثلاثة عوامل أساسية: أولها عامل المال الذي من المفترض أن يستخدم لبناء مدن عصرية؛ مثل أبوظبي التي تم اختيارها هذا الأسبوع ثاني أكثر مدينة مريحة للعمل والمعيشة. والعامل الثاني القوة العسكرية والاستقرار الأمني الضروري لبناء أي دولة راسخة ومؤثرة وقادرة على صد التدخلات الخارجية والمجموعات المارقة. ولكن العامل الثالث والأهم على المدى البعيد هو الفكر السليم والمقنع. هل فكرة الدولة الحديثة المبنية على سيادة القانون مقنعة للمواطن بما فيه الكفاية لتترسخ في ذهنه حتى يدافع عنها بقوة نفسها اندفاعه للقتال ضد الإرهاب؟ فالعمل من أجل حلم دولة القانون، بدلاً من القتال ضد كابوس الإرهاب، يحثنا إلى أسلحة متعددة وعزيمة متجددة وتحالف أدق يشمل الدول العربية والدولة الصديقة لشعبها ولبناء مستقبل أكثر إشراقاً.

بالقاهرة، لكنه انزراع خجول قياساً بالتجربة الأكثر تميزاً والتي كان ظاهرها إضافة اللغة العربية كمعرفة إلى الكثيرين الذين ينشطون في مؤسسات الدبلوماسية والمخابرات في بريطانيا، التي كانت ضمناً تتطوع إلى علاقة مع دول المنطقة تنأى عن مفاهيم الوصاية والاستعمار. ولقد تحقق لها ذلك بنسبة ملحوظة بفضل «الظاهرة الشملانية» ومن دون أن يزعمها في شيء تصنيف المعهد الذي أنشأته هناك بأنه «وكر الجوايسيس». وما يلفت الانتباه هو أن هذا النمط المندرج ضمن الخصوصية السياسية للبنان، بات مملوكاً من مؤسسة اجتماعية خيرية تابعة ل«دار الأيتام الإسلامية» تستوعب ذوي الاحتياجات الخاصة من المتأخرين ذهنياً وذوي الصعوبات التعليمية. وبعد دورات من التأهيل يصبح هؤلاء على درجة من القدرات تماماً كما كانت عليه حالة «خريجي» معهد شملان، ومن بينهم سفيران متميزان لبريطانيا لدى لبنان، هما ريتشارد كينشن وجيمس وات،

في طوله حركات العربية وعرضها. وخلال السنوات الشملانية باتت مؤسسة الحُكم في بريطانيا نخبة من الذين يتحدثون العربية، ويتم تكليفهم بمهمات في الدول العربية، ويُلقون حُسن التعامل والوفادة من الطرف العربي الذي أشعره الإنجليزي بأنه من أهل البيت العربي. «الظاهرة الشملانية» المستنسخة حديثاً في فرنسا، المتأخر استنساخها ستة عقود، حاولت الانزراع في الأردن، لكن أجواء لبنان على ما يبدو هي الأكثر ملاءمة للنجاح، بدليل الجامعة الأميركية التي كادت الحرب اللبنانية تجعلها توارى نشأت الظروف التي جعلها تواصل دورها التعليمي والتثويري في انخراط أن تنمّر سنواتها فقامت في السياسة والاقتصاد والطب والهندسة، ومعها الأرواح القيادية العقائدية الثورية والعربية على نحو ما كانت عليه في خمسيناتها وحتى سبعيناتها. كما أن «الظاهرة الشملانية» كادت تنزوع في الجامعة الأميركية



اقتصاد

الأوروبيون والبريطانيون أمام ساعة الحقيقة

انطلاق مفاوضات «بريكست» وسط تباين شائك في المواقف والمصالح



ديفيد ديفيس (يسار) مسؤول ملف المفاوضات للخروج من الاتحاد الأوروبي ونظيره ميشيل بارنييه خلال مؤتمر صحفي مشترك في بروكسل أمس (رويترز)

المالي. وركزت تلك النصوص على ضرورة التفاهم حول المرحلة الانتقالية، والبدء سريعاً في مناقشة وضع تصورات للعلاقة المستقبلية بين الطرفين. لكن الاتحاد الأوروبي يشترط قبل ذلك التقدم أولاً - وسريعاً - في حسم مسألة مصير الأوروبيين المقيمين في بريطانيا، والبالغ عددهم نحو 3,5 مليون شخص. فرد البريطانيون بأن كل أوروبي مقيم منذ 5 سنوات سيستطيع الحصول على إقامة دائمة والحفاظ على الحقوق الحالية، ما دعا حد حق التصويت في الانتخابات المحلية، كما عليه إثبات مستوى دخل معين ليستطيع استخدام أحد أفراد عائلته.

لكن بعض الأوروبيين غير موافقين على ذلك، ويهددون بوضع «فيتو اعتراض» على الاتفاق النهائي إذا لم يحسن البريطانيون العرض الخاص بوضع الأوروبيين المقيمين في المملكة المتحدة. وذكرت صحيفة «الغارديان» أن حكومة تيريزا ماي متهمة من بعض المفاوضين في بروكسل بأنها «ترمي إلى إعطاء الأوروبيين حقوق درجة ثانية»، خصوصاً في مجالات العمل والضمان الاجتماعي.

إلى ذلك، يشدد الجانب الأوروبي على مسألة ترسيم الحدود بين جمهورية أيرلندا والمقاطعة البريطانية في أيرلندا الشمالية، وركزت تلك النصوص على ضرورة التفاهم حول المرحلة الانتقالية، والبدء سريعاً في مناقشة وضع تصورات للعلاقة المستقبلية بين الطرفين. لكن الاتحاد الأوروبي يشترط قبل ذلك التقدم أولاً - وسريعاً - في حسم مسألة مصير الأوروبيين المقيمين في بريطانيا، والبالغ عددهم نحو 3,5 مليون شخص. فرد البريطانيون بأن كل أوروبي مقيم منذ 5 سنوات سيستطيع الحصول على إقامة دائمة والحفاظ على الحقوق الحالية، ما دعا حد حق التصويت في الانتخابات المحلية، كما عليه إثبات مستوى دخل معين ليستطيع استخدام أحد أفراد عائلته.

من جهة أخرى، يفترض بالطرفين بدء نقاش حول مسائل مختلفة، مثل الانتماء إلى المنظمة الأوروبية للطاقة الذرية (يورانونوم) وهيئة العدل الأوروبية. وبشأن النقطة الأخيرة، أعلنت لندن في 13 يوليو الجاري أنها ستبني تقدم وعلو النص القانوني الأوروبي على البريطاني في السوق المشتركة بعد تاريخ 28 مارس 2019.

وهناك أيضاً تفاوض مرتقب بشأن السلع الموضوعة في السوق المشتركة بعد تاريخ 28 مارس 2019. وهناك أيضاً تفاوض مرتقب بشأن السلع الموضوعة في السوق المشتركة بعد تاريخ 28 مارس 2019.

وهناك أيضاً تفاوض مرتقب بشأن السلع الموضوعة في السوق المشتركة بعد تاريخ 28 مارس 2019.

معالمها بعدما عجز المحافظون ورئيسة الحكومة تيريزا ماي تحديد قاعدة منصفة للحقوق الواجبات البريطانية... أما الأوروبيون، فيؤكدون أنهم انتهوا تحضيراتهم الأولية منذ مايو الماضي، ويبدون مستعجلين لمعرفة خريطة الطريق البريطانية التي تغيرت بعض

الإسراع في الوصول إلى اتفاق على بريكست، المتوقع إنجازه في مارس (آذار) 2019... لكن المفاوضات تنتهي في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 حتى يتسنى بعد هذا التاريخ المصادقة على الاتفاق النهائي من كل الأطراف قبل ربيع 2019.

ويصدر بيان بريطاني

البريطانيين ديفيد ديفيس، فيشير إلى أن «تحديد حقوق المواطنين أولوية... وهذا ما يجب التقدم سريعاً بشأنه».

تندن، مطلق منير
دخل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا أمس الاثنين في صلب مفاوضات الإنفصال «بريكست»، لتحديد شروط الطلاق بين الطرفين بعد زواج مضطرب دام نحو 40 عاماً. وهذه هي الجولة الثانية من المفاوضات، بعد مرحلة أولى كانت تمهيدية، وضع فيها الطرفان أجندة زمنية للقاءات وطرح موضوعات لتحديد أولويات يفترض البدء بها وإنجازها تبعاً.

جولة الأسمس تضمنت جلسات بين عدة فرق عمل، وتستمر حتى الخميس المقبل، وهو موعد جلسة عامة موسعة يعقبها مؤتمر صحفي. واعتباراً من أمس، سيستطيع الطرفان بدء مقاربة ومقارنة مواقفهما التفاوضية بشأن الملفات الشائكة، خصوصاً وضع المواطنين الأوروبيين المقيمين في بريطانيا ومسألة الالتزامات المالية التي على الجانب البريطاني الاعتراف بها ثم دفعها، فضلاً عن مسألة الحدود في الجزء الأيرلندي.

ويقول رئيس المفاوضات من الجانب الأوروبي ميشال بارنييه إنه يتمنى «استعادة تامين أرضية تقوم على أسس مشتركة، تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الجانبين». أما رئيس المفاوضات

مع زيادة إنتاج كازاخستان عن المنفق عليه

«اتفاق أوبك» تحت الاختبار

القاهرة، «الشرق الأوسط»
المنتهي في 14 يوليو (تموز) ليصل الإجمالي إلى 765 حفارة.

وذلك أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) 2015 لكن ونيرة الزيادات تباطأت. وبلغ متوسط الحفارات الجديدة في الأسابيع الأربعة الأخيرة خمس حفارات وهو أدنى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وتعززت أيضاً التوقعات بأن استعادة التوازن التي طال انتظارها في سوق النفط تمضي قدماً بفعل الهبوط الحاد في مخزونات الخام الأميركية في الأسابيع المنتهى في السابع من يوليو (تموز) 2016.

وزاد خام القياس العالمي برنت خمسة سنتات إلى 48,96 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:19 بتوقيت غرينتش بينما تراجع الخام الأميركي خمسة سنتات ليغري تداوله عند 46,49 دولار للبرميل.

على صعيد متصل، قال مسؤول بقطاع النفط أمس، إن إنتاج ليبيا من الخام يبلغ 1,032 مليون برميل يوميا دون تغيير يذكر في مستواه منذ نهاية الشهر الماضي.

وتجاوز الإنتاج الليبي للمليون برميل يوميا في نهاية يونيو (حزيران) ويتذبذب منذ ذلك الحين ليصل مستواه إلى 1,05 مليون برميل يوميا.

وارتفع إنتاج شركة الواحة للنفط، التي تشغل عددا من حقول النفط في ليبيا وشهدت نقلها في الإنتاج بسبب مشاكل في الكهرباء وتسيربات في خطوط الأنابيب، إلى 100 ألف برميل يوميا من نحو 85 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي بعد استئناف تشغيل محطة كهرباء، وفقا لما ذكره بيان نشر على موقع «فيسبوك».

مع الزيادة التي أعلنتها أمس كازاخستان في إنتاجها النفطي، يدخل اتفاق تخفيض إنتاج النفط، والذي وقع عليه مندوبو الدول الأعضاء في أوبك، ومنتهجين مستقبلا، اختباراً، حول ردود فعل الدول الأخرى في إنتاجها، خاصة أن دولاً كانت قد اشتكت من قبل وضعها تحت الاتفاق مثل العراق.

وزاد إنتاج كازاخستان من النفط تمضي قدماً بفعل الهبوط الحاد في مخزونات الخام الأميركية في الأسابيع المنتهى في السابع من يوليو (تموز) 2016.

وزاد خام القياس العالمي برنت خمسة سنتات إلى 48,96 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:19 بتوقيت غرينتش بينما تراجع الخام الأميركي خمسة سنتات ليغري تداوله عند 46,49 دولار للبرميل.

على صعيد متصل، قال مسؤول بقطاع النفط أمس، إن إنتاج ليبيا من الخام يبلغ 1,032 مليون برميل يوميا دون تغيير يذكر في مستواه منذ نهاية الشهر الماضي.

وتجاوز الإنتاج الليبي للمليون برميل يوميا في نهاية يونيو (حزيران) ويتذبذب منذ ذلك الحين ليصل مستواه إلى 1,05 مليون برميل يوميا.

وارتفع إنتاج شركة الواحة للنفط، التي تشغل عددا من حقول النفط في ليبيا وشهدت نقلها في الإنتاج بسبب مشاكل في الكهرباء وتسيربات في خطوط الأنابيب، إلى 100 ألف برميل يوميا من نحو 85 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي بعد استئناف تشغيل محطة كهرباء، وفقا لما ذكره بيان نشر على موقع «فيسبوك».

القطاع المالي يواجه جملة من التحديات جراء «تغنت الدوحة»

المؤسسات المصرفية القطرية تقلص الإنفاق تحوطاً من المخاطر



وهذا سيضغط على البنوك القطرية في مواجهة ضعف الريال وشح العملة الأجنبية في حال عمدت العمالة الوافدة إلى تحويل مدخراتها إلى دولها.

وتشكل ودائع غير المقيمين مطالب الدول الأربع المقاطعة، على واقع الاقتصاد المحلي للدوحة، والذي يعتمد في تنفيذ الكثير من مشاريع البنية التحتية على البنوك والمؤسسات المصرفية، التي تدخل مرحلة حرجية بعد مرور أكثر من شهر على بدء الأزمة.

ويرى مختصون في القطاع المصرفي أن هناك جملة من التحديات تواجهها البنوك القطرية، أبرزها تقليص عمليات الإنفاق في شكل قروض للمحافظة على السيولة النقدية، في ظل انخفاض سعر الفائدة بين البنوك في قطر، إضافة إلى المخاوف من قلة العملة القطرية، وسعي الدوحة رغم المخاطر لمواصلة الإنفاق لتمويل مشروعات البناء اللازمة لإقامة كأس العالم لكرة القدم، إذ بلغ متوسط نسبة القروض إلى الودائع في البنوك القطرية نحو 111,6 في المائة.

جدة، سعيد الأبيض
بضغط تغنت قطر، ورفضها لكل التحركات السياسية التي تجري على الأرض لتسوية الخلاف وتنفيذ بنود ما ورد في مطالب الدول الأربع المقاطعة، على واقع الاقتصاد المحلي للدوحة، والذي يعتمد في تنفيذ الكثير من مشاريع البنية التحتية على البنوك والمؤسسات المصرفية، التي تدخل مرحلة حرجية بعد مرور أكثر من شهر على بدء الأزمة.

ويرى مختصون في القطاع المصرفي أن هناك جملة من التحديات تواجهها البنوك القطرية، أبرزها تقليص عمليات الإنفاق في شكل قروض للمحافظة على السيولة النقدية، في ظل انخفاض سعر الفائدة بين البنوك في قطر، إضافة إلى المخاوف من قلة العملة القطرية، وسعي الدوحة رغم المخاطر لمواصلة الإنفاق لتمويل مشروعات البناء اللازمة لإقامة كأس العالم لكرة القدم، إذ بلغ متوسط نسبة القروض إلى الودائع في البنوك القطرية نحو 111,6 في المائة.

ويرى مختصون في القطاع المصرفي أن هناك جملة من التحديات تواجهها البنوك القطرية، أبرزها تقليص عمليات الإنفاق في شكل قروض للمحافظة على السيولة النقدية، في ظل انخفاض سعر الفائدة بين البنوك في قطر، إضافة إلى المخاوف من قلة العملة القطرية، وسعي الدوحة رغم المخاطر لمواصلة الإنفاق لتمويل مشروعات البناء اللازمة لإقامة كأس العالم لكرة القدم، إذ بلغ متوسط نسبة القروض إلى الودائع في البنوك القطرية نحو 111,6 في المائة.

توقعات بارتفاع الأسعار بنسبة 25%... وشلل 618 شركة بمختلف المجالات

استمرار المقاطعة يصادر حلم «صنع في قطر»

المنتوق مضاعفته في عام 2017، إذ يميل الميزان التجاري إلى السلبية بنسبة 80 في المائة، وفي قطر بنسبة 100 في المائة يبلغ عددها 315 شركة، وفق إحصاءات عام 2015، غير أنها ارتفعت إلى 388 شركة تعمل في مجالات مختلفة، من بينها الإنشاءات والهندسة والمقاولات والتجارة وغيرها، فضلاً عن عدد من الشركات السعودية التي تعمل مع شركتي قطري يتجاوز عددها 303 شركات في مختلف المجالات.

المحلي، في وقت لا تتمتع فيه الدوحة بإمكانات صناعية، تمكنها من الصناعة المحلية بمواصفات تنافسية، في ظل الصناعات التنافسية الأخرى في الدول المجاورة وتحديداً السعودية.

وقال الاقتصادي عبد الرحمن مختار: «إن المقاطعة أفقدت الدوحة فرصة التمتع بالميزات النسبية لأهم شركائها التجاريين على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وهي السعودية، حيث كان حجم التبادل التجاري بين البلدين 6,9 مليار دولار في عام 2015، كان من

ولفت بشارة إلى أن الرياض، الشريك الأهم للدوحة في المنطقة لتحقيق حلمها «صنع في قطر». وأكد أن إطالة أمد المقاطعة، أثر على ثقة الشركات الصغيرة والمتوسطة في دولة قطر، وأفقدتها فرصة صناعة شركات جديدة وإمكانية إطلاق مشروعات تعاون سعودية، تعزز هذا الاتجاه، مشيراً إلى أن الدوحة فقدت مساندة الرياض في إتاحة فرصة لتشييع الصناعة القطرية وتصديرها إلى السوق السعودية. أوضح الاقتصادي الدكتور عبد الغني

بينها 315 شركة سعودية بنسبة 100 في المائة، و303 منها عبارة عن شركات سعودية - قطرية، في ظل ترجيحات بزيادة أمد المقاطعة، الأمر الذي يزعزع الثقة بالبيئة الاستثمارية والتجارية والاقتصادية القطرية.

الرياض، فتح الرحمن يوسف
رَجَح اقتصاديون أن تشهد الفترة المقبلة ارتفاع نسبة أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية في قطر بما يصل إلى 25 في المائة، فضلاً عن تقيدها فرصة «صنع في قطر»، التي يشرت بها الدوحة وحاولت تحقيقها سابقاً بالتعاون مع الرياض في العام الحالي. ويأتي ذلك في ظل شلل عمل 618 شركة في السوق القطرية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,67	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,95	9,62	1509	2,45
ج. استرليني £		4,90	4,80	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	23,44	12,56	1970	3,20
يورو €		4,30	4,21	0,44	4,21	0,43	0,35	0,81	20,59	11,03	1731	2,81

«إير فرانس» تقترح عالم الطيران «منخفض التكاليف»

باريس: «الشرق الأوسط» - «ليفيل» هذا العام. وقد قررت مجموعة «إير فرانس» كيه إل إم» للطيران إطلاق شركتها الجديدة ابتداء من الخريف للرحلات المتوسطة والطويلة، بهدف الحفاظ على الخطوط غير الربحية حالياً، وبالتالي فتح خطوط جديدة.

وقال مدير الموارد البشرية لدى «إير فرانس» إن شركته تهدف إلى توظيف 250 طياراً سنوياً على مدى السنوات الثلاث القادمة. وتعلن «إير فرانس» كيه إل إم» نتائجها المالية للربع الثاني من العام في 28 يوليو (تموز).

ويهدف هذا المشروع الذي يعد المكون الأساسي من خطة استراتيجية جديدة سميت «الثقة المشتركة»، إلى السماح لـ«إير فرانس» بتجديد أسطولها لمواجهة المنافسة المتزايدة من الشركات المتدنية التكلفة، إضافة إلى المنافسة مع عدد كبير من الشركات العالمية الكبرى.

وعلى مستوى مجموعة «إير فرانس»، من المقرر أيضاً اتخاذ تدابير تنافسية تتوافق مع «تحسين الفعالية الاقتصادية الشاملة بنسبة 40 مليون يورو». وفي مقابل موافقتها على الشراكة الجديدة، حصلت النقابة الوطنية لطبائري الخطوط الجوية على موافقة يقوم بموجبها طيارون من «إير فرانس» برحلات «بوست» (اسم مؤقت)، مع ظروف عمل وأجور ثابتة. أما الضيفات والضيوف فسيتم اختيارهم من الخارج، بتكلفة أدنى من تكلفة «إير فرانس». وسيؤتى من الخارج بـ 18 طياراً للطيران المتوسط، و10 طائرات للرحلات الطويلة، وهذا تنازل للنقابات التي كانت تتخوف من نقل النشاط من شركة «إير فرانس» التاريخية إلى سواها.

تتضمن تبادل الاستفادة من بعضها بعضاً شركة بين «طيران الإمارات» و«فلاي دبي» لتوسيع النطاق وتسريع النمو



تتعلق الناقلتان الإماراتيتان لتعزيز الشراكة بينهما بهدف تحقيق تكامل نموذجي

مع أول ترتيبات محسنة للمشاركة في رموز الرحلات، اعتباراً من الربع الأخير من السنة الحالية 2017. وسوف يعلن عن مزيد من التفاصيل في وقت لاحق.

وتعمل «طيران الإمارات» و«فلاي دبي» المملوكتان مؤسستة دبي للاستثمارات الحكومية، باستقلالية تامة وتحت إدارتين منفصلتين تماماً. وتعد هذه الخطوة نقلة في الاستفادة من مراكز القوى لدى الشركتين من خلال تنسيق مواعيد الرحلات وتوفير خيارات واسعة للمسافرين، ومنح كل من الشركتين أبعاداً جديدة في ظل التحديات التي تواجهها صناعة الطيران في الوقت الحالي، مما يسهم

وللناقلتين ولديها». ويتكون أسطول طيران الإمارات حالياً من 259 طائرة ذات جسم عريض، وتسير الناقلات رحلات إلى ما يقارب 157 وجهة، بما في ذلك 16 محطة شحن فقط، في حين تشغل فلاي دبي، أسطولاً مكوناً من 58 طائرة بويينغ 737. وتخدم 95 محطة، وتضم الشبكة الموحدة 216 محطة.

ومن شأن هذه الشراكة العمل على تحسين شبكتي الخطوط وضبط مواعيد الرحلات، وفتح خطوط لربط مزيد من المدن، مما يسرع خيارات السفر المتاحة أمام المسافرين، كما سساعد كلتا الناقلتين على تطوير

دبي: «الشرق الأوسط» أعلنت شركتا «طيران الإمارات» و«فلاي دبي»، أمس، إبرام اتفاقية شراكة من شأنها إطلاق تعاون بينهما على نطاق واسع، وتعميق العلاقات بين الناقلتين الإماراتيتين، عبر الاستفادة من شبكة خطوط الناقلات الأخرى لتوسيع نطاق عملياتها وتسريع النمو، في حين ستواصل كل ناقلات العمل تحت إدارتها المستقلة.

وقالت الشركتان في بيان أمس إن الشراكة، التي وصفت بـ«المبتكرة»، تتعدى مفهوم المشاركة في الرموز، حيث تتضمن التعاون في تحقيق تكامل شبكة الخطوط وجدول الرحلات. وأشار البيان إلى أن من شأن هذا النموذج الجديد أن يوفر للمسافرين على طيران «فلاي دبي» إمكانية مواصلة سفرهم بسلاسة إلى وجهات «طيران الإمارات» العالمية، في حين سيوفر للمسافرين على «طيران الإمارات» الاستفادة من شبكة خطوط «فلاي دبي» الإقليمية، التي تنتج لردول لا تسير لها «طيران الإمارات» رحلات مباشرة.

ولفتت الناقلتان، اللتان ترجع ملكيتهما إلى حكومة دبي، إلى مواصلة تطوير مركزيهما الرئيسيين في مطار دبي الدولي، ومواصلة أنظمتها وعملياتها. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، ورئيس فلاي دبي: «بشكل هذا التعاون تطوراً مثيراً ومهماً لكل من طيران الإمارات وفلاي دبي، وصناعة الطيران في دبي أيضاً. لقد وصلت الناقلتان العمل باستقلالية ونجاح تامين خلال السنوات الماضية، وسوف تفتح هذه الشراكة الجديدة القيمة الهائلة التي يمكن لتكامل نموذجي العمل تحقيقها للمسافرين

افتتاح مركز مالي في أستانة لجذب مزيد من الاستثمارات كازاخستان... «دبي» جديدة في قلب آسيا الوسطى

بعد التباطؤ الناجم عن هزات خارجية. وتمكن من خلق أرضية مناسبة لمواصلة النمو، بفضل عملية الإصلاحات». وعلى الرغم من الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي، والوضع الذي تعاني منه روسيا، الشريك التجاري الأكبر لكازاخستان، بسبب العقوبات الغربية عليها، فإن المؤشرات الموضوعية تؤكد أن الاقتصاد الكازاخستاني يشكل مركزاً إقليمياً لجذب رؤوس الأموال. وفي عام 2016 وحده زادت قيمة رؤوس الأموال التي تدفقت على كازاخستان على 21 مليار دولار. وبشكل عام، بلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الكازاخستاني نحو 242 مليار دولار خلال العقد الماضي. ولم تعد الاستثمارات تقتصر على مشاريع في مجالات الطاقة مثل النفط والغاز، وإنما تحولت نحو مشاريع في مجال البنى التحتية

والمائة، وبلغت أحجامها نحو 58 مليار دولار أميركي، بما في ذلك تضاعف الاستثمارات في الاقتصاد الكازاخستاني من 4 مليارات دولار عام 2015 إلى 8,1 مليار خلال العام الماضي. ويتوقع خبراء المؤتمر العالمي لزيادة الاستثمارات في كازاخستان خلال العام الحالي بنسبة 5 في المائة، ومؤخراً أصدر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية توقعاته للاقتصاد الكازاخستاني لعامي 2017 و2018. ووفق التقرير، فإن الناتج المحلي الإجمالي في كازاخستان سيقفز عام 2018 نمواً بنسبة 3,5 في المائة، كما تكدت توقعاته للاقتصاد الكازاخستاني لعام 2017 بنسبة 2,4 في المائة.

موسكو، طه عبد الواحد تواصل كازاخستان اعتماد مزيد من القوانين والتشريعات واتخاذ خطوات جديدة نوعية، بغية خلق أجواء للاستثمارات في البلاد ترقى إلى المستويات العالمية. وفي هذا الإطار من المقرر أن يتم افتتاح «مركز أستانة المالي» في العاصمة الكازاخية، بعد انتهاء معرض «إكسبو 2017»، ذلك أن المركز المالي سيستخ من منشآت المعرض مرقراً له.

وسبق قدم ذلك المركز شروطاً إيجابية غير مسبوقة للمستثمرين، تشمل الإعفاء من الضرائب، وتسهيلات خلال الحصول على تأشيرات سفر وتصاريح عمل، وتقديم مكاتب للمستثمرين دون مقابل، وضمان المعايير الدولية لحماية الاستثمارات.

ويرى مراقبون أن «مركز

حماية للاستثمارات. ومنذ عام 2016 تعمل في كازاخستان محكمة استثمارات، تتيح للمستثمرين إمكانية حل النزاعات بسرعة وفعالية، والحصول على ضمانات قانونية لحماية استثماراتهم ورؤوس أموالهم.

ويشكل تأسيس محكمة خاصة للمستثمرين والاستثمارات تجربة فريدة من نوعها في «الفضاء السوفياتي» السابق، وخلال العام الأول من عملها، نظرت تلك المحكمة بأكثر من 95 قضية. ولا يقتصر عملها على النظر في شكاوى المستثمرين الأجانب، بل تستقبل كذلك طلبات المستثمرين المحليين، ذلك أن التشريعات الكازاخية الخاصة بالأعمال لا تصنف المستثمرين إلى أجنبي ومحلي، وتمنح الجميع حقوقاً متساوية، وإلى جانب تلك المحكمة، يمكن للمستثمرين التوجه إلى «ديوان المظالم» الخاص لحماية حقوقهم ومصالحهم.

من جانب آخر، قدمت السلطات الكازاخية كثيراً من التسهيلات للمستثمرين؛ منها مثلاً الإعفاء من عدد من الرسوم الضريبية لفترة ما بين 8 و10 سنوات، وكذلك التعميم جزئياً عن النفقات، وامتيازات وتسهيلات في المناطق الاقتصادية الخاصة، هذا فضلاً عن افتتاح «كوة موحدة»، وهي عبارة عن مركز يمكن للمستثمر أن يحل فيه كل القضايا التي تهمه، والحصول على أي تصريحات وثائق بعيداً عن البيروقراطية.

وبالنسبة للمستثمرين، فإن اهتمامهم بالمساهمة في مشاريع في كازاخستان يعود إلى جملة عوامل؛ منها تفرد التجربة الكازاخية في الفضاء السوفياتي، لا سيما بقاء البلاد محافظة على

زيادة عائدات الإخصصة وتراجع البطالة تركيا تتوقع ارتفاعاً قياسياً للصادرات في يوليو

أن اثنتين من كل ثلاث شاحنات تنتجها شركة «مرسيدس»، وواحدة من كل حافظتين تصنعهما الشركة في تركيا.

إلى ذلك أعلن وزير المالية التركي ناجي أغبال أمس، أن إيرادات الإخصصة في تركيا في النصف الأول من العام بلغت 5,8 مليار ليرة (1,64 مليار دولار)، وتوقع أن تصل للمستوى المستهدف عند 13 مليار ليرة في نهاية العام الجاري.

في الوقت نفسه، تراجعت نسبة البطالة في تركيا، إلى 10,5 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي بحسب بيان لهيئة الإحصاء التركية أمس. ووفقاً للمعطيات، تراجعت نسبة البطالة فوق سن السدأ عاماً في تركيا، إلى 10,5 في المائة في أبريل، مقارنة مع 11,7 في المائة في مارس (آذار) السابق عليه.

وواصل معدل البطالة تراجعاً منذ بداية العام، نزولاً من 13 في

والاتحاد الأوروبي هذا العام، تختمت في العام المقبل.

في سياق متصل، قالت رابطة صناعة السيارات في تركيا، إن إنتاج السيارات في البلاد ارتفع 20 في المائة على أساس سنوي إلى 869 ألفاً و158 سيارة في النصف الأول من العام الجاري، بزيادة 8 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغت الإنتاجية 141 ألفاً و161 سيارة في يونيو (حزيران) الماضي. وانخفضت المبيعات المحلية من السيارات، بما فيها سيارات الركاب والمركبات التجارية الثقيلة والخفيفة، بنسبة 9 في المائة إلى 410 آلاف و609 سيارات في النصف الأول من العام، مع استمرار الضغوط على الأسواق جراء الزيادات الضريبية في العام الماضي، وارتفاع الأسعار الناجم عن تغيرات سعر الصرف. وارتفعت صادرات تركيا من السيارات 29 في المائة إلى 714 ألفاً

أفتره، سعيد عبد الرزاق في الوقت الذي سجلت فيه عائدات الإخصصة في تركيا ارتفاعاً في النصف الأول من العام، بينما واصل معدل البطالة تراجعاً، توجت توقعات الحكومة التركية نمواً قياسياً للصادرات خلال شهر يوليو (تموز) الجاري.

وتوقع وزير الاقتصاد نهاد زيبكجي، في تصريحات أمس، أن تتجاوز الصادرات التركية هذا العام 155 مليار دولار، بعد تراجعها بنسبة 0,9 في المائة إلى 142,6 مليار دولار في 2016.

وتخطط الحكومة التركية لإقامة منطقة تجارة حرة للوجستيات والتجارة الإلكترونية، بالقرب من المطار الثالث في إسطنبول، كما يتوقع أن تبدأ محادثات بخصوص تحديث الاتحاد الجمركي بين تركيا



رجل يمر بالقرب من مكتب لتصرف العملة في إسطنبول (أ.ف.ب)

على يد مختصين في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

نجاح تجربة سعودية في تحويل طائرة مأهولة إلى «من دون طيار»



طائرة من دون طيار

في المائة لنحو 250 مليار ريال (66,6 مليار دولار) من مشتريات الأسلحة خلال العقد المقبل. ويعتقد العلمي أن هذا التوجه لا ينفصل عن الاستراتيجية السعودية، الرامية لتعزيز تكاملها الاقتصادي في الأسواق العالمية المتنامية، وتجهيزتها لتصبح من بين أفضل 15 اقتصاداً في العالم، وسعيها لتعظيم الاستفادة من موقعها الجيوستراتيجي لرفع ترتيبها في مؤشر الخدمات اللوجستية إلى المركز 25 عالمياً والمركز الأول إقليمياً. واستغلال مزاياها الفريدة لتحسين مركزها في مؤشر التنافسية العالمي إلى المرتبة 20.

برامج الرؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020، مشيراً إلى أن نجاح تجربة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في تحويل طائرة مأهولة إلى طائرة دون طيار، يأتي في هذا الإطار. ويرى العلمي، أن الأهداف السياسية الاقتصادية الحالية، تسعى لتعظيم الصادرات بتنافسية عالية على مستوى عالمي، بما في ذلك تعظيم المحتوى الصناعي المحلي، الذي من بينه الصناعات العسكرية وتوطينها كمورد اقتصادي ووطني مهم، مشيراً إلى مبادرة المملكة، في الشهر الماضي بإنشاء شركة الصناعات العسكرية لزيادة القيمة المضافة المحلية من 2 في المائة إلى 50

وواضح أن تلك الخطوة تأتي ضمن مشروعات المدينة في برنامج التحول الوطني 2020 المنبثق من رؤية المملكة 2030، مبيناً أن تجربة سرب الطائرات يمكن الاستفادة منها في المجال العسكري، وتتيح هذه التجربة مرونة التشغيل والعمليات، بحيث يمكن لإحدى الطائرات أن تقوم بالتصوير الجوي، وتقوم الطائرة الثانية بالتشويش، بينما تنقل الطائرة الأخيرة بالمهام التكتيكية. من جهته، أوضح الخبير الاقتصادي الدكتور فواز العلمي ل«الشرق الأوسط»، أن بلاده، مستمرة في توجيه دفة العولمة لصالحها من عدة مسارات، تحقق في مجملها

تحكم واحدة لتنفيذ مهام مشتركة، حيث تعد هذه الطائرات من النوع الاستراتيجي للطائرات دون طيار، التي تصل مدة تحليقها إلى 30 ساعة. ولفت رئيس المدينة إلى أن هذا التشكيل من الطائرات التي تقوم بمهام مشتركة له مزايا مهمة، يمكن استخدامه محطة جوية لنقل كمية عالية من المعلومات بين الطائرات إلى غرفة العمليات الأرضية لتغطية مسافات كبيرة، وهي مجهزة بكاميرات تصوير عالي الدقة نهاري وليلي، ويمكنها حمل حمولات مختلفة وبإمكانها العمل بالأقمار الصناعية.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد، رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أن تحليق طائرة مأهولة إلى طائرة دون طيار، مشيراً إلى نجاح تجربة الطائرة، التي أطلق عليها «النورس»، ميدانياً، وتمتاز بكثير من المزايا الاستراتيجية.

وأكد رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أن تحليق منظومة سرب طائرات دون طيار تم بنجاح، مبيناً أن السرب، يتكون من 3 طائرات «النورس» بغرفة

الحكومة تدرس منظومة دعم الخبر

مشروعات غاز جديدة تزيد إنتاج مصر 100% في 2020

تفاهم العجز التجاري في النصف الأول
تونس تسعى لمضاعفة تجارتها مع فرنسا

كما احتلت فرنسا المرتبة الأولى سنة 2015 من حيث عدد المنشآت المستقرة في تونس، وهي في حدود 1300 مؤسسة فرنسية، توفر ما لا يقل عن 127 ألف فرصة عمل. ويتركز القسط الأكبر من الاستثمار الأجنبي الفرنسي المباشر في قطاعات الصناعات التحويلية، والميكانيكية، والإلكترونية. وقدر حجم المبادلات التجارية الفرنسية - التونسية بنحو 7,6 مليار يورو سنة 2015. وتعد فرنسا المورد الرئيسي للبضائع التونسية؛ إذ تبلغ حصتها 18 في المائة من حجم الواردات. أما الصادرات الفرنسية إلى تونس فهي تتكون من المعدات الميكانيكية والأجهزة الكهربائية (ثلث الصادرات)، والنسيج (15 في المائة)، ومعدات النقل (13 في المائة).

كما تمثل فرنسا السوق الرئيسية للمنتجات التونسية بما لا يقل عن 29 في المائة من الصادرات التونسية. وتتكون هذه الصادرات بالأساس من منتجات النسيج والجلد والأحذية والمنزلية (18 في المائة)، ومعدات النقل (16 في المائة). وتحتل إيطاليا المرتبة الثانية للمنتجات التونسية؛ إذ تستقبل 19 في المائة من الصادرات التونسية. على صعيد آخر، كشف المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية)، عن تفاهم العجز التجاري التونسي خلال النصف الأول من السنة الحالية. ويعزى هذا الارتفاع إلى التفاوت في نسق تطور الواردات بنسبة 16,4 في المائة، والصادرات بنسبة أقل، وذلك بنسبة 12,7 في المائة حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وخلال هذه الفترة، تطور العجز التجاري من نحو 6 مليارات دينار تونسي في النصف الأول من السنة الماضية، إلى 7,5 مليار دينار تونسي خلال السداسي الأول من السنة الحالية. وسجلت تونس عجزاً تجارياً كبيراً مع عدد من البلدان على رأسها الصين وإيطاليا وتركيا وروسيا والجزائر. وقدرت نسبة تغطية الواردات للصادرات التونسية بنحو 68,1 في المائة، وهي دون المستوى المحسّل في الفترة نفسها من السنة الماضية، حيث كانت في حدود 70,3 في المائة.

تونس، المتجي السعيداني

تسعى تونس إلى مضاعفة مبادلاتها التجارية مع فرنسا، وعقد لهذا الغرض اجتماع في العاصمة التونسية بين وزير الصناعة التونسي زياد العذاري وجون باتيست ليمونين وزير الدولة لى وزارة أوروبا وشؤون الخارجية الفرنسية، وقد خصص الاجتماع لضبط استراتيجية مستقبلية لمضاعفة قيمة المبادلات التجارية وتكثيف الصادرات التونسية نحو فرنسا، حيث تميل الكفة لصالح الأخيرة. وإثر هذا الاجتماع، قال العذاري: «سنعمل مع جميع الوزارات المعنية لإعداد خريطة طريق ستناقش في مجلس التعاون الذي سيعقد مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، إضافة إلى التحضير لزيارة رئيس الحكومة الفرنسية إلى تونس المتوقعة قبل نهاية هذه السنة».

من ناحيته، عبر وزير الدولة الفرنسي عن هذه الخطة بقوله: «الدنيا مزدهرة من الطموح، ونظن أنه بإمكاننا مضاعفة المبادلات بطريقة مربحة لاقتصاد البلدين». وأضاف: «نحن في مرحلة تعاون تقتضي تحقيق نتائج ملموسة، وسنتمتع مع اقتراب الأجل من ضبط خريطة طريق للسنوات المقبلة». وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن «الاقتصاد التونسي مطالب بالضغوط على الواردات حتى يستعيد توازنه»، وتوقع أن يخفف الرفع في المبادلات التجارية بين تونس وفرنسا من وقع الأزمة الاقتصادية في البلاد، بشرط مضاعفة الصادرات نحو فرنسا والضغط من جديد على الواردات حتى لا تخسر تونس مزيداً من نقاط تغطية الصادرات لسواريات نتيجة إغراق السوق بالمنتجات الأجنبية، ومن بينها الفرنسية.

وتعد فرنسا من أهم المستثمرين الأجانب في تونس، وقدر حجم تدفق الاستثمار الأجنبي الفرنسي المباشر إلى تونس خلال الفترة المتراوحة بين عامي 2013 و2015، بنحو 320 مليون يورو، وهي بذلك تعد أكبر استثمار أجنبي مباشر في تونس.



القاهرة، الشرق الأوسط

قال وزير البترول المصري طارق الملا أمس الإثنين، إن مشروعات الغاز الطبيعي الجديدة في مصر ستزيد الإنتاج بنسبة 50 في المائة في 2018 و100 في المائة في 2020. وارتفع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي إلى نحو 5,1 مليار قدم مكعبة يومياً في 2017 من 4,4 مليار قدم مكعبة في 2016 مع بدء الإنتاج من المرحلة الأولى من مشروع شمال الإسكندرية التابع لشركة بي.بي. وقال الوزير في بيان: «حقوق ظهر وشمال الإسكندرية ونورس من أهم المشروعات التي ستؤدي إلى زيادة إنتاج الغاز الطبيعي... وستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي بنهاية 2018».

كانت إيني الإيطالية اكتشفت الحقل ظهر في 2015 وهو أكبر حقل غاز في البحر المتوسط وتقدر احتياطياته بنحو 850 مليار متر مكعب. واستكملت الشركة الإيطالية إجراءات نيل الموافقة على تطويره في فبراير (شباط)، ومن المقرر بدء إنتاج الغاز منه بنهاية العام الحالي.

وتجري مصر محادثات مع موردي الغاز المسال لتأجيل شحنات متعاقد عليها للعام الحالي وتهدف لخفض مشتريات 2018 في ظل ارتفاع إنتاج الغاز المحلي من الاكتشافات الجديدة مما قلص الطلب على الغاز المستورد الأعلى تكلفة. ومن شأن زيادة إنتاج الغاز، تقليل الاستيراد، مما يدعم الاحتياطي النقدي الأجنبي، والذي تعتمد عليه مصر في استيراد معظم احتياجاتها؛ وفي هذا الإطار قال وزير المالية المصري عمرو الجارحي أمس، إن مصر تتوقع الحصول على الدفعة الثالثة من قرض صندوق النقد الدولي بين ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني)، وذلك بنحو مليار دولار.

وأتفق صندوق النقد على برنامج لمدة ثلاث سنوات مع مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وأقرج عن دفتين بقيمة إجمالية أربعة مليارات

خمسة قروش للريغيف وما يسمى بالريغيف السياحي بما بين 50 و100 قرش للريغيف الواحد. وتهدف الحكومة من برنامج الحد من استهلاك الخبز إلى توفير العملة الصعبة التي تستخدمها في استيراد القمح الذي يخلط مع القمح المحلي لإنتاج الخبز المدعم.

وقال مصدر حكومي ثالث ل«رويترز»: «الحكومة تدفع حالياً ما بين 400 و400 مليون جنيه شهرياً لدعم نقاط الخبز وفي حالة الموافقة النهائية ستجري مضاعفة تلك الأرقام». وتقدم مصر نحو 68,8 مليون مواطن من خلال نحو 20,8 مليون بطاقة تموين. وتخصص الحكومة 50 جنيهاً شهرياً لكل مواطن مفيد في البطاقات التموينية لشراء عدد من السلع.

«بعض أصحاب المخازن يبيعون سلعا للمواطنين مقابل نقاط الخبز بسعر 0,20 جنيه للريغيف ثم يقومون بتصميم المقابل من الحكومة على أساس أكثر من 0,50 جنيه لكل ريغيف كما لو كان قد تم خبزه وبيعه للمواطن بالفعل».

ويحصل المواطن حالياً على عشرة قروش مقابل كل ريغيف خبز لا يشتريه من حصته نهاية كل شهر بين 375 و400 مليون جنيه شهرياً لدعم نقاط الخبز وفي حالة الموافقة النهائية ستجري مضاعفة تلك الأرقام». وتقدم مصر نحو 68,8 مليون مواطن من خلال نحو 20,8 مليون بطاقة تموين. وتخصص الحكومة 50 جنيهاً شهرياً لكل مواطن مفيد في البطاقات التموينية لشراء عدد من السلع.

وكشفت مصادر حكومية أمس أن البرنامج الإصلاحي في البلاد يتضمن دراسة من الحكومة المصرية لمضاعفة الحاضر النقدي لبرنامج يستهدف تشجيع المواطنين على الحد من استهلاك الخبز المدعم مقابل خفض حصة المواطن اليومية من أرغفة الخبز بواقع 20 في المائة. وتصرف مصر حالياً 150 ريغيفاً شهرياً من الخبز المدعم لكل مواطن بواقع خمسة أرغفة يومياً منذ بدء العمل بمنظومة لتوزيع الخبز بالبطاقات الذكية في أبريل 2014. وأضاف أحد المصدرين الذين تحدثوا ل«رويترز» بشرط عدم نشر اسميهما «الحكومة تدرس رفع دعم نقاط الخبز إلى 0,20 جنيه لكل ريغيف بدلاً من 0,10 جنيه لأن بعض أصحاب المخازن يقومون باستغلال المواطنين والحكومة حالياً.

دولار من قرض قيمته 12 مليار دولار يهدف إلى إعطاء دفعة للاقتصاد. وقال الجارحي في اتصال مع رويترز: «المراجعة الجديدة لصندوق النقد الدولي ستكون بين نوفمبر وديسمبر (كانون الأول) على أن تحصل على الدفعة الثالثة بين ديسمبر (كانون الأول) ويناير بنحو مليار دولار». والمراجعة الثالثة للصندوق ستكون بين مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2018. وتنفذ حكومة مصر إصلاحات اقتصادية منذ نهاية 2015 سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعادة تدوير النمو شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء وتحرير سعر الصرف وإقرار قوانين جديدة للاستثمار وتعديلات على قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة والموافقة مبدئياً على قانون للإفلاس.

النمو الاقتصادي فاق التوقعات بالنصف الأول

ديون الصين المقلقة... أزمة في بقائها أو محاولة كبجها



عامل في ميناء كينغداو بشرق الصين يراقب باخرة شحن وهي راسية في الميناء (أ.غ.ب)

الصينية أنها تستهدف تحقيق نمو اقتصادي هذا العام بمعدل يبلغ نحو 6,5 في المائة «أو أعلى إن أمكن»، وهو ما يعد أدنى هدف للنمو الاقتصادي للبلاد خلال 25 عاماً.

وقال هوانغ وبيبنغ، أستاذ الاقتصاد في جامعة رينمن، لوكالة الأنباء الألمانية: «كل شيء يظهر أن الاقتصاد يتعافى وينمو مقارنة بالعام الماضي». وأضاف أنه «من الغريب أن معدل النمو تجاوز كثيراً من التوقعات»، ولكنه أوضح: «لا أفهم كيف يمكنهم تحقيق مثل هذا الأداء الجيد».

وتوقع المراقبون تراجعاً في النمو الاقتصادي للصين خلال النصف الثاني من العام، ولكن الحكومة تحاول تحقيق الاستقرار قبل مؤتمر الحزب الشيوعي المهم، المقرر عقده في غضون أشهر قليلة. وتصنيفها «A+» ووافق مستقرة. وكانت وكالة «موديز» خفضت في مايو (أيار) الماضي درجة الصين للمرة الأولى منذ 28 عاماً، معبرة عن قلقها من مخاطر ارتفاع دين ثاني اقتصاد في العالم. من جهته، اتهم صندوق النقد الدولي بكين في أبريل الماضي بتقليص النمو في الأمد المتوسط على حساب إصلاح النظام المالي.

تقرير اقتصادي

بكين، الشرق الأوسط

حافظ الاقتصاد الصيني على حيويته في الربع الثاني من السنة الحالية، مسجلاً نسبة نمو بلغت 6,9 في المائة، وذلك مدفوعاً بالأساس بنمو الإنتاج الصناعي والاستهلاك واستمرار قوة الاستثمار، لكن المحللين يتوقعون نمواً أبطأ في الفترة المقبلة من العام مع سعي واضعي السياسات لتقليص المخاطر المالية، خصوصاً من جهة مكافحة الدين الهائل لهذه الدولة الآسيوية العملاقة.

وقال المكتب الوطني للإحصاءات أمس الإثنين إن الاقتصاد نما 6,9 في المائة في الربع الثاني مقارنة به قبل عام، وهي الوتيرة نفسها للربع الأول. وفي استطلاع أجرته «رويترز»، توقع المحللون أن ينمو الاقتصاد 6,8 في المائة في الربع من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران). وعلى أساس ربع سنوي، نما الاقتصاد 1,7 في المائة، من 1,3 في المائة في الربع الأول، متماشياً مع التوقعات. وأعلنت الحكومة

إلى 5,9 في المائة، حسبما قالت وكالة «فيتش» الجمعة الماضي. والأرقام الأخرى التي أعلنتها مكتب الإحصاءات الصيني أمس تشير إلى مسار جيد. فقد سجل الإنتاج الصناعي زيادة بنسبة 7,6 في المائة خلال يونيو الماضي على مدى عام، بوتيرة أكبر من الشهر الأسبق عند مستوى 6,5 في المائة. وفي الأشهر الستة الأولى من العام ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 6,9 في المائة، بزيادة بواقع 0,1 نقطة مئوية مقارنة بأول 3 أشهر من العام.

وسجل الاستثمار براس المال ثابت زيادة نسبتها 8,6 في المائة خلال النصف الأول من العام، بانخفاض بواقع 0,6 نقطة مئوية مقارنة بالربع الأول. أما مبيعات التجزئة، فقد سجلت زيادة بنسبة 11 في المائة خلال النصف الأول من العام، متجاوزة توقعات المحللين لنمو 10,6 في المائة. وفي الأشهر الستة الأولى من 2017 بلغت نسبة نمو هذا القطاع 10,4 في المائة، وأرجعت الحكومة النمو إلى المبيعات على شبكة الإنترنت التي ارتفعت بنسبة 33,4 في المائة خلال الفترة نفسها.

ريمووند يونغ: «ينتظر حدوث تخلف عن تسديد المديونية المحلية مع تخلي المسؤولين المحليين عن عمليات التمويل هذه». وأضاف أنه يتوقع «أن تشدد المصارف من جهتها سياساتها في الإقراض، مما يمكن أن يشكل خطراً على خزنة بعض الدائنين». ورأى شينغ جيهونغ، الناطق باسم المكتب الوطني للإحصاءات، عند إعلان أرقام إجمالي الناتج الداخلي، محاولاً إشاعة الأطمئنان أمس: «بشكل عام، حافظ الاقتصاد الوطني على وتيرة منتظمة ومستقرة في النصف الأول من العام، وأرسى أساساً قوياً لتحقيق الهدف السنوي»، لكنه عبر عن قلقه «من عوامل عدم الاستقرار والشك الكبيرة في الخارج»، و«التناقضات البنوية على الأمد الطويل» التي تؤثر على الاقتصاد الصيني.

وجاءت نسبة نمو إجمالي الناتج الداخلي أكبر بقليل من تقديرات المحللين الذين استطلعت وكالة الصحافة الفرنسية آراءهم، وكانوا يعولون على 6,8 في المائة. وسجلت الصين في 2016 نمواً بنسبة 6,7 في المائة، كان الأضعف من نوعه منذ 26 عاماً. ويمكن أن يؤدي تشديد السياسة النقدية إلى انخفاض هذه النسبة العام المقبل

حيثا المراقبة. ويفترض أن يتم تعزيز دور البنك المركزي أيضاً. وتستهدف السلطات بذلك دين الشركات العامة والسلطات المحلية التي تميل إلى تمويل مصانع تعاني من عجز، من صناديق فارغة أساساً. وقال الخبير الاقتصادي في مجموعة «إيه إن زد ريسيرش»

ويمكن أن يتردد النظام الصيني في التأثير على النمو بسبب استحقاق سياسي قريب مهم، وهو المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي سيعقد في الحريف، ويفترض أن يعنق لجنة للاستقرار المالي» توضع تحت إشراف الحكومة مباشرة من أجل تنسيق تحركات مختلف

ويمنع أن يتردد النظام الصيني في التأثير على النمو بسبب استحقاق سياسي قريب مهم، وهو المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي سيعقد في الحريف، ويفترض أن يعنق لجنة للاستقرار المالي» توضع تحت إشراف الحكومة مباشرة من أجل تنسيق تحركات مختلف

وزارة العمل صنفت المنشآت إلى 6 أحجام وفرضت نسب توطين معينة

السعودية تطبق «نطاقات» للقضاء على «التوطين غير المنتج»

مجلات بيع الجوالا بنسبة 93 في المائة، في حين تلتهها في المركز الثاني مراكز ضيافة الأطفال، ثم محال السلع والخدمات الإنسانية، تلتهها شركات الحراسة الأمنية، ثم مكاتب التوظيف الأهلية. من جهة أخرى، تتاهب وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عبر مسارات عدة من خلال تقديم التمويل والتدريب والتأهيل، للوصول إلى توظيف السعوديين السعوديات في مثل هذا النوع من الأنشطة الحيوية والمهمة، فضلاً عن دعم مسار الاستثمار من خلال الحلول التمويلية الميسرة والمناسبة.

وصنفت وزارة العمل البرنامج الجديد لمنشآت القطاع الخاص إلى 6 نطاقات ملونة، ورمز لها بالوان «البيلايني والأخضر المرتفع والمتوسط والمنخفض، والنطاق الأصفر، والنطاق الأحمر»، وتكفل تلك المعدلات تحقيق نسب التوطين بتلك المنشآت، على أن تقع المنشآت المحققة لنسب توطين مرتفعة في النطاق البيلايني، بينما تقع المنشآت الأقل توطيناً في النطاقين الأصفر، ثم يليها الأحمر على التوالي حسب نسبها. واشترطت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وتكون نسب التوطين عالية في قطاع

والتنمية الاجتماعية تفاصيل نسب توطين السعوديين وذلك بالعدد المطلوب من كل قطاع، كما أنها فضلت في عمل كل منشأة وفرض نسب توطين تختلف بحسب اختلاف نشاطها. ويعد برنامج «نطاقات» الذي أطلق قبل نحو 6 أعوام بديلاً لبرنامج السعودية، ويعمل على دراسة نسب السعوديين بالقطاع الخاص الواقعية ومستوحاة من واقع السوق، كما أجرت الوزارة أخيراً ورش عمل بالقطاع، وعدد من مؤسسات المجتمع المدني، ومديري مكاتب العمل في السعودية، لمراجعة آليات برنامج السعودية السابقة،

لبرنامج «نطاقات» على موقع الوزارة، لمراجعة النطاق الجديد للمنشأة بعد تطبيق النسب الجديدة. وأوضح أبا الخليل، أن تطوير «نطاقات» يأتي في إطار مساعي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتوفير مزيد من الوظائف للمواطنين في القطاع الخاص، والمساهمة في حاجة سوق العمل السعودية، كما أنه سيعتمد على توطين المرأة في القطاع الخاص، كما أنه سيعتمد على متوسط أجور العاملين السعوديين في المنشأة، واستدامة الوظيفية للسعوديين في المنشأة، ونسبة السعوديين ذوي الأجر المرتفعة. ونشرت وزارة العمل

والتنمية الاجتماعية، إلى أن برنامج «نطاقات» يهدف إلى تحسين أداء السوق وتطويرها، ورفع جودة التوظيف، وتوليد فرص عمل لائقة لأبناء وبنات الوطن، وإيجاد بيئة عمل آمنة وجاذبة، والقضاء على التوطين غير المنتج. وأضاف أن «الوزارة حددت نسب التوطين وفقاً لأنواع الأنشطة الاقتصادية للمنشآت وأحجامها، وليصبح عنصر المقارنة أكثر عدلاً بين المنشآت المتشابهة في النشاط والحجم، فقد استحدثت الوزارة بعض الأنشطة الجديدة، كما أعادت تقسيم المنشآت إلى 6 أقسام منها صغيرة الحجم إلى

الرياض، نايف الرشيد سيكون مطلع شهر سبتمبر (البول) المقبل موعداً لتطبيق النسب الجديدة التي تخصص لتوطين منشآت القطاع الخاص في السعودية، وجددت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة التزامها ببدء تطبيق النسب الجديدة في برنامج «نطاقات»، مؤكدة أن إقرار نسب التوطين المطلوبة من قبل منشآت سوق العمل في برنامج «نطاقات» يأتي في سياق التعامل الفعّال مع المتغيرات في سوق العمل المحلية. وأشار خالد أبا الخليل، المتحدث الرسمي لوزارة العمل

«خريطة طريق» لاستدامة المياه في الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

أطلقت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بالتعاون مع الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي (سيدا)، أمس مشروعاً إقليمياً بعنوان «تنفيذ جدول أعمال 2030 لضمان كفاءة وإنتاجية واستدامة المياه في بلدان منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا»، وذلك خلال فعالية إقليمية تعقد حالياً في العاصمة المصرية القاهرة.

وبحسب «الفاو»، تعتبر منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أقل مناطق العالم من ناحية حصة الفرد من الموارد المائية العذبة، وتعاني من مشاكل خطيرة تتعلق باستخدام غير المستدام للمياه. كما يتوقع أن تعاني المنطقة في العقود القادمة من تزايد حدة مشكلة ندرة المياه، إضافة إلى حدوث مواسم جفاف شديدة وطويلة ومتكررة. وبالنظر إلى أن الزراعة تستهلك ما نسبته 85 في المائة من المياه العذبة، يجب العمل على تعزيز كفاءة المياه وإنتاجيتها في هذا القطاع.

وفي هذا الشأن، أطلقت كل من الفاو والوكالة السويدية للتنمية الدولية مشروعاً جديداً لمساعدة البلدان الأعضاء على تنفيذ جدول أعمال 2030 لضمان كفاءة وإنتاجية واستدامة المياه والمساهمة في تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة.

وسيُساعد المشروع أيضاً البلدان الأعضاء على تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، المتمثل في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وزيادة قدرة الإنتاجية الزراعية. وسيتم ذلك من خلال وضع نظام قوي للمحاسبة المائية، وتنفيذ سلسلة من التدخلات لزيادة كفاءة المياه وإنتاجيتها في نظم زراعية مختارة، وضمان تحقيق تنمية مستدامة وعادلة اجتماعياً تقوم على حقوق الإنسان.

وتضم قائمة البلدان المستفيدة من المشروع كلا من الجزائر ومصر وإيران والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس.

وفي هذا الخصوص، قال باسكوال ستيدوتو، المدير التنفيذي للمبادرة الإقليمية المعنية بندرة المياه بالنيابة عن عبد السلام ولد أحمد، الممثل الإقليمي للفاو لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: «إن ضمان إنتاجية المياه واستدامتها أمر لا غنى عنه لخفض عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه والجوع وسوء التغذية والنظم الزراعية غير الكفوءة. ونؤمن بأن هذا المشروع سيساعد في تحقيق مستقبل مستدام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وإلى جانب البلدان المشاركة، تستضيف هذه الفعالية دولاً أعضاء في جامعة الدول العربية، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، واليونيسكو، وجامعة قرطبة. ومن المقرر أن يلقي وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي كلمة الافتتاح في الفعالية.

ويأتي هذا المشروع في إطار مبادرة منظمة الفاو الإقليمية بشأن ندرة المياه والتي تهدف لدعم بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوضع خطط استراتيجية لإدارة موارد المياه وتوزيعها. كما تشجع المبادرة أيضاً بلدان المنطقة على مراجعة سياساتها المتعلقة بالمياه والأمن الغذائي والطاقة من أجل وضع خطط استثمار فعالة واعتماد ممارسات زراعية كفوءة.



مزرعة أعلاف جنوب العاصمة السعودية الرياض تعتمد على نظام الري من الآبار (تصوير: أحمد فتحي)

السنة الواحدة، وتضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة في كل مرة. كما نصت الضوابط التي أقرها مجلس الوزراء السعودي على أن تقوم وزارة البيئة والمياه والزراعة باتخاذ ما يلزم لتوفير بدائل الأعلاف لمربي الماشية بأسعار مناسبة، وذلك من خلال تحفيز الاستثمار في صناعة الأعلاف بزيادة الطاقة الإنتاجية للمصانع القائمة وإنشاء مصانع جديدة، أو تحفيز الاستثمار الزراعي خارج المملكة لزراعة الأعلاف الخضراء من أجل تصديرها إلى المملكة. وبحسب الضوابط المقترحة فإن البرامج التنموية المقترحة لتنفيذ قرار وقف زراعة الأعلاف الخضراء ومساندته تتعلق بالاستثمار في سلسلة إنتاج الدجاج اللاحم، والاستثمار الاستزراع السمكي، والاستثمار في البيوت المحمية، والاستثمار في زراعة القمح، والاستثمار الزراعي الخارجي في زراعة الأعلاف الخضراء.

ونصت الضوابط على أنه لكل من يمارس زراعة الأعلاف الخضراء في المساحات التي لا تتجاوز خمسين هكتاراً وقت صدور قرار مجلس الوزراء رقم 66 المشار إليه، الأخذ بأحد البديلين، وهما أولا التوقف عن زراعة الأعلاف الخضراء كلها، وله في هذه الحالة الأخذ بأحد الخيارين الآتين: الحصول على توظيف منادي قدره 4 آلاف ريال (1,06 ألف دولار) عن كل هكتار، بما لا يتجاوز مائتي ألف ريال (53,3 ألف دولار)، ويصرف على دفعات خلال خمس سنوات، أو زراعة القمح في مساحة لا تتجاوز خمسين هكتاراً، فيما يرتكز البديل الثاني في الاستمرار في زراعة الأعلاف الخضراء بما لا يتجاوز خمسين هكتاراً، وتشملت الضوابط على أنه يعاقب كل شخص ذي صفة طبيعية أو معنوية يقوم بزراعة الأعلاف الخضراء بالمخالفة لما ورد في الضوابط، بغرامة مالية مقدارها 4 آلاف ريال (1,06 ألف دولار) عن كل هكتار مزروع في

ضمن نطاق الأعلاف الخضراء المحظور زراعتها، وتحديد أنواع المحاصيل الزراعية ومنتجاتها المهذبة للمياه المحظور تصديرها، وتحديد بدائل زراعة الأعلاف الخضراء، التي يمكن لمزاولي زراعة الأعلاف الخضراء الأخذ بها، ونشرها لإعلام المعنيين بها، وإجراء مسح تقني ميداني بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لبناء قاعدة معلومات عن مزارع الأعلاف الخضراء في جميع مناطق المملكة، تشمل على جميع أنواع المحاصيل المزروعة فيها، وتحديثها بشكل دوري، والتنسيق مع شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) والشركة السعودية للكهرباء - كل فيما يخصه - باتخاذ ما يلزم لإشتراط توافر سجل زراعي ساري المفعول للحصول على خدمات الوقود والكهرباء لمزاولي النشاط الزراعي، بالإضافة إلى التنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام لتوعية مزاولي النشاط الزراعي بما ورد في هذه الضوابط.

مربي الماشية بالإيقاف وتوافر الأعلاف بأسعار مناسبة. وتحدت ضوابط قرار مجلس الوزراء السعودي المتعلقة بإيقاف زراعة الأعلاف في المساحات المشمولة بقرار مجلس الوزراء رقم 66 وتاريخ 25 - 2 - 1437 القاضي بوقف زراعة الأعلاف الخضراء، هي التي تزيد على خمسين هكتاراً والواقعة بالرأب الرسوبي، وتعتمد على مياه جوفية يعول عليها لتوفير مياه الشرب. ونصت الضوابط على أنه يجب على كل من يزاول زراعة الأعلاف الخضراء في المساحات التي تزيد على خمسين هكتاراً أن يتوقف عن زراعتها نهائياً قبل تاريخ 25 - 2 - 1440هـ، كما أنه يحظر تصدير المحاصيل الزراعية ومنتجاتها المهذبة للمياه التي تحددها وزارة البيئة والمياه والزراعة.

وأوضح المهندس الفضلي أن زراعة الأعلاف الخضراء تستهلك سنوياً أكثر من 17 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن القطاع السكني والتجاري لا يستهلك أكثر من 3 مليارات متر مكعب من المياه سنوياً، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تنفيذ آلية الإيقاف حسب الموعد المحدد في 25 - 2 - 1440هـ، حفاظاً على الموارد المائية في المملكة. وفي شأن ذي صلة، نص قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بإيقاف زراعة الأعلاف، على إيقاف زراعة الأعلاف الخضراء في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، كما أنه نص على أن تعد وزارة الزراعة دراسة شاملة لتنفيذ هذا القرار بما يحفظ المحافظة على الموارد الطبيعية، مشتملة على تحديد نطاق الإيقاف وجميع الأحكام التفصيلية التي تضمن التقيد به، بما فيها تحديد آليات الرقابة وشددت الضوابط التي أقرها مجلس الوزراء السعودي على أن تتولى وزارة البيئة والمياه والزراعة القيام بتحديد أنواع المحاصيل الزراعية التي تدخل

مربي الماشية بالإيقاف وتوافر الأعلاف بأسعار مناسبة. وتحدت ضوابط قرار مجلس الوزراء السعودي المتعلقة بإيقاف زراعة الأعلاف في المساحات المشمولة بقرار مجلس الوزراء رقم 66 وتاريخ 25 - 2 - 1437 القاضي بوقف زراعة الأعلاف الخضراء، هي التي تزيد على خمسين هكتاراً والواقعة بالرأب الرسوبي، وتعتمد على مياه جوفية يعول عليها لتوفير مياه الشرب. ونصت الضوابط على أنه يجب على كل من يزاول زراعة الأعلاف الخضراء في المساحات التي تزيد على خمسين هكتاراً أن يتوقف عن زراعتها نهائياً قبل تاريخ 25 - 2 - 1440هـ، كما أنه يحظر تصدير المحاصيل الزراعية ومنتجاتها المهذبة للمياه التي تحددها وزارة البيئة والمياه والزراعة.

تعين سيدتين في مجلس إدارة غرفة الأحساء شرق السعودية

وكانت الوزارة قد عينت أحمد الراشد وعبد اللطيف العرفج ولطيفة العفالق وإلهام اليوسف في مجلس إدارة غرفة الأحساء كممثلين للأعضاء ليلعب الإجمالي 12 شخصاً. وعن موعد عقد أول مجلس الغرفة بعد الانتخابات والتعيين، قال الحسين: «لم يتم تأكيد تحديد موعد، وبكل تأكيد سيكون في أول اجتماع نقاش حول المرشحين لمنصب الرئاسة وغيرها من المناصب المهمة، في الغرفة»، مبركاً في ختام حديثه لكل من تم انتخابه وتعيينه من قبل وزارة التجارة والاستثمار.

وخصوصاً المتعلقة بالمجال التجاري بحكم التخصص. من جانبه، بين عبد المحسن الحسين الأمين العام المساعد لغرفة الأحساء أن هذه هي المرة الأولى التي تعين فيه سيدتان من سيدات الأعمال في مجلس إدارة الغرفة ضمن أربعة أعضاء تم تعيينهم من قبل وزارة التجارة والاستثمار. وأوضح أن عدد الفائزين بالانتخابات التي جرت قبل شهر رمضان الماضي بلغ 8 مرشحين رجالاً، حيث لم تتقدم أي سيدة للانتخابات التي تم خلالها انتخاب ثلثي هذا المجلس.

مجالس الغرف السعودية مقدمة شكرها لوزير التجارة والاستثمار على الثقة التي منحها إياها إضافة إلى زميلاتها لطيفة العفالق للأعضاء أول سيدتين في محافظة الأحساء يتم تعيينهما في هذا المنصب. وبينت اليوسف أنها ستسعى لتقديم كل ما اكتسبته من خبرات من أجل خدمة الوطن من خلال غرفة الأحساء، معترفة أنها لم تسع للوصول إلى أي منصب سابقاً، لكن لم تمنع أن يتم ترشيحها لعضوية مجلس غرفة الأحساء للمساهمة في دعم الكثير من الأنشطة

لـ«الشرق الأوسط» أنها مثلت السعودية في الكثير من المناسبات والمهرجانات المتعلقة بهذا المجال في الكثير من الدول العالمية مثل فرنسا ولبنان وغيرها الكثير من الدول حيث نالت جوائز كثيرة في هذا المجال مما جعلها تواصل مسيرتها الاحترافية في التصميم والإبداع في هذا المجال. وشددت على أن المرأة السعودية بدأت في السنوات الأخيرة تأخذ مكانتها التي تستحقها على كافة الأصعدة سواء في مجلس الشورى أو المجالس البلدية أو عضوية

وأكدت العفالق أنها ستبذل كل الجهود الممكنة من أجل تقديم أفضل مما اكتسبته من الخبرات في المجالات التي مرت بها، مبيئة أن المسؤولية كبيرة وتحتاج مزيد من الجهد لتقديم الأفضل لهذا الوطن وأبنائه. من جانبها، قالت إلهام اليوسف إنها تعمل في مجال التصميم للملابس الأفرح، حيث إنها كانت تهوى منذ مرحلة مبكرة الفن التشكيلي، وبعد أن أنهت المرحلة الجامعية في تخصص اللغة الإنجليزية كانت لها فرصة أكبر لكي تتخصص وتبدع في مجال التصميم وأضافت في حديثها

الدكتور ماجد القصبي، عين سيدتين ضمن أربعة أعضاء بمجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بالأحساء. وإلهام اليوسف، تم تعيين أحمد الراشد وعبد اللطيف العرفج. وينضم الأعضاء الأربعة إلى زملائهم الفائزين في انتخابات الغرفة في دورتها الجديدة، حيث فاز من فئة التجار: خالد الصالح وفهد بوخمسين وعبد العزيز الموسى ويوسف الطريقي، ومن فئة الصناع: عماد الغدير ومحمد العفالق ولؤي الصالح ومشاري الجبر. وفي تصريح لـ«الشرق

الدكتور ماجد القصبي، عين سيدتين ضمن أربعة أعضاء بمجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بالأحساء. وإلهام اليوسف، تم تعيين أحمد الراشد وعبد اللطيف العرفج. وينضم الأعضاء الأربعة إلى زملائهم الفائزين في انتخابات الغرفة في دورتها الجديدة، حيث فاز من فئة التجار: خالد الصالح وفهد بوخمسين وعبد العزيز الموسى ويوسف الطريقي، ومن فئة الصناع: عماد الغدير ومحمد العفالق ولؤي الصالح ومشاري الجبر. وفي تصريح لـ«الشرق

الأحساء، علي القطان بتعيينهما عضوين في مجلس إدارة غرفة الأحساء، تحقق سيدتان الأعمال السعوديتان لطيفة العفالق وإلهام اليوسف أول نجاح للمرأة السعودية في دخول هذا المحفل الاقتصادي لأول مرة في تاريخ الغرفة التي تأسست قبل 22 عاماً. وتمثل غرفة الأحساء بيت التجارة والصناعيين في المحافظة الأكبر شرقاً في السعودية، وتمثل قطاع الأعمال المتنامي هناك، وكان وزير التجارة والاستثمار السعودي

ثقافة

أن يمثل معياراً لقيمة الكتاب نفسه، أو للفعل الثقافي الذي لا يتخلّى عن عادة القراءة مهما طال السفر.

القراء، دون تمييز، في الوسائط الرقمية يتم تخزين آلاف الكتب ودواوين الشعر، لكن ثمة كتاباً يحظى بالعناية أكثر من سواه.. يمكن

في الصيف، يحمل المثقفون كتبهم في حقائب السفر، ومع اتساع دائرة التقنية الحديثة، أصبح الكتاب الإلكتروني رفيقاً دائماً لشريحة

ماذا يقرأون في الصيف؟ أي كتب يحملون في حقائب السفر؟

وهو صادر عن دار الجديد اللبنانية، كما أتطلع لقراءة مجموعة قصصية وحكايات للروائي طارق إمام بعنوان (مدينة الحواشي اللانهائية) وهي مجموعة قصص نشرت منسلسلة في جريدة (الدستور) لكن أود قراءتها مجمعة في كتاب سوف يصدر عن الدار المصرية اللبنانية، وأيضاً كتاب صدر مؤخراً بعنوان (ذئاب منفردة) للكاتب حسن عبد الموجود، وهو كتاب متعمق يضم صوراً قلمية لعدد من كتاب وأدباء التسعينيات اقترب منهم المؤلف وبيبر عبر بورترية صحافية جانبهم الإنساني».

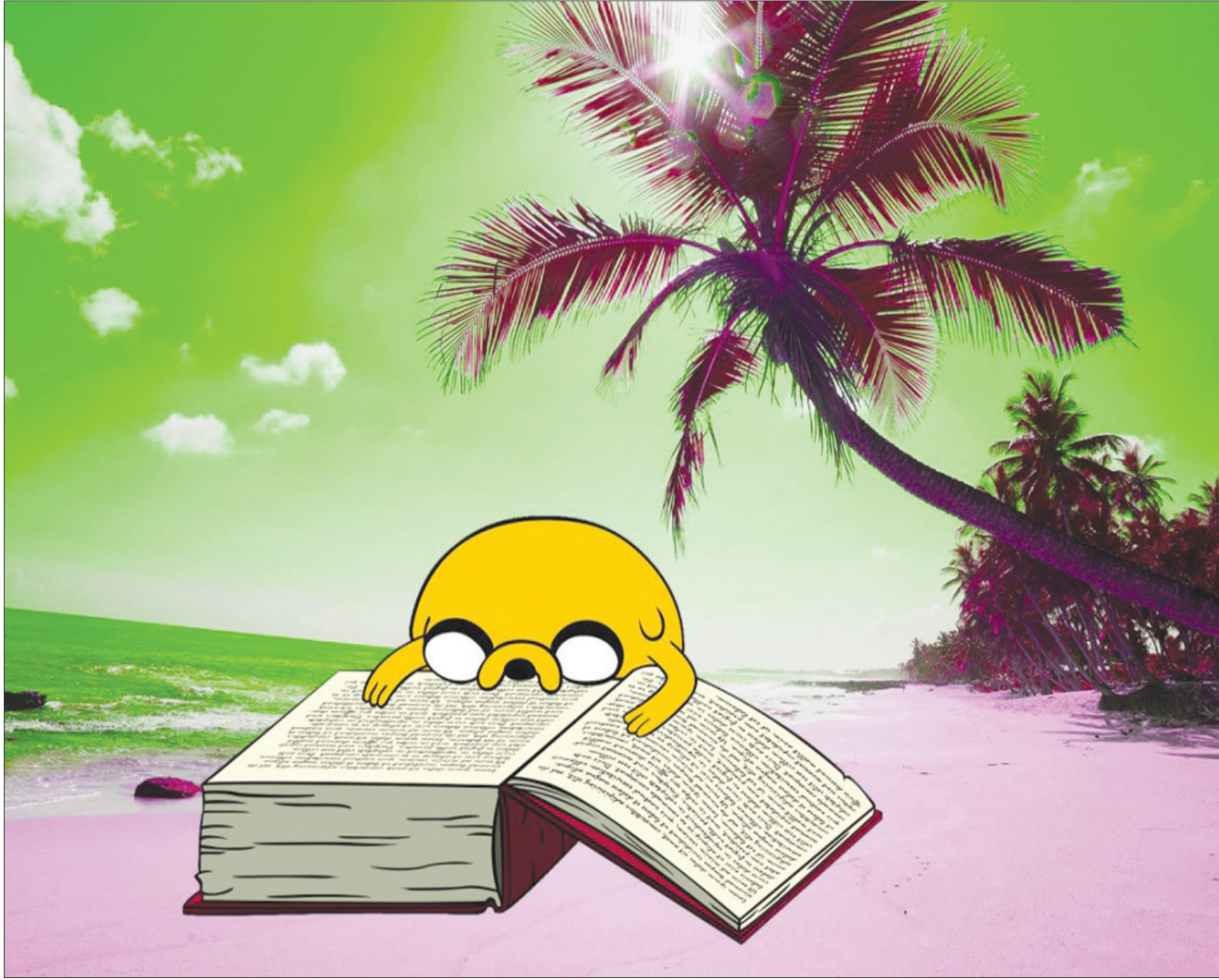
نهلة أبو العز: «سيدة المنام»

القاصة نهلة أبو العز، تقول: «يرتبط بالقراءة كل شيء جميل، عادة ما تستطيع الكتب أن تأخذني من عالمي الصاخب لعوالم جديدة، وكان من حسن حظي في هذا الصيف ومنها: كتاب (سيدة المنام) للكاتب سحر الموجي الذي تعتمد فيه على لغة شعرية مختلفة في كتابة القصص وتبتعد عن الطريقة التقليدية في الحكاية، وللمجموعة رونق رشيق بصح شاعرة محترفة. قرأت أيضاً رواية حديثة صادرة عن سلسلة كتابات جديدة وهي (الدفتر السادس) للكاتب ياسر جمعة الذي استخدم كل الوسائل الحديثة في عرض حكاية تبدو متكررة وهي الحبيب والحبيبة والدخيل، هذا المثلث الذي عرفناه في قصص الحب تم استخدامه في دفتر السادس بحرفية عالية تجعلك تشعر بأنك تقرأ للمرة الأولى عن هذه التركيبة في العلاقات الإنسانية».

وتضيف: «كما كان في الصيف يكون فيها الانتقاء والاختيار متاحاً بعيداً عن طبيعة العمل الصحافي».

ويضيف صاحب المجموعة القصصية «شبح طائرة ورقية»: «هناك بعض الكتب التي أعود إليها بشكل دائم، والتي أستمتع بقراءتها تماماً مثل المرة الأولى لقراءتها، ومنها: مجلد (نظر) للكاتب الكبير محيي الدين اللباد، وهو مجلد ضخم يضم مجموعة مقالات دسمة غنية بالمعلومات إلى جانب رسوم كاريكاتورية نشرت جميعها في مجلة (صباح الخير) وقد صدر عن مكتبة الأسرة، وعودتي إليه بسبب ما يتسم به أسلوب اللباد من جاذبية تعطي مذاقاً خاصاً عن زوجها الراحل الشاعر إليها أيضاً (الجنوبي) للكاتب عيلة الرويني وهو سيرة ذاتية عن زوجها الراحل الشاعر الكبير أمل دنقل، تروي فيه مشوار حياته وحياتها معا قصة مرضه، وهو من الكتب التي في مظهرها سيرة ذاتية ولكنها كتب بحس ولباقة روائية عالية وهو منتج جدا. ومن الكتب الثقيلة التي أعود إليها أيضاً كتاب (ثلاثية الرواية) لميلان كونديرا، وترجمة دكتور بدر الدين عرودي، وهو كتاب نظري عبارة عن 3 كتب في كتاب واحد».

ويضع نجل الكاتب الراحل إبراهيم أصلان قائمة للكتب التي سوف يضعها في حقيبة السفر، قائلاً: «عادة ما اصطحب معي في إجازتي كتب وإصدارات أصدقائي لمتابعة الطائفية، أيضاً أقرأ مجموعة قصصية بعنوان (طريق السيدات) للكاتب خالد ثابت، وهي تضم 10 قصص مفعمة بروح فلسفية كبيرة، ورواية للصديق حسن هند تتناول الراسمالية بشكلها البشع حول سيطرة الشركات متعددة الجنسيات وكيف تدمر مفاصل البشر».



الدمام؛ ميريلا الخويلدي
القاهرة، داليا عاصم

«الذرة الرفيعة الحمراء»

يقول الروائي والأديب السعودي جبير المليحان، إن أجواء الصيف (في الخليج) بدأتها أصبحت طاردة لعادة القراءة، فحين تلامس درجة الحرارة الخمسين مع ارتفاع هائل في الرطوبة، يصبح المرء «طفراناً» يفتش عن ملاذ باردة يسكن إليه.. لكنني لا أترك الذهاب إلى مكان تكون شمسه ظلاً؛ وهو أوه علياً، مصطباً كتاباً ممتعاً ومفيداً. في السفر، غالباً أضع بجانبني مذكرة صغيرة وقلم، أدون فيها ما تخبئه القراءة من مواقف وأحداث منسية في مخازن الذاكرة. واليوم، في حقبيتي رواية رائعة، ضخمة (620 صفحة من الحجم الكبير)، اسمها: «الذرة الرفيعة الحمراء» للكاتب الصيني مو بان، (الحائز على جائزة نوبل في الأدب عام 2012)، ترجمة حسناين فهمي حسين.. إنها رواية الصين بامتياز؛ تروي ذكريات طفل عن تاريخ عائلته، بحكاية وهو كبير خلال فترة الغزو الياباني للصين في ثلاثينات القرن العشرين. الرواية تكشف عوالم وأساطير، وكيف قاوم السكان المحليون الغزاة.

«فن الشعر»

ومن البحرين، يقول الشاعر البحريني علي خليفة: «في هذا الصيف أعيد قراءة كتاب الدكتور إحسان عباس (فن الشعر) ربما للمرة الخامسة أو السادسة. قرأت هذا الكتاب في بداياتي الأولى وأعجبت بمادته الخريزة وأسلوبه العلمي السلس وطرحه المنسق والموفق واستطعت من خلال ما أعطاني هذا الكتاب من ذخيرة أن أفهم بالضبط ما هو الشعر؛ وكيف، ولماذا؟ كما منحني الكتاب فهماً لأن أكون لي فهماً خاصاً لعوالم هذا الفن الجميل. كلما أعادت القراءة اكتشف من خلال هذا الكتاب شيئاً جديداً لم أظن إليه من قبل فتمعنت لدي المعلومة وتفتحت أمامي مغلفات كانت عصية على الفتح، فهذا كتاب رائع يشمل كل ما يريده قارئه عن فن الشعر لنقاد أكاديمي عربي أفتقدنا ظنه».

«نظرية البلاغة»

من العراق، يتحدث الشاعر العراقي هزبر محمود، عن قراءته هذا الصيف، قائلاً: «قبل ذهابي للجزائر يوم 2 يوليو (تموز) الجاري انتهت من قراءة سلسلة كتب في المسرح العالمي والعربي، وبالذات المسرح الشعري كما أعتقد في المسرح من حيوية تساعد في إدارة الحياة والنفس البشرية والتحكم باستحداث حوارات داخلية على إيقاع المشكلة والحل بما فيها حبكة القصيدة».

في الجزائر أفتحت عدة كتب أهمها كتاب (نظرية البلاغة) للدكتور عبد الملك مرتاض الذي بدأت بقراءته من بين المجموعة، وثلاثة كتب للمفكر الجزائري المعروف مالك بن نبي والتي سأبدأ بها بعد انتهائي من كتاب مرتاض وكذلك عدة كتب في الفلسفة وعلم الاجتماع سآقراها «تباعاً» يكمل هزبر قائلاً: أعتقد أن اختيار الكتاب المناسب في الوقت المناسب يخضع لأمر مهمها معرفة الإنسان بنفسه في لحظته وكذلك خضوعه لمشاغل الحياة اليومية وكذلك الكتاب والكاتب».

أدباء مصريون يفضلون القراءة الخفيفة ومتابعة نتاج الأصناف

مع حلول فصل الصيف في مصر، تقل نوعاً ما حفلات التوقيع، وتقل الإصدارات الجديدة عن فن الشتاء وموسم معارض الكتاب المحلية والعالمية، لكن كثيراً



محمد إبراهيم أبو سنة



هزبر محمود



علي خليفة



جبير المليحان

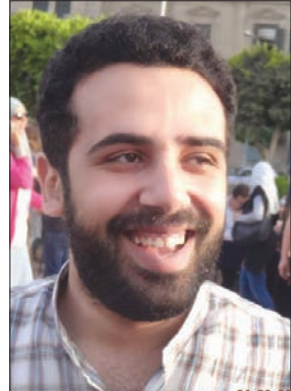
في فصل الصيف».

عتيبة: القراءة الإجازة في الشتاء

ويقول الروائي منير عتيبة، وهو مشرف مختبر السرديات في مكتبة الإسكندرية، عادة ما يتابع كل جديد، إنه يقرأ للدكتور طه حسين كتاب بعنوان «من لغو الصيف إلى جد الشتاء» الذي يرى فيه أن «القراءة والبحث الجاد يمتان غالباً في الشتاء وليس في الصيف؛ فصل الحر الخائق بالنسبة لي لا أعدد قراءتي ببناء على فصول السنة أو المناسبات كشهر رمضان المعظم مثلاً. فقد انتهيت خلال الأسابيع الماضية من قراءة عدة روايات وأعمال قصصية منها رواية الأردنية جلال برجس (أفاعي النار)، ورواية (رئيس التحرير) لأحمد فضل شبلول، ورواية (المختلط) لداليا أمين أصلان. ورواية (المزين) لأحمد سمير سعد، ورواية (مدن

الكثيرة وملاقاتي للكثير من الكتابات التي تناولت المثلثة الجنسية، فإني لم أجد تفسيراً للخوض في مثل تلك التفاصيل الحميمة الزاخرة بها تلك الرواية. تتساءلت عن الفرق بينها وبين رواية أحمد ناجي (استخدام الحياة) التي انتهت به إلى غياب السجون. ورغم أنني لم أؤيد عقاب ناجي بمثل هذه القسوة والتعنت، فإني لم أجد فروقاً شاسعة بين الروايتين».

ويقول أيضاً: «قرأت أيضاً رائعة فولتير (كانديد) ربما للمرة الرابعة أو الخامسة، لأنني أعشق العمل أولاً، ولسبب كتابتي لرواية جديدة بعنوان «البحث عن كانديد» اعترمت بإنهاء منها قريباً. وأقرأ في الوقت الحالي كتاب «جهاد في الفن» للأستاذ مصطفى عبد الله، عن الروايات والقاص المرتبطة عادة بفصل الصيف، أحرص على قراءة بعض الكتب التي أثار ضجة أو مميّزة لسبب أو لآخر، كما أن قراءات



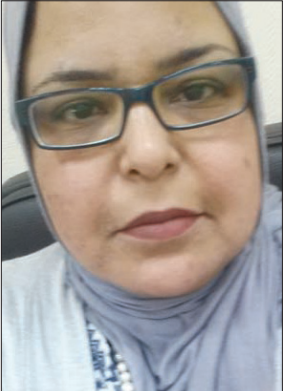
هشام أصلان

الروائي هشام أصلان يرى أن قراءات الصيف لا تختلف كثيراً عن قراءات الشتاء، بحكم عمله في الصحافة الثقافية التي تتطلب منه متابعة دقيقة لأغلب الروايات والمجموعات القصصية والدواوين الحديثة، لكنه يقول: «في فترة الإجازة المرتبطة عادة بفصل الصيف، أحرص على قراءة بعض الكتب التي أثار ضجة أو مميّزة لسبب أو لآخر، كما أن قراءات



منير عتيبة

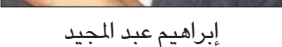
عاجزاً عن استكمالها بعد أن خضت في جزء كبير منها. السبب من وراء ذلك كان في خوضها في مسألة المثلية الجنسية، بتفاصيل أشارت أشمئزازي، وحاولت التغاضي عنها، لكنني لم أفصح. رغم قراءتي الأدبية



نهلة أبو العز

عبد الجليل: مشغول بالأحداث السياسية

أما الروائي إبراهيم عبد المجيد فهو لا يحبذ الكتابة الأدبية في فصل الصيف، وحالياً تشغله متابعة الأحداث والشأن السياسي المصري عن متابعة نتاج الأديب الجديد، لكنه يقول: «في فترة الشباب كنت كثير القراءة وأقرأ صيفاً وشتاءً كل ما يقع تحت يدي سواء كان أدباً عالمياً أو مصرياً وعربياً، لكن بشكل محدود كنت أحب قراءة روايات الأديب العظيم إحسان عبد القدوس



إبراهيم عبد المجيد

تقنية المعلومات

جهاز ذكي بشاشة خاصة يؤمن اتصالات الفيديو وعروض التسوق «أمازون إيكو شو»... مزايا ونقائص



نيويورك، برايان تشين

بدأت أخيراً اختبار جهاز «أمازون إيكو شو» (Amazon Echo Show)، وهو سماعة صوت ذكية جديدة مع شاشة تعمل بتقنية اللمس، وللتحقق من فعالية وظائف الجهاز الجديد، أجريت عليه مجموعة من الاختبارات، شملت قدرته على تشغيل مدونات صوتية، حجز طاولة في مطعم، وتعداد مواعيد عرض الأفلام في السينما. ويعد الانتهاء من نصف الاختبارات، يمكن القول إن استخدام سماعة الصوت الذكية الجديدة مع شاشته، لا يختلف كثيراً عن التعامل مع نظام «سيري» على جهاز آيباد لحجز طاولة في مطعم، أو قول: «حسناً، غوغل» لهاتف يعمل بنظام «أندرويد» لتحديد موعد على تقويم المكرة.

مهارات «إيكو شو»

أطلقت «أمازون» جهاز «إيكو شو» نهاية شهر يونيو (حزيران)، لينضم إلى عائلة منتجات «إيكو» الكبيرة من «أمازون»، ولكن على المستخدمين أن يأخذوا أوجه الشبه المذكورة بعين الاعتبار. وتعتبر مميزات «إيكو» من الأجهزة المفضلة للاستعمال في المنازل، حيث يستخدم الناس «الـ إيكو»، مساعداً «أمازون» الافتراضية، في أداء مهام كوضع لائحة للتبضع، وضبط العدادات الخاصة بالمطبخ، وتشغيل الموسيقى، وإطفاء الأضواء.

إلا أن المنتج الجديد «إيكو شو» (230 دولاراً) اكتسب بعض المهارات الإضافية، إذ تتيح شاشة اللمس للمستخدم الطلب من «الـ إيكو» إجراء اتصال فيديو بصديق، للبحث عن مقطع فيديو على يوتيوب يظهر كيفية تحضير طبق معين، وعرض كلمات الأغاني خلال الاستماع للموسيقى. وعلى عكس الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي، يثبت «إيكو شو» براوية محددة، ويصل بإمدادات الطاقة بشكل دائم، وكأنه إطار صور رقمي.

ولكن التقاط بين قدرات «إيكو شو» وقدرات الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي واضح. فقد ذكرني الطلب من «الـ إيكو» إجراء اتصال فيديو عبر «فيكو شو» بالمطلب من نظام «سيري» إجراء اتصال «فايس تايم» عبر «أيفون»، وحصل الأمر نفسه عندما سألت «الـ إيكو» عن جدول اليوم، فقدمت لي الموجز نفسه الذي حصلت عليه عندما طرحت السؤال نفسه على «غوغل» في هاتف «أندرويد».

بعد أسبوع من الاختبارات، وعلى الرغم من أنني أقتنع بأن الجهاز مثالي إن وُضع على منضدة في المطبخ أو في المكتب، شعرت في المقابل أنه غير ضروري في حال كان المستخدم يملك سماعة صوت إلى جانب هاتف ذكي أو جهاز لوحي.

ولكن، سواء كنت مقتنعاً أم لا بشراء الجهاز الجديد من «أمازون»، فلا بد أنك ستشعر بالإعجاب بالمساعدة «الـ إيكو».

نظرة عامة

يعتبر ضبط عمل «إيكو شو» من أسهل وأسرع عمليات ضبط البرامج التي جربتها، إذ إن كل ما فعلته هو وصل الجهاز بالطاقة، وتزويده بكلمة مرور الواي فاي بالإضافة إلى بيانات «أمازون» و«الـ إيكو»، وساعداً العمل مع «الـ إيكو» (في حال استخدام خدمات طرف ثالث «سويتفاي»، يجب على المستخدم الولوج إلى هذه الخدمات أيضاً).

استمرت شاشة «إيكو» بعملها وهي مضاءة، وتظهر صورة خلفية من اختياري الشخصي. كما أظهرت أيضاً شاشة التوقيت، أثناء تشغيلها للصوت التي تظهر الأحداث المقبلة المسجلة على مفكرتي، فضلاً عن حالة الطقس والنصائح التي يمكنني من خلالها أن أستفيد من «الـ إيكو» على وجه اتصال الفيديو وإعادة الاستماع إلى الاتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

وإعادة الاستماع إلى اتصال نفسه

من أهم مميزات الجهاز الجديد، الطلب من «الـ إيكو» أن تعرض لي وصفة طبق معين من «يوتيوب»، يظهر أمامي على الشاشة لأتخذ من مقاطع الفيديو المرقمة على الموقع المذكور، لتسهيل عمل «الـ إيكو» في عرض مقطع معين من خلال تسمية رقمه فقط.

كما يمكن للمستخدم أن يطلب من «الـ إيكو» أن تجري اتصال بشخص آخر يستخدم أجهزة «إيكو». حينئذٍ، مع سجل العناوين الموجود في هاتفي الذكي، لمعرفة من يستخدم «إيكو»، وما كان عليّ إلا أن أطلب من المساعدة أن تتصل بالشخص الذي سميت، حتى أباشر فوراً بالحدث. ومن الأمور المستحسنة في الجهاز أيضاً، هي أن «إيكو شو» يحافظ على ثباته في زاوية محددة تركز على وجه المستخدم (مستخدماً اتصالات «فايس تايم» سيوعون جيداً ما أتكله عنه).

ومن المهارات الأخرى التي تفوق بها «إيكو شو» على «إيكو سبيكر» هي التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

التبضع عبر «أمازون»، على سبيل

المثال، عندما طلبت من «الـ إيكو» أن تعرض لي بعض الطباخت، عرضت أمامي لأوحة تتضمن أنواعاً متعددة لاختيار بينها. أما عند التعامل مع «إيكو سبيكر»، يبداء الجهاز إلى شراء البهارات التي سبق للمستخدم أن اشترى منها قبلاً أو اختيار نوع عشوائي في حال كانت المرة الأولى التي يشتري فيها المستخدم بطباخت.

بالنسبة للصوت، يتضمن «إيكو شو» مكبرين صغيرين مجسمين للصوت، يتميزان بالوضوح والصوت العالي، ولكنهما يفتقران إلى الجهارة عند مقارنتهما بالسماعات المتفوقة، يمكن القول إن سماعتي «إيكو شو» عاديان، ولكنهما مناسبتان لمشاهدة الفيديو على «يوتيوب» في المطبخ أو الاستماع إلى الموسيقى بالنسبة للأشخاص الذين لا يملكون خبرة في الصوتيات.

المشكلات والنقائص

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

المشكلات، يعانى نظام «إيكو شو» من بعض المشكلات، خلال

نصائح لتفادي الوقوع ضحية لها عمليات التصيد الإلكتروني تضرب الرسائل النصية الهاتفية أيضاً



لندن، «الشرق الأوسط»

تُعرف المجرمون بقدرتهم على الابتكار الدائم، وها هم اليوم يصلون إلى الهواتف الخليوية الخاصة للحصول عبرها على معلومات حول مالكيها. وفي الوقت الذي يبدو فيه اسم هذا التهديد المتنامي مضحكاً، إلا أن الوقوع ضحية له ليس مزحة أبداً.

تصيد نصي

تماماً كما في عمليات «التصيد» عبر البريد الإلكتروني، التي يتلقى خلالها المستخدم الكمبيوتر رسالة إلكترونية «تبدو طبيعية» وكأنها مرسله من مصرف، أو مزود خدمة الإنترنت، أو أحد المتاجر، أو أي مؤسسات أخرى، بات «التصيد» اليوم ممكناً أيضاً عبر الرسائل النصية في الهاتف الجوال.

• ما هدف المرسل المحتال على صاحب الجهاز؟ يقول ستيفن كوب، المباحث الأمني في شركة «إي إس إي تي» للأمن الإلكتروني، إن المجرمين يقبلون على التصيد عبر الرسائل النصية الهاتفية لأن المستخدمين يميلون إلى الوثوق برسائل الهاتف، على عكس الرسائل التي تردهم عبر البريد الإلكتروني، التي تثير الشك بسبب تزايد أعداد التصيد الإلكتروني المستمر عبرها.

وأضاف في حديث نقلته صحيفة «يو إس إيه توداي» أن تحول الهواتف الذكية إلى الوسيلة الأولى للأشخاص للإنترنت في بعض البلدان، حفز المجرمين من حول العالم للاستثمار في فيروسات خاصة تستهدف هذه الأجهزة.

• كيف يحصل هذا التصيد؟ يسعى المجرمون إلى جذب المستخدم ليعطي معلوماته الشخصية كاسم الولوج وكلمة المرور ومعلومات بطاقة الصرف الآلي، من خلال النقر على رابط ينتقل به إلى موقع إلكتروني، حيث يمكنه الحصول على المعلومات التي تلتزمهم لسرقة هوية المستخدم. أو قد يطلعون منه أن يجاوب عن أسئلة بواسطة رسالة نصية أو يضحونه بالاتصال برقم هاتفي معين.

في بعض الأحيان، قد يتلقى المستخدم رسائل نصية تحمل صيغة الطوارئ، مثل: «عزيزي، الرجاء الاتصال بالبنك، نحتاج المصروف إلى التحقق من رقم بطاقتك المصرفية السري فوراً للتحقق من عدم أصحاح الحساب الفعليين». أو يمكن للرسالة أن تأتي بصيغة تتعلق بالضرائب، أو معلومات خاصة، أو حتى الفوز بمسابقة معينة.

نصائح للحماية

ماذا يمكن للمستخدم أن يفعل مع رسائل مماثلة؟ يمكن للمستخدم أن يواجه التصيد عبر الرسائل النصية من خلال بعض الوسائل:

• التعرف على الجهة المرسل.

في حال تلقي المستخدم رسالة نصية (أو حتى رسالة إلكترونية) مشبوهة على هاتفه، طلب منه فيها أن يؤكد معلومات بشكل طارئ، يجب أن يعرف ألا الجهة التي أرسلتها إذا كانت رسمية وموثوقة بها. لهذا السبب، يجب ألا يرد أو

• وضع برنامج مضاد للبرمجيات الخبيثة مصمم للهواتف الجوال، لرصد محاولات التصيد عبر الرسائل النصية. كما يعمل هذا البرنامج كخط دفاع إضافي يحمي من هذه الأنواع الخبيثة، ولكنه لن ينفع في حال قرر المستخدم الانجرار خلف هذه الرسائل.

تقدم في شركة «إي إس إي تي» للأمن الإلكتروني العالمي التي يعمل كوب لصالحها، تطبيق «إي إس إي تي» لآمان الهواتف الجوال ومحاربة الفيروسات الموجودة في متجر «غوغل بلاي». يوفر التطبيق مزايا كثيرة أهمها محاربة الفيروسات، ونقل الجهاز بالتحكم من بعد، وصافرة للإنذار، وميزة تحديد الموقع بتقنية «جي بي إس»، فضلاً عن ميزة لدعم

الجهاز اللوحي. وعند ترقية التطبيق لصيغة بريوموم \$14,99 (السنة)، يحصل المستخدم على ميزة فلتر للرسائل النصية والاتصالات، مضاد لعمليات التصيد، التقاط صور أوتوماتيكية (لأي شخص يحاول الولوج إلى جهاز الهاتف)، والكثير غيرها. كما تقدم شركات أخرى ك«نورثون إنجي - فايروس» و«مكافي» برامج مماثلة، للاستفادة من هذه التطبيقات، يجب على المستخدم أن يحرض دوماً على تحديث النظام الذي يعمل به هاتفه الذكي إلى النسخة الأحدث.

تصفح موثوق

• مواقع إنترنت موثوقة. أثناء عمليات التبضع الإلكتروني عبر الهاتف الجوال، يجب على المستخدم أن يلتزم بالتعامل مع مواقع موثوقة. حين يعطي معلوماته المالية الخاصة، كذلك المتعلقة بطاقة الصرف الآلي، يجب أن يتأكد دوماً من أن مؤشرات الموقع آمنة، كما يجب عليه الانتباه من النقر على أي رابط موجود في أحد المواقع التبضع على الإنترنت، لتفادي الوقوع ضحية عملية احتيال. يمكنه عوضاً عن ذلك أن يكتب الرابط الخاص بالمتجر الذي يريده «أمازون» مثلاً في خانة البحث أو أن يستخدم التطبيق الرسمي التابع لهذا الموقع.

• ارتفاع مفاجئ في فاتورة الهاتف. يجب التحقق من أي تكاليف منبثقة على الفاتورة الشهرية للهاتف، إذ حتى ولو لم يجهز المستخدم على أي من هذه الرسائل، لا ضير في التحقق بالرسوم لضمان عدم حصول أي عملية احتيال، لا بد أنه سمع بهذه النصائح قبلاً، ولكن يجب عليه أن يقاوم المشاركة في أي مسابقة الموجودة في متجر «غوغل بلاي». نطلب منكم قراءة رقم هاتفه، لأنه سيعرض نفسه لعمليات احتيال وتصيد. في السياق نفسه، يجب أن يحرض على عدم مشاركة رقم هاتفه على صفحات التواصل الاجتماعي أو أي منصات عامة.

اختبار وسائل حماية وفحص الإعدادات على «فيسبوك»

5 طرق لاختبار مستوى تأمين كومبيوترك الشخصي

مثالياً، حيث يمكن لإعدادات فتحة الاتصال الخاطئة أن ترسل إشارة تكشف جهاز كومبيوتر الخاص بك، أو تمنح قرصنة الإنترنت فرصة للتسلل إليه. إذا كان لديك فيروس على الجهاز، قد ينسب في تغيير إعداداتك دون حتى أن تعلم ذلك.

تقوم خدمة اختبار الفتحة مثل «بورت تيسيت» PortTest بفحص جدار الحماية الخاص بك، والتأكد من عدم رؤية أحد الأجهزة الكومبيوتر. إذا تمكنت الخدمة من رؤيتك، فمن المؤكد أن القرصنة سوف يرونك أيضاً. 4. الملفات المحذوفة نهائياً: حسيماً يقول «يو إس إس إيه توداي»، فإن حذف ملفاتك لا يعني أنك بالفعل قد تخلصت منها، فقد تظل على القرص الصلب لإمام أو لأسابيع، ويستطيع أي شخص يعرف جيداً ما يفعله استعادتها. لهذا تعد فكرة حذف الملفات الحساسة، التي لم تعد بحاجة إليها، بشكل نهائي وبلا رجعة فكرة جيدة.

لن ترغب في مجرد القيام بالأمر افتراض أن الملفات قد اختفت، والتأكد من حذفها تماماً، يمكنك استخدام برنامج لاستعادة الملفات مثل «ريكافا» (Recuva)، ومعرفة ما

افتح المتصفحات على جهاز الكومبيوتر الخاص بك، حتى تلك التي لا تستخدمها، وانهب إلى فافحص «بلاغ إيس» من «موزيلا» Firefox Plugin checker، وسوف يظهر لك كل برنامج مساعد قمت بتثبيته على المتصفح، مع توضيح ما إذا كان محدثاً أم لا. رغم أن هذه الشركة هي نفسها صاحبة «فابريوكس»، يعمل فافحص «بلاغ إيس» على كل من متصفح «إنترنت إكسبلورر» و«كروم»، وغيرهما من المتصفحات.

3. فحص جدار الحماية: يمثل جدار الحماية إحدى وسائل الأمان الأساسية. يوجد لدى نظامي «ويندوز» و«ماك»، جدران حماية مدمجة، وتشمل كثيراً من برامج الحماية المقدمة من طرف ثالث جدار حماية. يمنع جدار الحماية قرصنة الإنترنت من رؤية جهاز كومبيوتر الخاص بك على الإنترنت أثناء بحثهم عن ضحايا. وحتى إذا كانوا يعلمون مكان جهاز كومبيوتر الخاص بك، فسوف يبعدهم جدار الحماية عنك.

مع ذلك فإن جدار الحماية ليس

تلك المعلومات من أهلك. كذلك سوف يرشدك البرنامج إلى الإعدادات المفضلة ويوضح لك السبب، إذ عليك سوى النقر على رابط «ما تم فحصه» أو «تفاصيل النتيجة» لقراءتها. كذلك انتبه إلى الملفات التي تشاركها مع آخرين. سوف يظهر لك البرنامج إعدادات المشاركة الخاصة بالملفات، قد تكون قد فتحت بعض الأخطاء الخاصة في الماضي مما يتيح لأي شخص على شبكتك الدخول إلى تلك الملفات والإطالع عليها. تأكد من أنك لا تشارك إلا الملفات التي تريد مشاركتها مع الانتباه للشخص الذي تطلعه عليها. يمكن معرفة المزيد عن برنامج «مايكروسوفت بيزلاين سيكيوريتي آناليزر» وتنزيل هذه الأداة مجاناً.

2. تحديث مساعد المتصفح: يجب عليك تحديث المتصفح الخاص بك دائماً، فأحدث نسخة هي الأكثر أماناً، والتي ستحمي من حمايتك من الهجمات. مع ذلك فإن تحديث المتصفح ليس سوى البداية، فانت بحاجة أيضاً إلى التأكد من تحديث البرنامج المساعد للمتصفح. مثلما هو الحال بالنسبة إلى المساعد القديم، يسجل برنامج «مساعد متصفح قديم» المتصفح في وضع ضعيف، ويجعل جهاز كومبيوتر الخاص بك عرضة لأي هجمات.

الحماية الذي تستخدمه على جهاز الكومبيوتر الخاص بك فعلاً حقاً؟ يستخدم قرصنة الإنترنت طرقاً مختلفة كثيرة لغزو جهاز الكومبيوتر الخاص به. لذا ما تحتاج إلى القيام به هو النظر في المشكلة من عدة زوايا. انظر إلى الأمر كأنه صاحب مزعة يفحص السور للتأكد من صلاته وماتته وقوته، اليك بعض الطرق لحماية السور ومنعه من الإنهيار والسقوط.

1. اختبار الإعدادات: أول أداة ينبغي أن تمتلكها هي ترسانة الأسلحة الخاصة به هو برنامج «مايكروسوفت بيزلاين سيكيوريتي آناليزر» Security Analyzer هذه الأداة المجانية تفحص نظام «ويندوز»، وإعدادات برامج «أفيس» للتأكد من عدم وجود أي مشكلات محتملة خاصة بالبرامج. سوف يقوم البرنامج أولاً باختبار كلمات سر المستخدم، ويعلمك بما إذا كانت كلمة سر أي حساب ضعيفة أو غير فعالة حيث يجعلها ذلك فرصة لقرصنة الإنترنت. كذلك سوف يفحص البرنامج كثيراً من إعدادات الحساب لمعرفة ما إذا كانت الإعدادات تسمح بعمل تحديثات بطريقة ذاتية، وما إذا كان لديك أكثر من حساب مدير على جهاز كومبيوتر الخاص بك. وسوف يفحص البرنامج أيضاً كل

لندن، «الشرق الأوسط»

اللحظة التي تتصل فيها بالإنترنت يبدأ جهاز الكومبيوتر الخاص بك لعبة تنبيه لعبة المراهنة الروسية الممتعة أو ما يعرف باسم «الروليت الروسي». أعلم أن هذا يبحث على الشعور بالخوف والكتابة، لكنه حقيقي... بياناتك الشخصية المخزنة على قرص صلب هي مغناطيس جذب قرصنة الإنترنت ومجرمي الفضاء الإلكتروني، الذين سيبدلون كل ما في وسعهم من أجل اختراق النظام الخاص بك. كثيراً ما تكون تلك الهجمات صريحة ومخفية، وقد ارتكب القرصنة الافتراضيون موجهة، تلو الموجة من الجرائم الرقمية، واستولوا على عدد لا يحصى من الدولارات من العملة الإلكترونية (بيتكوين)، من خلال ابتزاز مستخدمي منتظمين لا يريدون سوى فك شفرة ملفاتهم.

كذلك وحديداً أصاب برنامجان خبيثان للغاية الخبيث مئات الآلاف من الكومبيوترات العاملة بنظام «ويندوز» على مستوى العالم، لذا تعلم كيف تحمي جهاز كومبيوتر الخاص بك من الهجمات التي تتم باستخدام برنامج الفدية الخبيث.

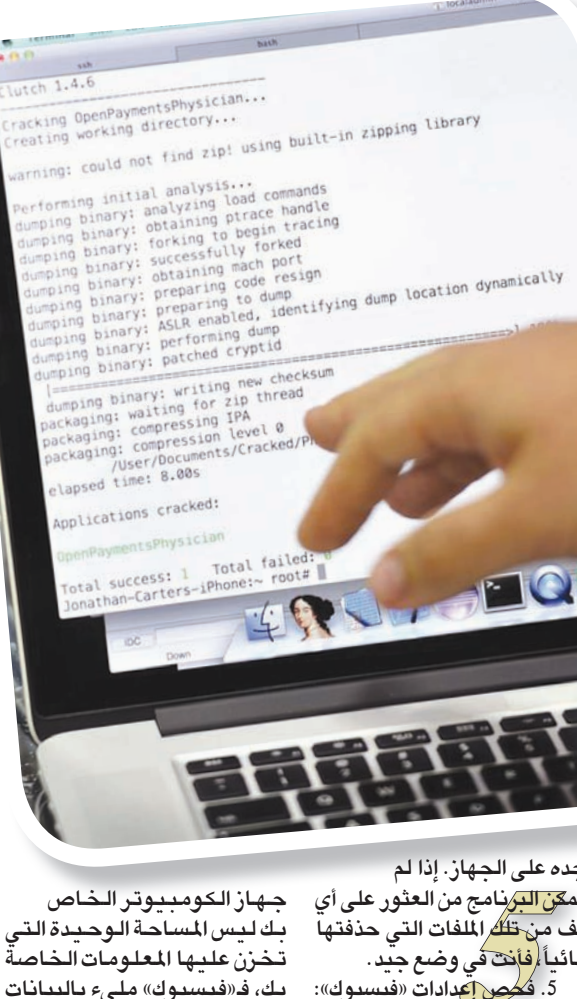
خطوات الحماية

كيف تعرف ما إذا كان نظام

الشخصية التي سيبدو أي محتال استخدامها. لهذا السبب اخترعوا أداة «عرض (View As) التي تظهر لك الشكل الذي تبدو عليه صفحتك للامة، أو لأشخاص محددين. إذا كانت الإعدادات أي من المعلومات الخاصة بك خاطئة، سوف تتمكن من معرفتها فوراً.

انهب إلى إعدادات «فيسبوك»، ثم ادخل على «اليوميات»، و«الإشارات» Settings Timeline، واذبح بعد ذلك إلى خيار «امن يستطيع رؤية منشوراتي على اليوميات، وانقر على «عرض ك». يمكنك اعتبار ذلك الإعداد الاعتيادي لصفحتك على «فيسبوك». سوف ترى تحديداً كيف يبدو شكل صفحتك للغيراء، وتجول على اليوميات، و«عني»، و«الصور»، وغيرها من الأقسام لتري ما إذا كان هناك بعض الأمور الصغيرة قد أفلتت منك.

تذكر أن بمقدورك تعديل كل شيء على صفحتك على «فيسبوك» على يمين أي شيء سوف تجد أيقونة عليها مثلث مقلوب، انقر عليه لاختيار من تستطيع الإطالع على المعلومات. إن هذا طريق مختصر سيوفر عليك كثيراً من الجهد والازعاج.



جده على الجهاز. إذا لم يتمكن البرنامج من العثور على أي ملف من تلك الملفات التي حذفها نهائياً فانت في وضع جيد.

5. فحص إعدادات «فيسبوك»: جهاز الكومبيوتر الخاص بك ليس المساحة الوحيدة التي تخزن عليها المعلومات الخاصة بك، «فيسبوك» مليء بالبيانات

مراحل ممتعة مليئة بالمغامرات والتشويق... ورسومات ومؤثرات بصرية وصوتيات مبهرة

ثلاثية «كراش بانديكوت» المجددة تعيد أمجاد السلسلة بعد 21 عاماً

الوصول إليها بالقفز فوق منصة خاصة، أو تدمير عنصر محدد، أو جمع عدد محدد من الصناديق والفاكهة.

مواصفات تقنية

رسومات اللعبة المجددة مبهرة وليست مجرد تصحيح لأخطاء في الرسوم أو تطوير بعض المناطق في المراحل أو الشخصيات أو إضافة مؤثرات الإضاءة. وستظهر اللعبة وكأنها مسلسل كرتوني عالي الجودة لمن يشاهدها، مليء بعناصر الغابات والمحيطات بما فيها حركة المياه والنار ورسومات الجبال وأوراق الشجر وسقوطه على الرمال الذهبية، وحركة الطيور من بعيد وتحريك الهواء للأغصان المحيطة ومشاهدة دخان نيران القبائل القريبة، ولكن هذه العناصر موجودة في الخلفية ولا تعيق تركيز اللاعبين على التقدم في المراحل. وتمتد هذه المؤثرات والتطويرات إلى جميع مراحل الأجزاء الثلاثة الموجودة في هذا الإصدار، الأمر المبهر في مراحل من المستقبل ولدى مشاهدة انعكاس ضوء الشمس من على آثار المعابد المهدامة. هذا وأعدت الشركة تسجيل الصوتيات والموسيقى بأصوات والآلات وإيقاعات جديدة تحاكي جوهر اللعبة والطاقة الكبيرة التي تتطلبها لإتمام المراحل الصعبة والطريفة. ويمكن سماع أصوات خافتة لأرجل «كراش»، وهو يسير على الرمل، والتي تتغير لدى السير فوق أرض صلبة، مع سماع صوت ليجند الذي يلعب دور الألق، والكثير غيرها من المؤثرات الخاصة الرائعة التي تزيد من انغماس اللاعبين أكثر من السابق.

معلومات عن اللعبة

- الشركة المبرمجة: «فيكارياوس فيجنز» Vicarious Visions http://www.vvvisions.com
- الشركة الناشرة: «أكتيفيجن» Activision https://www.activision.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: http://www.crashbandicoot.com
- نوع اللعبة: قفز عن المنصات Platform
- أجهزة اللعب: «بلايستيشن 4» حصرياً
- تاريخ الإطلاق: 2017-07-07
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: «للجميع (E)»
- دعم للعب الجماعي: لا



شخصية «كراش» الطريفة

عن طريق العودة إلى مختبر العالم الشرير لتحرير صديقه وتدمير الآلة. وتدور أحداث اللعبة على مجموعة جزر «وومبا» من أستراليا موطن «كراش».

ويعود «كراش» في الجزء الثاني لمحاربة العالم الشرير «نيو» الذي عثر على كريستالات يستطيع الاستفادة منها في بناء الآلة أثناء حدوث اصطاف للكواكب، الأمر الذي من شأنه تدمير كوكب الأرض. ويستطيع «نيو» تطوير الآلة هدفها اختطاف «كراش» وإجباره على جمع المزيد من الكريستالات لتحقيق غايته بأعلى طاقة ممكنة، ليظهر مساعد «نيو» لـ«كراش» ويخبره بأنه توقف عن العمل مع «نيو»، وأنه يستطيع تحرير «كراش» إن جلب له 42 جوهرة خاصة قادرة على إطلاق شعاع ليزر خارق يستطيع تدمير الآلة «نيو».

ويستطيع اللاعب المتكفل في الزمن في الجزء الثالث والذهاب إلى العصور الوسطى المليئة بالفن والافتحة الغربية لحمايته. ويروي الجزء الأول من السلسلة قصة البطل «كراش» الذي يتعرض لضربة من جهاز عالم شرير لا قيمة لنظرياته بين العلماء، والذي عقد العزم على إثبات صحة نظرياته العلمية وبناء جيش من الجحوانات المعدلة بالآلة لإحتلال العالم. وتعرض الآلة لبعض المتاعب التقنية أثناء تحويل «كراش» ليهرب البطل بعدها ولكن العالم يقرر تحويل «تاونا» صديقة «كراش» عوضاً عنه، الأمر الذي يجبر «كراش» على البحث

جدة، خلدون غسان سعيد

سيتذكر اللاعبون المخضرمون لعبة «كراش بانديكوت» Crash Bandicoot المشوقة على جهاز «بلايستيشن» التي أطلقت لأول مرة في العام 1996. والتي تقدم شخصية «كراش» الطريفة الذي يجب قيادته عبر الغابات والجبال والوديان والكثير من المراحل الممتعة. وبعد مرور 21 عاماً على إطلاق أول إصدار من السلسلة، أطلقت مجموعة «كراش بانديكوت: إنسن تريولوجي» Crash Bandicoot: N. Sane Trilogy على جهاز «بلايستيشن 4»، والتي تحتوي على أول 3 ألعاب من السلسلة، مع إعادة تطوير الرسومات والصوتيات بشكل يجاري التطور التقني بعد مرور الفترة هذه.

قصة طريفة ومشوقة

يجب على شخصية «كراش» عبور المراحل المختلفة لمقاومة الدكتور الشرير «نيو كورتيس» باستخدام قدراته على القفز والسدوران حول نفسه وقتال الأعداء وتجاوز المخاطر المختلفة. ويستطيع اللاعب جمع الصناديق والفاكهة وبعض الإقتعة الغربية لحمايته. ويروي الجزء الأول من السلسلة قصة البطل «كراش» الذي يتعرض لضربة من جهاز عالم شرير لا قيمة لنظرياته بين العلماء، والذي عقد العزم على إثبات صحة نظرياته العلمية وبناء جيش من الجحوانات المعدلة بالآلة لإحتلال العالم. وتعرض الآلة لبعض المتاعب التقنية أثناء تحويل «كراش» ليهرب البطل بعدها ولكن العالم يقرر تحويل «تاونا» صديقة «كراش» عوضاً عنه، الأمر الذي يجبر «كراش» على البحث

مزايأ قديمة ومجددة

وتشابه اللعبة المجددة الأجزاء القديمة بشكل كبير من حيث آلية اللعب والمراحل والأعداء، ولكنها تطوّر مستويات الرسومات والصوتيات بشكل كبير، مع إضافة المزيد؛ مثل إيجاد نقاط موحدة لإكمال اللعب من أجزاء مختلفة من المراحل في حال خسارة اللاعب، وقوائم لإيقاف اللعبة وحفظ تقدم اللعب ونمط

في الأعلى: الجزء الأول من اللعبة في عام 1996 وفي الأسفل الإصدار المجدد برسومات مطورة

تدعم هذه الدقة وفي حال استخدام جهاز «بلايستيشن 4 برو» القادرة على عرض الصورة بهذه الدقة، مع إعادة تصميم العروض السينمائية الخاصة بكل جزء بوضوح كبير

تحدي الوقت، والقدرة على اللعب بأي مرحلة في أي جزء باستخدام «كوكو» أخت «كراش». كما وتدعم هذه المجموعة عرض الصورة بالذقة 4K (على التلفزيونات التي

مع إضافة المزيد؛ مثل إيجاد نقاط موحدة لإكمال اللعب من أجزاء مختلفة من المراحل في حال خسارة اللاعب، وقوائم لإيقاف اللعبة وحفظ تقدم اللعب ونمط

تدفع اللاعب إلى قلب الأحداث وتضفي الحيوية على المشاهد

ألعاب الواقع الافتراضي... آفاق واعدة ومصاعب كثيرة



لعبة «رينبو كرو»

مرحلة تجريبية أكثر. وقال ريتشارد ماركس، رئيس «سوني بلايستيشن» مالك امتياز لعبتي «سكرولز» و«فالوت»، إن ألعاب «تصويب منظور الشخص الأول» والألعاب التي تتيح للاعب التنقل حول العالم دون قيود، كانت أفضل التجارب في عالم تقنية الواقع الافتراضي، لأنها زودت اللاعبين بفرصة اللعب إلى حد الانغماس في اللعبة. وأضاف أن اللاعب لا ينظر إلى الشاشة ليرى ما هو معروض عليها؛ لأن ما يراه هو الشاشة بحد ذاتها، لأنه في قلب الحدث.

ولكن ما تغير اليوم، هو أن كثيرا من الألعاب التي انطلقت بتقنية الواقع الافتراضي تنتقل إلى

العامية والتسويق في «بيجيسدا الإلكتروني»، قدم بعض مطوري الألعاب المستقلين ستة عناوين من قلب صناعة الواقع الافتراضي، كـ «الواقع الافتراضي الافتراضي»، والكوميديا السوداء العبيثية من استوديو «تندر كلون» التي تتعمق حول أفكار كالمساحة والسفر والسلطة، بالإضافة إلى «سنو في آر» (Snow VR)، وهي لعبة تشبه الأحلام طورها فنانان إيرانيان من طهران عجزا عن حضور المعرض بسبب القيود المفروضة على السفر.

تحول تطوير الواقع الافتراضي

حتى اليوم، أخفقت تكنولوجيا الواقع الافتراضي في مواقع كثيرة، حيث إن مبيعات أنج أكسسوارات الرأس المستخدمة فيها والتي تتسع للاعبين فرصة ليخوضوا أجواء اللعبة الحقيقية، آتت منخفضة إلى حد مخيب للأمل. ولكن كثيرا من الشركات تعمل بشكل غير جدي في عالم الواقع الافتراضي، ولا تزال مستمرة في هذا الشكل.

تقنية الواقع الافتراضي

حتى أن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، الذي كان من أكبر مؤيدي تقنية الواقع الافتراضي، إلى حد شرائه تقنية «كوكولوس في آر» باكثر من مليار دولار أمريكي منذ عدة سنوات، اعترف في يناير (كانون الثاني) أن تحويل هذه التكنولوجيا إلى منصة كومبيوترية جديدة أصعب مما كان يتوقع.

تقنية الواقع الافتراضي

يتم هذا العدد الكبير من ألعاب الفيديو بمرحلة انتقالية مهمة في عالم الواقع الافتراضي. ومع أن الضجيج الذي كان يحيط بهذه التكنولوجيا قد خفت على أرض الواقع، إلا أن الشركات العاملة في قطاع ألعاب الفيديو مستمرة في تخصيص مبالغ طائلة ومصادر كبيرة بهدف الترويج بتقنية الواقع الافتراضي، وتدمج تطوره وتقدمه على الأقل في المدى القريب.

الرأس الخاصة بالتقنية

وكشف ماتاي برايس، المدير المساعد في مهرجان «إنديكابد» العالمي، الذي يسلط الضوء على عمل مطوري ألعاب الفيديو المستقلين، أن كثيرا من المشكلات الأساسية لا تزال تفكر إلى الحلول في تقنية الواقع الافتراضي، كالغثاين وشكل حركة وتفاعل الجسم خلال اللعب. واعتبر برايس أن الواقع الافتراضي يجب أن يتوصل إلى أمور أخرى تجعلها مميزة إلى جانب ميزة الانغماس. ولكن مطورين آخرين من هذا المجال اعتبروا أن الطلب على تقنية الواقع الافتراضي من قبل المستهلكين لم يصل بعد إلى درجة تسمح لمزيد من استوديوهات ألعاب الفيديو المتخصصة بالحجبة، بهدف تحويل القطاعات، وخاصة الأجزاء الأخرى من عالم التسلية والألعاب. وتوسعي استوديوهات «ساوياب» ومقرها كاليفورنيا، والخاصة في «أنيميشن» الواقع الافتراضي إلى دمج عوامل الـ«أنيميشن» وألعاب الفيديو المشروعة المقبل للشركة «راينبو كرو»، وهو عبارة عن مسلسل من الواقع الافتراضي يتناول حياة مواطن أميركي، والمطور بالتعاون مع جون ليجند الذي يلعب دور البطل في المسلسل، للاعبين بالتفاعل مع محيطه على الروايات المكتوبة. يشي سبيل المسال، وفي أحد المشاهد، يمكن للاعبين أن يستخدموا تقنية الـ«في آر» لتلويين البيئة المحيطة، بهدف تحويل الفصل من الخريف إلى الشتاء. عندما يحرك اللاعب يده إلى أعلى ومن ثم إلى أسفل، ستبدد الثلوج بالتساقط.

تقنية الواقع الافتراضي

وقال راي دايفيس، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة «ريفتر إنترتينمنت»، الناشئة في سياتل التي تعمل على لعبة «غانهارت» التي تشترط وجود لاعبين: «إن ما نحتاجه هو مضي أصحاب الرؤية في هذا المجال وقت، وأهدافهم، واستمرار المستثمرين في دعم الموجة الأولى من المحتوى حتى عبر الإنترنت في فريق واحد، حيث يمكنهما أن ينضما إلى قوات تدافع عن هدف معين.

ولكن تقنية الـ«في آر» لا تزال تواجه العقبات، حيث إن الشركات تحاول بشكل مستمر التعامل مثلاً مع حالات الغثاين التي تصيب بعض اللاعبين عندما يضعون أكسسوارات

العامية والتسويق في «بيجيسدا الإلكتروني»، قدم بعض مطوري الألعاب المستقلين ستة عناوين من قلب صناعة الواقع الافتراضي، كـ «الواقع الافتراضي الافتراضي»، والكوميديا السوداء العبيثية من استوديو «تندر كلون» التي تتعمق حول أفكار كالمساحة والسفر والسلطة، بالإضافة إلى «سنو في آر» (Snow VR)، وهي لعبة تشبه الأحلام طورها فنانان إيرانيان من طهران عجزا عن حضور المعرض بسبب القيود المفروضة على السفر.

لظالما كان الطلب على تقنية الواقع الافتراضي في اللعب، جليا. وقال بيت هاينس، نائب رئيس العلاقات

حتى أن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، الذي كان من أكبر مؤيدي تقنية الواقع الافتراضي، إلى حد شرائه تقنية «كوكولوس في آر» باكثر من مليار دولار أمريكي منذ عدة سنوات، اعترف في يناير (كانون الثاني) أن تحويل هذه التكنولوجيا إلى منصة كومبيوترية جديدة أصعب مما كان يتوقع.

يتم هذا العدد الكبير من ألعاب الفيديو بمرحلة انتقالية مهمة في عالم الواقع الافتراضي. ومع أن الضجيج الذي كان يحيط بهذه التكنولوجيا قد خفت على أرض الواقع، إلا أن الشركات العاملة في قطاع ألعاب الفيديو مستمرة في تخصيص مبالغ طائلة ومصادر كبيرة بهدف الترويج بتقنية الواقع الافتراضي، وتدمج تطوره وتقدمه على الأقل في المدى القريب.

وقال ميشال غالاغر، الرئيس والرئيس التنفيذي لـ«إنترتينمنت سوفتوير أسوسييشن»، الشركة المتخصصة في صناعة ألعاب الفيديو: «إن حلم تقنية الواقع الافتراضي ولد في صناعتنا حين ابتدعنا أول العوالم الافتراضية. ومن الطبيعي أن يتولى مدعو صناعتنا والشغوفون بها الذين يشاركوننا هذا الحلم قيادة الطريق

تقنية الواقع الافتراضي

وقال راي دايفيس، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة «ريفتر إنترتينمنت»، الناشئة في سياتل التي تعمل على لعبة «غانهارت» التي تشترط وجود لاعبين: «إن ما نحتاجه هو مضي أصحاب الرؤية في هذا المجال وقت، وأهدافهم، واستمرار المستثمرين في دعم الموجة الأولى من المحتوى حتى عبر الإنترنت في فريق واحد، حيث يمكنهما أن ينضما إلى قوات تدافع عن هدف معين.

ولكن تقنية الـ«في آر» لا تزال تواجه العقبات، حيث إن الشركات تحاول بشكل مستمر التعامل مثلاً مع حالات الغثاين التي تصيب بعض اللاعبين عندما يضعون أكسسوارات

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تجارب جديدة

وأضاف أن مطوري الألعاب اليوم يجربون تكنولوجيا وطرقا جديدة لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي، كالذكاء الاصطناعي، وتمييز الصوت، والوجود في مكانين في الوقت نفسه، التي تشترط وجود شخصين في اللعبة، مما يسمح لشخصين أو أكثر باللعب

تصريحات ياسر المسحل أثارت الجدل من جديد حول «القضايا الدولية»

«فيفا» لنادي الشباب: إما سداد 5 ملايين ريال خلال 10 أيام أو «حسم النقاط»

وقدم النصر شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة الاتحاد عادل عزت وأعضاء المجلس على الدعم الكبير الذي تجده لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية نزوية النصر أن الاتحاد حريص على تفعيل المشاركة الاجتماعية، مبيياً أن هذه الاتفاقية تعد خطوة أولى لعدد من الاتفاقيات المستقبلية التي ستكون متنوعة، بحيث يستفيد منها أكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع. وأضاف نزيه النصر: «بلا شك أن ذوي الشهداء تعد شريحة غالية على قلوبنا، لذلك حرصنا في اتحاد كرة القدم على هذه الاتفاقية، كما نشكر الإخوان في جمعية واجب على التعاون، ونتمنى أن نوفق لتفعيل عدد من البرامج معاً خلال الفترة المقبلة».

وأشار رئيس لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية إلى أن هذه الاتفاقية ستساعد في حضور ذوي الشهداء للمباريات المحلية، بالإضافة إلى سعيها لتفعيل هذه الاتفاقية مع الأندية، بحيث يتم استفادة ذوي الشهداء من مرافق الأندية، إلى جانب عدد من الأفكار والرؤى التي سنسعى إلى تطبيقها خلال المرحلة المقبلة.

السعودي مع اللجنة كأول شراكة مجتمعية ستكون بداية لكثير من الاتفاقيات، حيث



المسحل والعميد بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

الدكتورة أروى اليماني وأحمد المحميد وإبراهيم البرغش. ويأتي توقيع الاتحاد

لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية في الاتحاد نزيه النصر، وعضوي

اللجنة مجدي الصبحي ويوسف المدوعي، إلى جانب نائب رئيس الجمعية الخيرية

بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم، إبراهيم من ناحية أخرى، أبرم الاتحاد السعودي لكرة القدم اتفاقية شراكة مجتمعية مع الجمعية الخيرية لذوي الشهداء الواجب (واجب)، وذلك ظهر أمس (الأثنين) بمقر الاتحاد بمدينة الرياض.

ويحسب المصادر، فإن نادي الشباب الذي عانى في السنوات الثلاث الماضية من تراجع الدعم المالي من شرفييه يعمل حالياً على توفير المبلغ الكبير، على أن يتم سداؤه خلال الأيام العشرة المقبلة، وذلك قبل انتهاء المهلة المحددة له من قبل «فيفا»، إذ إن عدم السداد خلال هذه المهلة سيجعله معرضاً، ونصيف الشهر من الاتحاد الدولي لكرة القدم ضد النادي، وإن لم يفعل سيقوم «فيفا» بالطلب من الطرف الخصم بضرورة رفع خطاب حسم نقاط من الفريق السعودي، ليتم ذلك بشكل رسمي. وعادة لا يقوم الاتحاد السعودي لكرة القدم بإعلان عن اسم النادي لأسباب قانونية، وكذلك احتراماً لرغبة النادي المتخضر. وذهبت توقعات السعوديين الرياضيين، أمس، إلى نادي الاتحاد والنصر، وذلك عقب تصريحات إذاعية لياسر المسحل نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس رابطة دوري المحترفين السعودي، وهو المكلف برئاسة لجنة القضايا الخارجية العالقة ضد الأندية السعودية منذ 6 أشهر.

الإدارة تجدد مع سفاني وكهربا

29 مليون ريال تهدد بحرمان الاتحاد من الآسيوية



كهربا يستعرض قميص الاتحاد بعد توقيع العقد (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

ريال، بينما شملت مطالبات نادي نجران 1,600 مليون ريال ونادي القيصومة 745 ألف ريال، وبنسبة 2 مليون ريال. من جهة أخرى، أشعل أحمد عسيري وفهد المولد لاعبا الاتحاد تحضيرات الفريق الإعدادية للموسم الرياضي إلى جانب زملائهم بتقديمهم ربع سفاني بعد انضمامهم لبريق سفاني بعد انضمامهم لبريق الرباعي محمد قاسم وقصي الخيري وراكان النجار بمسكرو الفريق غداً.

المتعلقة لاستخراج الرخصة والمشاركة بدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة. وكانت إدارة الاتحاد السابقة استعرضت خلال مؤتمر صحفي الالتزامات المالية للرخصة الآسيوية مشيرة إلى أن النادي مطالب بسداد حمد المنتشري وشقيقه باسم المنتشري ومحمد أبو سبجان مليونين لكل لاعب منهم، وأجانب بتقديمهم إمامي بـ947 ألف ريال ولوسيان ساينامرتين بـ1,532,714 ريال ولوكاس زوكالا بـ2,975,000 ريال ومونتاري بـ109,193,284 ريال، إلى جانب مستحقات الوسطاء سلطان البلوي بمبلغ 3,450 مليون ريال ويجورن بيزمير «كونان ديدير» بـ457 ألفاً. بينما استعرضت المستحقات المطالبة بسدادها للمدربين بواقع فرناندو راديو 90 ألف ريال وأوليفيرا بـ225 ألف وجليز موديان بـ90 ألف وكارلوس كاربييران بـ600,201 ريال ورأول كانديا بـ3,301,670 ريال.

جدة: إبراهيم القرشي علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، أن الإدارة الاتحادية شرعت في حصر كافة المطالبات والمستحقات المالية واجبة السداد قصيرة الأجل، للتوصل إلى تسويات بشأنها تقضي بتسليم الأشخاص الدائنين جزءاً من مستحقاتهم وجدولة المتبقي مع سداد الالتزامات «غير الكبيرة»، بهدف الوفاء بالمعيار المطلوب لاستخراج الرخصة الآسيوية. وأشار المصدر إلى أن إدارة الاتحاد ستكون أمام مهمة صعبة للوفاء بالمعيار المالي الأهم لاستخراج الرخصة، حيث تتجاوز المبالغ المطالبة بسدادها حاجز 29 مليون ريال (7,73 مليون دولار) إلى جانب المستحقات المتأخرة للاعبين ومدربين ومقدمات العقود، مطمئناً الجماهير الاتحادية أن الإدارة ستعمل بكل جهد في سبيل الوفاء بكافة المعيار

يلعب فريق بيشافز هوفن النمساوي اليوم

الأهلي يعلن عن صفقاته «الأجنبية» خلال 48 ساعة

جدة: محمد باسند

وبمشاركة من قبل المدرب ريبوروف في أجزاء منها، وتطبيق تكتيكات متنوعة؛ رغبة في الاستفادة منها خلال لقاء اليوم. وشهدت تدريبات الأهلي أمس مشاركة المدافع معتز هوساوي العائد من الإصابة في تدريبات الكرة بصورة طبيعية بعد منحه الضوء الأخضر من اختصاصي تأهيل الإصابات الرياضية في الفريق في إشارة لإمكانية مشاركته في اللقاء التجريبي مساء اليوم عقب غيابه عن المشاركة منذ نهاية الموسم الماضي.

يأتي ذلك بعد أن استكمل اللاعب برنامجاً علاجياً والتأهيلي الذي خضع له طوال الفترة الماضية بين جدة ومدينة دبي الإماراتية من الإصابة التي تعرض لها نهاية الموسم الماضي (تمزق في العضلة الخلفية) خلال مواجهة فريقه أمام الأهلي الإماراتي في إياب دور الـ16 لدوري المحترفين الآسيوي. من جهة أخرى، التحق ثنائي فريق الأهلي علي عواجي وزميله حارس المرمى الشاب راغد النجار، ببعثة فريقيهما في النمسا بعد تسلمهما التأشيرة الخاصة بدخولهما دول الاتحاد الأوروبي الأحد الماضي، عقب تخلفهما عن مراقبة البعثة لعدم الحصول عليها قبل انطلاقة المعسكر أسوة ببقية اللاعبين. وينتظر أن يدخل الثنائي في برنامج لياقي خاص قبل المشاركة في التدريبات مع بقية اللاعبين بعد انقطاعهما عن التدريبات طوال الفترة الماضية منذ مغادرة الفريق إلى النمسا والتي تصل إلى أكثر من أسبوع.



مدافع الأهلي سعيد الربيعي خلال التدريبات أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

ركز خلال التدريبات في مقر المعسكر في ضاحية مدينة زالتسبورغ النمساوية على

في الإعداد الفني لخوض مواجهة اليوم، من خلال تدريبات أمس الاثنين، حيث

يحتظر أن تعلن إدارة النادي الأهلي خلال 48 ساعة المقبلة، عن تعاقدها مع ثنائي أجنبي لدعم صفوف الفريق خلال منافسات الموسم المقبل، أحدهما يلعب في مركز المحور «برازيلي الجنسية» ويتواجد بالدوري الأوروبي، والآخر يلعب في مركز متوسط الدفاع وهو الدولي المغربي زهير فضال (27 عاماً) المحترف بالدوري الإسباني، وتحديدًا في نادي أليفيس على أن ينضم اللاعبان مباشرة إلى مقر بعثة الفريق في النمسا.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن سبب تأخير الإعلان الرسمي عن التعاقد مع الثنائي الأجنبي من قبل إدارة النادي الأهلي خلال الأيام الماضية، يأتي بسبب انشغالها عن جميع الإجراءات الرسمية للتعاقد من قبل مسؤولي النادي مع اللاعبين وأنديةهم.

من جهة ثانية، يخوض فريق الأهلي مساء اليوم الثلاثاء، ثالث مواجهاته التجريبية خلال معسكره الإعدادية الذي يقام خلال هذه الأيام في النمسا عندما يلاقى فريق بيشافز هوفن النمساوي. وسيحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف على منح الفرصة لجميع الأسماء المتواجدة خلال المعسكر من خلال المشاركة بتشكيلة مختلفة كاملة في كل شوط للوقوف على مستويات اللاعبين الفنية بالإضافة لتحقيق من مدى التقدم اللياقي الذي وصل إليه الجميع. وكان مدرب الأهلي شرع

قال إنه ناقش تفاصيل عقده وجهاً لوجه مع الإدارة الهلالية

فيصل المطرفي: صفقة الحبسي لم تحسم إلا في الرياض



من تدريبات الهلال أمس في النمسا (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الصفقة فقد يقبل وقد يرفض ونحن في المركز الإعلامي في الهلال لا يمكن أن نعلن أي خبر ما لم نحققها ولعل الجميع لاحظ بعد توقيع الحبسي أننا غطينا مراسم التوقيع بكل تفاصيله. وتابع: بعض الحبسي وصل إلى معسكر النمسا يوم أمس وكان في استقباله مدير عام الفريق فهد المخرج والجهاز الفني واللاعبين. وكان المحترف الأوروبي ماتياس انضم للتدريبات أول من أمس. وتفاعلت جماهير نادي الهلال مع إعلان الوليد بن طلال عضو شرف النادي

مع زعيم الأندية السعودية والآسيوية وأن يسهم مع زملائه في استمرار تالق الهلال وتحقيقه مزيداً من البطولات محلياً وخارجياً. وعينت علينا أيضاً في المركز الإعلامي لم نتناول خبر اتفاق الهلال مع الحبسي وسير الأحداث فيما قبل إتمام العقد رسمياً في الرياض، لكن الحبسي ورغم الاتفاق المبدئي إلا أنه لم يكن هلالياً بشكل رسمي بعد ووجب علينا الترتيب والآن نكتب حرفاً واحداً عن موضوعه قبل أن يوقع رسمياً. وواصل: حتى وهو في الرياض لم يكن مضموناً إتمام

الرياض: فارس السبيعي كشف فيصل المطرفي مدير المركز الإعلامي بنادي الهلال أن الحارس الدولي العماني علي الحبسي ورغم اتفاق الهلال معه على كل الأمور المالية في عقده الاحترافي والبالغ مدته ثلاث سنوات إلا أنه أراد استكمال مفاوضاته في الرياض للوقوف على بعض التفاصيل عقبه قبل أن يوقع بشكل رسمي بعد أن اجتمع مع إدارة النادي وخضع بعدها للفحص الطبي. وقال المطرفي: الحمد لله تم التوقيع مع الحارس الكبير علي الحبسي ويات هلالياً بشكل نهائي وأتمنى له التوفيق

الدولي العماني يتسلح بخبرة ممتدة في الملاعب الإنجليزية الحبسي... أمل الهاليليين في مهمة إنهاء أزمة «الدعيع»

وظل حببسا لمقاعد البدلاء دون ضجر حتى حانت إليه الفرصة بالانتقال نحو صفوف ويغان آتلتيك على سبيل الإعارة في صيف العام 2010 وهي اللحظة التي وصفها الحبسي بنقطة التحول في حياته الرياضية. وتمكن الحبسي في صفوف ويغان بتقديم مستويات لافتة للأنتظار ونجح في تسجيل نفسه كأول لاعب خليجي يقود فريقا أوروبا نحو نهائي كبير وعريق كبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، ليواصل في صفوفه لموسمين رغم حضوره كأول لاعب لمدة موسم حينها لتعويض غياب الحارس كريس كيركلاند المصاب.

وانضم الحبسي إلى صفوف نادي ريدينغ الإنجليزي بعد تجربته مع ويغان التي كانت لافتة في بدايتها وتحديث حينها الصحافة الإنجليزية عن مفاوضات بينه وبين نادي مانشستر سيتي، قبل أن يواصل مشواره ثم ينتقل إلى ريدينغ الذي مثله طيلة الفترة الماضية ونجح بتقديم نفسه بصورة مميزة حتى توج لاعب الشهر كأول لاعب خليجي.

ويعد تجربة لموسمين في صفوف نادي ريدينغ الإنجليزي، ثانيه بعد فشل ناديه ريدينغ في اقتناص بطاقة التأهل للعب في البريميرليج، لكن السماح للأندية السعودية بالتعاقد مع حارس محترف قادت الحبسي للانتقال إلى صفوف فريق الهلال رغم وجود مفاوضات بينه وبين عدد من الأندية الإنجليزية بحسب ما يتردد في وسائل الإعلام.

والحبسي الحارس الذي كان معجبا بمهارات ومستويات الدنماركي الشهير بيتر شمباكل والألماني أوليفر كان، نجح في تقديم نفسه كمحترف خليجي بصورة مثالية في أعرق الملاعب العالمية، وبعد انتقاله للهلال باتت الجماهير الزرقاء تعلق عليه آمال كبيرة في قيادة فريقها نحو بطولة دوري أبطال آسيا وهو اللقب الذي عاين الفريق السعودي لسنوات رغم تحقيقه سابقا لأكثر من مرة.

الحبسي الذي سيكون مرشحا للتواجد كلاعب أساسي طيلة فترة حضوره مع الفريق الأزرق التي تمتد بحسب العقد المبرم بين الطرفين إلى ثلاثة مواسم. علي الحبسي من مواليد 30 ديسمبر (كانون الأول) 1981 في ولاية المضبي في الجزء الشرقي من سلطنة عمان، بدأ حياته بعيدا عن كرة القدم ولكنه عاد إليها سريعا ليصنع تاريخا كبيرا فيها، حيث كان يعمل كرجل إطفاء في السلطنة العمانية قبل أن يترك عمله ويتجه للعب في صفوف نادي ولايته المضبي وهو أحد أندية الدرجة الثانية ونجح في إبراز نفسه لينتقل إلى صفوف فريق النصر العماني ومعه قدم نفسه بصورة أفضل عن السابق ونجح في حصد الإنجازات.

بدأت رحلة الحبسي نحو الاحتراف الخارجي مبكرا ولكنه اصطدم بعدم قدرته على اللعب في إنجلترا رغم العرض الذي وصله من نادي بولتون الإنجليزي بعد خوضه لتجربة احترافية ناجحة بحسب توصية فنية من مديره الأسبق في عمان جون بوريدج، إلا أن تصنيف المنتخب العماني المتردد في الفيفا لم يكن يؤهل الحبسي للاحتراف في إنجلترا بحسب أنظمة ولوائح الاتحاد الإنجليزي.

وإصرار الحبسي على الاحتراف الخارجي كان كبيرا جدا ولم يكن عجزه عن التواجد في إنجلترا نهاية لطموحه، بل وجد مخرجا لذلك وهو الاتجاه للاحتراف الخارجي في أحد الدول الأوروبية ثلاث سنوات ثم بعد ذلك بتمكينه العودة لإنجلترا، لذلك قرر الرحيل صوب فريق لين الثرويكي وهناك كانت معاناته كبيرة لصغر سنه ثم لاختلاف الأجواء الباردة عليه ولكن رغبته فاقت كل شيء لتمضي السنوات ويجد نفسه مرتديا شعار بولتون الإنجليزي.

وفي بداية مشواره في إنجلترا لم يكن الحبسي لافتا لإنجلترا ثم كان يفتقد من فريقه الأجنبي ما يفتقد من فريقه السعودي، ورغم أن قائمة الفريق الهاليليين شهدت تواجد كل من فهد الخنجان ومحمد الواكد ومروان الحيدري، وعقب هذه المعاناة الزرقاء التي امتدت طويلا، سيكون فريق الهلال وجد ضالته في التعاقد مع الدولي العماني علي



الحبسي مع المخرج مدير الكرة في مقر بعثة الهلال بالنمسا (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

أسهم السديري كثيرا في ظل تدرج مستواه قبل أن يودع الهلال، وشهدت قائمة الفريق في الموسم قبل الماضي تواجد الحارس الشاب محمد الواكد بعد خوضه لتجربة احترافية مع فريق الشعلة.

وفي الموسم الماضي أتم الهلال تعاقدته مع عبد الله المعيوف بعد خروجه من فريق الأهلي، حيث قدم المعيوف مستوى مميزا ونجح في التواجد كأول لاعب خليجي في قائمة فريقه الأزرق طيلة مباريات دوري المحترفين السعودي، ورغم أن قائمة الفريق الهاليليين شهدت تواجد كل من فهد الخنجان ومحمد الواكد ومروان الحيدري، وعقب هذه المعاناة الزرقاء التي امتدت طويلا، سيكون فريق الهلال وجد ضالته في التعاقد مع الدولي العماني علي

فريق التعاون فهد الخنجان بحثا عن تقديم خط حراسته في ظل تذبذب مستويات اللاعبين في هذا المركز، حيث عاد عبد الله السديري للبروز من جديد والذود عن شباك فريقه بعد دقائق أكثر عن بقية زملائه حراس المرمى، وحل ثانيا خالد شراحيلى فيما شارك المنضم حديثا فهد الخنجان في مباراتين فقط وظل الحارس فائز السبيعي دون مشاركة في أي مباراة على صعيد الدوري.

أما في الموسم قبل الماضي فقد تمكن خالد شراحيلى من الذود عن شباك فريقه الأزرق بصورة أكبر حيث شارك في 1800 دقيقة كواحد من أكثر اللاعبين بعدد دقائق بلغ 360 لاعبي فريقه مشاركة، يليه فهد الخنجان بعدد دقائق بلغ 360 دقيقة ثم عبد الله السديري بمباراتين فقط حيث تراجعت

مشاركة الحارس حسن العتيبي على مباراتين ولم يجد فهد الشمري أي فرصة للمشاركة. وفي موسم 2013-2014 نجح فائز السبيعي المنضم حديثا لصفوف الفريق الأزرق حينها في المشاركة الأكثر من زملائه حراس مرمى الفريق، وهو نفس الموسم الذي شهد انضمام حسين شيعان بنظام الإعارة قادما من فريق الشباب في منتصف الموسم، حيث حل شيعان ثالثا خلفا للسبيعي والسديري وفقا لعدد دقائق المشاركة وفقا لموقع إحصائيات رابطة دوري المحترفين السعودي، وذات الموسم شهد تواجد الحارس محمد الواكد وفهد الشمري في قائمة الفريق دون أي مشاركة لهم.

وفي موسم 2014-2015 أعلن الهلال تعاقدته مع حارس



علي الحبسي (رويترز)

استخدمها اللاعب وتم إيقافه، حيث كان الحارس السديري هو الأكثر مشاركة بليبه خالد شراحيلى في حين اقتضرت

تقديم مستويات مميزة، وبصورة عامة فإن شباك الهلال منذ اعتزال محمد الدعيع شهدت تناوب العديد من الأسماء عليها لكن دون قدرة أي منها في إثبات نفسه والصمود لمدة موسم كامل، ففي الموسم الذي أعقب رحيل الدعيع تواجد الرباعي حسن العتيبي الذي كان الأكثر مشاركة يليه خالد شراحيلى ثم فهد الشمري وأخيرا عبد الله السديري الذي تواجد في مباراة تيمية.

وكان الهلال الذي عانى سنوات طويلة على صعيد مركز حراسة المرمى، يبحث كثيرا عن التعاقد مع حارس مرمي يكون خير سلف لمحمد الدعيع اللاعب الذي كان يشكل ثقلا فنيا كبيرا في صفوف فريقه الأزرق ولكنه فشل في ذلك رغم كثرة الأسماء التي ارتدت قميصه وذاتت عن شبাকে ولكن علاقتها انتهت سريعا.

إدارة الهلال بقيادة الأمير نواف بن سعد كانت تتجه لعدم التعاقد مع حارس مرمي من ضمن المحترفين الأجانب رغم المقترح التي تقدمت به ذات الإدارة لاتحاد الكرة السعودي وأقره في أحد اجتماعاته الأخيرة، إلا أن قرار زيادة عدد المحترفين الأجانب إلى ستة لاعبين بدلا من أربعة أسماء أسهم في سرعة التعاقد مع العماني علي الحبسي.

ويعتبر علي الحبسي الحارس السادس الذي تعاقد منه الإدارات الهاليلية المتعاقبة منذ اعتزال محمد الدعيع، حيث أتمت التعاقد مع حراس المرمى فائز السبيعي وحسين شيعان وفهد الخنجان ومروان الحيدري وعبد الله المعيوف الذي شارك في الموسم الماضي كحارس أساسي للفريق الأزرق ونجح في

اجتماع في المغرب يناقش إمكانية إقامة بطولة المنتخبات صيفا وكل أربعة أعوام

الاتحاد الأفريقي يبحث إجراء تغييرات في كأس الأمم ودوري الأبطال

كما أن الدول المضيفة قد تطلب منها شروط أكثر صرامة من خلال توفيرها ستة ملاعب من أربعة، ما يقلل بشكل كبير عدد البلدان التي يمكنها تنظيم البطولة.

وفي حال تقرر إقامة النهائيات المقبلة 2019 بمشاركة 24 منتخبا، فإن الكامبيون بطلا 2017 قد تجر على الانسحاب من التنظيم، وذكرت تقارير صحافية أن المؤتمر العام ومدير المنتخب الوطني لكل من الاتحادات الـ55 الأعضاء، إضافة إلى نجوم سابقين من القارة سيبحثون مستقبل اللعبة الأكثر شعبية في القارة السمراء.

وتلي الندوة جمعية عمومية استثنائية للاتحاد الأفريقي الجمعة يتوقع أن تصادق على التغييرات المحتملة في المسابقات القارية. وسيكون النجوم الكامبروني جوزيف أنطوان بيل والمصري حسام حسن والجزائري رابح ماجر والنيجيري جاي جاي أوغوستين أوكونتشا والمغربي بادو الزاكي، من أبرز المشاركين في الندوة، فيما سيكون الفرنسيان كلود لوروا وهيرفيه رينار والكونغولي الديمقراطي فلوران إينج بين أبرز المدربين المشاركين فيها.

وكان الرئيس الجديد للاتحاد تعهد عقب انتخابه خلفا للكامبروني عيسى حياتو، بإجراء مراجعة دقيقة لكرة القدم الأفريقية، مشيرا إلى أن مستقبلها بشكل أحدي أولويات مهامه الجديدة.

ومن أبرز المواضيع التي ستتم مناقشتها في الندوة، توقيت إقامة كأس

وتطالب الأندية الأوروبية بإقامة البطولة القارية منتصف العام ومرة كل أربع سنوات. وفي حين يبدو تحقيق مطلب التوقيت ممكنا، يرجح ألا تتأهل الأندية لمطلبها بشأن المدة الفاصلة بين كل بطولة وأخرى.

وتعتبر كأس الأمم الأفريقية أهم بكثير من مجرد مسابقة قارية بملعب وطرق وبني تحتية جديدة وغيرها من الفوائد التي تعود على الدولة المضيفة، وبالتالي فإن إقامتها كل عامين سيبقى على الأرجح قائما.

وتدق المسألة الأقل تأكيدا هي عدد المنتخبات التي ستنافس في النسخ المقبلة مع مطالبة مسؤولين بزيادة العدد من 24 إلى 25. ما يجعلها تتماشى مع بطولة كأس أوروبا.

وستكون الميزة أكبر من تواجد عدد كبير من المنتخبات



تغييرات متوقعة ستطرأ على منافسات كأس الأمم الأفريقية (رويترز)

كما كانت الحال مع لاعبين كامبرونيين في النسخة القارية الأخيرة عام 2017. وكان مدافع ليفربول الإنجليزي جويل ماتيب بين 6 لاعبين من منتخب «الأسود» غير المروضة، رفضوا المشاركة في كأس الأمم التي أقيمت في الغابون، مؤكدا أن مسيرتهم مع أنديةهم أهم من التزامهم الوطني.

ورفض حياتو باستمرار اقتراحات نقل إقامة البطولة إلى يونيو (حزيران)، بذريعة أن الطقس يكون حارا جدا في شمال أفريقيا، وطلبا جدا في

الأمم الأفريقية ومواقفاتها وعدد المنتخبات المشاركة فيها. ويشكل تنظيم المسابقة التي تقام كل عامين، في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، مصدرا لانتقادات الأندية الأوروبية خصوصا الإنجليزية والفرنسية حيث يلعب الكثير من اللاعبين الأفارقة، كما أن بعضهم يدفعون ثمن تلبينهم لنداء منتخباتهم باستعدادهم من تشكيلة فرقهم لدى عودتهم إليها، بينما يضطر آخرون إلى رفض دعوة الاتحاد المحلي،

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

يدرس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم اعتماد تغييرات تظهر مسابقتي كأس الأمم الأفريقية ودوري أبطال أفريقيا بحلة جديدة، عقب ندوة تنطلق اليوم الثلاثاء في المغرب بحضور رئيس الاتحاد الدولي جاني إنفانتينو.

وتقام الندوة التي رأى الاتحاد القاري أنها ستكون «بمناسبة فجر جديد لتطوير كرة القدم الأفريقية» مثلما أعلن رئيسه الجديد أحمد أحمد بعد انتخابه في مارس (آذار) الماضي، ليؤمن في العاصمة المغربية، بمشاركة الرئيس والأمين العام ومدير المنتخب الوطني لكل من الاتحادات الـ55 الأعضاء، إضافة إلى نجوم سابقين من القارة سيبحثون مستقبل اللعبة الأكثر شعبية في القارة السمراء.

وتلي الندوة جمعية عمومية استثنائية للاتحاد الأفريقي الجمعة يتوقع أن تصادق على التغييرات المحتملة في المسابقات القارية. وسيكون النجوم الكامبروني جوزيف أنطوان بيل والمصري حسام حسن والجزائري رابح ماجر والنيجيري جاي جاي أوغوستين أوكونتشا والمغربي بادو الزاكي، من أبرز المشاركين في الندوة، فيما سيكون الفرنسيان كلود لوروا وهيرفيه رينار والكونغولي الديمقراطي فلوران إينج بين أبرز المدربين المشاركين فيها.

وكان الرئيس الجديد للاتحاد تعهد عقب انتخابه خلفا للكامبروني عيسى حياتو، بإجراء مراجعة دقيقة لكرة القدم الأفريقية، مشيرا إلى أن مستقبلها بشكل أحدي أولويات مهامه الجديدة.

ومن أبرز المواضيع التي ستتم مناقشتها في الندوة، توقيت إقامة كأس

ويعني خروج مازيمبي انتقاله إلى اللعب في المسابقة «الثانوية» كأس الاتحاد والتي تعتبر جوائزها المالية أقل من المسابقة القارية الأم (1,25 مليون دولار مقابل 2,5 مليون دولار).

ويفضل رئيس الاتحاد القاري إقامة تصفيات المناطق بخصوص مسابقات الفئات العمرية - دون 17 عاما، دون 20 عاما، ودون 23 عاما - للحد من الرحلات الطويلة والتكاليف. ويطبق هذا النظام في تصفيات كأس الأمم الأفريقية للاعبين المحليين (شان).



رئيس الفيفا جاني إنفانتينو (أ.ف.ب)

يعلق بكأس الأمم الأفريقية سيكون أولوية بالنسبة «لينا».

خطواتي ستكون الاستماع إلى الأشخاص وإطلاق المناقشات بطريقة رسمية. كل ما

المدير الفني مانشستر يونايتد يعتقد بأن الفريق الذي يضم لاعبين من ذوي البنية القوية والطول الفارع يفوز دائما

طوال القامة سلاح مورينيو في الموسم المقبل

لندن، بارني روناي

تقول إحصائية مثيرة للاهتمام إنه لو تمكن مانشستر يونايتد من الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وهذا أمر مستبعد، فإنه سيكون «أطول» فريق يفوز بالمسابقين، بمعنى أن مجموع أطوال لاعبيه سيكون أكبر من أطوال لاعبي أي فريق آخر.

ويصل متوسط طول لاعبي مانشستر يونايتد إلى 188 سم، مقابل 182 فقط للاعبي فريق تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، 180 سم للاعبي فريق ليستر سيتي المتوج بلقب الموسم قبل الماضي. وعلى مستوى بطولة دوري أبطال أوروبا، وصل فريقان فقط لـ182 بالكا في المتوسط، وهما فريق تشيلسي الفائز باللقب عام 2012 وفريق بايرن ميونخ العملاق بقيادة المدير الفني يوب هانكس الفائز باللقب في العام التالي. ولا يوجد سبب مفاجئ، حيث لا يخفى على أحد أن جوزيه مورينيو يحب اللاعبين ذوي البنية الجسدية القوية، ويبدو أن لديه هاجسا مزمنا على نحو متزايد ويعمل دائما على أن يحيط نفسه باللاعبين ذوي الأجساد الكبيرة وكانه ملك فرعونى يحيط نفسه بالحراس الأقوياء والأوال، لا ينقص مورينيو سوى لاعب واحد أو اثنين لكي يتمكن من إشراك فريق كامل يزيد طول كل لاعب من لاعبيه عن 182 سم، وهو شيء لم يحدث بالتاكيد في جميع الدوريات الكبرى، ولكنه يبحث عن الأدوات اللازمة لبناء حائط.

وبالنسبة لموسم الانتقالات الصيفي الحالي، تعاهد مورينيو مع لاعبي واحد ضخم البنية، وربما يتعاقد مع آخرين. ولعل الشيء المثير للاهتمام هو أن هناك تقارير تربط نجم توتنهام هوتسبير إيريك دايبر، قوي البنية أيضا، بالانتقال إلى «أولد



لوكاكو ويوغبا يتقدمان تدريب فريق يونايتد الذي بات غالبية من طوال القامة (أ.ف.ب)

البنية واضحا للجميع، لأن طول القامة لا يعني بالضرورة القوة والشراسة، وخير مثال على ذلك أن لاعبي فريق مانشستر يونايتد في موسم 1993-1994 بقيادة المدير الفني القدير السير أليكس فيرغسون كانوا قصار القامة لكنهم كانوا أقوياء للغاية. لكن مورينيو يريد استغلال اللاعبين طوال القامة من الناحية الفنية والخططية، حيث يعمل على الفوز بالالتحامات الثنائية وفصل خطوط الفريق المنافس عن بعضها البعض واستغلال الألعاب الهوائية والكرات والشبانية. وفي الحقيقة، يجيد مورينيو استغلال هذه الأمور جيدا.

هذا مجرد حديث الآن، وقد لا يرحل دايبر عن توتنهام هوتسبير، وقد بينى مورينيو خطته على لاعب مهاري مثل خوان ماتا، الذي يبدو هادئا للغاية حتى في أكثر الدقائق إثارة وتوترا في المباريات. وفي ظل التقارير الكثيرة التي تتحدث عن انتقالات اللاعبين في فترة الانتقالات الحالية، لا يزال حلم بناء فريق يزيد متوسط طول لاعبيه عن 6 أقدام مجرد احتمال.

ومع ذلك، قد لا يكون هذا أمرا سيئا، لأن مانشستر يونايتد كان دائما ما يتسم بالقوة والشراسة إلى جانب المهارة والفخيات العالية، بدءا من جيل دنكان إدواردز، وحتى فريق النادي في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، وصولا إلى جيل إريك كانتونا، الذي كان يتميز بالقوة البدنية الهائلة والفخيات العالية في الوقت نفسه.

وفي الحقيقة كانت هناك حالة من الجدل المستمر على مدى السنوات القليلة الماضية بشأن الطريقة التي يلعب بها مانشستر يونايتد. قد تجذب الرغبة في تكوين فريق من اللاعبين طوال القامة وكأنها خطة مدروسة من قبل إدارة النادي، لكن الهدف منها على أي حال هو البحث المستمر عن الفوز والانتصارات والبطولات.



إريك دايبر هدف آخر لمورينيو أصحاب الطول الفارع

دوري أبطال أوروبا لا تزيد على 183 سم. لكن يبدو أن مورينيو لا يتعاقد إلا مع اللاعبين طوال القامة، وكفي أن تعرف أن الصفقات الكبرى التي عقدها في مانشستر يونايتد حتى الآن كانت مع روميلو لوكاكو (190 سم)، ونزلتان إبراهيم فيتش (195سم)، وفكتور ليندولوف (188سم)، وهنريك مخيتاريان (187 سم). ويبدو أنه لا يثق كثيرا في مختارتيان، فهل هذه مجرد مصادفة؟ ومع ذلك، لا يعد الشيء الذي يريده مورينيو من هؤلاء اللاعبين أقوياء

هو الفريق الأطول في مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية الأسبوع الافتتاحي للموسم الذي فاز خلاله الفريق باللقب. وإذا نظرنا إلى السوراء سنجد أن الاتجاه العام ثابت إلى حد كبير، حيث إن اللاعبين الكبار على مستوى الصفاة لا يكونوا من ذوي الأطوال الفارعة. ولم يكن متوسط طول لاعبي أول فريق يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز يزيد على 182 سم، وهي النسبة نفسها تقريبا لآخر ثلاثة فرق فائزة باللقب. وكان متوسط أطوال لاعبي آخر أربعة فرق حاصلة على لقب

وبالإضافة إلى ذلك، سيكون انتقال دايبر إلى مانشستر يونايتد مقيدا للغاية بالنسبة لمورينيو، لأنه سيكون بمثابة قوة بدنية هائلة تضاف إلى الفريق الذي يعمل المدير الفني على بناؤه خلال العام الثاني له في «أولد ترافورد». وهذه هي الطريقة التي يعمل بها مورينيو، والتي مكنته من بناء فريق قوي للغاية مع تشيلسي خلال ولايته الأولى مع الفريق اللندني، وبناء فريق قوي لإنتر ميلان الإيطالي قاده للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، وحتى الفريق الثاني لتشيلسي، والذي ضم فابريغاس وهازارد وكوستا، كان

ويحصل دايبر على تعليمات محددة بدقة شديدة من بوكيتينو، لكن لنتخيل العادات السيئة التي قد يكتسبها من مورينيو، الذي يكسب لاعبي خط الوسط المدافعين في وسط الملعب، والذي سيتعامل مع دايبر، الذي يصل طوله إلى 188 سم، على أنه لينة في حائط الصد، ويكفي أن نعرف أن مورينيو هو من دفع بكاسيميرو في تشكيلة ريال مدريد لأول مرة، وهو من أتى بتياجو موتا من جنوة وجعله يفوز بدوري أبطال أوروبا، وهو الذي حول جون أوبي ميكيل من مهاجم سريع إلى مدافع من الطراز الأول.

ترافورد»، وهو أمر لا يزال يبدو غير محتمل، لكن من منظور محايد قد تكون هذه الصفقة مناسبة لجميع الأطراف. لا يريد توتنهام التخلي عن خدمات اللاعب، لكن 50 مليون جنيه إسترليني يعد مبلغا كبيرا بالنسبة للاعب لا يعد الخيار الأول في مركزه بالنادي الذي يلعب له حاليا. وعلاوة على ذلك، قد تكون هذه الصفقة جيدة لداير، الذي تعلم كثيرا من المدير الفني لتوتنهام مورييسو بوكيتينو، ويملك الكثير من المومات الكبيرة مثل الذكاء والانضباط التكتيكي والخططي، والقدرة على التحرك في المكان المناسب.

الفريق اكتشف لاعب الوسط قبل 12 عاما وطور موهبته ثم استغنى عنه ليتعاقد مع باكاويكو بثمانية أضعاف سعره

تشيلسي نجح في تحقيق الصعب مع تشالوبا ثم أفسد ما فعله

لندن، سيمون بورنتون

بينما كانت عقارب الساعة تشير إلى الثامنة مساء تقريبا من ليلة الخميس الماضي، نشر ناناكيل تشالوبا، الذي كان لاعبا في تشيلسي آنذاك، صورة على موقع إنستغرام للاعب السابق لكوينز بارك رينجرز وكريستال بالاس، فيتس هول. وكشفت هذه الصورة عن الوجهة المقبلة لتشالوبا، بعد التقارير التي كانت تشير إلى احتمال انتقاله إلى سوانزي سيتي أو ساوثهامبتون أو أتفورد. ولم يكتب تشالوبا أي شيء تحت صورة هول، رغم أنه لسبب ما وضع فوق الصورة ثلاث ساعات، تنبيه. وفي غضون نصف ساعة، استنحت مجموعة من مشجعي أتفورد على أحد المنتديات الإلكترونية من بعض الأشياء الظاهرة في تلك الصورة

أن هول وتشالوبا كانا في ملعب تدريب نادي أتفورد. وفي تمام الساعة الحادية عشرة مساء، تم الإعلان رسميا عن انتقال تشالوبا إلى أتفورد. وفي اليوم التالي، نشر لاعب موناكو الفرنسي تيموي باكاويكو صورة من الأخرى على موقع إنستغرام، اتضح أنها أيضا كانت في ملعب تدريب ناد جديد. ولم يحتج الأمر هذه المرة لكثير من العمل لاكتشاف هذا اللاعب، حيث نشر باكاويكو صورة للعب تدريب عليها شعار تشيلسي وأربعة أسهم مكتوب تحت كل منها كلمة «قريبا» بخط

كبير وواضح. وتم الإعلان عن انتقال باكاويكو إلى تشيلسي يوم السبت الماضي. ولعل الشيء اللافت للنظر أن تشالوبا وبكاويكو يلعبان في مركز خط الوسط المدافع، ووصل باكاويكو إلى تشيلسي بعد ساعات قليلة من رحيل تشالوبا لكي يحل محله في قائمة تشيلسي، أو على الأقل يحصل على راتب أكبر منه ومكانة أفضل. وفي الحقيقة، كانت الصورتان تشالوبان الكثير والكثير، حيث لم



تشالوبا يحمل قميص أتفورد بعد مغادرته لتشيلسي

ونابولي وأحرز خمسة أهداف مع أتفورد في 42 مباراة في موسم 2012 - 2013. وفي الحقيقة، لا يجب على اللاعب من ينظر إلى صفقة تعاقدته مع باكاويكو على أنها مدعاة للفخر، ولكن يجب أن ينظر إليها على أنها فشل ذريع. تركن عمليات فرق الكشافة في أي ناد على اكتشاف اللاعبين الصغار والتعاقد معهم بمبالغ مالية بسيطة. ورغم أن كورينتين توليسو والكسندر لكاكازيت، اللذين كان انتقالهما من بين الأعلى خلال فترة الانتقالات الحالية، قد قضا كل مسيرتهما الكروية حتى الآن مع واحد وهو ليون الفرنسي، فإن باقي اللاعبين في قائمة أعلى عشر صفقات حتى الآن قد انتقلوا من ناد إلى آخر، على الأقل مرة واحدة. أما أعلى صفقتي بيع بين الأندية الإنجليزية، وهما روميلو لوكاكو ومايكل كين، فقد سبق لهما اللعب لتشيلسي ومانشستر يونايتد على الترتيب. ومن المنطقي أن يعمل أي ناد على اكتشاف المواهب الشابة والتعاقد معهم في بداية مسيرتهم الكروية بمقابل مادي

زهد قبل أن يصبحوا نجوما بارزين وترتفع قيمتهم المادية. لكن ربما لا يكون الأمر كذلك في بعض الأحيان، فقد ترى بعض الأندية أن الجمهور حول العالم يمنح تقديرا خاصا للأندية التي تضم كوكبة من النجوم العالمين ذوي الأسعار الكبيرة، وبالتالي تتعاقد مع هؤلاء النجوم ومع شركائهم من نجوم الملابس والمنجات الاستهلاكية من أجل الجوانب التجارية. وبعبارة أخرى، بالنسبة لأندية النخبة ذاتعة الصيت في العالم، فإن إتفاق الأموال يؤدي مباشرة إلى كسب المزيد من الأموال. لذلك، ربما أصيب تشيلسي بخيبة

المنتاح الموسم الماضي، وبعد كل ذلك، ترك تشالوبا تشيلسي مقابل خمسة ملايين جنيهه مقابل خمسة ملايين جنيهه مع إسترليني، ثم تعاقد النادي مع لاعب يكبره بأربعة أشهر وأعلى منه بثمانية أضعاف، لكنه يحمل جنسية مختلفة. لقد قام تشيلسي بالعمل الصعب، ثم أفسد كل ما قام به، وشارك تشالوبا البالغ عمره 22 عاما في 15 مباراة في كل البطولات وحصل على ميدالية الفوز بالدوري وبلغ مع منتخب إنجلترا الدور قبل النهائي لبطولة أوروبا تحت 21 عاما. ولعب تشالوبا على سبيل الإعارة مع توتنهام فورست وميدلسبره وبيرنلي وريدنغ

ورعايتها ودعمها حتى تصل إلى القمة. لكن تشيلسي، الذي حصل على كأس الاتحاد الإنجليزي للشباب ست مرات في آخر ثماني سنوات، دائما ما يفخر بان لديه أفضل قطاع للناشئين في إنجلترا. لقد اكتشف النادي تشالوبا وهو في العاشرة من عمره وقدم الرعاية اللازمة لتلك المهمة على مدى 12 عاما ثم أعاره لعدد من الأندية. وشارك اللاعب في 97 مباراة مع المنتخب الإنجليزي في مراحل عمرية مختلفة، وتم تصعيده للفريق الأول ليشترك في مباراة واحدة بشكل أساسي وتسع مباريات كبدل في الدوري الإنجليزي

وتعلنا عن الوجهة المقبلة لكلا اللاعبين فحسب، لكنهما كشفتنا حقائق أعمق حول كرة القدم الإنجليزية نفسها، وعلى وجه الخصوص عن النادي المشترك في كلا الصفقتين، وهو تشيلسي. لقد حاولت الصورتان القيام بالمهمة نفسها، وهي الكشف عن الوجهة المقبلة لكل لاعب، رغم أن الصورة الأولى احتاجت لبعض الجهد لمعرفة الغرض منها، في حين كانت الصورة الثانية واضحة للغاية.

ولكان الأمر يتعلق بتأديين مختلفين، لوجهنا الانتقادات لأحدهما لأنه لم يحم بالجزء الأصعب، وهو العثور على موهبة

يوميات الشرق

أغنيات فيروز وصباح تردد صداها على شاطئ بيبولوس

مسرح «الأخوين الرحباني» يعيد الاعتبار لبطلية نصري شمس الدين وفيلمون وهبي

إما لأن نصري أداها أو لأن فيلمون لحنها. اختيارات مؤثرة، خاصة أغنيات صباح التي لحن الكثير منها وهبي، وشاعت واشتهرت كما أغنية «عني يا منجيرة» أو «تغدري يا مغنرة»، «راجعة على ضيعتنا»، «حنية حبيبي مليانة تفاح وعنب لبثاني»، «يا أمي دولبني الهوى»، «يا أمي طل من الطاقة».

متعة تذوق الألحان لم تكن أقل من سعادة إعادة اكتشاف الكلمات التي تنضح بشاعرية وتعبد الحاضرين إلى زمن كان بمقدور صباح أن تغني فيه لحبيبتها من الحان فيلمون «ع البساطة البساطة يا عني عاليساطة، تغدني حنة وزينة وتعيشيني بطاطا»، أو نسمع الصبية تنتظر من حبيبها مجرد عقد بنفسي بسيط، أو تتمنى لو تسرق له عقود عنب أو تريد مجرد لقاء على الشرف كما في أغنية فيروز في «كرم العاللي عقورك لنا».

أجد الرحابنة الثلاث في اختياراتهم، وفي تقديم الفنانين الجليلين، وفي إعادة الناس إلى ذاكرة فنية رحبانية ضخت في الأغنية اللبنانية نبضاً وحياً وناقدة موسيقية هذارة.

ارتسيف نصري شمس الدين، حضوره على الشاشة، الاستكشافات المسرحية مضت وحفرت. أحياناً كان ثمة حوار بين رفيق علي أحمد على المسرح ونصري شمس الدين الذي يطل من الشاشة، تركيب وإعادة تركيب لمواقف تخلق بين حوارات في مسرحيات رحبانية سابقة وأوضاع مستجدة، مثل التحضيرات للانتخابات النيابية، والقانون الانتخابي الجديد، ليخبر في النهاية رفيق علي أحمد، نصري شمس الدين في دنياه الأخرى أن ما وصلنا إليه غاية في السوء.

انتهى الحفل على أغنيات «هذارة»، أداها المغنون معاً، برفقة فرقة الديكة التي صمم الكوريفرافيا لها سامي خوري، وبدا وجودها حيويًا ومتماسكًا مع الأجواء الراقصة التي سادت المدرجات. تحية عطرة، لروح الكباريين فيلمون ونصري فهما من العبقرية بحيث يجب أن يبقى في البال.



الختام جمع المغنين الثلاثة: «باسمة، سمية بعلبكي، وغسان صليبا» في أداء مشترك مع الفرقة الراقصة



الإخوة رحباني «مروان... غدي... وأسامة» في نهاية الحفل مع باقي الفنانين المشاركين



جمهور عريض جاء يستذكر الكباريين فيلمون ونصري

«من عز النوم بتسرقني»، «يا مرسل المراسيل» وأغان أخرى، فيروز نفسها لم تستعدها كثيراً في حفلاتها. بطلا الحفل الحقيقيان كانا الأخوين رحباني الذين كتبنا غالبية الأغنيات، وأداها المغنون الثلاثة بشكل إفرادي، أو بما يتنبه «المبدلي».

وبحجة أن فيلمون وهبي هو الذي لحنها وبيبولوس تحفي به، استمع الحضور إلى «كتبتنا وما كتبتنا» و«طيري يا طياره طيري» و«ليبية بترجع يا ليل»، «على جسر اللوزية»، «فائق يا هوا»، «يا دارة دوري فينا»، «جبلية النجمة جبلية».

وسمية بعلبكي. لم يكن قليلاً عدد الأغنيات التي استمع إليها الجمهور في هذا الحفل لفيلمون، رغم أنها ما عانت كلياً أن تؤدي أي من أغنياتها في حفل الذكرى الستين اللبناني في حفل الذكرى السابق روني عرجي. تناوبت على المسرح مع غسان صليبا الفنانتان باسمة

الثقافة غطاس الخوري، الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسبيان، السياحة أوديس كبدانجان، والاتصالات جمال الجراح، النائب ولدي الخوري، الوزير السابق روني عرجي. تناوبت على المسرح مع غسان صليبا الفنانتان باسمة

ليشدو: «طلوا، طلوا الصيادين وسلاحن بلمع بابا» من كلمات والحن الأخوين رحباني. إطلالة الفنان المسرحي القدير رفيق علي أحمد بين الأغنيات والاستكشافات شكلت فاصلاً طريفاً للتعريف بطراوة ودمانة وشاعرية

عقبيلته ستريدا. وكذلك وزراء: بالفتانين الكباريين، وليوجه أولاد منصور، عبر كلماته، لساعاتهم المعتادة في نقد الطبقة السياسية، رغم جود عدد وافر من رجال المسؤولين كان بينهم رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير ججع وعقبيلته ستريدا. وكذلك وزراء:

استخدم أفلام «الزومبيز» لتحقيق غايات اجتماعية

رحيل أبي سينما الرعب الحديثة جورج أ. روميرو

لناقنا آنذاك شدد على أن «لا أقصد إدامة القوة العسكرية للولايات المتحدة وحدها. بل القوى العسكرية بالعموم. لم يكن ذلك في مقدور الفيلم أساساً. لكنني اعتقد أن الرسالة وصلت».

من بين السينمات والتمثيليات كانت سينما الرعب المتأثرة بهذا المنهج المزجج (الرعب والسياسة) قد بات منتشرًا. ونحن نجد في أفلام شنتي خرجت في ذلك الحين، بينهما فيلم وس غرافن «الضباب لها أعين» (1977) وفيلم توبي هوير «مذبحة تكساس المشارية» (The Texas Chain Saw Massacre) سنة 1974 وجون كارينتر «أحياء».

في الفيلمين الأولين من هذه الثلاثية نهج يعتمد على النخش في النسيج الاجتماعي الأمريكي. أحداثهما تدور في الريف الأمريكي، ذلك الذي قَدّمته أفلام الرعب والخيال العلمي في الخمسينات ككبنة مهددة بالمخوقات الغازية. لكن هنا لم تعد مثال «الأميركانا» ونبضها الوطني، بل كشفت عن أنها بيئة لشر البعيد عن الأعين.

أما في فيلم جون كارينتر الشهير «هالوين» فقد عاين الموضع ذاته الذي عاينته في «أحياء» (The Live) سنة 1988 عن رجل عاقل العمل في مدينة يحكمها بوليس قوي يتكشف وجود نظارة سوداء إذا ما وضعها على عينه شاهد مخلوقات غريبة آدمية هي التي تسيطر على الحياة. فيلم بارع، وجيد جداً، يقصد أن ينال من الحياة الاستهلاكية كون هذه المخوقات هي التي باتت، حسب الفيلم، تسيطر على حياتنا وتمنع الغالبية من التقدم وجني أسباب الرءاء.

ما صنعه روميرو هو منح سينما الرعب مواضيع جادة تطرحها عوض أن تبقى ساحة في دروب التخويف المحض. استثنى Get Out الحديث الذي يعمل على بعض خطوط وضعها روميرو في أول أفلامه) مكثفة بتصوير الزومبي كبهائم والأدميين كضحايا لا قيمة لها. وعلى حد قول المخرج في تصريح له مجلة «ذا هولويود ريبورتر»، قبل أشهر قليلة فإن الزومبي في فيلم World War Z الذي قام براد بيت بإنتاجه وتمثيله صور الزومبيز مثل نمل و«هذا ليس بيت القصيد».



سان فرانسيسكو، محمد رضا

في الرابع من أبريل (نيسان) سنة 1968، قاد المخرج جورج أ. روميرو، الذي توفي يوم الأحد الماضي، سيارته من مدينة بنسلفانيا إلى مدينة نيويورك حيث كان مقررًا حضور اجتماع عمل في الشركة التي سيقوم بتوزيع فيلمه الأول «ليلة الموتى الأحياء» (Night of the Living Dead).

الطريق طويل والسبل الوحيدة المتاحة الاستماع إلى الراديو. فجأة ورد خير مفاجئ: تم اغتيال مارتن لوثر كينغ بطريقتة ما، وخلال الأشهر القليلة اللاحقة، عندما داهم نجاح الفيلم التوقعات التي أحبطها بها على المستوى التجاري، تم الربط بين اغتيال كينغ وبين مقتل الممثل الرئيسي دواين جونز في نهاية الفيلم.

دواين ممثل أفرو - أمريكي لم يبل الكثير من الشهرة لكن الذين شاهدوه في هذا الفيلم الأول لمخرجه تجاوزوا عشرين مليون فرد منذ ذلك الحين. السيناريو المكتوب وأوصى بممثل يؤدي شخصية شاب يجد نفسه، وسبعة أشخاص آخرين، محاصرين في منزل ريفي من قبل «الزومبيز». في نهاية الفيلم هو الوحيد الناجي من أنياب المخوقات القاتلة. هناك فريق من البيض الباحثين عن الزومبيز لقتلهم. يخرج من البيت ملوحاً لرجال الفريق المسلحين (وكلمهم من البيض)، لكن أحدهم يبادر بإطلاق النار عليه ويرديه.

في عام 1999 التفتت بالمخرج الذي رسم معالم جديدة من يومها بالنسبة لسينما الرعب وسألته عما إذا كان وجود ومقتل الممثل الأسود مقصوداً للإشارة رمزاً إلى الوضع العنصري في الولايات المتحدة، رة «ليس على الإطلاق. اخترت دواين لأنه ممثل جيد وحدث أنه أفرو - أمريكي كما حدث أنه يقتل في النهاية عن طريق الخطأ. لكن عندما سمعت نيا مقتل مارتن لوثر كينغ في تلك الليلة أدركت أن مقصود من هذا التوقيت. وما لبث النقاب بعد مشاهدتهم الفيلم أن كتبوا مفترضين وجود علاقة بين لون بشرة الممثل وبين موته».

أفلام روميرو كانت مختلفة ومختلفة جداً

نعم، هناك مشاهد يمكن وصفها بالعنف، لكن لم يكن هناك ذلك المراق والالوان الفاقعة التي تروج له. في الحقيقة ذلك الفيلم الأول كان بالأبيض والأسود، ومع أن المخرج استخدم الألوان في الأجزاء



جورج أ. روميرو

على أسلحة وينقلون ما يريدونه منها إلى مخبأهم. بعد حين يتسلل الزومبيز إلى المتجر وأول ما يقومون به هو التجوال في المكان متسعينين فيه ذكرياتهم حين كانوا بشراً عاديين.

من ناحية هو مشهد محزن، ومن أخرى هو مشهد سياسي بامتياز يقصد نقد الطبيعة الاقتصادية والاستهلاكية التي تخلق أجبالاً تسعى من دون أن تصل وتحلم من دون أن تحقق وتتحول بالنتيجة إلى مخلوقات شبه آليه. في الجزء الثالث «يوم الموتى» (1985) نجد روميرو وهو يتهم الجيش بممارسات عسكرية فاشية. هنا توصل روميرو لتقديم نماذج قصد منها نقد ما سماه «الطبيعة الفاشية للعسكر». في

البشرة. لا يتفوه بأي عبارة عنصرية، لكن تصرفاته تدل على شعوره بالحقق عدا عن أنه لا يريد أن ينصاع لأوامر شخص من بشرة غير بشرته.

بذلك الوضع نفسه كشف المخرج في ذلك الفيلم عن رموزه: الشخصيات كافة تمثل المجتمع الأمريكي. بن الأسود هو من يحاول إثبات جدارته في هذا المجتمع وبعض البيض يحاول منعه من ذلك. إنه صدى ما كان يحدث (ولا يزال) في المجتمع إنما جثم تحت وطأة التفرقة بين أبناء الوطن الواحد.

حتى وإن لم يكن روميرو يقصد شيئاً يموت بطله بن (وهو ليس الواقع) فإن النهاية تجسد ما سبقها. بيض الخارج المثلون بفريق صيد الزومبيز يقتلون هذا الأسود الذي دافع عن بيض الداخل.

أكثر من ذلك، الزومبيز هنا من البيض. ومن قبل، في السينما الأمريكية، اعتاد الجمهور مشاهدة زومبيز من ذوي البشرة الداكنة. هذه المرة الزومبيز بيض مثل غالبية المشاهدين. بالتالي هؤلاء

من الفيلم اللاحق «يوم الموتى الأحياء»

ومن الفيلم اللاحق «يوم الموتى الأحياء»

ومن الفيلم اللاحق «يوم الموتى الأحياء»

ومن الفيلم اللاحق «يوم الموتى الأحياء»

ومن الفيلم اللاحق «يوم الموتى الأحياء»

ومن الفيلم اللاحق «يوم الموتى الأحياء»

ومن الفيلم اللاحق «يوم الموتى الأحياء»

بمساهمة أكثر من 150 ممثلاً مسرحياً «30 سنة وأنا حابر فيك» تفتتح مهرجان الحمامات الدولي في تونس

تونس: المنجي السعيداني

افتتح العرض المسرحي «ثلاثين سنة وأنا حابر فيك» الدورة 53 لمهرجان الحمامات الدولي، للمسرح التونسي توفيق الجبالي، وهو مجموعة من المشاهد التي تروي الواقع وتقدم رؤية الفنان لمختلف الأبعاد الاجتماعية التي عرفتها تونس على مدى 30 سنة من عمر فضاء التياترو (أول فضاء مسرحي خاص في تونس).

وكان الجمهور الحاضر في انتظار ما ستمتخض عنه تجربة المسرحي التونسي توفيق الجبالي، من خلال عرض مساهمات أكثر من 150 ممثلاً من فنانات وفناني فضاء «التياترو»، وعبر الجبالي عن حيرة وجودية جديدة: حيرة المسرحي في علاقته بمحيطه بمختلف أبعاده، خصوصاً الاجتماعية والسياسية.

ومثل المسرحي توفيق الجبالي، رفقة مجموعة من الفنانين التونسيين، علامة خلال عدد من الأعمال المسرحية، مثل «كلام الليل» التي انتقدت بجرأة كبيرة الواقع الاجتماعي والسياسي، ودخلت في حالة صدام مع أجهزة النظام، وهو يستمد اليوم قوته من تاريخه النضالي.

«ثلاثين سنة وأنا حابر فيك» عمل تميز بمشاهد عالية الإنتاج، فيها الأداء المسرحي بالموسيقى، وتمازجت الأضواء بالكلمات والمواقف العبارة التي خاطبت ذكاء الجمهور الحاضر وهي تعبر عن واقع تونسي يومي، وتستوقف بعض



مشهد من مسرحية «30 سنة وأنا حابر فيك»

الأحداث الغريبة وتستنطقها، وهي على حد تعبير زينب فرحات، مديرة فضاء التياترو، «ملخص لثلاثين سنة من إنتاجات التياترو، بكتابة جديدة ورؤية جديدة ونظرة احتفالية، يمتزج فيها المسرح الذهني بالإمتاع... هي نظرة شاملة تبرز ما أعطاه الفضاء من إنتاجات طيلة 30 سنة متتالية». وفي هذا العمل، تجتمع جميع فنون الفرقة على الركح، من رقص ومسرح وإنشاد وموسيقى، وهو يترجم مسيرة زاخرة من العطاء الفني. وبشأن مسيرة

30 سنة من العمل المسرحي، قال الجبالي بلغة فلسفية: «اعتقد أنه من أسهل الأشياء تحقيق النجاح الجماهيري، فهذا النوع من النجاح يقوم على وصفات يسهل تجميعها، بينما في الإخفاق جمالية يصعب على الكثير تلذذها، خصوصاً إذا كان الفشل في بيئة اختارت تعطيل التفكير». وأضاف: «نحن اخترنا أن يكون عملاً مخبرياً، نحن نجرب ونكتشف ونبحث ونسعى لتواصل مع جمهورنا ونحاوره بما يخالف الفنان من حيرة وشك، ولبنيني معه مثلاً جديداً، روحاً وفكراً وفتناً ذا قيمة جمالية».

وكانت الدورة الجديدة من مهرجان الحمامات الدولي قد انطلقت يوم 15 يوليو (تموز) الحالي، وتتواصل حتى يوم 26 آب (أغسطس) المقبل، ومن أبرز عروضه المبرمجة عرض الفنان المصري محمد منير، والفنان الكاميروني ريتشارد بونا، والسورية لينا شاميان، والمجموعة اللبنانية «بار فاروق»، على أن يختتم الفنان التونسي أنور براهيم سلسلة العروض لهذا المهرجان، ومن المنتظر أن يعرض هذا العمل المسرحي «30 سنة وأنا حابر فيك» في مهرجان قرطاج الدولي، في الرابع من أغسطس.



مجلس السفراء العرب يودع سفيري الأردن وتونس

تندن: الشرق الأوسط

أقام مجلس السفراء العرب حفل توديع وتكريم للسفير الأردني مازن العمود، والسفير التونسي

نبيل عمار، بمناسبة انتهاء فترة عملهما في لندن في فندق لانزبورو - قاعة سان جورج - يوم الأربعاء الماضي. وشارك في الحفل السفراء العرب المعتمدون لدى المملكة المتحدة، بالإضافة إلى رئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن. والقي السفير خالد الدويسان عميد السلك العربي الدولي بالمملكة المتحدة كلمة في هذه المناسبة أشاد فيها بجهود السفراء في تعزيز العلاقات الثنائية مع المملكة المتحدة وكذلك بمساهماتهم في تطوير العلاقات العربية البريطانية.

الأفارقة يعانون منها أكثر من البيض في أميركا

الضغوط النفسية القاسية تؤدي لـ «شيخوخة المخ»

تندن: الشرق الأوسط

قد يؤثر التعرض لضغط نفسي شديد في بداية الحياة على صحة الدماغ في وقت لاحق، حسبما خلصت دراسة أجراها خبراء من جامعة ويسكنسون للطب والصحة العامة في الولايات المتحدة.

البيضاء و82 أميركياً من أصول أفريقية. وخضع جميع المشاركين في الدراسة لاختبارات عصبية نفسية شملت الذاكرة الأتية والتعلم اللفظي والذاكرة والتعلم البصري وإعادة سرد القصة.

وقال الخبراء إن التجارب النفسية القاسية التي يمر بها الإنسان قد تكون خسارة وظيفية أو وفاة طفل أو الطلاق أو العيش في فقر أو الحياة في بيئة مضطربة أو الطلاق. وأضاف: «تغيير الطفل مدرسته قد تعتبر تجربة ذات ضغط عصبي ونفسي عال».

طويلة قد يؤثر على ذاكرتنا وقدرتنا على التفكير لاحقاً في الحياة». وأضاف: «الطما كان الضغوط النفسي من أصعب المواضيع التي ندرسها». وأشار إلى أنه «من الصعب تفريق الضغط النفسي عن غيره من الحالات الأخرى كالقلق أو الكابة اللذين يسهمان بصورة كبيرة في الإصابة بالخرف».

وقال الخبراء إن «الأميركان الأفارقة يعانون من تجارب نفسية أكثر من ذوي البشرة البيضاء».

ضمن فعاليات مهرجانات بعلبك الدولية

أنجليك كيدجو تغني لفيروز وتحيي اللاجئين السوريين

بيروت: الشرق الأوسط

اشتعل لبنان بالمهرجانات ساحلاً وبقاعاً، من جونية إلى بيلوس، وصولاً إلى بعلبك خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. احتفلت كل منطقة بمهرجانها، وأحييت المغنية «أنجليك كيدجو»، مساء أول من أمس الأحد، أمسية جاز ضمن فعاليات «مهرجانات بعلبك الدولية»، تميزت بحضور الفنانة المحبب وتفاعلها مع جمهورها وعشاقها الذين أتوا من كل أنحاء لبنان إلى مدينة الشمس، للقاءها. وكان هذا الحفل تحية

إلى النجمات الراحلات «سليبا كروز ونينا سيمون وميريام ماكيبا». ولكن «كيدجو» أصرت على تادية تحية لنجمة لبنانية لها علاقة مختلفة مع بعلبك، وهي السيدة فيروز، حيث أدت لها أغنية «كانوا با حبيبي» التي غنتها السيدة فيروز «مسرحة لولو» للاخوان رحباني، واعتذرت كيدجو عن أدائها باللغة العربية. وكونها فنانة ملتزمة أتية من القارة الأفريقية، تحدثت كيدجو عن نضال أمها، كما أبدت تعاطفها مع لبنان واللبنانيين، وتحدثت عن اللاجئين السوريين في لبنان، بصفتها سفيرة النوايا الحسنة لليونيسيف.



أنجليك كيدجو



جانب من العرض ضمن مهرجانات بعلبك

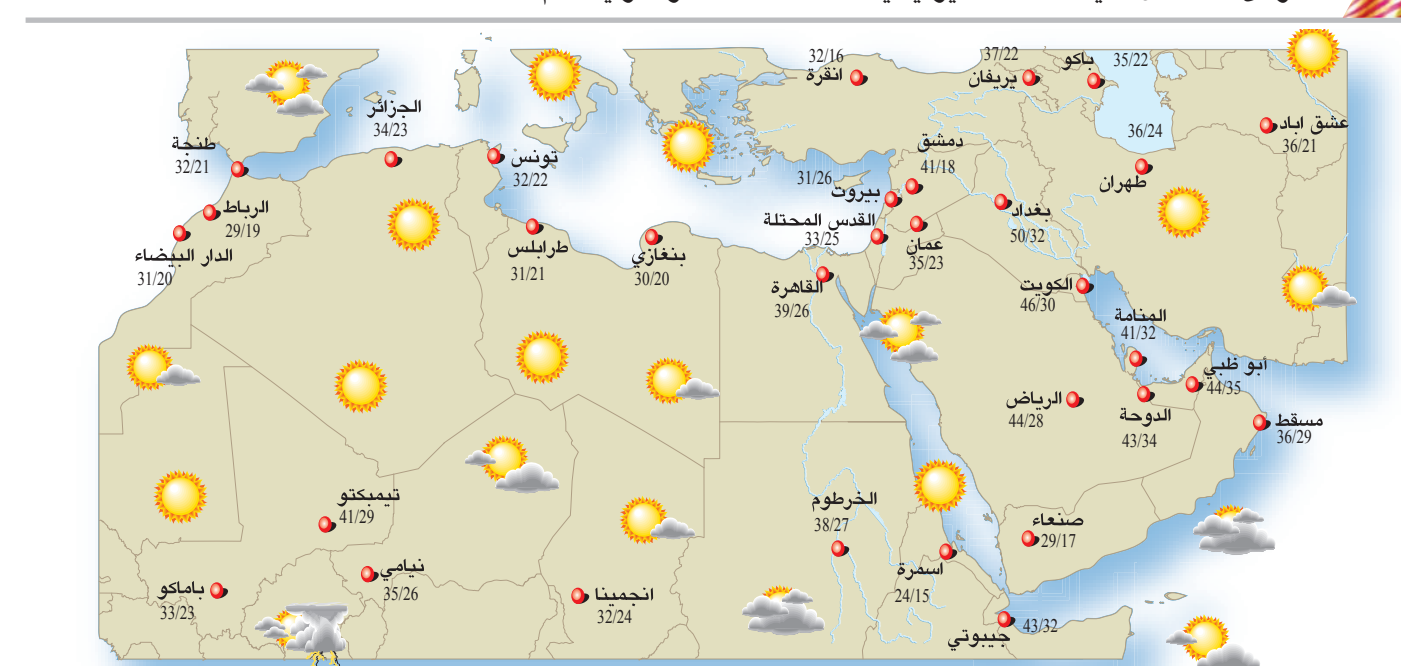
سودوكو

8								9
6	7	9	2					4
								2 5
3		5	7					8
7								
	9			4				1
9	6	7	1					2
			4					
8	1							

الجل السابق

1	3	8	6	7	9	2	4	5
4	5	9	8	1	2	6	7	3
2	6	7	3	4	5	8	9	1
3	9	1	5	6	4	7	8	2
5	8	2	7	9	3	1	6	4
6	7	4	1	2	8	3	5	9
8	4	5	2	3	6	9	1	7
7	2	6	9	5	1	4	3	8
9	1	3	4	8	7	5	2	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على اليمن وعلى أقصى جنوب غربي السعودية، خاصة في فترة ما بعد الظهر. ويستمر الطقس جافاً وموسمياً حاراً في باقي أنحاء الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرك النسيم على فترات مع سطوع للشمسي في بعض الأحيان على أغلب أنحاء العراق وسوريا، باستثناء فترات سطوع الشمس والجو الدافئ في مناطق واسعة من لبنان وفلسطين والأردن.

أميركا الشمالية

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا فوق شمال شرقي البلاد في سقوط أمطار متفرقة بعضها شديد، فيما تسقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية على جنوب شرقي فلوريدا. ويسود طقس جاف ودافئ مع سطوع للشمس في الساحل الغربي.

أوروبا

تؤدي منطقة ضغط مرتفع فوق المملكة المتحدة وأيرلندا في أن يسود طقس جاف ومشمس في أغلب الأحيان. وتتحرك جبهة جوية فوق جنوب ألمانيا وبولندا، مما يتسبب في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على بعض المناطق. وتتسبب منطقة اضطرابات عبر اليونان في سقوط أمطار متفرقة وعواصف رعدية، بعضها شديد.



الغارديان الرياضي | theguardian sport
طوال القامة سلاح مورينيو
في الموسم المقبل



منتقل السديري عليك أن تثق بكلك

الكلب من أذكى الحيوانات، وهو أوفى صديق للإنسان من قبل (أهل الكف) ومن بعدهم، وقديماً في جزيرة العرب من المستحيل أن تجد بيت شعر في البادية لا تجد فيه كلباً، فاهل ذلك البيت ينامون ملاء جفونهم، فيما يظل الكلب ساهراً طوال ليله في حراستهم وحراسة مواشيهم.

ولا أنسى منظر كلبه في فيلم (وثائقي)، كانت ترافق عائلة أميركية ذهبت في إجازة إلى حدود المكسيك، وافقدوا الكلبة وظلوا أسبوعاً كاملاً يبحثون عنها، وعندما يسوسوا قفلوا عائدون إلى منزلهم في قريتهم على حدود كندا، وتفاجوا بها بعد ثلاثة أشهر وهي تأتيهم (جلداً على عظم) من شدة الهزال، وما زال الجميع حائرين كيف استطاعت أن تدل عبر الطرقات السريعة والجبال والغابات والمدن والأشجار، وطلعت أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر حتى وصلت إليهم!

وهناك نصب تذكاري في أميركا مصنوع من البرونز لأربع سلالات من الكلاب، وكتب تحته هذه الكلاب لا تقل وطنية عن أي ضابط أو جندي خدم في الجيش.

وفي الحرب العالمية الأولى ساعد كلب يسمى (ستوبي) في اكتشاف غاز سام، ولولا اكتشافه ذاك لهلك آلاف المحاربين، عندها اعطوه رتبة (سيرجنت) ومنحوه وسام الشجاعة وأصبح ذاك الكلب فيما بعد تيمية لجامعة (جورج تاون) في واشنطن.

وقال (لاري بونر) الذي خدم في فيتنام ككشف مع فرقة الخيالة الأولى في الجيش: إنني مدين بحياتي لكلبي، ولولاه لكانت الآن في عداد الأموات.

ولكن اليكم هذه الواقعة:

ذكرت وسائل الإعلام في كندا أن (ماركو لافوا) ذهب في رحلة على متن زورقه في شمال كيبيك في يوليو (تموز) الماضي، ولم يعرف عنه شيء من حينها.

وتمكنت السلطات من العثور عليه في 30 أكتوبر (تشرين الأول) في وضع صحي سيئ نقل على أثره إلى المستشفى.

وكشف لافوا أن دبا هاجم معسكره، فدمر معداته وأتى على الطعام الذي كان معه، غير أن كلبه، انقذه عندما دافع عنه وخاض معركة شرسة مع الدب حتى طرده، وعاد إلى صاحبه والدماء تغطي جسده.

وما هي إلا ثلاثة أيام حتى وجد الرجل نفسه يتضور من الجوع وعاجزاً عن إحضار الطعام بسبب التواء في كاحله، فأقدم على قتل كلبه وأكله ليتقذ نفسه - انتهى.

يظل الإنسان هو الإنسان، والكلب هو الكلب.

وخذاها نصيحة مني يا عزيزي القارئ: عليك أن تثق بكلك أكثر من صديقك الإنسان.

وهذا هو ما أفعله أنا مع كلبتي (كوكي) - مع احترامي لجميع أصدقائي.



تم اختيار الممثلة البريطانية جودي ويتاكر من قبل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) للعب دور «دكتور هو» وهي المرة الأولى التي تلعب فيها امرأة هذا الدور في المسلسل التلفزيوني العالمي الشهير منذ 54 عاماً (ب.أ.)



سمير عطالله

نجوم الصيف:

جارة بهاء

هي أيضاً سميت، في مرحلة ما، «أجمل امرأة في العالم». وقبل أن تدخل السينما عصر الحدانة، أي الإباحة، كانت أفا غاردنر تلوي أعناق الرجال، في القصص السينمائية، وفي الحقيقة، أحدهم كان فرانك سيناترا. زاد في شهرتها أنها مثلت أهم روايات إرنست همنغواي، الذي كان هو أيضاً أشهر الروائيين في تلك المرحلة. والواقع أننا كنا نحضر أفلامها بسبب همنغواي أكثر مما بسببها. أو هكذا كنا نُدعى على الأقل.

نشأت غاردنر في إحدى مزارع القطن في نورث كارولينا لعائلة فقيرة. وفقدت والدها وهي في الخامسة عشرة من العمر. وتزوجت إحدى شقيقاتها من مصور فوتوغرافي في نيويورك، خطر له مرة أن يضع صورة أفا في واجهة المحل. «كشاف مواهب» يعمل لصالح شركة مترو غولدوين ماير، دخل وطلب عنوانها. الباقي غير مفاجئ.

مهما كان «العالم صغيراً»، كيف لي أن أعرف إلى أفا غاردنر خارج صالة سينما، أو شاشة تلفزيون؟ كان سكننا في لندن في منطقة «كوينز غيت» القريبة من هايد بارك، وعلى مقربة منا كان يسكن أحمد بهاء الدين في اينزموور غاردنر.

كان من عادة بهاء أن يتصل فور عودته إلى لندن من أي مكان، فالأقربيه أمام منزله، ونمشي معاً إلى صالة فننق، أو مقهى. وذات مساء قلت له، كم تشابه الوجوه في هذا العالم، فبينما كنت أنتظره، مرت بي سيدة تشبه أفا غاردنر شبيهاً عجبياً.

وضحك بهاء ضحكته المعتادة وقال: في المرة التالية تأمل أكثر. إنها النسخة الأصلية، سواء المقابلة بهاء أو للتمشية اليومية، أصبحت اتعمد المرور أمام 34 «اينزموور غاردنر». وأعترف أنني كنت أفكر كصحافي، لا كمعجب. أردت أن أعرف مدى التغيير الذي يطرا على سيدة كانت توصف بأنها «أجمل امرأة في العالم».

المراة العادية المظهر، مع كل ما بقي من مسحات الجمال، كانت قد أصبحت في نحو الستين من العمر. وكانت ترد التحية بسرور واضح، ثمة من لا يزال يتعرف إليها في هذا الحي الهادئ، وسواء في الحي، أو حيث أصادفها أحياناً في الهاید بارك، لم أكن أزيد على التحية. كنت أشعر أنها تعيش في عالم مغلق، لا تريد أن يقتحمه الفضوليون. وربما كنت مخطئاً، وقد شرحت بالندم، إلى اللقاء...

بدء السنة الفرعونية في مصر غداً



بدركون أن تقيومهم القديم مهم، كان المصريون قد احتفظوا بهذا التقويم طيلة 4 آلاف عام.

وكان قدماء المصريين هم أول من احتفلوا بليلة رأس السنة في التاريخ، وقد حرصوا قبل 5 آلاف عام، على إقامة الاحتفالات بليلة رأس السنة، في كل عام، وسط مظاهر عظيمة واحتفالات صاخبة. واحتوت السنة المصرية القديمة على كثير من الأعياد التي ارتبطت بالتقويم، مثل رأس السنة، وأعياد كل شهرين، ويدايات الفصول.

نجم «الشعري اليمانية»، وهو ما يعرف بظاهرة «الشروق الاحترافي»، والثالث هو «العام القمري البدائي» الذي كانت تحدد بدايته بحدوث ظاهرة «الشروق الاحترافي».

واتفق علماء آخرون على وجود عام «مدني» وعام «القمري البدائي»، إلا أنهم رفضوا فكرة وجود عام «الشعري» الثابت.

وكان التقويم المصري القديم، الأكثر دقة، بين التقاويم التي عرفتها شعوب العالم القديم، وكان فيضان النيل هو أهم أحداث السنة، قد جعلهم

يفصلون والشهور وما يتبعها من أعياد دينية، في وضعية ثابتة، مما يكفل إمكانية الاحتفال بها، وإقامة شعائرها المقدسة، في أيام محددة، من كل عام، وذلك دون تأرجح أو تغيير. وتباينت آراء العلماء بشأن أنواع التقاويم في مصر القديمة، حيث يرى فريق من علماء المصريات، أن المصريين كانت لهم 3 تقاويم، الأول هو «العام المدني» الذي اعتمد على تاريخ الدورة الشمسية الثابتة، والثاني هو «عام الشعري الثابت» ويعتمد على ثبوت موعد شروق

ببيناها وبين السنة البسيطة. وقال عوض لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أمس، إن المصري القديم استخدم ما يسمى «التقويم المدني» و«التقويم القمري الفلكي» جنباً إلى جنب في تنظيم كل أموره الدينية، والحياتية اليومية. وأشار إلى أن التقويم القمري الفلكي، هو تقويم التزم بتقلب أطوار الشهر القمري، مثل التقويم القمري الأصلي، مع إضافة الشهر الثالث عشر، للسنة القمرية الثالثة، لكل 3 سنوات قمرية، وذلك لمدة 9 سنوات... وعليه

أفادت دراسة تاريخية مصرية حديثة بان اليوم (الثلاثاء) هو ليلة رأس السنة الفرعونية الجديدة، وغداً (الأربعاء)، هو أول أيامها، والتي تبدأ بالتزامن مع شروق نجم الشعري اليمانية، الذي يمثل الآلهة إيزيس، في معتقدات المصريين القديمة. وقالت الدراسة، التي أعدها الدكتور أحمد عوض، الباحث في علوم المصريات، إن المصري القديم عرف السنة الكبيسة، وعرف الفارق

الأقصر - لندن: «الشرق الأوسط»

مصنوع من صخور نيزك تم جلبها من الفضاء «ساندويتش كنتاكي» بـ20 ألف دولار ليس للأكل



لندن: «الشرق الأوسط»

أطلقت الشركة الأميركية الرائدة في مجال الوجبات السريعة ساندويتش «زنغر ميتيوريت» أعلى ساندويتش (شطيرة) في العالم، إذ يصل سعره إلى 20 ألف دولار، ويباع في «دجاج كنتاكي»، ولكن ليس للأكل. مقابل هذا المبلغ الكبير، يباع على موقع خاص جديد لـ«كي إف سي»

أسما السر وراء السعر المبالغ فيه، فهو أن الساندويتش الجديد مصنوع من صخور نيزك تم جلبها من الفضاء وتشكيلها على هيئة «شطيرة» الشهيرة لكنتاكي وعلى الموقع الجديد www.kfclimited.com، يتاح بعض المنتجات الأخرى لكنناكي، مثل المصنوع والوسائد والتماثيل التي تحمل شعار سلسلة المطاعم المميز، لكن بأسعار معقولة.

اعتقال رجل أعمال فلسطيني من قطاع غزة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

عدد من التحف النادرة، وبينها عملة قديمة من عهد الإسكندر المقدوني، فأوقفوه وسلموه للشرطة الإسرائيلية القبض، أمس (الاثنين)، على تاجر من قطاع غزة وهو يحاول تهريب آثار مصرية مسروقة بغية بيعها إلى تجار إسرائيليين.

وقال مصدر إسرائيلي رسمي إن رجل الأعمال المذكور كان ينوي دخول إسرائيل كالمعتاد، وفقاً للتصريح الذي يحملته. وخلال تفتيش حقيبته، تم العثور على

الصين تحظر الدب الإنجليزي «ويني»

لندن: «الشرق الأوسط»

صورة الدب المعروف بالإنجليزية د«ويني ذي بوه» على موقع «ويبو»، حظرت السلطات الصينية تداول التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي حول الدب «ويني»، الذي كان البعض يستخدمه للتلميح إلى الرئيس شي جينبينغ، وانتقاد.

وعمد بعض مستخدمي مواقع التواصل إلى استخدام صورة الدب الشهير في عالم الرسوم المتحركة للتلميح إلى الرئيس، وتعمير بعض الانتقادات السياسية. وكان بالإمكان نشر

وعلى خدمة «وي تشات»، والساعة الاستخدام في الصين، حذفت صورة الدب، لكن المستخدمين كانوا قادرين على وضع صور من أرشيفهم لهذا الدب المصمم في بريطانيا في العشرينات من القرن العشرين.

ومنذ عام 2013، عمد بعض مستخدمي مواقع التواصل إلى استخدام صورة الدب الشهير في عالم الرسوم المتحركة للتلميح إلى الرئيس، وتعمير بعض الانتقادات السياسية. وكان بالإمكان نشر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

وطننا خير وأمان

كَانَتْ هُنَا وَهُنَاكَ ... دُوَيْلَاتٌ تُسَمَّى أَوْطَانُ
وَحَدَّهَا الْمُؤَسَّسُ عَبْدُ الْعَزِيزِ .. وَنَهَجُهَا الْقُرْآنُ
حَمَلَهَا الْأَبْنَاءُ .. هِيَ أَمَانَةٌ عَظِيمَةٌ الشَّانُ
سُعُودُ الْبَنِيَاءِ .. وَالتَّاسِيسُ .. وَالْعُمَرَانُ
فَيَصِلُ التَّضَامِنُ .. وَتَحْرِيْرُ الْإِنْسَانُ
خَالِدُ الرَّخَاءِ وَالْعَطَاءِ وَالْأَمْتَنَانُ
فَهْدُ الْوَفَاءِ وَالِدَّهَاءِ؛ وَالْكُوَيْتُ بَرَهَانُ
عَبْدُ اللَّهِ الْفَارِسُ الْعُرُوبِيَّةُ وَالْإِنْسَانِيَّةُ لَهُ عُنْوَانُ
وَالآنُ .. الْآنُ .. الْآنُ ..

سَلْمَانُ الْحَزْمُ عَصْرُ الْعَزْمِ بِلَا عُذْوَانُ
شَرِيعَةُ اللَّهِ لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهَا اثْنَانُ
اجْتِمَاعُ الْأُسْرَةِ .. وَالشَّعْبُ بَايَعُ فِي الدِّيْوَانُ
صِفَاتُ الْمُؤَسَّسِ جَمَعَهَا الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ
وَوَهَبَهَا لِسَمُو سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانُ
رُؤْيَةُ وَطْنُ .. رَفْعَةُ وَطْنُ .. أَقْدَسُ مَكَانُ
وَطْنِي وَطْنِي أَنْتَ بِخَيْرٍ وَأَمَانُ
وَلِيَّ الْعَهْدِ نَبَايَعُكَ نَفْدِيكَ بِالرُّوحِ وَالْأَبْدَانُ

